

بخاري ٦٨٥

وقف عمدة ملوك الدوران وسر نخبة آل عثمان محيي السنة امام الامة
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لا زالت مصابيح الافضال ومساعيه الجميلة
مفاتيح ابواب الآمال وانا الداعي لدولته الحاج
ابراهيم حنيف المفتش باوقاف
الحرمين المحترمين
غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اخبرنا الشيخ الصالح
بقية المشايخ ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابرهيم
السجزي الصوفي ثم الهروي قدم علينا قراءة عليه ونحن نسمع اخبركم الامام
جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن
معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه بپوشنج في ذي القعدة من سنة
خمس وستين واربع مائة قال اخبرنا الامام ابو محمد ابو عبد الله بن احمد بن
حمويه بن احمد بن يوسف بن اعين السرخسي قراءة عليه في صفر سنة احدى وثمانين
وثلثمائة قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن
بشر بن ابرهيم البخاري الفربري بفربر سنة ست عشرة وثلثمائة قال حدثنا
الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي
مولاهم البخاري **باب كيف** كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري قال اخبرنا محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحرث بن هشام سأل

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب حدثنا ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله
بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة
قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك
شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك وتقرأه

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا
ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري وحدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ اجود الناس بالخير
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في
المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش
فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره
ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله
لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط
قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه فقلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا
فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى
يتم وسألتك ايرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك
الايمان حين يخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا ولا تشركوا به شيئا

وينهاكم

وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف فان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه
منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ الذي بعث به مع دحية الى
عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء
وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح
يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت
الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا
ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو
ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال
هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي
هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في
دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم
وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم
على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل قال
محمد رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس
وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم
هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى
وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان الايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا
فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش

فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص قال ابرهيم ولكن
ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين
الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدور وقال مجاهد شرع لكم من الدين اوصيناك يا محمد واياه دينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة دعاؤكم ايمانكم
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن
خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والحج والصوم رمضان باب امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم
اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون قد افلح المؤمنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد ابو جعفر
قال حدثنا العقدي ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله
بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر واسمعيل بن ابي خالد الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود هو ابن ابي هند عن عامر
قال سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد
الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام
من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ○ اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان
يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه باب حب الرسول من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده و
الناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
بن الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار باب علامة الايمان حب الانصار اهل مدينة حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار باب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله
بن عبد الله ان عبادة الصامت وكان قد شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة
العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا ثم ستره الله فهو مفوض الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام البيكندي قال اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم
امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان
اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في
النار من الايمان حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله عز وجل ومن يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل
الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال ابو عبد الله
قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس

يعرضون علىّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما دون ذلك وعرض على
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه فى الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندى قال حدثنا ابو روح الحرمى بن عمارة
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابى يحدث عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب من قال ان الايمان هو العمل
لقول الله تعالى وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم
فى قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال
لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل اى العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم
ماذا قال الجهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام
على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين
عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
عامر بن سعد بن ابى وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الى فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقالتى فقلت ما لك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا
فقال او مسلما ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقالتى وعاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال يا سعد انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية ان يكبه الله
فى النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخى الزهرى عن الزهرى باب افشاء
السلام وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك و
بذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن
ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم
تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب المعاصى من امر
الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبى صلى الله عليه وسلم

انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت
ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال انى
سابيت رجلا فعيرته بامه فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته
بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم باب الرجل يعنى على بن ابى طالب وقيل عثمان وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال
ذهبت لانصر هذا الرجل فلقينى ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثنى بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن
سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله عز وجل
ان الشرك لظلم عظيم باب علامة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابى عامر ابو سهيل عن
ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب
قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان
حدثنا حرمى بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو
زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انتدب الله
عز وجل لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا ايمان بى وتصديق برسلى ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتى ما قعدت خلف سرية
ولوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب تطوع
قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابى سلمة
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه
وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة **حدثنا** عبد السلام بن مطهر قال
حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة **باب** الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على
اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاها صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل
الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء
في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب** حسن اسلام المرء قال
مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله
عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى
سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **حدثنا** اسحق بن منصور قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها
تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب**
احب الدين الى الله عز وجل ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم
بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما دام عليه
صاحبه **باب** زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد
الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو
ناقص **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من
خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا
ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم
والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة
باب الزكوة من الاسلام وقوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة **حدثنا**
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثنا مالك بن انس عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا
هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **باب** اتباع الجنائز من الايمان **حدثنا**
احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن
من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا
خشيت ان يكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه
على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن انه قال ما خافه الا مؤمن ولا
امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله
تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اخبرنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب** سؤال
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك
كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان

ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه وبكتابه وبرسله وتؤمن بالبعث قال
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها
باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول
رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ردوه فلم يروا شيئا فقال ان هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله
جعل ذلك كله من الايمان **باب حدثنا** ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سألتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب** فضل من استبرأ
لدينه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لعرضه
ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان
لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب** اداء الخمس من
الايمان **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع
ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت
معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال
من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر
الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم
باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه
الايمان والوضوء والصلاة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله
تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم نفقة
الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنيات ولكل امرئ

ما نوى

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله
يحتسبها فهي له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
عليها حتى ما تجعل في في امرأتك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا
لله ورسوله **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم
مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله
وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان
ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح
لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل
كتاب العلم باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل وقل رب زدني
علما **باب** من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع
ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة
قال ها انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **باب** من رفع
صوته بالعلم **حدثنا** ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب قول المحدث **حدثنا** او اخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال
ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وقال

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجرة شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل
المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي
انها النخل فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب ما جاء
في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما القراءة والعرض على المحدث وراى الحسن
والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان
الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزة حدثنا عبيد الله بن موسى
عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت واحتج
بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم
الله امرك ان تصلي الصلوة قال نعم فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك في الصك يقرأ على القوم فيقولون
اشهدنا فلان وانما ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني
فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن
قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال
اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال سمعت ابا عاصم يقول عن مالك
وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن
مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل
رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه
وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا
ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي
صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك
فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس
كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس
في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة
من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن
بكر رواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم
بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق وراى عبد الله

ابن عمر

ابن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه
حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم
بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه
وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت
لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس باب من قعد حيث ينتهي به
المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي
طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو
جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ وذهب واحد فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن
عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه فقال
اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه فقال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد
عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم
انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ
بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال
جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا
لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ○ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه
ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها

وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس
بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة
والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في
الايام كراهية السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال شعبة قال
حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر
الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا
كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب** من يرد الله
خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة على امر الله لا يضرهم من خالفهم
حتى ياتي امر الله **باب** الفهم في العلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي
بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا
انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الاغتباط
في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال محمد وبعد ان تسودوا وقد
تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي
حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد
في الاثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى عليه السلام في البحر الى الخضر
عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا حدثنا محمد بن
غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى
عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ذلك ما كنا

نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله
في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه الكتاب
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب**
متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع
فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال
حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت
من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب**
الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس
في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن
حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي
ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال
ابي بن كعب نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما
موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال
موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله
الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت
في الماء في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه **باب** فضل من علم وعلم حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء قال اسحق وكان منها طائفة
قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم
وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله
البخاري قال اسحق وكان طائفة قبلت الماء **باب** رفع العلم وظهور الجهل وقال
ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث يعني بن سعيد عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل
الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** فضل العلم **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الفتيا وهو
واقف على الدابة وغيرها **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان
ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج **باب** من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومأ بيده قال ولا حرج
وقال حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا
حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده
فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس
فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها
اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله
عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك
قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن
هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا
فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** تحريض
النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا
من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا
الى اهليكم فعلموهم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد
القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة
فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة
بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام
فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة

وصوم

وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال
شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم **باب**
الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة
فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا
غيره **باب** التناوب في العلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
قال ابو عبد الله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر
ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد
حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر **باب** الغضب في الموعظة والتعليم
اذا رأى ما يكره **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك
الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله
رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال
للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال
من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال
يا رسول الله انا نتوب الى الله **باب** من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام

ويناو بيده بيتا فسكت باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد
بن عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى يفهم واذا اتى على قوم فسلم عليه سلم عليهم ثلاثا حدثنا عبدة
بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا
ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه
فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب تعليم الرجل
امته واهله حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان
قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها
فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب
عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
ايوب قال سمعت عطا قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي
القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال
عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من
قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن
حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت
دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا
العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء
بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك
يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا

ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عباس
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه باب هل يجعل للنساء يوم على حدة
في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت
ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله
عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن
فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثا من ولدها
الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا
فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة فقلت يرسول الله الله تعالى فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ
العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ
الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول
سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب
فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من
كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد

العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل
مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او قال الفيل شك
الفيل والفيل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمؤمنين الا وانها لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي
ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان
يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي
فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله يقال
يقاد بالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء كتب له قال كتب هذه الخطبة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان
يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال
ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا
ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث
عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة باب السمر بالعلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال

حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر
ابن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان
على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج
الى الصلوة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر
ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلوا ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وكان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان
ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا
يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا
محمد بن ابرهيم دينار عن ابن ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه حدثنا ابو عبد الله البخاري
قال حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته
واما الاخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم اي عنق باب الانصات للعلماء حدثنا
حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس
اعلم فيكل العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا

من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة
فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر
الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه
فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا
من امورهما **باب** من سأل وهو قائم عالما جالسا **حدثنا** عثمان قال اخبرنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل
حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** السؤال والفتيا
عند رمي الجمار **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم
ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب** قول الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا **حدثنا**
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى
اليه فقمت فلما انجلى عنه ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** من ترك بعض الاختيار

مخافة

مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة
تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله عبد الله بن الزبير
باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا
الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل فقال يا معاذ بن
جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك وسعديك
يا رسول الله ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل
من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر به الناس قال لا اني اخاف
ان يتكلوا **باب** الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت
عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين **حدثنا** محمد بن
سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام
سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم
المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في
شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي
بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب**
من استحيى فامر غيره بالسؤال **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن
الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت
المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم
والفتيا في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع
مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن
وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأل ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم
يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين
النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين وثلثا
ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه
وسلم باب لا يقبل صلوة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضر
موت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون
من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك
حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي
يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او
يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى
نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد
مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه
بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن
عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء
وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ
ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء
المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل
انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه

باليدين

باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة
الخزاعي عن منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة
من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها
الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء
فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى
ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على
كل حال شرح سواء كان طاهرا او محدثا او جنبا وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا من جنب الشيء اذا بعده ومنه الجنب لانه بعيد عن ذكر الله
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند
الخلاء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة
اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا
عبد العزيز اذا اراد ان يدخل الخلاء باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن
ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له
وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل
القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن
ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه
واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت
على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد
ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على لبنتين
مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت
لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو
لاصق بالارض باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول
للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي
عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل

الحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن لكن ان تخرجن
في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض
حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام **باب** حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر
اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به **باب** من حمل معه الماء لطهوره
وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا
اداوة من ماء **باب** حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ◯ يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا
عليه زج **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى
الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب** لا يمسك ذكره بيمينه اذا
بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن
ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب** الاستنجاء بالحجارة حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي
هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت
منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته
باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن **باب**
لا يستنجي بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة
ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله
عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن **باب** الوضوء مرة
مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار

عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب** الوضوء مرتين
مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن
عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **باب** الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان
دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه
ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث
عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن الوضوء ويصلي الصلوة الا غفر
له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا
باب الاستنشاق في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب** الاستجمار وترا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ◯ قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه
ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل
ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده **باب** غسل الرجلين
ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا **باب** المضمضة في الوضوء
قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران
مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ◯ يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه **باب**
غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان
يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **باب** غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح

على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن
عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة
ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية
قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي
ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في
تنعله وترجله وطهوره في شانه كله باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت
عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء
ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند اخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر
الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب
وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال
سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي
النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن
عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس قال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا
وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد
عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه
كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره باب اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبعا باب اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق
ابن عبد الوارث قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل
يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا

ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت
الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن
ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على
نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك
ولم تسم على كلب اخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر وقوله
تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره
نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة
ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه
وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته
وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن
علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم
ولم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن
يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي
ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة
عن عباد بن تميم عن الزهري عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله
فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره
انه سال عثمان بن عفان قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا
للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت
عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك حدثنا
اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء
وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا
شعبة باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هارون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة
ابن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد

ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث
عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه
ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور
عن ابرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن
ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره
انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ
الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم
فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيت في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة
الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل
فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت
لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا
برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل يمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ
ان يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن
زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا فافرغ على يديه فغسل مرتين
ثم مضمض واستنشق واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين
مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه
باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن

عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن
زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل
يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء
الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل
وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو
الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال
عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من غرفة
واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس مرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل
عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور فتوضأ لهم وكفأ
على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا
بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل في الاناء
فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه
وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه وحدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال مسح رأسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر
بالحميم من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى
عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا

يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة
فنزلت آية الفرائض **باب** الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد
عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان
يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه
فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري
من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج
الى الناس **باب** الوضوء من التور **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال
قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله
بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء
فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر
ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر به
واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء
من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر
الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين
باب الوضوء بالمد **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد
ويتوضأ بالمد **باب** المسح على الخفين **حدثنا** اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب
قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين
وان عبد الله بن عمر سأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا

سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة
اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا اخبره فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا
عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ
من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين قال ابو عبد الله وتابعه حرب بن شداد وابان
عن يحيى حدثنا عبدان قال اخبرنا قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه **باب** اذا ادخل رجليه
وهما طاهرتان **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** من لم يتوضأ
من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من مضمض من السويق ولم
يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب عن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب** هل
يمضمض من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير وقتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري
باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انس بن مالك
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد
بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم
يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض
ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ **باب** من الكبائر ان لا يستتر من بوله **حدثنا** عثمان
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما
لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة اي جرمه وورق فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا **باب** ما جاء في غسل البول وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القاسم
قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن
حازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا
مثله يستتر من بوله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ
من بوله في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام اخبرنا اسحق عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى
اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب يهريق الماء على البول **حدثنا** خالد بن مخلد قال وحدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد
قال قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه **باب** بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول قائما وقاعدا **حدثنا** ادم
قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب** البول
عند صاحبه والتستر بالحائط **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتما
شى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه
فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان
ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب
احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي
الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل
صلوة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران
الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله
عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد
قال حدثنا عمرو عن سليمن قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عائشة عن المني
يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب
اثره **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون
سالت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن
سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اراه فيه بقعة او بقعا **باب** ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو

في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث
في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ○ يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره
طعم او ريح او لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون
فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم ولا بأس بتجارة العاج حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن
حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت
تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك باب البول في الماء الدائم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل
فيه باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان
ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب
والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في
وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ ساجد وحدثني احمد بن
عثمان قال حدثنا شريح بن سلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء
بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر
حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا

لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا
يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك
بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
بن ابي معيط وعد السابع فلم يحفظ قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في
الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم ○ الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس
قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم
قال اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء
التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب
اسكر فهو حرام باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا
على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع
سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه
ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه باب
السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك
في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان
احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن
ابن عمر باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ○ اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك
اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك
فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك الذي ارسلت

قال لا ونبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل وقول الله
تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا باب الوضوء
قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في
الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على
جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه
وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من
الجنابة باب غسل الرجل مع امراته حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني شعبة قال حدثني
ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة
فسالها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت
وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد بن هارون
وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله
هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال يزيد بن هارون
وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع باب من افاض على راسه ثلثا حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه
ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن عبد الله بن يحيى بن سام حدثني ابو
جعفر قال قال لي جابر بن عبد الله اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن
الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاث

آكف

اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني
رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا باب
الغسل مرة واحدة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره
ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض
على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدا بالحلاب او الطيب
عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو
الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط
راسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس
قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه
على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم
اتي بمنديل فلم ينفض بها قال ابو عبد الله يعني لم يتمسح به باب مسح اليد
بالتراب ليكون انقى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط
ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل
الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن
عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس
باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد
عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب
بن جرير عن شعبة من الجنابة باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن
لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض
او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه

فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب** تفريق الغسل والوضوء ويذكر
عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه **حدثنا** محمد بن محبوب قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به
فافرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب**
اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل
والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي
قوة ثلاثين رجلا وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل
المذي والوضوء منه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي
عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله
عليه وسلم لمكان ابنته فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال توضا واغسل ذكرك
باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة ذكرت لها قول ابن عمر
ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه
وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى
بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضا في الجنابة
ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى **حدثنا** يوسف
ابن عيسى اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا
بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط
مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض
الماء بيده **باب** اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال

اقيمت

اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج
الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الاوزاعي عن الزهري **باب** نفض اليدين من غسل الجنابة **حدثنا**
عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض
فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على
راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق
وهو ينفض يديه **باب** من بدا بشق راسه الايمن في الغسل **حدثنا** خلاد بن
يحيى حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة
قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ
بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر **باب** من اغتسل
عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر افضل **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى صلى الله
عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر
فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس
واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة
ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب عليه السلام يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا **باب**
التستر في الغسل عند الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على
شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط والارض ثم توضا وضوءه
للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة
وابن فضيل في الستر **باب** اذا احتلمت المراة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
ام المؤمنين قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء باب عرق الجنب وان
المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال
حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض
طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت
يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله
ان المسلم لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم
الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى حدثنا
حميد عن بكر عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هريرة
ان المؤمن لا ينجس باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان كلاهما عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سألت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ باب
نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال
نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم
نم باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا
ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب
الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة
اخبرنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان
زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع
الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال يحيى واخبرني

ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب الانصاري قال اخبرني ابي بن كعب انه
قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه
ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر وانما بينا لاختلافهم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض
قل هو اذى الى قوله ويحب المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي
صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول
ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر باب الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا علي يعني ابن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت عبد الرحمن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول
خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت
ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام
ابن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال
عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني
عائشة انها كانت ترجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي
حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه
وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل
ابن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن
باب من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب
مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
كلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو
معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر
قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة
قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها
امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي

صلى الله عليه وسلم تملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر
امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني
باب ترك الحائض الصوم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم
يا رسول الله فقال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي
الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية
ولم ير ابن عباس للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية
وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا
تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر
الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال
ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري **باب** الاستحاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة
فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا
تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي
فيه **باب** الاعتكاف للمستحاضة **حدثنا** اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه

بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم
وزعم ان عايشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت
ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي
مستحاضة **باب** هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عايشة ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
بظفرها بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الطيب للمراة عند غسلها من المحيض
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال البخاري رواه هشام بن حسان عن
حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المراة نفسها
اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم **حدثنا**
يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي
بها اثر الدم **باب** غسل المحيض **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب حدثنا
منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها
فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المراة
عند غسلها من المحيض **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت عنها **باب** نقض المراة شعرها عند غسل المحيض **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا موافين لهلال
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني
لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن
اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كانت
ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة
باب قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله
ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان
يقضي خلقه اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه
باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة
واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل
حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان انقض رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي
فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب
اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه
الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة
وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى
الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش
كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست
بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي والله اعلم
باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت
فقالت احرورية انت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به
او قالت فلا نفعله باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته
ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت
فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من الجنابة باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا

محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع
عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن
اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختي معه في ست قالت فكنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي
صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب الا تخرج قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية
سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا
قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور
والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة
فقلت الحيض فقالت تشهد عرفة وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض
وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من
بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها
ما كانت وبه قال ابرهيم ابو نعيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال
معتمر عن ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال
النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال
لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم
اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل عن ايوب وعن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة
والصفرة شيئا باب عرق الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا
معن حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق وكانت تغتسل
لكل صلوة باب المرأة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر
ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رأت
المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار ويأتيها
زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثني احمد بن يونس قال من نهار حدثنا زهير
حدثنا هشام بن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
الحيض فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلوة

على نفسا وسدتها حدثني احمد بن ابي شريح قال حدثنا شبابة قال اخبرنا شعبة
عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن
فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثني الحسن ابن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة من كتابه اخبرنا سليمان الشيباني عن
عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه كتاب التيمم
بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ◯ حين اصبح على غير ماء
فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي
بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا هشيم ح وحدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد
الفقير اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم
يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله
ابن عبد الله نمير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من
اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم
الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر
اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده
الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر
الصلاة بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا
مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري
فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام باب هل ينفخ التيمم فيهما حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن
ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم
تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ◯ انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب
التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى قال الحكم وقد سمعته عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال
عمار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا
وقال تفل فيهما حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابن ابزى عن عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم ◯ فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
قال شهد عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه
باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم
ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة
على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا
الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي
عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ
احد حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ
عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال
يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما
استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل
فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس
فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان

ان نصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل
فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها
فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها
انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له
الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك
ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة
تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة
منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله
هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله
انه لاسحر الناس من بين هذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما
الى السماء يعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما
لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها
فدخلوا في الاسلام **باب** اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش
تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد
قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى
لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله نعم لو رخصت لهم في هذا
كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر
قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له
ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله
لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله
عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا
من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا
لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق
فانما كره عبد الله لهذا قال نعم **باب** التيمم ضربة **حدثنا** محمد بن سلام
قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي
موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم

ويصلي

ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم
الماء ان يتيمموا بالصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى
الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا
فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او
ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع
بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
انا وانت فاجنبت فتمعكت في الصعيد فاتينا رسول الله فاخبرناه فقال
انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب حدثنا** عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم
فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الصلوة كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس **حدثني**
ابو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة
والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيده فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه
وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على
يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى
وعيسى وابراهيم صلى الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد
آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا
ادريس ثم مررت بموسى قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن

الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم
وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك
قلت فرض خمسين صلاة فقال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم
انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين في الحضر والسفر فاقرت
صلوة السفر وزيد في صلاة الحضر باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله
تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة
بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة في اسناده نظر ومن
صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف
بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن
ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا
ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها قال عبد الله بن رجاء حدثنا
عمران القطان حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا باب عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل بن سعد
صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر
في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في
ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به
وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال
على منكبيه قال قالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن
ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب قد خالف بين طرفيه حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على

عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك
ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم
ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه
شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال
سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب
ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال
سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي
وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان
ثوب يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال
كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم
كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي
لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول
وصلى علي عليه السلام في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج
يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة
ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا

مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه
يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله
على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما روي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم
باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم
يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه
ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال
واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص والسراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب بغير رداء حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت
على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف
قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال
مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا باب ما يذكر في الفخذ ويروى
عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة
وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ عن فخذه وحديث انس اسند و
حديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله
عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا

يعقوب

يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها
صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله عليه السلام وركب ابو طلحة وانا رديف
ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس
فخذ نبي الله فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال
عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع
السبي فجاء دحية الكلبي فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية
من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وتزوجها فقال له
ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق
جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر
وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال
عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لاجزته حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن
الى بيوتهن ما يعرفهن احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها
حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها
وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل
تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا
فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد ابن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلاة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به

ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة باب الصلاة
في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلي
على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما
سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على
الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال
سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من
اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه
فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على
الارض ثم عاد الى المنبر ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض
فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل
رحمه الله عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث
قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن
فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها
من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا وان سجد فاسجدوا
وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك
اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا
سجد حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض
وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة باب الصلاة على
الحصير وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن يصلي قائما ما لم
يشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن ابي عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم
قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب
الصلاة على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
الخمرة اي سجادة باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال
انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على
فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة
معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب السجود على
الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه
في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان
السجود باب الصلاة في النعال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام
ابن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام
فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان
يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله
عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت
محمد قال اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال
ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي
في السجود حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه
باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور
ابن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له
ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته قال محمد ابن اسمعيل وقال ابن
المبارك حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا

يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن
عبد الله حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه
انس بن مالك قال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما
للمسلم وعليه ما على المسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في
المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط
او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله
تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سيف يعني ابن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن
عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر
فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين
فسألت بلالا اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين
الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل القبلة وكبر قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء
فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من
الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا
مسلم قال ابرهيم حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن

عن جابر

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل واستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد ام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله
احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل
القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة
شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من سها فصلى
الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل
على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد
عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب وافقت ربي في ثلاث فقلت
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه
يكلمهن البر والفاجر ونزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الاية حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك ابن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه
وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده
فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف
ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم
يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان
احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة
فحكه **باب** حك المخاط بالحصا من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر
رطب فاغسله وان كان يابسا فلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول
حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلاة **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا
تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت رجله **باب** ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي قال
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل
بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا
عن ابي سعيد نحوه **باب** كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة في المسجد **حدثنا** اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت
قدمه فيدفنها **باب** اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **حدثنا** مالك بن اسمعيل
قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهية او روي كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه
وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب** عظة
الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم
اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
ابن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي

المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من وراء كما اراكم **باب** هل
يقال مسجد بني فلان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة
وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان مثل
صنوان وصنوان وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاء
العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم ذهب فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب
فيه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع
انس بن مالك قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه ناس فقمت
فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم **باب** القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان
رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب
ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب
في مسجده في داره جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ساافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي

من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له
قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (○) لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله
الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه
بذلك **باب** التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى
فاذا خرج بدأ برجله اليسرى **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث
ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب** هل تنبش
قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر
انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ام المؤمنين ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل في اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي
صلى الله عليه وسلم (○) فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي
السيوف فكأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ من بني النجار فقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان
فيما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم
وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره **باب** الصلاة
في مرابض الغنم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم (○) يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد
يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب** الصلاة في مواضع الابل
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن
نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله تعالى وقال الزهري

اخبرني انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار
وانا اصلي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله ثم
قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع **باب** كراهية الصلاة في المقابر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب**
الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلاة بخسف بابل
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم
ما اصابهم **باب** الصلاة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل
التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد
ابن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام
سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم (○) كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال
لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله **باب** **حدثنا** ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي
الارض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار
هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة **باب** نوم المرأة في المسجد **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية
لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا
يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو
ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله فاسلمت قالت عائشة وكان لها خباء في المسجد

او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا
الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت
عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس بن مالك
قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق كان اصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر
انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر
اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار
واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته باب الصلوة اذا قدم من سفر وقال
كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى
فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم
يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر
واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها
الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان
قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا
وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن

والجريد

والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره
بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين
على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن
مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا
الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه
فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة وعمار لبنتين
لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح
عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول
عمار اعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر
والمسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن
جابر بن عبد الله ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي
غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس
فيه حين بنى مسجد الرسول انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله
في الجنة باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفيان قال قلت لعمرو ابن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها باب المرور
في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة
ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه
مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن
ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب
اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم

والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع والشرا على المنبر في المسجد **حدثنا** على
عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة
تسئلها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها
ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال على قال يحيى وعبد
الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت
سمعت عايشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر
باب التقاضي والملازمة في المسجد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿٩﴾ وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه
قال اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد و
التقاط الخرق والقذا والعيدان منه **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان
يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا
كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب**
تحريم تجارة الخمر في المسجد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر
باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها
حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ﴿٦﴾ انه صلى على قبرها **باب** الاسير او الغريم يربط في المسجد
او الغريم يجلس او يحفظ في المسجد **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلوة
فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان
انت الوهاب قال روح فرده الله خاسيا **باب** الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير
ايضا في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد
ابن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري

المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله **باب** الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم **حدثنا** زكريا بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت
اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات فيها **باب** ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس
طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور **باب** **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا
انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما
افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **باب** الخوخة والممر في المسجد
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى
ابو بكر الصديق فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس
على في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن على في نفسه وماله من ابي بكر
ابن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب**
الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد **حدثنا**
سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد
ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان
ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت

فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال
ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** رفع
الصوت في المساجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال
اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل
الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك
اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى يا كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده ان ضع
الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم فاقضه **باب** الحلق والجلوس في المسجد **حدثنا** مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سأل رجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم
بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فأوتر
بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال ابو الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة
فجلس واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فأوى الى الله فآواه الله واما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب** الاستلقاء
في المسجد ومد الرجل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد
بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا
احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان
يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال

الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ
القرآن فأفزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب** الصلوة في مسجد السوق
وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد قال حدثنا
ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة
فان احدكم اذا توضأ فأحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا
رفعه الله بها درجة وحط بها عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان
في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي عليه يعني الملائكة ما دام في مجلسه الذي
يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه **باب** تشبيك الاصابع في
المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن ابيه
عن ابن عمر او ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن
علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد
عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله بن عمر كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ ان المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه حدثنا اسحق وابرهيم قال حدثنا النضر بن
شميل اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن نسيت
انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها
كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن
على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة
وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين فقال له يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم
سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها
ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك
الامكنة حدثنا نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما

فلا اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها الا انهما اختلفا فى مسجد بشرف الروحاء
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذى الحليفة حين يعتمر وفى حجته حين حج تحت سمرة فى موضع المسجد الذى
كان بذى الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان فى تلك الطريق او حج او
عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التى على شفير
الوادى الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذى بحجارة ولا على الاكمة
التى عليها المسجد كان ثم خليج يصلى عبد الله عنده فى بطنه كثب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فدحى السيل فيه بالبطحاء حتى دفن
ذلك المكان الذى كان عبد الله يصلى فيه وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذى دون
المسجد الذى بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذى كان صلى
فيه النبى صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم فى المسجد تصلى وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر
رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلى الى العرق الذى عند منصرف
الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذى بينه وبين
المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله بن عمر يصلى
فى ذلك المسجد وكان يتركه عن يساره ووراءه ويصلى امامه الى العرق نفسه
وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلى الظهر حتى يأتى ذلك المكان
فيصلى فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر
عرس حتى يصلى بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق
فى مكان بطح سهل حتى يفضى من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى فى جوفها وهى قائمة على ساق وفى ساقها كثب كثيرة وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى طرف تلعة
من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على
القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلى
الظهر فى ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله نزل عند
سرحات عن يسار الطريق فى مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع
هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلى الى سرحة هى
اقرب السرحات الى الطريق وهى اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى
صلى الله عليه وسلم ۞ كان ينزل فى المسيل الذى فى ادنى مر الظهران قبل
المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل فى بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذى طوى ويبيت حتى يصبح يصلى الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس فى المسجد الذى بنى ثم
ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى
صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى الجبل الذى كان بينه وبين الجبل الطويل
نحو الكعبة فجعل المسجد الذى بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى
النبى صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة
عشرة اذرع او نحوها ثم تصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذى بينك
وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة من خلفه **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدى بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت فى الصف فلم ينكر ذلك
على احد **حدثنا** اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد
امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك فى
السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون
بن ابى جحيفة قال سمعت ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار
باب قدر كم ينبغى ان يكون بين المصلى والسترة **حدثنا** عمرو بن زرارة قال
اخبرنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان
بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكى بن
ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت الشاة ان تجوزها **باب** الصلوة الى الحربة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يركز له الحربة فيصلى اليها **باب** الصلوة الى العنزة **حدثنا** ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عون بن ابى جحيفة قال سمعت ابى قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتى بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين
يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من وراءها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال
حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم ۞ اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة
باب السترة بمكة وغيرها **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابى جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء
الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه
باب الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسوارى من المتحدثين
اليها وراى عمر رجلا يصلى بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها
حدثنا المكى بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابى عبيد قال كنت اتى مع سلمة بن
الاكوع فيصلى عند الاسطوانة التى عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة

عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة
عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس بن مالك
قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلوة
بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين
صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ۝ قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى
وقال لنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه باب حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل
ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى
يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس
على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر
والرجل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي
اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله
عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى
انسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة
وقال ان ابى الا ان يقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا حميد بن
هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم
جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين
يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد
ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان
فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك
ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم
الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد
ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار
بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه
قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال الرجل
صاحبه او غيره في صلوته وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي
وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل
لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش
عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عايشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة
فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي
الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة نحوه باب الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب
التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في
قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح باب من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قال
الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب
والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره
ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق
قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن
الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ۝ قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا
حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس
فاذا سجد وضعها واذا قام حملها باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن
زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهادي قال
اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه
وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمن

الشيباني وانا حائض حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال
حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني
ثيابه وانا حائض باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب
المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون
الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق
الى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد
قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة باب مواقيت
الصلوة وفضلها وقوله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره
ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به
او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة
وكذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل
ان تظهر باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا
الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك

وندعوا اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير
والنقير باب البيعة على اقامة الصلاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
باب تكفير الصلوة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني
شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك
عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلوة والصوم والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا
اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا
قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس
بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن
ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم باب فضل الصلاة لوقتها
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب الصلوة الخمس كفارة
للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم
لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه شيئا
قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلاة الخمس يمحو الله بها الخطايا
باب تضييع الصلاة عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل مهدي عن غيلان عن
انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الواحد بن واصل
ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري
يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال
لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف
حدثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه
حدثنا مسلم بن ابرهيم هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى
حدثنا حفص بن عمر بن يزيد بن ابرهيم قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا
بزق ولا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانه فانما يناجي ربه وقال سعد عن قتادة
لا يتفل قدامه ولا كن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت قدمه **باب** الابراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** ايوب بن
سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان بن بلال قال صالح بن كيسان حدثنا
الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر انهما حدثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر
قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد وقال انتظر
انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى
راينا فيء التلول حدثنا علي عبد الله بن سفيان قال حفظناه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها
فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ابو صالح عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة
عن الاعمش **باب** الابراد بالظهر في السفر **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة بن مهاجر ابو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن
ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فاراد المؤذن
ان يؤذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ۝ ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة قال ابو عبد الله قال ابن
عباس تتفيا تتميل **باب** وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر
الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال
من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا
في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي المنهال

عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف
جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر
واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم رجع والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ
قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثني محمد يعني ابن مقاتل حدثنا
خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس
ابن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب** تاخير الظهر الى العصر **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب** وقت العصر وقال ابو اسامة
عن هشام من قعر حجرتها **حدثنا** ابرهيم بن المنذر انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة بن الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ صلى العصر والشمس في
حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم بن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة
في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة
والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف
عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له
ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ يصلي المكتوبة فقال كان
يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها و
الحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا
بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى
بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك
فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر
وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه **باب** وقت
العصر **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا معنا الى قباء فياتيهم و
الشمس مرتفعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة

على ربعة اميال او نحوه **باب** اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته العصر فكانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل
اذا قتلت له قتيلا واخذت له مالا **باب** من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابرهيم
ابن هشام بن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة
في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ترك صلاة العصر حبط عمله **باب** فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي
ابن مروان بن حاوة بن اسمعيل بن عبد الله عن قيس عن جرير قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر وفي صلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم بن شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك
سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف
النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله هل ظلمتكم من
اجركم من شيء قالوا لا قال هو فضلي اوتيه من اشاء ۞ حدثنا ابو كريب بن ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المسلمين اليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا
الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية
يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا
فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين
باب وقت المغرب وقال عطا يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران
ابن الوليد بن الاوزاعي حدثني قال حدثنا ابو بن مسلم النجاشي صهيب مولى رافع
ابن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول مولى رافع هو كنا نصلي المغرب مع النبي
صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا
احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا
توارت بالحجاب حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا
جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشا **حدثنا** ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال
حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن كوان قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني
عبد الله بن المغفل المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال الاعراب وتقول هي العشا **باب** ذكر العشا والعتمة ومن
راه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين
العشا والفجر وقال لو تعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول
العشا لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي
صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا فاعتم بها وقال ابن عباس وعايشة اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشا وقال بعضهم عن عايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا وقال ابو برزة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يؤخر العشا وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشا الاخرة
وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء
وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم فان راس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد **باب** وقت العشا اذا اجتمع الناس
او تاخروا **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو
وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشا اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس **باب** فضل العشا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم
يخرج حتى قال عمر نام النسا والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد
من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في
بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه
وسلم عند العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي
وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة

عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب النوم
قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن
بلال قال حدثنا صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر قال الصلوة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلي يومئذ
الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى
رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي
اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن
جريج قلت لعطاء وقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال
الصلاة برسول الله قال عطاء قال ابن عباس عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه يده كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع
اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف
الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا باب وقت العشاء الى نصف الليل
وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي
قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال اخر النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة
ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا كاني
انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ باب فضل صلاة الفجر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر
الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم
قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ۝ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام حدثني ابو
جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله
بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحق عن حبان حدثنا همام حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر

عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان زيد بن ثابت
حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم
كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا حسن بن صباح سمع روحا
ابن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في
الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن
اخيه عن سليمان عن ابي حازم سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي
ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن
الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل
ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر باب من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك
الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال
حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا
الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تا
بعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي
بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى
تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب** من لم يكره الصلاة الا بعد
العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى
احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلى
بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة قالت صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة وكان
يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قالت عائشة يا ابن اختي
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب** التكبير بالصلوة
في يوم غيم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن
ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب** الاذان
بعد ذهاب الوقت **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخاف ان تناموا عن
الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه
فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين
ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس
وابياضت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت **حدثنا** معاذ
بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب

كفار

كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلاة فليصل
اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابرهيم من ترك صلاة واحدة عشرين
سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة وقال ابرهيم من ترك الواحدة حدثنا
ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها
الا ذلك قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول
بعد واقم الصلوة لذكري قال ابو عبد الله وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلوة الاولى فالاولى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى القطان عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما
كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس
ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي
برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين
الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء **حدثنا** عبد الله بن الصباح قال
حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا
من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال انس بن مالك نظرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا
ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم
الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من
حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة
سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك
انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الضيف والاهل **حدثنا** ابو اليمان قال
حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان النهدي عن عبد الرحمن
بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس وسادس وان

بكر جاء بثلاث وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي
فلا ادري قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له
امراته وما حبسك عن اضيافك او قال ضيفك قال اوما عشيتهم قالت
ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من
لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامراته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الاية
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا
يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم
بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة باب الاذان
مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة الا الاقامة ٢ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد الحذاء
الثقفي عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا
وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت
الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة باب فضل التاذين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر
حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم

يكن

يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال
عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يحقن
بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن
يغز بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت
خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد و
الخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول اذا
سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة
انه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله
حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى
نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول
ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء
عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة باب
الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك
وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في
يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه فانها عزمة باب

اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم ثم قال وكان
رجلا اعمى لا ينادى حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني
حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح
وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى
ابن ام مكتوم باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن عبد الله بن مسعود عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن او ينادى بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او
الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا
وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثنا
اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن
عايشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني
يوسف بن عيسى المروزى قال حدثنا الفضيل ابن موسى الشيبانى قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب كم بين
الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة حدثنا اسحق الواسطى قال حدثنا خالد
عن الجريرى عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزنى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصارى عن انس بن
مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
يبتدرون السوارى حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون
الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة قال ابو عبد الله البخارى
وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب من انتظر
الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن
بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة باب بين كل اذانين
صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال النبى صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين
صلاة ثم قال الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن فى السفر مؤذن واحد حدثنا

معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث
قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر من قومى فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر
اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة فى الرحال
فى الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر
ابى الحسن عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء
عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبى صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن ابى قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا الى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلينا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتمونى اصلى فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنى
نافع قال اذن ابن عمر فى ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا فى رحالكم
فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على
اثره الا صلوا فى الرحال فى الليلة الباردة او المطيرة فى السفر حدثنا اسحق بن
منصور قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابى جحيفة
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه
بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالابطح واقام الصلوة باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا
وهل يلتفت فى الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه فى اذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل اصبعيه فى اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال
عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابى جحيفة
عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان باب
قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة ولكن ليقل لم
ندرك وقول النبى صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
ابن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله
عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
باب لا يسعى الى الصلوة وليات بها بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا

وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس اذا راوا الامام
عند الاقامة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة تابعه علي بن المبارك
عن يحيى **باب** لا يسعى الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة **باب** هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت
الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا
على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام
مكانكم حتى ارجع انتظروه **حدثنا** اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب
ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم **باب**
قول الرجل ما صلينا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة
يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب
وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا**
ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت
ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت
الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة وقال
الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها **باب** وجوب صلاة
الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر
بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم

بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء **باب** فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب
الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله
ابن الخباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تفضل
صلوة الفذ بخمسة وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في
بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل
عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة **باب** فضل
صلاة الفجر في جماعة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال
تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد شيئا الا انهم
يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس
اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير الى الظهر **حدثنا** قتيبة بن
سعيد عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمس
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا **باب** احتساب الآثار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا
وآثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد
حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي

صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال
الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشى في الارض بارجلهم
باب فضل صلوة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال
حدثنا الاعمش قال حدثنى ابو صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ
شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد باب اثنان فما
فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد الحذاء
عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت
الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة
وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلى على احدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة
ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال انى اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل
ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ
انتظرتموها قال فكانى انظر الى وبيص خاتمه باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح
باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن
مالك بن بحينة قال مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثنى عبد
الرحمن يعنى ابن بشر قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرنى
سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد
يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من الازد
وقد اقيمت الصلوة يصلى ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا
تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص
عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك باب

حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنى
ابى قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا
المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرضه الذى مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان
يصلى بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبى صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كانى انظر رجليه تخطان الارض
من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر فاومى اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اتى به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
وابو بكر يصلى بصلاته والناس يصلون بصلاة ابى بكر فقال برأسه نعم رواه
ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابى
بكر فكان ابو بكر يصلى قائما حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنى هشام
بن يوسف عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتى فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما
قالت عائشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم عائشة قلت
لا قال هو على بن ابى طالب عائشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى
لم تسم عائشة قلت لا قال هو على بن ابى طالب رضى الله عنه باب الرخصة
في المطر والعلة ان يصلى في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال
الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل بن
اويس قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارى ان
عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله
في بيتى مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
تحب ان اصلى فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب هل يصلى الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد
صاحب الزيادى قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في
يوم ذى ردغ فامر المؤذن لما بلغ حى على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال
فنظر بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله
من هو خير منى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم انها عزمة وانى كرهت ان اخرجكم وعن
حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت
ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا

هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال سألت ابا سعيد الخدرى فقال جاءت سحابة
فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رايت اثر الطين فى جبهته حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا بن مالك
يقول قال رجل من الانصار انى لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما
فصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح
طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب** اذا
حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه
المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثنى ابى قال سمعت عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا
تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له
الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام فقال
زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضى حاجته
منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب
بن عثمان ووهب مدينى **باب** اذا دعى الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب قال اخبرنى
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل ذراعا يحتز منها فدعى الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب**
من كان فى حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عايشة ما كان النبى صلى الله عليه
وسلم يصنع فى بيته قالت كان يكون فى مهنة اهله يعنى خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج الى الصلوة **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة
النبى صلى الله عليه وسلم وسنته **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن ابى قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فى مسجدنا هذا فقال انى
لاصلى بكم وما اريد الصلوة اصلى كيف رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فقلت
لابى قلابة كيف كان يصلى قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخنا يجلس اذا رفع
راسه من السجود قبل ان ينهض فى الركعة الاولى **باب** اهل العلم والفضل
احق بالامامة **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك
بن عمير قال حدثنى ابو بردة عن ابى موسى قال مرض النبى صلى الله عليه وسلم
فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق

اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس قال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فعادت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف
فاتاه الرسول فصلى بالناس فى حيوة النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن ام المؤمنين
عايشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عايشة فقلت لحفصة قولى له
ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك
خيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى انس بن مالك الانصارى
وكان تبع النبى صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلى لهم
فى وجع النبى صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف فى الصلاة فكشف النبى صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن
من الفرح برؤية النبى صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن ان النبى صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبى
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفى من يومه حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبى صلى الله عليه وسلم
ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبى صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان
اعجب الينا من وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبى صلى الله
عليه وسلم بيده الى ابى بكر ان يتقدم وارخى النبى صلى الله عليه وسلم الحجاب
فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب حدثنى
يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له فى الصلاة فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال
مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه
الزبيدى وابن اخى الزهرى واسحق بن يحيى الكلبى عن الزهرى وقال عقيل ومعمر
عن الزهرى عن حمزة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** من قام الى جنب
الامام لعلة **حدثنا** زكريا بن يحيى بن نمير اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلى بالناس
فى مرضه فكان يصلى بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استأخر فاشار اليه
ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابى بكر الى جنبه فكان
ابو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة
ابى بكر **باب** من دخل فى المسجد ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول

ولم يتأخر جازت صلوته فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم
قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته
فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى
استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال
يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح
فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء **باب** اذا استووا في القراءة فليؤمهم
اكبرهم **حدثنا** سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم
الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** اذا زار
الامام قوما فامهم **حدثنا** معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
قال استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا
باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث
بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر
على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن
نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** احمد بن يونس اخبرنا زائدة عن موسى بن
ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت
الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء
في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت
والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء

الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال
ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك
فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه
خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس
فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر
قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو
يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله
عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا
اعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات
فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي
كان مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
ابن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي هذا منسوخ قوله لا اذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه جالسا والناس خلفه قيام **باب** متى يسجد من خلف الامام وقال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد بن يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني ابو اسحق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال حدثنا
ابو نعيم بن سفيان عن ابي اسحق **باب** اثم من رفع رأسه قبل الامام **حدثنا**
حجاج بن منهال بن شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله
رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة العبد والمولى وكانت
عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي
لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الجماعة بغير علة حدثني ابو حيثمة بن المنذر قال ابن انس بن عياض عن عبيد الله

عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا
بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة
وكان اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن بشار بن يحيى حدثنا شعبة حدثني ابو التياح عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عبد حبشي كان راسه
زبيبة باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل بن الحسن
بن موسى الاشيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال
الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي بن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن
عفان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة
ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا
اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزهدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث
الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر بن شعبة عن ابي التياح
سمع انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي
كان راسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا
سليمان بن حرب بن شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى
اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام عن يمينه لم تفسد صلاتهما
حدثنا احمد بن وهب بن عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني
عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب
اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد بن اسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب عن عبد الله سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره
فاخذ براسي واقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج
فصلى حدثنا مسلم بن شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار
بن غندر بن شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف
الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان
فتانا ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا مرارا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال
عمرو ولا احفظهما باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا

احمد بن

احمد بن يونس بن زهير بن اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا
قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا
الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكى امامه اذا طول وقال
ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله
اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير
وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس بن شعبة بن محارب بن دثار سمعت جابر
بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا
يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل
فبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن انت ثلث مرار فلولا
صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث تابعه سعيد بن مسروق
ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ
في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث
بن عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة
ويكملها باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
الوليد بن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر
وبقية بن الوليد وابن المبارك عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد بن سليمان
بن بلال حدثني شريك بن عبد الله سمعت انس بن مالك يقول ما صليت
وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع
بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا عبد الله قال بن يزيد بن زريع
قال بن سعيد قال بن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار بن
ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لادخل في الصلوة ولنا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه وقال موسى بن ابان بن قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا بن حماد بن زيد عن ايوب
عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي معهم بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد
حدثنا عبد الله بن داود بن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة
قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي
فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يهادى بين الرجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب
يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل يأتم بالامام
ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد بن ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله جاء
بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت ان يصلي
عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين الرجلين ورجلاه يخطان
في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يقتدون بصلوة ابي بكر باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا
ابو الوليد بن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد
سمعت نشيج عمر وانا في الصلوة في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله
حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء

فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة قلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال
سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال
ابن عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقيموا الصفوف فاني اريكم خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند
تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء قال بن معاوية بن عمرو بن زائدة
قدامة بن حميد الطويل بن انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء
ظهري باب الصف الاول حدثني ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون
والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا باب اقامة الصف
من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد بن عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام انه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد
بن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان
تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ
ابن اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير
ابن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت
منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم
لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة
بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان
ابن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال
ابن زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني
اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته حدثنا
قتيبة بن داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن
فقام يصلي فصلى ولم يتوضأ باب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن

محمد بن سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم باب ميمنة المسجد والامام
حدثنا موسى بن ثابت بن يزيد بن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت
ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني
عن يمينه وقال بيده من ورائي باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط
او سترة وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم
بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى
الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا
ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة
الليل باب صلاة الليل حدثني ابرهيم بن المنذر بن ابي فديك ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا
وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد بن وهيب بن موسى بن عقبة عن سالم ابي
النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته
ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي
رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في
بيته الا المكتوبة وقال عفان بن وهيب قال ابن موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن وقال انس فصلى لنا يومئذ صلاة
من الصلاة وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ٦ حدثنا
قتيبة بن سعيد بن ليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف
فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب رفع اليدين
في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن ابن

عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع
رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع
ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك
في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث الزهري
عن سالم عن ابيه حدثنا اسحق الواسطي بن خالد بن عبد الله عن خالد عن
ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع
رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو
منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا
ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود باب
رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش بن الوليد بن عبد الاعلى بن
عبد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه
ذلك ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة
مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة وقال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلاة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله لا يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
ابن شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد
ظهري اذا ركعتم وسجدتم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر بن
شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن
زياد بن عمارة بن القعقاع بن ابو زرعة بن ابو هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة احسبه قال هنية

فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد باب حدثني ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر
قال ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب اوانا معهم فاذا امرأة
حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تأكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش
الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عايشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت
حدثنا موسى بن عبد الواحد بن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال
قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج بن شعبة
قال ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال بن البراء وكان غير
كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع
قاموا قياما حتى يرونه قد سجد ٦ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
ثم رايناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان بن فليح بن هلال بن
علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار
بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا
باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله بن سعيد
ابن ابي عروبة بن قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله
في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلاة
حدثنا مسدد بن ابو الاحوص بن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ٦ حدثنا قتيبة بن سفيان عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فقال
شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية باب هل يلتفت

لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر وراى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي
الناس فحكها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل
وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة وقال ابو عبد الله رواه موسى بن
عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي
من اخر ذلك اليوم باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات
كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى بن ابو عوانة بن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله
واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني
كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة
العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل
معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال
عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم
يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله
لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل
عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد وقال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان
الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمان
بن ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوتي العشاء لا اخرم عنها اركد في الاوليين
واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك حدثنا ابو نعيم بن شيبان عن يحيى

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة
الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن ابي
معمر سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال
قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن
ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
وسورة ويسمعنا الآية احيانا **باب** القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني
لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب
بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين **باب** الجهر
في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور
باب الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمان حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه السجدة
قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب** القراءة في
العشاء بالسجدة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن بكر عن ابي
رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
السجدة قال سجدت فيها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد
فيها حتى القاه **باب** القراءة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثني عدي بن
ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب** يطول في الاوليين ويحذف في
الاخريين **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين
واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت
ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار بن سلامة

قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع
الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء
الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول
في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا
اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب** الجهر
بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي
يقرأ بالطور **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم
قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد حدثنا
اسمعيل بن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة
ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون
في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ
عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من
المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر
انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وقرأ في
الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين
او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت
عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة
يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ
سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح
بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما
ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت
وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل

ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني
أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم بن شعبة بن عمرو بن مرة
قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة
في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب
يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن إسمعيل بن همام عن يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب يسمعنا
الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وفي
الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن جرير بن عن الأعمش
عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته باب إذا
أسمع الإمام الآية حدثنا محمد بن يوسف الأوزاعي بن يحيى بن أبي كثير حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب
وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية
أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى باب يطول في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم
هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية
ويفعل ذلك في صلاة الصبح باب جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء
أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام
لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه
في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آمين باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم بالتأمين حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن
أبي هريرة باب إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن إسمعيل بن همام عن الأعلم
وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع
فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد باب إتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثني إسحق الواسطي بن خالد عن الجريري عن أبي
العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا
هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان
يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض
ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم
باب إتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمان بن حماد عن غيلان بن جرير
مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
أو لقد صلى كا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون أخبرنا
هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض
ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك باب التكبير إذا قام من السجود حدثنا
موسى بن إسمعيل بن همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة
فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك
أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن أبان بن قتادة بن
عكرمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الأكف على الركب في الركوع
وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا
أبو الوليد بن شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت
إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب باب إذا لم يتم الركوع حدثنا حفص
ابن عمر بن شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا
لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
محمدا صلى الله عليه وسلم باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه
والاطمأنينة حدثنا بدل بن المحبر بن شعبة أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن
البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب أمر النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني سعيد عن مقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها **باب** الدعاء في الركوع **حدثنا** حفص بن عمر بن شعبة عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** يقول الامام
ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع **حدثنا** آدم قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم
ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا
قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** القنوت
حدثنا معاذ بن فضالة بن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثني عبد الله بن الاسود بن اسمعيل عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله
مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي
عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه
وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك
الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة
وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **باب** الاطمانينة حين يرفع راسه
من الركوع فقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود
كل فقار مكانه **حدثنا** ابو الوليد بن شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول
قد نسي حدثنا ابو الوليد بن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء
حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك
ابن الحويرث يرينا كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في غير
وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من
السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال
نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن

ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا
ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر
حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من
الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال
ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد
ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان غير
مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا
قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا
سجد فاسجدوا وهكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ هكذا قال الزهري ولك
الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده
فجحش ساقه الايمن **باب** فضل السجود **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ من القضاء بين العباد ويبقى
رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار

فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد و
ميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله
ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري
لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله **باب** يبدي
ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة نحوه **باب** يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد بن مهدي عن
واصل عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة اعظم **حدثنا** قبيصة بن سفيان
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن ابراهيم بن شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف
ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم بن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد بن البراء
ابن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته
على الارض **باب** السجود على الانف **حدثنا** معلى بن اسد بن وهيب عن عبد الله
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد
على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود على الانف في الطين **حدثنا** موسى بن همام
عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى
النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة

القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من شهر رمضان
فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط
واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي
صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر
الاواخر في وتر واني رأيت كأني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد
النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته
تصديق رؤياه قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث لا تمسح الجبهة في
الصلاة بل تمسح بعد الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الماء
في ارنبته وجبهته بعد ما صلى **باب** عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه
ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم
عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعرا **حدثنا** ابو النعمان بن حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعره ولا ثوبه **باب** لا يكف ثوبه في الصلاة
حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف
شعرا ولا ثوبا **باب** التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد بن يحيى عن سفيان
حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب** المكث بين السجدتين **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا
انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع
فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه
هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم
يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا
عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في
حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم بن ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري بن مسعر عن الحكم عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده
بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان
انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل
قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب** لا يفترش ذراعيه في السجود
وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض حدثني محمد بن
الصباح اخبرنا هشيم اخبرنا خالد عن ابي قلابة اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد
ابن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكني اريد ان اريكم كيف
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف
كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وذلك الشيخ
يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام
باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر
بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم (٢) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن
ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ
عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام
الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان
يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن
فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن
عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن
عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه
القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس
في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وسمع الليث
يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح
عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب
ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله
عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثني ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن
الحرث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد
مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد بن بكر
ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما
كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الاخرة حدثنا
ابو نعيم حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل السلام على فلان
وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام
فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق
انه قال لرسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان
وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل
عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به باب من لم يمسح جبهته وانفه
حتى صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث الا يمسح الجبهة في
الصلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا
سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين

حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب** التسليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن سعد بن الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال
ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف
من القوم **باب** يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم
من خلفه **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود
عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم
يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلو
وددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى اتخذه مسجدا قال افعل ان شاء الله
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم
وسلمنا حين سلم **باب** الذكر بعد الصلوة **حدثني** اسحق بن نصر بن عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ابن عباس
اخبره ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا
بذلك اذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن عمرو قال اخبرنا ابو معبد
عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير
حدثني محمد بن ابي بكر بن معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من
اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم
ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا
من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا
بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلاثين
فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلثا وثلثين حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املاء علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك وعن الحكم
عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن جد غنى **باب** يستقبل الامام
الناس اذا سلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة

ابن جندب

ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال
اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا
في صلاة ما انتظرتم الصلاة **باب** مكث الامام في مصلاه بعد السلام
قال اخبرنا ادم بن شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع
الامام في مكانه ولم يصح **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن ابرهيم
ابن سعد بن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ
من ينصرف من النساء قال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة
ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن
بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب بن يونس
عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري
حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية
اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري عن هند القراسية وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم **حدثنا** محمد بن
عبيد بن ميمون عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن
عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا
فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى
انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت
بقسمته **باب** الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل
عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا**
ابو الوليد بن شعبة عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب** ما جاء في الثوم النيء والبصل
والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره
فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** مسدد بن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا
يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد بن ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني قال
عطا قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة يعني الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا
نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ببدر من قال قدرا عنى مطبوخا ومن
قال ببدر اراد طبقا وسمى الطبق بدرا لاستدارته بالقمر كانه يدور فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي حدثنا ابو معمر بن
عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
او لا يصلين معنا الى ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر
الليث وابن صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في
الحديث باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم
الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا
شعبة سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو اخبرني كريب عن ابن
عباس بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي
يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه قال قوموا فلاصلي بكم
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

حدثنا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال عباس بن عبد الاعلى بن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج فقال انه ليس احد من اهل
الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثني عمرو بن علي بن يحيى بن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت
باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة و
كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن
الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب انتظار
الناس قيام الامام العالم حدثني عبد الله محمد بن عثمان بن عمر اخبرنا يونس
عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك قال
وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثني محمد بن مسكين بن بشر اخبرنا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول
فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل
فقلت لعمرة او منعن قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن
قزعة بن ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث
هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء
قبل ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم بن ابن عيينة عن اسحق عن انس قال
صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف
النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى بن سعيد بن منصور

فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس
ولا يعرف بعضهن بعضا **باب** استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد **حدثنا**
مسدد بن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت المرأة احدكم فلا يمنعها
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الجمعة **باب** فرض الجمعة لقول
الله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى
ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع اباهريرة انه سمع اباهريرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب** فضل الغسل يوم
الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء عن ابن
عمر بن جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن
عمر ان عمر الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين
الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال
اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حين سمعت النداء فلم ازد ان توضأت قال
والوضوء ايضا وقد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم **باب** الطيب للجمعة **حدثنا** علي حدثنا حرمي بن عمارة
حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على
ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو فاما
الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن
هكذا في الحديث **باب** فضل الجمعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية وكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
وكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر **باب** **حدثنا** ابو نعيم بن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون
عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل **باب** الدهن للجمعة

حدثنا

حدثنا ادم بن ابي ذئب عن سعيد المقبري اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما
استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج ولا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس
ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم
وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فاشهد ان واجب
واما الاستنان فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس
انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس
ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه **باب** يلبس احسن ما يجد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اكسها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا **باب** السواك يوم
الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر بن
عبد الوارث بن شعيب حدثنا انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم
في السواك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** من تسوك
بسواك غيره **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري
باب ما يقرء في صلاة الفجر يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم بن سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب** الجمعة في القرى والمدن
حدثنا محمد بن المثنى بن ابو عامر العقدي بن ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي
عن ابن عباس ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ
بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان

وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره
ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع كلكم مسؤل عن رعيته الامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل
راع في اهله مسؤل عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه ومسؤل عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته باب
هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما
الغسل على من يجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من جاء منكم الى الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار حدثني عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
مسلم بن ابرهيم بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغتسل فيه
راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
حدثني عبد الله بن محمد يوسف بن موسى بن شبابة بن سوار بن ورقاء عن
عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايذنوا
للنساء بالليل الى المساجد حدثني يوسف بن موسى بن ابو اسامة بن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء
في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار
قالت وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
اماء الله مساجد الله باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد
ابن اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي حدثنا عبد الله بن الحارث
ابن محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان
الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم
فتمشون في الطين والدحض باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان
انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثني
احمد بن صالح بن عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي
جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم

ليومكم

ليومكم هذا باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان
ابن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد
انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عايشة كان الناس مهنة انفسهم
وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن
النعمان بن فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب
اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثني حرمي بن عمارة بن
ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة
وقال يونس ابن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال
بشر بن ثابت بن ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله
ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن
الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله
ابن الوليد بن مسلم بن يزيد بن ابي مريم بن عباية بن رفاعة قال ادركني
ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون
وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي حدثني ابو
قتيبة بن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة
باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع
من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له
ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم
الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا
ابن جريج قال سمعت نافعا سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة وغيرها باب
الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم بن ابي ذيب عن الزهري عن السايب بن يزيد
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد ابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء باب المؤذن
الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم بن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن
الزهري عن السايب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نادا التاذين الثالث

يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه
وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام
يعني على المنبر باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن
قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى
التأذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس على المنبر
عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب
بن يزيد اخبره ان التأذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد
وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام باب التأذين عند الخطبة حدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري سمعت
السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم
الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان
في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء
فثبت الامر على ذلك باب الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر حدثني قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن عبد القاري القرشي الاسكندراني ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا
اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال
والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها
سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها
ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل
على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد
بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع
جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له
المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا
آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما وقال انس
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر بن خالد بن الحارث
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الان باب استقبال الناس الامام اذا خطب
واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال

ابن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب
من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة والناس
يصلون قلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت
برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني
الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو
اهله قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن
فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد جاءنا
بالبينات والهدى فآمنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان
كنت لتؤمن به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت
لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثني محمد بن معمر ثنا ابو عاصم
عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه
ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي
الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما
لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه
يونس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه
العدني عن سفيان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن
الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين

تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق
ابن الغسيل بن عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة
دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد
فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع
ان يضر فيه احدا وينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب**
القعدة بين الخطبتين **حدثنا** مسدد بن بشر بن المفضل بن عبيد الله نافع عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب**
الاستماع الى الخطبة **حدثنا** ادم بن ابي اياس بن ابي ذئب عن الزهري عن
ابي عبد الله بن الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم الذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج
الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب** اذا راى الامام رجلا جاء وهو
يخطب امره ان يصلي ركعتين **حدثنا** ابو النعمان بن حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب** من جاء
والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين **باب** رفع اليدين في الخطبة **حدثنا**
مسدد بن حماد عن عبد العزيز عن انس ح وعن يونس بن يزيد عن ثابت عن انس
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب** الاستسقاء
في الخطبة يوم الجمعة **حدثني** ابراهيم بن المنذر بن الوليد بن ابو عمرو الاوزاعي
حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس
سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى
ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** الانصات يوم الجمعة
والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام **حدثنا** يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة

التي

التي في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده
يقللها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي
جائزة **حدثنا** معاوية بن عمرو بن زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد بن جابر
ابن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب**
الصلاة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
ابن ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء
مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في
قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف
من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم
الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بهذا قال وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب** القائلة يوم
الجمعة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني بن ابو اسحق الفزاري عن حميد قال
سمعت انس بن مالك يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم
ابن ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم تكون القائلة **باب** صلاة الخوف بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة الى
قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا
فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد
منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب** صلاة الخوف رجالا وركبانا **حدثنا**
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني ابي بن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم
بعضا في صلاة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح بن محمد بن حرب عن الزبيدي عن
الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم

وقام الناس معه فكبر وكبروا وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم
قام الثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة
عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم
يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرء لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة
حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين وان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين
فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال
انس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال
فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع
ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى
بن وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله
ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما
غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا
وايماء وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه
على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت في الوقت واحتج
الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصليها حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب
حدثنا مسدد بن حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي
وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال
عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها قال
فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في العيدين والتجمل فيهما حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله
ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب
والدرق يوم العيد حدثني احمد بن ابن وهب اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد
الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت
قال لي حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب سنة العيدين لاهل الاسلام
حدثنا حجاج بن شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من
جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم
عيدا وهذا عيدنا باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان بن هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات
وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن
وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد بن اسمعيل عن ايوب عن محمد عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه
وقال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه
وسلم قال فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثني عثمان حدثني جرير
عن منصور عن الشعبي عن البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء
يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي
الصلاة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي
احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك باب الخروج
الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم بن محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان

يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف وقال ابو سعيد فلم يزل الناس
حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت لهم غيرتم والله فقال يا ابا سعيد
قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة باب المشي والركوب الى العيد
بغير اذان ولا اقامة حدثني ابرهيم بن المنذر بن انس هو ابن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر
ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل
الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة
بعد الصلاة قال واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم
يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله
صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام ان يأتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا باب الخطبة
بعد العيد حدثنا ابو عاصم اخبرني ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابو اسامة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه
بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم لاهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن
احد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا
ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين
ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه
سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال له الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت
اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح

في الحرم ولم يكن يدخل السلاح الحرم حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا
عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل
السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التكبير الى العيد وقال
عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله
لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها
او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل في ايام
التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر و
الايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق
في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام العشر
افضل من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل
خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى واذا غدا
الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر
اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام و
خلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان و
عمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم ثنا مالك
ابن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان
من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد بن عمر بن
حفص ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم
العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة
الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر
والنحر ثم يصلي باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل و
تنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث

حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج
الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال ابو سعيد قام النبي صلى الله
عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين
ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو
شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله
اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد
بعدك باب العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سفيان حدثني
عبد الرحمن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق
هو وبلال الى بيته باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن
ابرهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب
فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن
حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه
لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء
معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال
حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امرأة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من
هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ
والخواتم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية
باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث عن حفصة
بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني
خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى على الكلمى
فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت
ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقل ما ذكرت النبي صلى الله

عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق
وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد
عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن
المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان
نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات
الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينحر او يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا
سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور
بن المعتمر عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد هو ابن زيد
عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم
فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له
فيها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم
يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد ثنا
ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح باب
اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذا النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة
بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل
السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد
صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون

في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة
يعني من الأمن باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا
عن ابن عباس أنه كره الصلاة قبل العيد حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة حدثني
عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال
بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الوتر باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى وإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد
صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر
حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته
فاضطجعت في عرض وسادة فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن
وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى
جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى
مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا
أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع أرجو أن لا يكون بشيء منه بأس
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل
أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى
يأتيه المؤذن للصلاة باب ساعات الوتر وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله
عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا أنس بن
سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين
قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة حدثنا عمر بن حفص
ابن أبي الأعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم
أهله للوتر حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر
أيقظني فأوترت باب ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد

عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن
سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد
فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت
خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله أسوة
حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على
البعير باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن إسمعيل بن جويرية عن أسماء
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على
راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته
باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد بن سيرين قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم
فقيل له أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ابن زياد ثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد
الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه
كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون
أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم أخبرنا أحمد بن يونس ثنا زائدة عن التيمي
عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على
رعل وذكوان حدثنا مسدد ثنا إسمعيل ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان
القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستسقاء وخروج النبي
صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن
أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليهم سنين كسني يوسف
حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
ابن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله
لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن
أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر
أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر
بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنكم عائدون يوم نبطش البطشة

الكبرى فالبطشة الكبرى يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية
الروم **باب** سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
ابو قتيبة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر
يتمثل بشعر ابي طالب فقال وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة
للارامل وقال عمر بن حمزة بن سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا
انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد بن
عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
ابن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن
عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء **حدثنا** يحيى
ابن وهب بن جرير انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله
ابن سفيان قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن
عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة
يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني مازن الانصار **باب** انتقام الرب جل وعز من خلقه بالقحط اذا
انتهك محارمه **باب** الاستسقاء في المسجد الجامع **حدثنا** محمد انا ابو ضمرة انس بن
عياض بن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا
دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت
المواشي قال ابو عبد الله هلكت يعني الاموال وانقطعت السبل فادع الله
ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم
اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس
سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت
السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا
اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب** الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل
القبلة **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس ابن
مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول

صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال
انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها
عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سالت انس بن مالك اهو الرجل الاول
فقال ما ادري **باب** الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد بن ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل
فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل
الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر
اهل المدينة **باب** من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلك المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة
ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال اللهم على
الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم
الجمعة **حدثنا** الحسن بن بشر بن معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل
القبلة **باب** اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان بن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا
عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يوم بدر قال

ابو عبد الله وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر
المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن معمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام فصاحوا فقالوا يا رسول الله
قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا
مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحابة فنشأت سحابة وامطرت ونزل
عن المنبر فصلى فلما انصرف لم يزل المطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله
يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت
المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها
لفي مثل الاكليل باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن
ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب
وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقران ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق وراى عبد الله بن يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل
القبلة وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم نا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول
رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب
الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبد الله بن ابي
بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي
واستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني المسعودي
عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء
حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن
محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يدعو وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن
يزيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب بن سليمن
حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت

انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى
مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق اي مل وقال الاويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه باب رفع الامام يده في
الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا امطرت
وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القسم بن
محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم
صيبا نافعا تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن
نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
ابن المبارك انا الاوزاعي نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا
يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله
لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال
فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت
حتى صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم
يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم بن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل
في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى نا حسين بن الحسن نا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا

قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وقال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل حدثني ابن مالك عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الكسوف باب الصلوة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عوف بن خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد بن ابرهيم حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد بن هاشم بن القسم بن شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله تعالى باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم

قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف حدثنا اسحق بن يحيى بن صالح بن معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي بن يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عايشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني صالح بن عنبسة بن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو دون من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت الشمس وقال الله تعالى وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير بن الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد بن حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله تعالى بهما عباده ولم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله تعالى عباده باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب

القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
باب طول السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم بن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام
فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت
سجودا قط كان اطول منها باب صلوة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم
في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
ثم رأيناك كعكعت قال اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء
قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا
الناس قيام يصلون فاذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى
السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال
قالت فاطمة لا ادري ايهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل

فاما المؤمن

فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا فآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا
ان كنت مؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا
ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب من احب العتاقة في كسوف
الشمس حدثني ربيع بن يحيى بن زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلوة الكسوف
في المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب لا تنكسف
الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس
وابن عمر حدثنا مسدد بن يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون
قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين
ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك
فافزعوا الى الصلوة باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا
تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يخوف بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك
فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى
وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن
علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال
الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر

ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله
وصلوا حتى تنجلي باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة
ابن هشام اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
باب الصلوة في كسوف القمر حدثنا محمود بن غيلان نا سعيد بن عامر عن
شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر نا عبد الله الوارث نا
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم
ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما
لا يخسفان لموت احد واذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك
ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك
باب صب المرأة على رأسها الماء اذا طال الامام القيام في الركعة الاولى باب
الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف
الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول فالاول اطول باب الجهر بالقراءة
في الكسوف حدثنا محمد بن مهران نا الوليد بن مسلم انا ابن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عايشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا
فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال
الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عايشة ان الشمس خسفت على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة جامعة فتقدم فصلى
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب
مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين
مثل الصبح اذا صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمن بن كثير
وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ابواب
سجود القرآن باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او
تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا باب
سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في
صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب سجدة ص حدثنا
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم

قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم
كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رايته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له
وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد نا عبد الوارث نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب باب
من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر
نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال
زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب نا يزيد بن عبد الله بن قسيط
عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابرهيم ومعاذ بن فضالة
قالا نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت
فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم
وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته باب ازدحام
الناس اذا قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم نا علي بن مسهر نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب
من راى ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس
لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال
عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت
وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك
وكان السايب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن
عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان
ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر
بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة
القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد
اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض
علينا السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد
نا معتمر سمعت ابي حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من
الزحام حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى
ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب التقصير**
باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر يوما قصرنا وان زدنا اتممنا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى
رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا **باب** الصلوة بمنى **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم
اتمها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة ثنا عبد
الواحد بن زياد عن الاعمش ثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت
مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت
حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان **باب** كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي تابعه عطاء عن جابر **باب** في كم يقصر
الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن
عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا **حدثنا** اسحق بن ابرهيم
الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسافر المرأة ثلثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي
كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة **باب** يقصر اذا خرج من موضعه
وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال
صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
حدثنا عبد الله بن سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت
ركعتين فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة
تتم قال تأولت ما تأول عثمان **باب** يصلي المغرب ثلثا في السفر **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى

عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر
المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال
سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم
العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل **باب**
صلوة التطوع على الدابة حيث ما توجهت به **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد الاعلى
ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب
ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على الدابة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي
في السفر على راحلته اين ما توجهت يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله **باب** ينزل للمكتوبة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على راحلته يسبح يومي برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل
وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو
المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب** صلوة التطوع على
الحمار **حدثنا** احمد بن سعيد ثنا حبان ثنا همام ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا
انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من
ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج
عن انس بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع
في السفر دبر الصلوة وقبلها **حدثنا** يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب حدثني عمر بن
محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر
يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر

وعمر وعثمان كذلك **باب** من تطوع في السفر في غير دبر الصلوة وقبلها وركع
النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر في السفر **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما انبانا احد انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على
ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح
على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله **باب**
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان قال
سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن
يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن
حسين عن يحيى بن كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن
المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد
العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق بن عبد الصمد بن عبد
الوارث بن حرب بن يحيى حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب
والعشاء **باب** يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان الواسطي بن المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر
ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة بن
سعيد بن المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب** صلاة
القاعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام

ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **حدثنا** ابو نعيم بن عيينة عن الزهري
عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش
او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا
قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن
منصور انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين
انه سال عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد حدثني اسحق انا عبد
الصمد قال سمعت ابي بن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين
وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا
فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد **باب** صلوة القاعد بالايماء **حدثنا** ابو معمر بن عبد الوارث
بن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن الحصين وكان رجلا مبسورا
وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى
على جنب مطضجعا ههنا وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث
كان وجهه **حدثنا** عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين
المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء
المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى
اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين اية او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين اية او اربعين
اية قام فقراها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا
قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التهجد **باب** التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك

حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن سليمن بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت

وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك
قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال
قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** فضل قيام الليل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن هشام نا معمر وحدثني
محمود بن عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله وكنت غلاما شابا وكنت
أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين
أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس
قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع
فقصصتها على حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا **باب** طول السجود
في قيام الليل **حدثنا** أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع
رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه
المنادي للصلوة **باب** ترك القيام للمريض **حدثنا** أبو نعيم نا سفيان عن
الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
أو ليلتين حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن
عبد الله قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل
من غير إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة **حدثنا**
محمد بن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم
سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل
الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن
الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت
يرسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم
يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر
شيء جدلا (٦) حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن
يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى

صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما أصبح قال رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني
خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان **باب** قيام النبي صلى الله عليه
وسلم الليل حتى ترم قدماه وقالت عائشة قام حتى تفطر قدماه والفطور
الشقوق انفطرت انشقت **حدثنا** أبو نعيم نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة
يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه
فيقال له فيقول أترك عبادة أفلا أكون عبدا شكورا **باب** من نام عند
السحر **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار أن عمرو بن
العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلوة إلى الله
صلوة داود وأحب الصيام إلى الله صوم داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان أخبرني أبي عن
شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي
العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم
قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام نا أبو الأحوص عن
الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم بن
سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما
تعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر ثم قام إلى الصلوة فلم ينم حتى صلى
الصبح **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم نا روح نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية **باب** طول
القيام في صلوة الليل **حدثنا** سليمن بن حرب نا شعبة بن الحجاج عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل
قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل
عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك **باب** كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال إن رجلا قال يرسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح
فأوتر بواحدة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس
قال كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني إسحق
نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع
وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى نا حنظلة عن القسم
بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم ونومه وما نسخ

من قام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر
منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية
وطاء قال مواطاة القران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطؤا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان
توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام انا اسمعيل بن علية بن عوف انا ابو
رجاء بن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي
يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة باب
اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد بن ابو الاحوص بن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال
نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه باب الدعاء
والصلوة من اخر الليل وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
اي ما ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
باب من نام اول الليل واحيا اخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان
من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد
بن شعبة وحدثني سليمن بن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عائشة
كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم
اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة
اغتسل والا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان
وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنام قبل
ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى
ابن يحيى بن سعيد بن عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا
فاذا بقي عليه من السورة ثلثون اية او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع باب
فضل الطهور بالليل والنهار والصلوة بعد الوضوء حدثنا اسحق بن نصر بن
ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي
ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك نعليك باب ما يكره
من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين
الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد قال
وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من هذه فقلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم
بما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام
الليل لمن كان يقومه قال حدثنا عباس بن الحسين بن مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي
وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام بن ابي العشرين بن
قال الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا
مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي باب قال حدثني علي بن عبد الله
بن قال سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك فان
لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل من تعار
من الليل فصلى قال حدثنا صدقة قال انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن
هاني حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت

صلاته قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو
يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله
ابن رواحة قال وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه اذا انشق معروف
من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت
يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه عقيل وقال
الزبيدي قال اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة قال حدثنا
ابو النعمان بن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد من الجنة
مكانا الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى
رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها من العشر الاواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر قال حدثني عبد الله
ابن يزيد قال حدثني سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما
باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر قال حدثني عبد الله بن يزيد بن
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **باب**
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع قال حدثنا بشر بن الحكم بن سفيان قال حدثنا
سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة **باب** ماجاء
في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في
كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة بن عبد الرحمن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك و
اسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن
ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم

الزرقي انه سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا
ادم انا شعبة بن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او خرج فليصل
ركعتين حدثنا ابو نعيم بن سيف بن سليمن المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن
عمر رضي الله عنه في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا
عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت فاين صلى فيها قال بين ما بين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة وقال ابي هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى
وقال عتبان غدا على النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث يعني بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله
ابن سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان
فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن
سماهما تطوعا حدثنا بيان بن عمرو بن يحيى بن سعيد بن ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا
سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار بن محمد بن جعفر بن شعبة
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم ح قال وحدثنا احمد بن يونس بن زهير بن يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب **باب** التطوع بعد
المكتوبة حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر و
سجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء
ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
عن نافع بعد العشاء في اهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله

ابن سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء
اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه **باب**
صلوة الضحى في السفر **حدثنا** مسدد بن يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت
لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا آدم بن شعبة بن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى وراه واسعا **حدثنا** آدم بن ابي
ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها **باب** صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم انا شعبة بن عباس
الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني
خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى
ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس
ابن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني
لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته
ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك
اليوم **باب** الركعتين قبل الظهر **حدثنا** سليمن بن حرب بن حماد هو ابن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا
مسدد بن يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه
ابن عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلوة قبل المغرب **حدثنا** ابو معمر بن عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد بن سعيد بن ابي ايوب حدثني
يزيد بن ابي حبيب قال سمعت يزيد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني
فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا
كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل
باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق بن يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من

بئر

بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني كنت اصلي لقومي بني
سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل
مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقلت اني انكرت
بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له
الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير
يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب
رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه
فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى
المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن
معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني
حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد
قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت
بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه
واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة
باب التطوع في البيت **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد بن وهيب عن ايوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الصلوة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص
ابن عمر بن شعبة اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة سمعت ابا سعيد اربعا
قال سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة **ح** حدثنا علي بن سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد
الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير
من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام **باب** مسجد قباء **حدثنا** يعقوب بن

ابرهيم بن انا علية انا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل ونهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا** موسى ابن اسمعيل بن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله بن عمر يفعله **باب** اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا **حدثنا** مسدد ابن يحيى عن عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس **حدثنا** ابو الوليد بن شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت انا سعيد الخدري يحدث نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وانقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات خواتيم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوئه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن

فقام

فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى عنه من الكلام في الصلوة **حدثنا** ابن نمير بن ابن فضيل بن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا حدثنا ابن نمير بن اسحق بن منصور السلولي بن هريم ابن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى نا عيسى بن عن اسمعيل عن الحرث ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا نتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين عند مروا الصلاة الوسطى فامرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره مواجهه وهو لا يعلم **حدثنا** عمرو بن ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد بن حصين ابن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب** التصفيق للنساء **حدثنا** علي بن عبد الله ابن سفيان بن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى انا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيح للنساء **باب** من رجع القهقرى في الصلوة او تقدم بامر ينزل به رواه سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجئهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر الحجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم

فجاء بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رآه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم باب إذا دعت الأم ولدها في الصلوة
قال وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعته
يصلي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في
وجه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل
لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم
أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم باب مسح الحصا في الصلوة
حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا
فواحدة باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا مسدد نا بشر نا غالب
القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط
ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت أمد رجلي في قبلة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا
محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه صلى صلاة قال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة
علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا
إليه فذكرت قول سليمن عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فرده الله خاسئا لعين والناس يدعون والصواب فذعته إلا أنه كذا قال بتشديد
وفدعته من قول الله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا ثم قال النضر بن شميل
فذعته بالذال المعجمة أي خنقته باب إذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة
إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا آدم نا شعبة نا الأزرق
ابن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي
وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو
برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف
الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أراجع
مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم
استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت
في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين
رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني

تأخرت

تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب ما يجوز من
البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه
وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على
أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلوته لا يبزقن أو قال لا يتنخمن
ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره حدثنا
محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الصلوة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من الرجال
في صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير نا سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في الصلوة حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة نا ابن فضيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا
سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث
نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في
نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه
فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني
أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة باب
رفع الأيدي في الصلوة لأمر ينزل به حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقبا
كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت
فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح
قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلوته فلما أكثر الناس
التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم
شيء في الصلوة أخذتم بالتصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم
التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي حين أشرت إليك قال أبو بكر
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

الخصر في الصلاة حدثنا ابو النعمان بن حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي بن هشام بن محمد عن ابي هريرة
قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا باب تذكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر اني
لاجهز جيشي وانا في الصلوة حدثنا اسحق بن منصور بن روح بن عمر هو ابن
سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان
يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر
عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب
ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري
كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو
قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة حدثنا محمود بن المثنى بن عثمان بن عمر اخبرنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة
فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة
فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج
عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن
بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم
يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب اذا صلى
خمسا حدثنا ابو الوليد بن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما
ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم في ركعتين او ثلث
فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول حدثنا ادم بن شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم
سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم
وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال
قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك بن انس ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع حدثنا سليمن بن حرب بن حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في
سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة باب يكبر في سجدتي السهو
حدثنا حفص بن عمر بن يزيد بن ابرهيم عن محمد بن ابي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي
صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم
تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد بن ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن
عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدتين فكبر في
كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس
تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا
سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة بن هشام بن ابي عبد الله
الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري
كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب
السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء
الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو بن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن
الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل
ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته
يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك

نهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب** الاشارة فى الصلوة قاله كريب عن ام سلمة
عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلغه ان بنى عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلح بينهم فى اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلوة فجاء بلال الى ابى بكر يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال
وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف
حتى قام فى الصف فاخذ الناس فى التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمره ان يصلى فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه
حتى قام فى الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شئ فى الصلوة
اخذتم فى التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شئ فى صلوته فليقل سبحان الله
فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلى
للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب نا
الثورى عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهى تصلى قائمة
والناس قيام فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية
فاشارت برأسها اى نعم حدثنا اسمعيل حدثنى ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما
انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **كتاب
الجنائز** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء فى الجنائز ومن كان آخر كلامه
لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى
ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك
حدثنا موسى بن اسمعيل بن مهدى بن ميمون بن واصل الاحدب عن المعرور
بن سويد عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى آت من ربى
فاخبرنى او قال بشرنى انه من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ○ حدثنا عمر بن حفص نا ابى نا
الاعمش نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
باب الامر باتباع الجنائز **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث قال سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم

بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعى
ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية
الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسى والاستبرق حدثنا محمد بن
عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى اخبرنى ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
تابعه عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل **باب** الدخول
على الميت بعد الموت اذا ادرج فى كفنه **حدثنا** بشر بن محمد نا عبد الله اخبرنى معمر
ويونس عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبى صلى الله عليه وسلم وهو
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابى انت
يا نبى الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها
قال ابو سلمة فاخبرنى ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال الناس اليه وتركوا عمر فقال
اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
انزل يعنى هذه الآية انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما اسمع
بشرا الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبى صلى الله
عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فانزلناه فى ابياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى
عليك لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابى انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين
والله انى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله
لا ازكى بعده احدا ابدا ○ حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن
يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابى جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكى وينهونى عنه والنبى صلى الله
عليه وسلم لا ينهانى فجعلت عمتى فاطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم تبكين
او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج اخبرنى
محمد بن المنكدر سمع جابرا رضى الله عنه **باب** الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه **حدثنا**
اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه خرج الى المصلى فصف
بهم فكبر اربعا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن

انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب فان عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له
باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا آذنتموني حدثنا محمد انا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن
الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان
تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى
عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقال الله تعالى وبشر الصابرين حدثنا
ابو معمر بن عبد الوارث بن عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم بن شعبة بن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان
عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
وقال ايما امراة مات لها ثلثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امراة واثنان
قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني قال حدثني ابو صالح عن ابي سعيد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا
علي بن سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها باب قول الرجل للمراة عند القبر
اصبري حدثنا ادم بن شعبة بن ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري قالت فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله
عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال ان الصبر عند
الصدمة الاولى باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر
ابنا لسعيد بن وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا
ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد
ابن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره باب
ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد بن عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد
عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع

الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون باب
يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله بن اسمعيل بن ابرهيم بن خالد
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء
من الميت حدثنا يحيى بن موسى بن وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المراة في ازار
الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد انا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال
اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر بن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا
او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا
راسها ثلثة قرون باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر
الميت حدثنا احمد حدثنا عبد الله بن وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون باب
كيف الاشعار للميت قال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذان والوركين
تحت الدرع حدثنا احمد بن عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره
قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك
ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر
بالمراة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر المراة ثلثة قرون حدثنا قبيصة
ابن سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت
النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها
وقرنيها باب ما يلقى شعر المراة خلفها حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن هشام
ابن حسان حدثنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فاتانا فقال اغسلنها بالسدر
وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا

شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان
ابن حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل
واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة انا
حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال
فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا
باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس
قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته
قال ايوب فوقصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو
ملبيا باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان
عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن
اسمعيل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن
بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قالت
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة ○ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا
عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلثة وعبد الله بن الوليد عن
سفيان يقول ثلثة اثواب باب الكفن ولا عمامة حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن
من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن
دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية
وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي نا ابرهيم
ابن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال
قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل
حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون
عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب
واحد حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه
او قدميه غطي راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق
نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه فيه الا بردة اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر قال ابو عبد الله كان
الحميدي يحتج بهذا ان الكفن من جميع المال باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال
اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون
كفني قال سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء الجنايز حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان
عن خالد عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا
باب حد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة
فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج حدثنا الحميدي نا سفيان
نا ايوب بن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء
نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها
وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على
زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن

ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته
قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب
زيارة القبور حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما
الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت
ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم
نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم
يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان
تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من
دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله
ابن سليمن عن ابي عثمان حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي
ابن وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمن
عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل
في قبرها (٦) حدثنا عبدان نا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن
عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض
ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل
سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا هم صهيب فاخبرته
فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر

دخل

دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه
قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله
ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء
اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت انما مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم
ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر قال نا
ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب
يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحي باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين
على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي
عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال جيء بابي يوم احد وقد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي
ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
فسمع صوت نائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم
تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من
شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن ابرهيم عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة افأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال
لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله

الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند المصيبة
وقال الحكم بن موسى بن يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم
ابن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب
الخدود **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا دعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل ودعوى
الجاهلية عند المصيبة **حدثنا** عمر بن حفص بن ابي قال بن الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** من جلس
عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى بن عبد الوهاب سمعت يحيى
اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل
ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب
شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا
يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي بن محمد بن فضيل بن عاصم الاحول عن
انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة
وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب عليه السلام
انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا** بشر بن الحكم بن سفيان بن عيينة قال
انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن
لابي طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيئا
ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هدات نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما
اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة
اولاد كلهم قد قرا القران **باب** الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر
نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه

راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا**
محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز بن قريش هو ابن حيان عن ثابت
عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك
يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال
اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
عليه فوجده في غاشية اهله فقال اقد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب
فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب وان الميت يعذب ببكاء اهله
عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى
عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب بن عبد
الوهاب بن يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما
جاء زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله
ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال
قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني عبد الله بن
عبد الوهاب بن حماد بن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي
صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت امراة منا غير خمس نسوة ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ
وامراة اخرى **باب** القيام للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان بن
الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي
حتى تخلفكم او توضع **باب** من يقعد اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ابن الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم
جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان
تخلفه حدثنا مسلم بن هشام بن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان
قعد امر بالقيام **حدثنا** احمد بن يونس بن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع
فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب** من قام
ليهودي **حدثنا** معاذ بن فضالة قال بن هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رأيتم الجنازة فقوموا
حدثنا ادم بن شعبة عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان
للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ابن الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق **باب** السرعة
بالجنازة وقال انس انتم مشيعون وامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها
وعن شمالها وقال غيره قريبا منها **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني **حدثنا**
عبد الله بن يوسف بن ثابت بن سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق
باب من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام **حدثنا** مسدد عن ابي
عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث **باب** الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع بن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر
اربعا حدثنا مسلم بن شعبة بن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي
صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال
ابن عباس حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم عليه ونحن معه صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت
في الصف الثاني **باب** صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل بن عبد الواحد بن الليث عن جابر عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال
افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلوة على الجنازة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنائز وقال صلوا على صاحبكم وقال
صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس
ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلوة على
جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس تكبيرة
الواحدة استفتاح الصلوة وقال ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف
وامام حدثنا سليمن بن حرب بن شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من
مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلت يا ابا
عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنه **باب** فضل اتباع الجنائز وقال
زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما
علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط **حدثنا** ابو النعمان بن جرير
ابن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة
فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة ابا هريرة وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة فرطت اي ضيعت من امر الله **باب** من انتظر حتى تدفن **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه
سال ابا هريرة فقال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد قال حدثني ابي قال بن يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن
الاعرج ان ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى
يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين **باب** صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز **حدثنا**
يعقوب بن ابرهيم بن يحيى بن ابي بكر بن زائدة بن ابي اسحق الشيباني عن عامر

ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن
او دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنه فصففنا خلفه ثم صلى عليها
باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة
قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي
مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه
اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره
من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته
القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا
فاجابه الاخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال
هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا
قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا **باب** الصلوة
على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين
ابن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها **باب** اين يقوم من
المراة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن ابن بريدة
نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت
في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنائز اربعا وقال حميد
صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا
محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد
الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب على
الجنائز وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله
لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن
طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة **باب** الصلوة على
القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة حدثني سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا

محمد بن الفضل بن زيد عن ثابت عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة
كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات
يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني
فقالوا انه كان كذا وكذا قصته وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره
فاتى قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش بن
عبد الاعلى بن سعيد قال وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع
في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا
من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم
يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
باب من احب الدفن في الارض المقدسة ونحوها حدثنا محمود بن عبد
الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى
موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
فرد الله عليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما
غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان
فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثني عثمان بن ابي شيبة نا
جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا
فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه
فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك
الصورة اولئك شرار الخلق عند الله **باب** من يدخل قبر المراة حدثنا محمد بن
سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن انس شهدنا بنت رسول الله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل
في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا
اي ليكتسبوا **باب** الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد

على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم فى دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنى يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة
بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى والله
لانظر الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** دفن
الرجلين والثلاثة فى قبر واحد **حدثنا** سعيد بن سليمن ثنا الليث ثنى ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى احد **باب** من لم ير غسل الشهداء **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم ادفنوهم فى دمائهم يعنى يوم احد ولم يغسلهم **باب** من يقدم فى
اللحد وسمى اللحد لانه فى ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما
كان ضريحا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ليث بن سعد قال حدثنى ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعى
عن الزهرى عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى
احد اى هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه فى اللحد قبل
صاحبه وقال جابر فكفن ابى وعمى فى نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثنى
الزهرى حدثنى من سمع جابرا **باب** الاذخر والحشيش فى القبر **حدثنا** محمد بن
عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلى ولا لاحد
بعدى احلت لى ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال
ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم
باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة **حدثنى** على بن عبد الله بن سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن ابى بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من
ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال
ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله
يا رسول الله البس ابى قميصك الذى يلى جلدك قال سفيان فيرون ان النبى صلى الله
عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد انا بشر بن المفضل
انا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعانى ابى من الليل فقال
ما ارانى الا مقتولا فى اول من يقتل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وانى

لا اترك بعدى اعز على منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
على دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه
آخر فى قبر ثم لم تطب نفسى ان اتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو
كيوم وضعته هنية غير اذنه ○ حدثنا على بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابى رجل فلم تطب نفسى
حتى اخرجته فجعلته فى قبر على حدة **باب** اللحد والشق فى القبر **حدثنا** عبدان
انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثنى ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين
من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى
اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم
باب اذا اسلم الصبى فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبى الاسلام
وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان
ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام
يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم
ابن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى
رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد
قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبى صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
لابن صياد اتشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الله
الاميين فقال ابن صياد للنبى صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله صلى
عليه وسلم فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد
يأتينى صادق وكاذب فقال النبى صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له
النبى صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ
فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعنى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضرب عنقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم
يكنه فلا خير لك فى قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الى النخل التى فيها ابن صياد وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبى صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع يعنى فى قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف
وهو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم فثار ابن صياد فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب فى حديثه فرفصه وقال
عقيل رمرمة وقال اسحق الكلبى وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام
يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذى انقذه من النار حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال عبيد الله

سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامى من المستضعفين انا من الولدان وامى
من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام
او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلى عليه ولا
يصلى عليه من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبى
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
ابو هريرة فطرة الله التى فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم
يقول ابو هريرة فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم **باب** اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله **حدثنا** اسحق
انا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنى ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى
سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله
بن ابى امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طالب يا عم
قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابى امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله اما
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبى الاية **باب**
الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمى ان يجعل فى قبره جريدان ورأى ابن
عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد رايتنى ونحن شبان فى زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذى
يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدى خارجة
فاجلسنى على قبر واخبرنى عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث
عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور **حدثنا** يحيى انا ابو معوية عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بقبرين
يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول واما الاخر فكان يمشى بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز فى كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون
من الاجداث الاجداث القبور بعثرت حوضى انجعلت سفله اعلاه الايفاض
الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب يوفضون الى شئ منصوب يستبقون اليه والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون **حدثنا** عثمان حدثنى
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على قال كنا فى جنازة

فى بقيع الغرقد فاتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى
عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **باب** ما جاء
فى قاتل النفس **حدثنا** مسدد بن يزيد بن زريع بن خالد عن ابى قلابة عن ثابت
ابن الضحاك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها فى نار جهنم وقال حجاج
ابن منهال بن جرير بن حازم عن الحسن ابن جندب فى هذا المسجد فما نسينا وما
نخاف ان يكذب جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل
نفسه فقال الله بدرنى عبدى بنفسه فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله بدرنى عبدى بنفسه حرمت
عليه الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
قال النبى صلى الله عليه وسلم الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعنها فى
النار **باب** ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات
عبد الله بن ابى بن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلى على ابن ابى وقد
قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عنى يا عمر فلما اكثرت عليه قال انى خيرت فاخترت لو اعلم انى ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم **باب** ثناء الناس
على الميت **حدثنا** ادم بن شعبة بن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما وجبت
قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم
شهداء الله فى الارض حدثنا عثمان بن مسلم هو الصفار بن داود بن ابى الفرات عن
عبد الله بن بريدة عن ابى الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض الى عمر بن
الخطاب فمرت بهم جنازة فاثنى على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثنى على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى على صاحبها شرا فقال
وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبى
صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة

قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب
القبر وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهَون
الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله
تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ۝ حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت
في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن
صالح حدثني نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب
فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن
أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان
أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر
قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من
عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها
المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى
نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم
أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله
عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى
مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا
أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا
دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة
حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
حدثنا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد
بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر

وقال النضر أنا شعبة نا عون قال سمعت البراء عن أبي أيوب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم إني
أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة نا جرير
عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه
وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما
أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ
عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان
من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا
قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان
لصعق باب ما قيل في أولاد المسلمين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل
الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ۝ حدثنا أبو
الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة باب ما قيل في أولاد المشركين حدثنا
حبان أنا عبد الله أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم
أعلم بما كانوا عاملين ۝ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء
بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج
البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب حدثنا موسى بن إسمعيل نا جرير هو ابن
حازم نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى
أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا
لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة

فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده شيء قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من
حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه
كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا
فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي
احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت
قالا نعم اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته
في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة
ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل
وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد بن وهيب عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله
عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال
لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي
يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة
فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجأة البغتة حدثنا
سعيد بن ابي مريم بن جعفر اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر قول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت
له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل

حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب بن ابو مروان يحيى بن
ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم
عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى
بن اسمعيل بن ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه
خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار
انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ۝ حدثنا فروة بن
علي بن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد
عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن
عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي
بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة بن جرير بن عبد الحميد بن حصين
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال
يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلأوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال
ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل
يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين
اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا
فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك
من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد
هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم و
اوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى من سب الاموات
حدثنا آدم بن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد
وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن
الاعمش ومحمد بن عن الاعمش باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص
ابن ابي بن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال قال ابو لهب للنبى صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت
يدا ابى لهب

كتاب الزكوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكوة وقول الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثنى
ابو سفيان فذكر حديث النبى صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلوة والزكوة
والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن
يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات
فى كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
صدقة فى اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم ۞ حدثنا حفص بن
عمر بن شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابى ايوب ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة
قال ما له ما له وقال النبى صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصل الرحم وقال بهز بن شعبة بن محمد
ابن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابى ايوب
عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير
محفوظ انما هو عمرو بن عثمان حدثنى محمد بن عبد الرحيم بن عفان بن مسلم بن
وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة ان اعرابيا
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدى الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ۞ حدثنا مسدد عن
يحيى عن ابى حيان قال اخبرنى ابو زرعة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا حجاج بن حماد بن زيد نا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحى
من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا فى الشهر
الحرام فمرنا بشىء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وقال سليمن وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا
اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى نا
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قالها فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعونى
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها

قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابى بكر فعرفت انه الحق باب
البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم فى الدين
حدثنا ابن نمير حدثنى ابى نا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله
بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم باب اثم مانع الزكوة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
تأتى الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها
وتأتى الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها
وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتى احدكم يوم
القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك
شيئا قد بلغت ولا يأتى ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت ۞ حدثنا على بن عبد الله بن هاشم بن
القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح السمان
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم
يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم
يأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى ولا يحسبن
الذين يبخلون الاية باب ما ادى زكاته فليس بكنز لقول النبى صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
نا ابى عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر فقال اعرابى اخبرنى عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها
فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
حدثنا اسحق بن يزيد نا شعيب بن اسحق قال الاوزاعى اخبرنى يحيى بن ابى كثير
ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابى الحسن انه سمع
ابا سعيد يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة حدثنا
على بن ابى هاشم سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة
فاذا انا بابى ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا
ومعوية فى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله قال معوية
نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بينى وبينه فى ذلك وكتب
الى عثمان يشكونى فكتب الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس
حتى كانهم لم يرونى قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شئت تنحيت فكنت
قريبا فذاك الذى انزلنى هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت واطعت حدثنا
عياش بن عبد الاعلى بن الجريرى عن ابى العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست

وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد حدثني ابي ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير
ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر
والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع
على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية
وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي
قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب
ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون
الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله **باب**
انفاق المال في حقه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها **باب** الرياء في الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس
عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى **باب** لا يقبل الله صدقة
من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم **باب** الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حدثني** عبد الله
بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن
دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد **حدثنا** ادم
ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا
محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع

السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك
الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم
حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي
الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك
مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار
ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الى قوله من كل الثمرات **حدثنا** عبيد الله
بن سعيد ثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري ثنا شعبة عن سليمن
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء
كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الاية ۞ حدثنا سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمن بن
حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن
حاتم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة
عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة
فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات
بشيء كن له سترا من النار **باب** اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا
مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الاية وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه الاية **باب** فضل صدقة الشحيح الصحيح
لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الى اخره
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة
ثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة

وكانت اسرعنا لحوقا به زينب وكانت تحب الصدقة **باب** صدقة العلانية و
قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون
باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء الاية وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي **باب** واذا تصدق
على غني وهو لا يعلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق
فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما
الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب** اذا تصدق على ابنه وهو لا
يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني
وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن **باب**
الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني سعيد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي بها **باب** من امر خادمه بالصدقة ولم
يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج
او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة
وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه

ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار
المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع
اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله وعن وهيب قال نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف والمسالة واليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة
والسفلى هي السائلة **باب** من المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية **باب** من احب تعجيل الصدقة
من يومها **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث
ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان
ابيته فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم بن شعبة
ابن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن
اسمعيل نا عبد الواحد نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة نا ابو بردة بن
ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت
اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن ابي
شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير انه اخبره عن اسماء
بنت ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك
ارضخي ما استطعت **باب** الصدقة تكفر الخطيئة **حدثنا** قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف
قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف

قال سليمان قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك
منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او
يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اجل فهبنا ان نسأله
من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال
نعم كما ان دون غد ليلة فذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب**
من تصدق في الشرك ثم اسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد بن هشام بن معمر عن
الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم فهل فيها من اجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير **باب** اجر الخادم
اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك ۞ حدثنا محمد بن العلاء بن ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين
الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين **باب** اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من
بيت زوجها غير مفسدة **حدثنا** آدم بن شعبة بن منصور عن الاعمش عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة
من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن الاعمش عن شقيق عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما
انفقت حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها
اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله تعالى فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى اللهم اعط منفق ماله خلفا **حدثنا** اسمعيل بن اخي عن سليمان عن
معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل
حدثنا موسى بن وهيب بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا
ابو اليمان انا شعيب بن ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق مثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى يخفي بنانه ويعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت
كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين

وقال

وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان **باب** صدقة الكسب
والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله
ان الله غني حميد **باب** على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف
حدثنا مسلم بن ابرهيم بن شعبة بن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله
فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها
له صدقة **باب** قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة **حدثنا**
احمد بن يونس بن ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به
نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها **باب** زكوة الورق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت
ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون
خمس اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى بن عبد الوهاب حدثني يحيى بن سعيد
اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض
ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم
وخير لاصحاب النبي بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من
حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها
ولم يخص الذهب والفضة من العروض ۞ حدثنا محمد بن عبد الله حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا
مؤمل بن اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن
ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار
ايوب الى اذنه والى حلقه **باب** لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس
وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون

شاة ولهذا اربعون شاة **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله بن الوليد بن مسلم
ابن الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها
شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لن يترك من عملك شيئا **باب** من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده
حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي امر الله ورسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت
مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب** زكوة الغنم **حدثنا** محمد بن
عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم **هذه فريضة** الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله ورسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت
مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا
بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا
بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا بلغت اربعين
الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة
شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها **باب** لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني ابي بن ثمامة ان انسا

حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ العناق في الصدقة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا
هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله
شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق **باب** لا تؤخذ كرائم اموال الناس
في الصدقة **حدثنا** امية بن بسطام بن يزيد بن زريع بن روح بن القسم
عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على
قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم زكوة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا
بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود
صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب** زكوة البقر
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها
خوار ويقال جوار يجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقر **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث بن ابي بن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره
او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها
يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكوة على الاقارب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك
وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن

مالك رائح حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن
اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة
فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه
فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال
نعم ائذنوا لها فاذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان
عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به
عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق
من تصدقت به عليهم **باب** ليس على المسلم في فرسه صدقة **حدثنا** آدم نا شعبة
نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة
باب ليس على المسلم في عبده صدقة **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن
عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) حدثنا
سليمان بن حرب نا وهيب بن خالد نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه
باب الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال
ابن ابي ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله
او يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل
او يلم الا آكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه
كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة **باب** الزكوة على الزوج
والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله
قال فذكرته لابراهيم النخعي فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث
عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله
وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني
ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على

الباب

الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم
ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل
فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم
لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة (ح) حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة
عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله
الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم **باب** قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس
يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز
ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في
ايها اعطيت اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه
في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة
للحج **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا
انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه
وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن
الاعرج بمثله **باب** الاستعفاف عن المسألة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا
واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان
ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او
منعه حدثني موسى نا وهيب نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل
ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى
العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر
اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه

فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب**
من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا
جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك **باب** من سأل الناس تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن
فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله
ابن صالح حدثني الليث حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى
يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال
معلى بن وهب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة
سمع ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة **باب** قول الله تعالى
لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه
لقول الله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى
قوله فان الله به عليم **حدثنا** حجاج بن منهال بن شعبة اخبرني محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة
والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسأل الناس الحافا حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن اسمعيل بن علية بن خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي
قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب
الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا
محمد بن غرير بن يعقوب بن ابرهيم عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا
لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله
اني لاراه مؤمنا او قال مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب
في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث
بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي
ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا فكبوا مكبا اكب
الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته
انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده

اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه
ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث بن ابي بن الاعمش بن ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع
فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس **باب** خرص التمر **حدثنا** سهل بن
بكار بن وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى
اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا و
خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج
منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد
ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته
بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم حديقتك قال عشرة
اوسق خرص رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على
المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم بني الاشهل ثم دور
بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا
وقال سليمن بن بلال بني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة قال سليمن
عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس بن عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان
عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب**
العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل
شيئا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم بن عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما
سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على
المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل
باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** مسدد بن يحيى بن مالك
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق
صدقة **باب** اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ابن ابي بن ابرهيم طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام

النخل فيجيء هذا بتمرة وهذا بتمرة حتى يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن و
الحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد صلى الله عليه
وسلم لا يأكلون الصدقة باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه
وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم
تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو
صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكوة
ممن لم يجب حدثنا حجاج نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته (٦) حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل
يشتري صدقته ولا بأس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم
انما نهى المتصدق خاصة عن الشرى ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن
الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان
ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة (٩) حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر
يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه يبيعه برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتري
ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه
باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم نا شعبة نا محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل
الصدقة باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة اعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت
عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب اذا تحولت الصدقة حدثنا
علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام

عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال
هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة
التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى نا
وكيع نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به
على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انا شعبة
عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اخذ الصدقة من
الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا زكريا بن
اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
باب صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى باب ما يستخرج من
البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في
العنبر واللؤلؤ الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس في
الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني
اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل بان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج
في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في
البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن
ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ
عمر بن العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من
ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان
وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال
بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج
منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت
ثم ناقض وقال لا بأس ان يكتمه فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار

والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب قول الله تعالى عز وجل والعاملين
عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة
انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة
فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة يعضون
الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس باب وسم الامام ابل الصدقة
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو وهو الاوزاعي حدثني اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر باب فرض صدقة الفطر
ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد
ابن السكن نا محمد بن جهضم نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن
عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان
تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من
المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر
او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن
عقبة نا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن
سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا
من زبيب باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن
نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة
باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن سفيان عن زيد
ابن اسلم قال الحكيم العدني حدثنا عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي
سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام
او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت
السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا
آدم بن حفص بن ميسرة حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا معاذ بن

فضالة نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
ابن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين
للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
نا ايوب عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال
رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل
الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من
التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي
عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم
او يومين باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد نا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الحج وفضله وقوله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا
رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب
قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع
لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا
ابرهيم بن موسى نا الوليد نا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله
ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
رواه انس وابن عباس رضي الله عنه باب الحج على الرحل وقال ابان بن مالك
ابن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها
اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال
في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر نا يزيد
ابن زريع نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على
رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ايمن بن نابل نا القسم بن محمد
عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب
باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن

المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك بن خالد انا حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم
ابن شعبة بن سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل بن زهير
حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق
فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب قول الله تعالى
وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر بن شبابة عن ورقاء عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا
يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله
تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا
باب مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن
لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
انشأ حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي
الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل
الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد
ابن حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون
منها باب مهل اهل نجد حدثنا علي بن سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن عيسى
ابن وهب اخبرني يونس ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل
اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عباس زعموا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون
المواقيت حدثنا قتيبة بن حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان

يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها
باب مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد بن وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن
كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب ذات عرق
لاهل العراق حدثني علي بن مسلم بن عبد الله بن نمير بن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان للقران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا
وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات
عرق باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى
بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه
وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابرهيم بن المنذر بن انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي بن الوليد وبشر بن بكر التنيسي
قالا بن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن عكرمة انه سمع ابن عباس يقول
انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا
محمد بن ابي بكر بن فضيل بن سليمن بن موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة
ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي
كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من
المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل
الخلوق ثلث مرات من الثياب قال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين
يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه
رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سأل
عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل
ثلث مرات قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم

ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المراة
ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطا يتختم ويلبس الهميان وطاف
ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عايشة بالتبان باسا
للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال
ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدا **حدثنا** اصبغ انا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل ملبدا **باب** الاهلال عند مسجد ذي الحليفة **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سفيان نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
خفين فليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران
او ورس **باب** الركوب والارتداف في الحج **حدثنا** عبد الله بن محمد نا وهب
ابن جرير نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والاردية
والازر ولبست عايشة الثياب المعصفرة طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب
الاسود والمورد والخف للمراة قال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن
ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد
ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية
والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته
حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي
القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون
وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه
ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك
لمن لم يكن معه بدنة قلدها حتى نصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا ابن جريج نا ابن المنكدر عن
انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين قال بات حتى اصبح **باب** رفع الصوت بالاهلال **حدثنا** سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن
عايشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية
عن الاعمش وقال شعبة انا سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عايشة
باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله
وسبح ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى
كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين
قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس **باب** من اهل
حين استوت به راحلته **حدثنا** ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان
عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته
قائمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر نا
عبد الوارث نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة
امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى
يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة
اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن
ايوب في الغسل حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن نافع قال كان ابن
عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد
ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية اذا انحدر في الوادي
حدثنا محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا
عند ابن عباس فذكروا الدجال قال انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن
عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي

البني **باب** كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت وطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **باب** من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة ۞ حدثنا الحسن بن الخلال الهذلي ثنا عبد الصمد بن سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجيت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي **باب** قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج قال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن بشار حدثني ابو بكر الحنفي ثنا افلح بن حميد قال سمعت القسم ابن محمد عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورجال

ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت امراة من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ايتيا هاهنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة **باب** التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي **حدثنا** عثمان بن جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عايشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب انا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل حدثنا اسمعيل حدثني مالك حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا ادم بن شعبة انا ابو جمرة
نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت
في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس
فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من
مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم بن ابو شهاب
قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة ايام فقال لي اناس من
اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن
عبد الله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا
بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا
ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا حدثنا قتيبة
ابن سعيد بن حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا
ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا
باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد بن حماد بن زيد عن ايوب قال
سمعت مجاهدا يقول بن جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة
باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل بن همام
عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزل القران قال رجل برايه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا
ابو معشر البراء بن عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة
الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا
النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم
امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة
تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة
نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع
في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء
باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابرهيم بن ابن علية

انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية
ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا او ليلا حدثنا مسدد بن
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله
عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب
من اين يدخل مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر بن معن بن مالك عن نافع عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا و
يخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من كدا من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى حدثنا
الحميدي ومحمد بن المثنى قال بن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها
وخرج من اسفلها حدثني محمود بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا
احمد بن ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من مكة قال هشام وكان عروة
يدخل من كليهما من كدا وكدا وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب بن خالد عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كدا من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما
الى منزله حدثنا موسى بن وهب بن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل
من كدا اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان باب فضل
مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق
اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه
قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد بن ابو عاصم اخبرني ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله
عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء
فقال اروني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت

يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد بن ابو
الاحوص بن اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم وان قريشا استقصرت
بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معوية بن هشام خلفا يعني بابا حدثنا
ابن عمرو بن يزيد بن جرير بن حازم بن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث
عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته
بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم
فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين
هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل
قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى
مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل
الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى
اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله
ابن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب
توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم الباد الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه
قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث
المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك

بعضهم

بعضهم اولياء بعض باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي بن الوليد بن
الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل
ويحيى عن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال بني هاشم وبني
المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه باب قول الله تعالى واذ قال
ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن
اضللن كثيرا من الناس الى قوله لعلهم يشكرون باب قوله تعالى جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك
قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون
عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله
رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن
شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن ابي بن ابرهيم عن الحجاج بن حجاج
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان
وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى
لا يحج البيت والاول اكثر قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد
باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بن خالد بن الحرث بن سفيان
ابن واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة وحدثني قبيصة بن سفيان
عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد
جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته
قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما باب هدم الكعبة
قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا
عمرو بن علي بن يحيى بن سعيد بن عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها
حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة

ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود
فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق البيت ويصلي في اي
نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة
ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج
فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين
العمودين اليمانيين باب الصلوة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل
الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا من ثلث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي
نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل
حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى
خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا
صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدؤ الرمل حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف
ويرمل ثلثا حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع باب
الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة
تابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه

ثم

ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء
صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين
في شدة ولا رخاء منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع
اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب
استلام الركن بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا حدثنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم
يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم
الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء
من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد ثنا
ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن
سنان ثنا يزيد بن هرون انا ورقاء انا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن
الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
حدثنا مسدد ثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام
الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت
ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر
قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري باب من
اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار اليه باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله
ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم
ابن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع
الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني
عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء
بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم
حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت
المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ⊙ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
انس ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم يسعى ثلثة اطواف ومشى اربعة
ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس

عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اشواط ويمشي اربعة وانه
كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال
وقال عمرو بن علي ثنا ابو عاصم قال ابن جريج انا عطاء اذ منع ابن هشام
النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه
وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف
حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت
انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا
دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن
عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء
وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب
مسطور **باب** الكلام في الطواف **حدثنا** ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى
انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم قال قده بيده **باب** اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث قال
يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا
بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **باب** اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف
فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر
نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر **باب** صلى النبي صلى الله عليه وسلم
لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل
ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال
السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته
في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال

لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة
ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول **حدثنا** محمد بن ابي بكر
ثنا فضيل ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي
الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج
ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي الطواف خلف المقام **حدثنا**
ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا
وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الطواف
بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس
وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى **حدثنا**
الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة
عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى
اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو
ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن
محمد هو الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت
عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب**
المريض يطوف راكبا **حدثنا** اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** سقاية الحاج **حدثنا** عبد الله بن ابي
الاسود ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس
ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له حدثنا اسحق ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار
الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج عن سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال
من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي
ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب
طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا
بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن علية عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن
ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني
وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر اراد الحج عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله اني
اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه
بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول
وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء
حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة

ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام
فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين و
الانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رايت فعل ذلك ابن عمر
ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى
ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون
وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به
ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة
فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت لها ارايت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة
قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح
عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة
ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا
والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان
نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية
قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون
ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا
بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى
ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة
وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى
اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان
عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه
حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي
امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام

ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا و
المروة حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى
ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك
اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر
الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي بن
سفيان بن عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه **باب** تقضي
الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا
والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا
محمد بن المثنى بن عبد الوهاب قال وقال لي خليفة بن عبد الوهاب بن
حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج
معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام بن اسمعيل عن
ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت
قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها
جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألنها او قالت سألناها فقالت وكانت
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت بابي نعم بيبا فقال لتخرج العواتق

وذوات

وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة
المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقالت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة
وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج
اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر يلبي
يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء
عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** اين يصلي الظهر يوم التروية **حدثني** عبد الله
بن محمد بن اسحق الازرق بن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم
النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر
بن عبد العزيز لقيت انسا وحدثنا اسمعيل بن ابان بن ابو بكر عن عبد
العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت
اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث
يصلي امراؤك فصل **باب** الصلوة بمنى **حدثنا** ابرهيم بن المنذر بن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عمر عن ابيه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان
صدرا من خلافته حدثنا آدم بن شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة
بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر
ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة بن سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن الزبير عن عبد الله قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين
ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان **باب** صوم
يوم عرفة **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان عن الزهري بن سالم قال
سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه
باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا
ينكر عليه **باب** التهجير بالرواح يوم عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن
عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند
سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن

فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني
حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي
فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى
عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة
بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع
بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن
يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة
فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله
ابن عمر صدق كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته
باب قصر الخطبة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله
ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت وزالت
الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال
الان قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني
وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** الوقوف بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله بن
سفيان بن عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثني
مسدد بن سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم
قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء
ابن علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية
عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي
الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن
لم تعطه الحمس طاف عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض
الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات
باب السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع
فجوات وفجاء وكذلك زكوة وزكاء مناص ليس حين فرار **باب** النزول بين
عرفة وجمع **حدثنا** مسدد بن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة

عن كريب

عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله
اتصلي قال الصلوة امامك **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن
جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه
يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ
ولا يصلي حتى يصلي بجمع **حدثنا** قتيبة بن اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال ردفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب
الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا
خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه
وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم ابن ابرهيم بن سويد حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن
جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا
اسرعوا خلاله لكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين
بالمزدلفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة
امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما **باب**
من جمع بينهما ولم يتطوع **حدثنا** ادم ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن
عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا
خالد بن مخلد بن سليمن بن بلال يحيى بن سعيد اخبرني عدي بن ثابت
حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب**
من اذن واقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو بن خالد بن زهير بن ابو اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان
بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك
الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا
اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس

المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم
اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم
وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة
بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع
فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا
رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا
علي بن سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول
انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا
مسدد عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة
جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا
فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت
لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن عبد الرحمن هو ابن
القسم عن القسم عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن
القسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله
عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها
فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي
من مفروح به باب من متى يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ابن ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين
المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى مكة ثم
قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما
ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم
النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان
المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله

عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة
النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن
حرب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام حدثني اسحق بن منصور انا النضر انا شعبة ثنا ابو جمرة
سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور
او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان
انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله
اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال ادم ووهب بن جرير وغندر
عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت
الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ثلثا باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن
لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف
حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر

وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة
اخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه
بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو النعمان بن حماد عن ايوب عن نافع قال
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت
قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل
بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان
الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا
لم يحل حتى حل منهما جميعا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان
ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه
الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه
حتى كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة
حدثنا ابو نعيم بن افلح عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له باب
فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد بن يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل
انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا
عبد الله بن يوسف بن الليث حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل
قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم باب اشعار البدن وقال عروة
عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة بن افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل باب من قلد القلائد بيده
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة
ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى
ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله له حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم بن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا
ابو النعمان بن عبد الواحد بن الاعمش بن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت

كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا
حدثنا ابو النعمان بن حماد بن منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل القلائد الغنم
للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم بن زكريا
عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني
القلائد قبل ان يحرم باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي بن معاذ
ابن عون عن القسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان
من عندي باب تقليد النعل حدثنا محمد انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن
معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد
رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن
بشار بن عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من
الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم
ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة بن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها
حدثنا ابرهيم بن المنذر بن ابو ضمرة بن موسى بن عقبة عن نافع قال اراد
ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن
بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه
حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول
ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من
غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه
باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد
ابن الحرث بن عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال
عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر
ابن انس بن عياض بن موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج
فيهم الحر والمملوك باب من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار بن وهيب عن ايوب

عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا باب
نحر الابل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن
يونس اخبرني زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا سهل بن بكار
ابن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما
اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما
دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن
قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد بن اسمعيل عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل
عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء
اهل بعمرة وحجة باب لا يعطي الجزار شيئا من الهدي حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت
جلالها وجلودها وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن
ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا
اخبرهما ان عبد الرحمن ابن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه
قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني
بجلالها فقسمتها ثم بجلودها باب واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه باب وما ياكل من البدن
وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد
والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة حدثنا
مسدد بن يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل
من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا

نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا هشيم انا منصور بن زاذان عن عطاء
عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه
فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان
ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي
قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا
ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن المثنى بن عبد الاعلى بن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما
امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس
ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته
فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي
محله باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو اليمان
انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش
ابن الوليد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا

عبد الله بن محمد بن اسماء بن جويرية ابن اسماء عن نافع ان عبد الله بن
عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب
تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر بن فضيل بن سليمن بن موسى بن
عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا
باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم ابن
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل
ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله بن يحيى بن بكير
ابن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت
صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله
انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا
ويذكر عن القسم وعروة والاسود عن عايشة رضي الله عنها افاضت صفية
يوم النحر باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا
حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب بن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله بن يزيد بن زريع بن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال
رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج ۞ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد بن ابي جريج قال
حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه انه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت
احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت
قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا
اسحق انا يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن
طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة

ايام منى حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد بن فضيل بن غزوان
ابن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال
فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد
الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن
عمر بن شعبة اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن
عمرو حدثنا عبد الله بن محمد بن ابو عامر بن قرة عن محمد بن سيرين قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من
عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
عليكم حرام واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم الى يوم
تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى بن يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال
فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
في بلدكم هذا وقال هشام بن الغازي اخبرني نافع عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا
يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب السقاية وغيرهم بمكة ليالي
منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون بن عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن موسى بن
محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذن حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير بن ابي بن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو
ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر

ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم بن مسعر عن وبرة قال سالت
ابن عمر متى ارمى الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة قال كنا
نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمى الجمار من بطن الوادى حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله
من بطن الوادى فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذى
لا اله غيره هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن الوليد بن سفيان بن الاعمش هذا باب رمى الجمار بسبع
حصيات ذكره ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص ابن عمر بن
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى
الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا
رمى الذى انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب من رمى جمرة
العقبة فجعل البيت عن يسار حدثنا آدم بن شعبة بن الحكم عن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه يرمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذى انزلت عليه سورة
البقرة باب تكبير مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن عبد الواحد بن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة
التى يذكر فيها البقرة والسورة التى يذكر فيها آل عمران والسورة التى يذكر
فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم النخعى فقال حدثنى عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادى حتى اذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذى
لا اله غيره قام الذى انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب
من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان بن ابى
شيبة بن طلحة بن يحيى بن يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر انه
كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى
يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعوا ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى
ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعوا ويرفع يديه
فيقوم ويدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جمرة ذات العقبة من بطن
الوادى ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يفعله باب رفع اليدين عند الجمرتين جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثنى اخى عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر
على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا
ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادى ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم
يفعل باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد بن عثمان بن عمر انا يونس عن الزهرى

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التى تلى مسجد منى
يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعوا وكان يطيل الوقوف ثم ياتى الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلى الوادى
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعوا ثم ياتى الجمرة التى عند العقبة
فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها
قال الزهرى سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمى الجمار
والحلق قبل الافاضة حدثنا على بن عبد الله بن سفيان بن عبد الرحمن بن
القسم وكان افضل اهل زمانه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول
سمعت عايشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى هاتين
حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع
حدثنا مسدد بن سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا
اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن
مالك حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثنى
خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبى صلى الله عليه
وسلم باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة ان صفية بنت
حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هى قالوا انها قد افاضت قال فلا
اذا حدثنا ابو النعمان بن حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا
ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك
وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فكان فيمن سالوا ام سليم
فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة ۞ حدثنا مسلم
ابن وهيب بن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان
تنفر اذا افاضت قال سمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد
ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان بن ابو عوانة عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين
الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدى فطاف من كان معه من نسائه واصحابه
وحل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت هى فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان
ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيرى
قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالى قدمنا قلت لا قال مسدد قلت لا تابعه
جرير عن منصور فى قوله لا قال فاخرجى مع اخيك الى التنعيم فاهلى بعمرة وموعدك
مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية

بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت
طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة
وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط **باب** من صلى العصر يوم النفر
بالابطح **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا اسحق بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن عبد
العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله
عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم
النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ◯ حدثنا عبد المتعال بن طالب
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب** المحصب **حدثنا** ابو نعيم
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله
عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى قبل ان يدخل
مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين
الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته
الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا
سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله
فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء
التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا
عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر
وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب
قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح
دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق
الجاهلية **حدثنا** عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن
عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام
كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج **باب** الادلاج من المحصب **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد ثنا محاضر ثنا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا نذكر

لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها
الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله
اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه
مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد
الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا
الحج والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله
انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال
لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يحج وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد قال
سالت ابن عمر مثله ◯ حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا ابن جريج
قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله **باب** كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة واذا
اناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة
ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب
فكرهنا ان نرد عليه وسمعنا استنان عايشة ام المؤمنين في الحجرة فقال
عروة يا امه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما
يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن
في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رجب ◯ حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سالت انسا
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة
حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة
في حجته حدثنا هدبة بن همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي
اعتمر مع حجته حدثنا احمد بن عثمان بن شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان

حدثنا مسدد بن يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس
فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه
لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان في رمضان اعتمري فيه
فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال **باب** العمرة ليلة الحصبة وغيرها
حدثني محمد بن سلام انا ابو معوية بن هشام عن ابيه عن عائشة خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان
يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت
لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة
فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب** عمرة التنعيم
حدثني علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن
ابن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها
من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى
ابن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس لاحد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي
فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه
وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه
الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما
طهرت وطافت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة
وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة
وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد **باب** الاعتمار
بعد الحج بغير هدي **حدثنا** محمد بن المثنى يحيى بن هشام اخبرني ابي قال اخبرتني
عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب
ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة
ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني
يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها
فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم
باب اجر العمرة على قدر النصب **حدثنا** مسدد بن يزيد بن زريع بن عون

عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا
طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
او نصبك **باب** المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف
الوداع **حدثنا** ابو نعيم بن افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا
بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك
ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من
بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن كتب الله عليك فكوني في حجتك
عسى الله ان يرزقها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا
عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
انتظركما هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في
اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها
الى المدينة **باب** يفعل في العمرة ما يفعل في الحج **حدثنا** ابو نعيم بن همام
ابن عطاء حدثني صفوان بن يعلى ابن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال
كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر
بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي
فقال عمر تعالى ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه
الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط
البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل
اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك
وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه
الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معوية عن هشام
فمن حج البيت ما اتم الله حج امرء ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة **باب**
متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا **حدثنا** اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن
عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه

فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا
نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال
لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب حدثنا الحميدي بن سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وكان لكم في رسول الله اسوة حسنة
قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو
منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي
حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان
اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا
احمد بن عيسى بن ابن وهب انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء
بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله عليه وسلم
على محمد رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا
فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا
من العشي بالحج **باب** ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** استقبال الحاج القادمين
والثلاثة على الدابة **حدثنا** معلى بن اسد بن يزيد بن زريع بن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني
عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة **حدثنا**
احمد بن الحجاج بن انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى
بذي الحليفة ببطن الوادي وبات بها حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي **حدثنا**
موسى بن اسمعيل بن همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية **باب**
لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم بن شعبة عن محارب عن
جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا **باب** من اسرع
ناقته اذا بلغ المدينة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر

فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله
زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة بن اسمعيل عن
حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير **باب** قول الله تعالى وأتوا
البيوت من ابوابها **حدثنا** ابو الوليد بن شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا
لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها **باب** السفر قطعة
من العذاب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله **باب** المسافر اذا جد به
السير يعجل الى اهله **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب**
المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال
ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء **باب** اذا احصر المعتمر **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة
قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن
الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة
ان شاء الله تعالى انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه
فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم
سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فلم يحل منهما حتى دخل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا
واحدا يوم يدخل مكة ◉ حدثنا موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد بن يحيى بن صالح بن معوية
ابن سلام بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد احصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا
باب الاحصار في الحج **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من
كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله
انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه **باب** النحر قبل الحلق
في الحصر **حدثنا** محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر الهدي قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري
قال وحدثنا نافع ان عبيد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه **باب** من قال ليس على المحصر بدل
وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل
على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا
يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع
ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه
ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل
الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا
شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن
عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى
ان ذلك مجزيا عنه واهدى **باب** قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة
ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال له لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
شاة **باب** قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين **حدثنا** ابو نعيم
ابن سيف بن مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه
قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا
فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او قال احلق قال في
نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى اخرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك
بما تيسر **باب** الاطعام في الفدية نصف صاع **حدثنا** ابو الوليد بن شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن
عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ
بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال
فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب** النسك
شاة **حدثنا** اسحق بن روح بن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف
ابن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال انا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
مثله **باب** قول الله تعالى فلا رفث **حدثنا** سليمن بن حرب بن شعبة عن منصور
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه **باب** قول الله تعالى
ولا فسوق ولا جدال في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف بن سفيان عن منصور عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
جزاء الصيد ونحوه **باب** قول الله تعالى ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون
باب فاذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح
باسا وهو في غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل
مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا **حدثنا**
معاذ بن فضالة بن هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق
ابي عام الحديبية واحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم
ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك
بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت
بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه
وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل
قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا
فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله قد خشوا ان
يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة
فقال للقوم كلوا وهم محرمون قال ابو عبد الله شأوا مرة **باب** اذا راى المحرمون
صيدا فضحكوا ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع بن علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم
فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه
الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله

صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت
رجلا من غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام
ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت
يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون **باب** لا يعين المحرم الحلال في قتل
الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد بن سفيان بن صالح بن كيسان عن ابي محمد
سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة
على ثلث **ح** وحدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن صالح بن كيسان عن ابي
محمد بن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا
غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع
سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار
من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا
تأكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال
قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا
باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ابن ابو عوانة بن عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف
طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا
حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا
انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا
حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأ
كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب** اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا
لم يقبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب**
ما يقتل المحرم من الدواب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد بن ابو عوانة عن زيد بن
جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله

وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت
حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من
قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن
في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن
حفص بن غياث بن ابي الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات
وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
عباس شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا
بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا **باب** لا يعضد شجر الحرم
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه **حدثنا** قتيبة
ابن الليث عن سعد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص فيها لقتال رسول
صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن
لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة
بلية **باب** لا ينفر صيد الحرم **حدثنا** محمد بن المثنى بن عبد الوهاب بن الوهاب
ابن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن
خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل
مكانه **باب** لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يسفك بها دما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة بن جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله
يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم

الغنيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرّفها
ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال قال الا الاذخر باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم و
يتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال قال لنا
عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن
عباس فقلت لعله سمعه منهما ۞ حدثنا خالد بن مخلد بن سليمن بن
بلال عن علقمة عن ابن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب
تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج بن الاوزاعي قال حدثني
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
وهو محرم باب ما ينهى عن الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس
المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد بن الليث بن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس
من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس
الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس
ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل
ابن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال
عبيد الله ولا ورس وكان يقول ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال
مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا
قتيبة بن جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
وقصت برجل محرم ناقته فقتله فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب
الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة
بالحك بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم
بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل
المحرم راسه فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن
حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى
بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد بن شعبة اخبرني عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس

سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس ابن ابرهيم بن سعيد بن شهاب عن سالم
عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال
لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من
الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا آدم بن شعبة
ابن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي
العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في
القراب باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر الحطابين وغيرهم حدثنا
مسلم بن وهيب بن ابن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا
تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة حدثنا ابو الوليد بن همام بن عطاء
قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب
اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك
ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله
عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى
عنه بقية الحج حدثنا سليمن بن حرب بن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تخمروا رأسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يلبي حدثنا سليمن بن حرب بن حماد بن زيد عن
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب سنة المحرم اذا مات
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا
تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحج والنذور
عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله
احق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل
ابن عباس ان امرأة قالت ح وحدثني موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة
من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان
احج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت
ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي
صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم
ابن ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على
اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي
بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن
ابن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة انا
القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد
الرحمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بن ابي عمرة حدثتنا عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم
فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله

اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها
حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية
ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما
والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي
رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى
زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر
المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل قال
حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه
قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي
لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي الخير عن عقبة فذكر
الحديث بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل المدينة باب
حرم المدينة حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن
عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء باب
فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن
سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة حدثنا خالد بن سليمن
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب
لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء في المدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف
يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب الايمان يارز الى المدينة
حدثنا ابن المنذر بن انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها باب اثم من كاد اهل
المدينة حدثنا حسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة هي بنت سعد
قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري باب
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو ثنا اسحق حدثني انس بن مالك عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله اليه كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين
يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط
عليه باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على
الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرار فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها ◯ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن عبد الله بن يزيد يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان
بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته
وان كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى
المدينة حدثنا ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد
بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة
وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي
شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما
اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل

حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم
ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم
وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة
بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة
سمعت عمر عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله
علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله
علي من الزكوة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام
قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله
عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه
الا ان يوافق صومه ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم
يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى
فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء
افطر **باب** فضل الصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها **باب**
الصوم كفارة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام
والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال
وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك احرى ان لا
يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال
نعم يعلم كما ان دون غد الليلة **باب** الريان للصائمين **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا
سليمن بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه
احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا

اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت
وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل احد يدعى
من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم **باب** هل يقال رمضان
او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان وقال لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان
فتحت ابواب الجنة ۝ حدثني يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه
فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس
لهلال رمضان **باب** من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام
ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** اجود ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكون في رمضان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم
يدع قول الزور والعمل به في الصوم **حدثنا** آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب**
هل يقول اني صائم اذا شتم **حدثنا** ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن ابى حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشى مع عبد الله فقال كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن بن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله
بن مسلمة بن ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد بن شعبة
عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وخنس الابهام فى الثالثة حدثنا آدم بن شعبة بن محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم او قال قال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبى عليكم
فاكملوا عدة شعبان ثلثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله
بن صيفى عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم
آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك
حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله بن سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام فى مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق ان
كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد بن معتمر
قال سمعت اسحق بن سويد عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم ۞ وحدثنى مسدد بن معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرنى عبد الرحمن
بن ابى بكرة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا نكتب
ولا نحسب حدثنا آدم بن شعبة بن الاسود بن قيس بن سعيد بن عمرو انه سمع
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعنى مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين باب لا يتقدمن
رمضان بصوم يوما ولا يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم بن هشام بن يحيى ابن ابى
كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه
فليصم ذلك اليوم باب قول الله تعالى جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن ابى اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى
يمسى وان قيس بن صرمة الانصارى كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته
فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل
فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشى
عليه فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن ففرحوا بها فرحا
شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال بن هشيم اخبرنى حصين
بن عبد الرحمن عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض
فجعلتهما تحت وسادتى فجعلت انظر فى الليل فلا يستبين لى فغدوت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار
حدثنا سعيد بن ابى مريم بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد وحدثنى
سعيد بن ابى مريم بن ابو غسان محمد بن مطرف حدثنى ابو حازم عن سهل
بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم فى رجله
الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله
بعد من الفجر فعلموا انه انما يعنى الليل والنهار باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان
يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما
الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب تأخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله بن
عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر
فى اهلى ثم تكون سرعتى ان ادرك السجود مع النبى صلى الله عليه وسلم باب
قدر كم بين السحور وصلوة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم بن هشام بن قتادة عن
انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة
قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية باب بركة السحور من
غير ايجاب لان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا
موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم
واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم انى
اظل اطعم واسقى حدثنا آدم بن ابى اياس بن شعبة بن عبد العزيز بن صهيب
سمعت انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تسحروا فان فى السحور
بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء عندكم طعام فان قلنا
لا قال فانى صائم يومى هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبى صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا ينادى فى الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم
ياكل فلا ياكل باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا
بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابى حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة
ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان
نجتمع بذى الحليفة وكانت لابى هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابى هريرة
انى ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم على فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة
وام سلمة فقال كذلك حدثنى الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن
عبد الله بن عمر عن ابى هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم يامرنا بالفطر
والاول اسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا
سليمن بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه
وقال ابن عباس مارب حاجة قال طاوس اولى الاربة الاحمق لا حاجة له
فى النساء وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه باب القبلة للصائم
حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عائشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت
حدثنا مسدد بن يحيى عن هشام بن عبد الله بن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة
عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضى الله عنها قالت بينما انا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتى فقال
ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه فى الخميلة وكانت هى ورسول الله يغتسلان
من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر
ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبى الحمام وهو صائم وقال ابن عباس
لا باس ان يتطعم القدر او الشئ وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم
وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال
انس ان لى ابزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره ولا يبلع
ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك
الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابرهيم
بالكحل للصائم باسا حدثنا احمد بن صالح بن وهب بن يونس عن ابن شهاب
عن عروة وابى بكر قالت عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر
فى رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم وحدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن سمى

مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر
ابن عبد الرحمن قال كنت انا وابى فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة
قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب
الصائم اذا اكل وشرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء فى حلقه لا باس
ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شئ عليه وقال الحسن
ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شئ عليه حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع نا
هشام بن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نسى
فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب سواك الرطب واليابس
للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم ما لا احصى او اعد وقالت عائشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى
لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد
عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان
انا عبد الله انا معمر حدثنى الزهرى عن عطاء بن يزيد عن حمران رايت
عثمان توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم
غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح
براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئى هذا ثم قال من توضا وضوئى هذا
ثم يصلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشئ الا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز
بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى
حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضره ان لم
يزدرد ريقه وما بقى فى فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول
انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا باس لم يملك باب
اذا جامع فى رمضان ويذكر عن ابى هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان
من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود
وقال سعيد بن المسيب والشعبى وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضى يوما
مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون بن يحيى هو ابن سعيد ان عبد
الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن
عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلى فى رمضان
فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال
تصدق بهذا باب اذا جامع فى رمضان ولم يكن له شئ فتصدق عليه فليكفر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال

يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال
الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب** المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة
اذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال
لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال
اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال
فاطعمه اهلك **باب** الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح بن معاوية
ابن يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج
ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة
الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم
بالليل وابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد
مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش بن عبد الاعلى نا يونس عن الحسن
مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا** معلى بن
اسد نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ○ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل انس بن
مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة نا
شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر والافطار **حدثنا**
علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل
فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر
الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ○ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني
ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم

اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان
وقديد **باب** **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في
يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا
ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر **حدثنا** ادم
نا شعبة نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال
ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعضهم بعضا في الصوم والافطار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب** من افطر في السفر
ليراه الناس **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه
الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر
رمضان الذي انزل فيه القران الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وقال هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ابن نمير نا
الاعمش نا عمرو بن مرة نا ابن ابي ليلى نا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم **حدثنا** عياش
ابن عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق
لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح
حتى يبدأ برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما
ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله
الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا يحيى عن

ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلوة وقال ابو الزناد ان
السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا
محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها
باب من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما
واحدا جاز **حدثنا** محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا ابي عن عمرو
بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام
عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال
نعم قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس
حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر
عن ابي خالد ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد
بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن
ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز ثنا عكرمة عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما
باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم
بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا
اسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم
يا فلان فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد
افطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر بالماء وغيره **حدثنا** عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل

فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار
باصبعه قبل المشرق **باب** تعجيل الافطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن
سليمن عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم **باب** اذا
افطر في رمضان ثم طلعت الشمس **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت
افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا
ادري اقضوا ام لا **باب** صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن
اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم
اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون
عند الافطار قال العهن الصوف **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام
لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة
لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا** مسدد حدثني يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا
انك تواصل قال اني لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني
لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين
قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب** التنكيل لمن اكثر الوصال
رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله
قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين

ابو ان ينتهوا حدثنا يحيى بن عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل
قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب** الوصال
الى السحر **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله
قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **باب** من اقسم
على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له **حدثنا** محمد بن بشار
ابن جعفر بن عون بن ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى
ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل
حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ملك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في
شعبان حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا و
احب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان
اذا صلى صلوة داوم عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم
وافطاره **حدثني** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان
ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله
لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد سمع
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا
يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من
الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انسا
في الصوم حدثني محمد انا ابو خالد الاحمر انا حميد قال سألت انسا عن صيام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته
ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست
خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة
ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** حق

الضيف في الصوم **حدثنا** اسحق انا هرون بن اسمعيل بن علي بن يحيى حدثني
ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم في الصوم **حدثنا** محمد
مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان
لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان
بحسبك ان تصوم كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك
صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال
فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود
قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود
وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا افضل من ذلك **باب** حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي انا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء
ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو قال بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم
اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا
وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود
قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه
يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد مرتين **باب** صوم يوم وافطار يوم **حدثنا** محمد بن بشار
ابن غندر بن شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى
قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى
قال في ثلث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا** آدم بن شعبة بن حبيب بن
ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انك
لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين

ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله
قلت فانى اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطى نا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن ابى قلابة قال اخبرنى ابو المليح قال دخلت مع ابيك على
عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومى فدخل
على فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بينى وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
احدى عشرة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق داود شطر الدهر
صم يوما وافطر يوما **باب** صيام ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس
عشرة **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث نا ابو التياح حدثنى ابو عثمان عن ابى
هريرة قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنى خالد هو ابن الحرث نا حميد عن انس دخل النبى صلى الله عليه
وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم فى سقائه وتمركم فى وعائه فانى
صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل
بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لى خويصة قال ما هى قال خادمك انس
فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لى به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فيه فانى لمن اكثر الانصار مالا وحدثتنى ابنتى امينة انه دفن لصلبى مقدم حجاج
البصرة بضع وعشرون ومائة ⊙ حدثنا ابن ابى مريم انا يحيى بن ايوب قال
حدثنى حميد سمع انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم من اخر الشهر
حدثنا الصلت بن محمد نا مهدى عن غيلان وحدثنا ابو النعمان نا مهدى
ابن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر
هذا الشهر قال اظنه قال يعنى رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت
فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعنى رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن
مطرف عن عمران عن النبى صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب** صوم
يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعنى واذا لم يصم قبله ولا
يريد ان يصوم بعده **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غير ابى عاصم يعنى ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابى نا الاعمش نا ابو صالح عن ابى هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة ح وحدثنى محمد بن غندر نا شعبة عن قتادة عن ابى ايوب عن جويرية
بنت الحرث ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهى صائمة فقال
اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومين غدا قالت لا قال فافطرى وقال
حماد بن الجعد سمع قتادة حدثنى ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب

باب هل يخص شيئا من الايام **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله يطيق **باب** صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد نا يحيى عن مالك حدثنى
سالم حدثنى عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
ابن العباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة
فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى
ابن سليمن نا ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرنى عمرو عن بكير عن كريب عن
ميمونة ان الناس شكوا فى صيام النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه بحلاب وهو واقف فى الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب**
صوم يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابى
عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم
الاخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى
ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن عوف فقد اصاب حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبى الرجل فى ثوب
واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر **باب** الصوم يوم النحر **حدثنا** ابرهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن عطاء بن
ميناء قال سمعته يحدث عن ابى هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة ⊙ حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ انا ابن عون
عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما
اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر
ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال نا
شعبة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة سمعت ابا سعيد الخدرى وكان
غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبى صلى الله
عليه وسلم فاعجبننى قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم فى يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى
ومسجدى هذا **باب** صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله وقال لى محمد بن المثنى
انا يحيى عن هشام اخبرنى ابى كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن
الزهرى عن عروة عن عائشة عن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص فى ايام
التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم

عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة مثله وتابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب** صيام يوم عاشورا
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عاشورا ان شاء صام وان شاء افطر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء
افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك يوم عاشورا فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي
سفيان يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم
صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم
صالح نجى الله عز وجل بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشورا
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا
وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم بن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس
ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب صلوة** التراويح **باب** فضل من قام رمضان
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر
على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة
في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل
فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان
امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون

بصلاة

بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي
يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان وحدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى
رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة
الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل ليلة القدر وقول الله
تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر الى اخر السورة قال
ابن عيينة ما كان في القران وما ادريك فقد اعلمه وما كان وما يدريك فانه لم يعلمه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري **باب** التماس ليلة القدر
في السبع الاواخر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطئت في السبع الاواخر فمن كان
متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت
ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني
اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا
وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد
النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
فيه عن عبادة بن الصامت **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا
ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم

والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها
فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي
ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني
اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوا حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها
في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا عبد الواحد نا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع
يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين **باب** رفع معرفة ليلة
القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة **حدثنا** محمد بن المثنى نا خالد بن الحرث نا حميد
نا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة و
الخامسة **باب** العمل في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان
عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها
لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني
ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من
رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف

في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل
وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح
احدى وعشرين **باب** الحائض ترجل المعتكف **حدثنا** محمد بن المثنى نا يحيى
عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي
الى راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض **باب** لا يدخل البيت
الا لحاجة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخل رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان
عن منصور عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني
وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض **باب**
الاعتكاف ليلا **حدثني** مسدد حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب** اعتكاف النساء **حدثنا**
ابو النعمان نا حماد نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح
ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء
فلما راته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون
فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية في
المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف
الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب
فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب**
هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد **حدثنا** ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله
عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف وخرج النبي

صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل
ابن علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاواسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة
قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته باب اعتكاف
المستحاضة حدثنا قتيبة بن يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب
زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ۝ حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام بن يوسف انا معمر عن
الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده
ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها
في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار
فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب
هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمن
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن علي بن الحسين ان صفية
بنت حيي اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال سمعت الزهري
يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه
فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا باب
من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن سفيان عن ابن
جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان واظن
ان ابن ابي لبيد ۝ حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني
رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وقال هاجت
السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان

المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين باب الاعتكاف
في شوال حدثنا محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته
عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة
وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغد ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما
حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان
حتى اعتكف في آخر العشر من شوال باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما
حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن بن بلال عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر
نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة بن ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب من اراد ان يعتكف
ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي
حدثنا يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة
فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك ابنة
جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف
الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف
عشرا من شوال باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد
ابن هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
راسه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع وقوله تعالى واحل الله
البيع وحرم الربا الى قوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب
ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
وقوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن
الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت
تركت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في
ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن
فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر
صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال
امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ○ حدثنا احمد بن يونس
ابن زهير بن حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة واخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل
منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها
قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني عبد الله
ابن محمد بن سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس باب
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة قال ثنا ابو فروة عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك
فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى

يوشك ان يواقعه باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان
ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي ○ حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال
ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ
قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه
ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب
ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة
لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة
ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت
الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله
ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال
حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني
عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم يبال من حيث
كسب المال حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلهيهم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب بن الحجاج بن
محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال
يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسأ فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا
محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن
عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه
كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك
بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا
الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا
علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج
الى تجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن
الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد
والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك
العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر
فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله
جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد بن محمد بن فضيل عن حصين عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا
رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات
ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط
في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد عن انس
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له

في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه
مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله
ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
حدثني محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سعيد ثنا ابو الاسود عن عروة قال
قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان
يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة
حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل
من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى
ابن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه ثنا ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان داود كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن
موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس
باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا
علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا
باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت
من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال
فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر
وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي
فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار

يحيى بن حمزة نا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب**
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد
بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة
والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمى ارى خراسان وسجستان فيقول جاء
امس من خراسان وجاء اليوم امس من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره **حدثنا** سليمن
بن حرب نا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث
رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر **حدثنا** ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم **باب** ما قيل في اللحام والجزار **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال
لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت
ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له **باب** ما يمحق الكذب والكتمان في البيع **حدثنا**
بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا
اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** ادم نا ابن ابي ذئب نا سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان
لا يبالي المرء بما اخذ المال امن الحلال ام من حرام **باب** اكل الربا وشاهده وكاتبه
وقوله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا
ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد

ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر اكل الربا **باب**
موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان
كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى
حجاما فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن
الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور **باب**
يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم **حدثنا** يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
باب ما يكره من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد نا هشيم نا العوام عن
ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو
في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية **باب** ما
قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر
حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان
يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة
عرسي **حدثنا** اسحق بن خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي
ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب
الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري
ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين والحداد **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت
وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا **باب** ذكر الخياط **حدثنا** عبد الله
بن يوسف نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك

يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن
مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك فقرب الى رسول الله
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حوالى القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** ذكر النساج **حدثنا**
يحيى بن بكير بن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
رای قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع
فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت
انه لا يرد سائلا فقال الرجل ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه **باب** النجار **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن عبد العزيز عن ابي حازم اتى
رجال الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه ۞ حدثنا
خلاد بن يحيى بن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة
من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما
كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله
عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى
النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا **حدثنا** يوسف بن
عيسى بن ابو معوية بن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب والحمير واذا اشترى
دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا **حدثنا** محمد بن بشار عبد الوهاب
بن عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلف فنزل يحجنه
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا

الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك
فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ركعتين فامر بلالا ان يزن له اوقية
فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت
الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه
باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج ان تبتغوا فضلا
من ربكم قرا ابن عباس كذا **باب** شراء الابل الهيم والاجرب الهائم المخالف
للقصد في كل شيء **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان قال قال عمرو كان
ههنا رجل اسمه نواس فكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى
تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال
ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال
ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها
فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان
عمرا **باب** بيع السلاح في الفتنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **باب** في العطار
وبيع المسك **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن ابو بردة بن عبد الله
قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك
او تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد بن خالد هو
ابن عبد الله بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب** التجارة فيما يكره
لبسه للرجال والنساء **حدثنا** ادم بن شعبة بن ابو بكر بن حفص عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة
حريرة او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا
خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ام المؤمنين انها اخبرته انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى

عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة
احق بالسوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن
انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم وفيه
خراب ونخل **باب** كم يجوز الخيار **حدثنا** صدقة انا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان المتبايعين بالخيار فى بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا
قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص
ابن عمر بن همام عن قتادة عن ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا
بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابى التياح فقال كنت مع ابى الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحرث بهذا الحديث **باب** اذا لم يوقت فى الخيار هل يجوز البيع
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه
اختر وربما قال او يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال
ابن عمر وشريح والشعبى وطاوس وعطاء وابن ابى مليكة **حدثنى** اسحق انا
حبان انا شعبة قال قتادة اخبرنى عن صالح ابى الخليل عن عبد الله بن الحرث
قال سمعت حكيم بن حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا
بيع الخيار **باب** اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا**
قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما
الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار **حدثنا**
اسحق حدثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابى الخليل عن عبد الله بن الحرث عن
حكيم بن حزام ان النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال
همام وجدت فى كتابى يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان
كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام ثنا ابو التياح
انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا
ولم ينكر البايع على المشترى او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشترى
السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو
عن ابن عمر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنت على بكر صعب

لعمر فكان يغلبنى فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره
عمر ويرده فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين
عثمان بن عفان مالا بالوادى بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبى
حتى خرجت من بيته خشية ان يرادنى البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعى وبيعه رايت انى قد غبنته
بانى سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقنى الى المدينة بثلث ليال **باب**
ما يكره من الخداع فى البيع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم انه يخدع
فى البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر فى الاسواق وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال
سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلونى على السوق وقال عمر الهانى
الصفق بالاسواق **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن
سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتنى عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف
باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم فى جماعة تزيد
على صلاته فى سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلى على احدكم
ما دام فى مصلاه الذى يصلى فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم
يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم فى صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا
ادم بن ابى اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبى صلى الله
عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم تسموا باسمى ولا تكتنوا
بكنيتى حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع
يا ابا القسم فالتفت اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا
باسمى ولا تكنوا بكنيتى حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله بن
ابى يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله
عليه وسلم فى طائفة النهار لا يكلمنى ولا اكلمه حتى اتى سوق بنى قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحبب من يحبه
قال سفيان قال عبيد الله اخبرنى انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم

المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر انهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من
يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال
وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا
اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية السخب في السوق **حدثنا** محمد بن سنان
نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن
العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية
قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن
عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء
ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله **باب** الكيل على البائع والمعطي
لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله
يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعت فكل واذا ابتعت
فاكتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يستوفيه حدثنا عبدان انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال
توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي على غرمائه
ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي
لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له **باب** ما يستحب من الكيل **حدثنا**
ابرهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة
صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم
لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم

وبارك لهم

وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع
الطعام والحكرة **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت
لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال ابو
عبد الله مرجون مؤخرون حدثنا ابو الوليد نا شعبة نا عبد الله
ابن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف
فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من
الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء و
هاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس
عندك **حدثنا** علي بن عبد الله قال سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب
كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه **باب** من راى اذا اشترى
طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك **حدثنا**
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى
يؤووه الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات
قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل
يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي بيت ابي بكر احد طرفي
النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به
ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث
فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي
يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله
قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما قال
قد اخذتها بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى
ياذن له او يترك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع
اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في
اناءها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم
فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد نا عبد الله نا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما عن دبر فاحتاج فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا
وكذا فدفعه اليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى
الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة بن ملك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا
سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح
الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة بن عبد الوهاب بن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على
منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة وقال انس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد بن عبد الاعلى نا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** النهي للبائع ان لا يحفل
الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع
فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته
حدثنا ابن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر
عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا
من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر ○ حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي يقول
نا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها
فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع

بعض

بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو
بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا
من تمر **باب** ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر **حدثنا** محمد بن عمرو
المكي انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب**
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة
او الرابعة **باب** الشراء والبيع مع النساء **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء
لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان
ابن ابي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة
ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا
كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل
يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح
ورخص فيه عطاء **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن اسمعيل عن قيس
سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل
مسلم حدثنا الصلت بن محمد نا عبد الواحد نا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد
فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب**
من كره ان يبيع حاضر لباد باجر **حدثنا** عبد الله بن صباح نا ابو علي الحنفي عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب**
لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال
ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرنا
ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد حدثنا محمد بن المثنى بن معاذ بن ابن عون محمد قال انس بن مالك
نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود
لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثنا محمد بن بشار بن عبد الوهاب بن عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد حدثني عياش بن الوليد بن عبد الاعلى بن معمر عن ابن طاوس عن
ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له
سمسارا ۝ حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع حدثني التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** منتهى التلقي **حدثنا**
موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري
منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق
الطعام حدثنا مسدد بن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال
كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا
في اعلاء السوق ويبينه حديث عبيد الله **باب** اذا اشترط في البيع شروطا
لا تحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية
فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** بيع التمر بالتمر
حدثنا ابو الوليد بن الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب
والطعام بالطعام **حدثنا** اسمعيل بن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر
كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان بن حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال حدثني زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا
حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
باب بيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية
حدثني يحيى بن ابي اسحق بن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال ابو بكرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة
بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف
شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن عمي بن ابن
اخي الزهري عن عمه حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا
سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار نسا **حدثني**
علي بن عبد الله بن الضحاك بن مخلد بن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته
فقلت اسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال
كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله مني ولكنني اخبرني اسامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة
حدثنا حفص بن عمر بن شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل
واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد **حدثنا** عمران
ابن ميسرة بن عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق بن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب

الاسوا بسوا وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف نشاء والفضة
بالذهب كيف شئنا **باب** بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب
بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا
وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد ثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها
بخرصها **باب** بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن
سليمان ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن سفيان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع
بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية
يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى
وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال
سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى
عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال مالك العرية
ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها
منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون
بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق
في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين

فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها
فتشتريها **باب** بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد
كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة
انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه
اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما
لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا
فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام بن
عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا
ابن مقاتل ابن عبد الله انا حميد الطويل عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال
ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان
ابن سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل
منها **باب** بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها **حدثنا** علي بن الهيثم ثنا معلى
ابن منصور الرازي ثنا هشيم ثنا حميد ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل
وما يزهو قال يحمار او يصفار **باب** اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة فهو من البائع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم
اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام الى اجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
ابن الاعمش ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا
عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل فرهنه درعه **باب** اذا اراد بيع تمر بتمر **حدثنا** قتيبة عن مالك عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا **باب** من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال
ابو عبد الله وقال لي ابرهيم انا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي
ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلث **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب**
بيع الزرع بالطعام كيلا **حدثنا** قتيبة بن الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا
بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا ولو كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل باصله **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرء ابر نخلا ثم باع
اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع **باب** بيع المخاضرة **حدثنا**
اسحق بن وهب بن عمر بن يونس حدثني ابي قال نا عمر بن اسحق بن ابي طلحة
الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة
بن اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارأيت
ان منع الله الثمر بم تستحل مال اخيك **باب** بيع الجمار واكله **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن
ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم
قال هي النخلة **باب** من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في
البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب
عن محمد لا بأس العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله
بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا ملك عن حميد الطويل عن انس بن ملك قال حجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي
انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق بن ابن نمير انا هشام وحدثني
محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه انه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله
ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه **حدثني**
محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** بيع الارض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم **حدثنا** محمد بن محبوب بن عبد الواحد بن معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد بن عبد الواحد بهذا وقال في كل
ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال لم يقسم رواه
عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري **باب** اذا اشترى لغيره بغير اذنه فرضي
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة
نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم
صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم
اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب
فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست
ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند
رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما
يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا
بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت
اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي
فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فكشف عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب **حدثنا** ابو النعمان
ابن معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل

بيع فاشترى منه شاة شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي
عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن
النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع
اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض
من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ و
تصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم ان كنت
امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة
فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها
اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت
اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا
تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك
ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة هل لي فيها اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير **باب**
بيع جلود الميتة قبل ان تدبغ **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها **باب**
قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا**

قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع
ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ
عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن
الخراصون الكذابون **باب** بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من
ذلك **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن
سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا
عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال
ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد
ابن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر
وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت ايات سورة البقرة
عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب**
اثم من باع حرا **حدثنا** بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره **باب** امر النبي
صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة
ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير
خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال
اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير
بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين
ودرهم بدرهم نسيئة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله

عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير ن وكيع ن اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة ن سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير ن يعقوب ن ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود ن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة بن سعيد ن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم ن عبد الحميد ن يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال ن شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

ثمن الدم عن ثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي ن سفيان ني ابن ابي نجيح قال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة ن سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد ن شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى ن وكيع عن شعبة اخبرني عن محمد بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل ن عبد الواحد ن الشيباني ن محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق بن خالد ن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة بن جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ن الشيباني وقال والزيت حدثنا آدم ن شعبة انا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ن شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد ن شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى

عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس
ابن عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن
شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق
بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده
حتى يحرز **باب** الكفيل في السلم **حدثنا** محمد بن يعلى بن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب** الرهن في السلم **حدثنا**
محمد بن محبوب بن عبد الواحد بن الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد **باب** السلم
الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال
ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك
ذلك في زرع لم يبد صلاحه **حدثنا** ابو نعيم بن سفيان عن ابن ابي نجيح عن
عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم في الثمار السنتين والثلث فقال أسلفوا في الثمار
في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد بن سفيان بن ابن
ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ◯ حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني
ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي
اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير
والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا
ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى ان تنتج الناقة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
انا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الشفعة ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد بن عبد الواحد بن معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا
اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا
يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** المكي بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور
ابن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف
منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة
آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه **باب** اي الجوار اقرب
حدثنا حجاج بن شعبة وحدثني علي بن شبابة بن شعبة بن ابو عمران قال
سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم
باب استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي
الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف بن
سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به
طيبة نفسه احد المتصدقين ◯ حدثنا مسدد بن يحيى عن قرة بن خالد بن
حميد بن هلال بن ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال
لن او لا نستعمل على عملنا من اراده **باب** رعي الغنم على قراريط **حدثنا** احمد بن
محمد المكي بن عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها
على قراريط لاهل مكة **باب** استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد
اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر **حدثنا** ابرهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عايشة و
استأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد
هاد يا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل
وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم اسفل مكة وهو طريق الساحل **باب** اذا استأجر
اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي
اشترطاه اذا جاء الاجل **حدثنا** يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلث **باب** الاجير في الغزو **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم
ابن اسمعيل بن علية انا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى
ابن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق
اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع
اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل

قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمن بن حرب ابن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد بن يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى الليل حدثني محمد بن العلاء ابن ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال

اكملا بقية عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما تراه الا نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** هل يؤاجر الرجل
نفسه من مشرك في ارض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص بن ابي بن الاعمش عن
مسلم عن مسروق بن خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاصي بن وائل فاجتمع لي
عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما
والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه
سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرأيت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة
الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم
لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر
القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص
حدثنا ابو النعمان ابن ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال
انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم
والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب
العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
وقال شعبة ابن ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب
الاماء **حدثنا** محمد بن يوسف بن سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام
وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام **حدثنا** موسى بن
اسمعيل بن وهيب بن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ○ حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم بن مسعر عن عمرو بن عامر
قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا
اجره **باب** من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** ادم بن شعبة
عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماءكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ○ حدثنا سليم
ابن ابرهيم بن شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** عسب الفحل **حدثنا** مسدد
ابن عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب** اذا استاجر ارضا فمات
احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن
والحكم واياس ابن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بالشطر فكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى
على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدثني ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم
عمر **كتاب الحوالات** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الحوالة وهل
يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز
وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا
دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب** اذا
احال على ملي فليس له رد **حدثنا** محمد بن يوسف بن سفيان عن ابن ذكوان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع **باب** اذا احال دين الميت على رجل جاز **حدثنا**
المكي بن ابرهيم بن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل
عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل
ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا
على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه
باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد
عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع

رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر
وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفّلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال
حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن
يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل
مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي
أجّله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه
إلى صاحبه ثم زجّج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني
تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك
وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت أن أجد مركبا
أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت
فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي
كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان
أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال
أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك
الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشدا **باب** قوله تعالى
والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم **حدثنا** الصلت بن محمد بن أبو أسامة
عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه
للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة بن سعيد بن إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح بن إسمعيل بن
زكريا بن عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين
قريش والأنصار في داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع
وبه قال الحسن **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين
قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم
قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا

علي بن عبد الله بن سفيان بن عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ
مثليها **باب** جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده
حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي
إلا وهما يدينان الدين وقال أبو عبد الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم
أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر
أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي فقال
ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار
قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا
قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق
أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا
لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على
أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن
الصلاة والقرآن وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فانهه فإن أحب أن
يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل فإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد
إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت
عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه
فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى
بجوار الله ورسوله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى

عليه وسلم فقال اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى
قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابى انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الوكالة** **باب**
فى وكالة الشريك الشريك فى القسمة وغيرها وقد اشرك النبى صلى الله
عليه وسلم عليا فى هديه ثم امره بقسمتها **حدثنا** قبيصة بن سفيان عن ابن ابى
نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على قال امرنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التى نحرت وبجلودها ○ حدثنا عمرو بن
خالد بن الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان النبى صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به انت **باب** اذا وكل المسلم حربيا فى دار الحرب او فى دار الاسلام
جاز **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت
امية بن خلف كتابا بان يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبنى باسمك الذى كان فى الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان فى يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام
الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن
خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار فى اثارنا فلما خشيت
ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا
ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسى لامنعه فتخللوه بالسيوف
من تحتى حتى قتلوه واصاب احدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر فى ظهر قدمه قال ابو عبد الله لقد سمع يوسف صالحا وابرهيم
اباه **باب** الوكالة فى الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر فى الصرف
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال
انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال فى الميزان مثل ذلك **باب** اذا ابصر الراعى او
الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد **حدثنا**

اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن
مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبى
صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم من يساله وانه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال
عبيد الله فيعجبنى انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب**
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو
غائب عنه ان يزكى عن اهله الصغير والكبير **حدثنا** ابو نعيم بن سفيان
عن سلمة بن كهيل عن ابى هريرة قال كان لرجل على النبى صلى الله عليه وسلم
سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له
الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتنى اوفى الله بك قال النبى صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **باب** الوكالة فى قضاء الديون **حدثنا**
سليمن بن حرب بن شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل
من سنه فقال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا
لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبى صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين
سالوه المغانم فقال النبى صلى الله عليه وسلم نصيبى لكم **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبى واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون
منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب** اذا وكل رجل رجلا ان يعطى
شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكى بن ابرهيم بن
ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح وغيره يزيد بعضهم ولم يبلغه كلهم رجل
واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر

فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال
امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من اول القوم قال بعنيه قال فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة
اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة
قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه
وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن
عبد الله **باب** وكالة الامراة الامام في النكاح **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي
فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القران **باب** اذا وكل
رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى
جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو بن عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني
محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك
فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على
الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم

من تخاطب

من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب**
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود **حدثنا** اسحق بن يحيى بن صالح بن
معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا
سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت
ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره **باب** الوكالة في الوقف ونفقته
وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن سفيان
عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا
غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة
كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** ابو الوليد انا الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن
سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحرث قال جيء بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد **باب** الوكالة في البدن وتعاهدها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته قالت عايشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها
مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر
الهدي **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل
قد سمعت ما قلت **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق
بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال
بخ قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن
مالك رابح **باب** الوكالة الامين في الخزانة ونحوها **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به
كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين **كتاب الحرث**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى
افرايتم ما تحرثون وقوله تعالى ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن ابو عوانة **ح** وحدثني عبد
الرحمن بن المبارك بن ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل
منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم بن ابان بن
قتادة بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب
الاشتغال بالة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به **حدثنا** عبد الله بن
يوسف بن عبد الله بن سالم الحمصي بن محمد بن زياد الالهاني عن
ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل
قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان **باب** اقتناء الكلب للحرث
حدثنا معاذ بن فضالة بن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص
كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد
وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية
او صيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان
السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله
قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي
ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحراثة **حدثنا** محمد بن بشار بن غندر
ابن شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي
فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر
وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم **باب** اذا قال اكفني مؤنة النخل
او غيره وتشركني في الثمر **حدثنا** الحكم بن نافع بن شعيب بن ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا **باب** قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا**
موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على
سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير **باب** **حدثنا** محمد بن مقاتل قال
عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج

قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد
الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم
ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر
ونحوه وقال قيس بن مسلم بن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة
الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وال ابو بكر وال عمر وال
علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من
عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان يكون
الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال
الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء
والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال
معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى **حدثنا** ابرهيم بن
المنذر بن انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او
زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا** مسدد بن
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج من ثمر او زرع **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله
ابن سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة
مع اليهود **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا**
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا
اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا**
ابرهيم بن المنذر بن ابو ضمرة بن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر
فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله
بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم كان لي والدان شيخان كبيران ولي

صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي
اسقيهما قبل بنيّ وانّي استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجد
تهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احبها
كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر
ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي
ففرج الله قال ابو عبد الله اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب
اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره
فتصدق به حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر باب من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي في
ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
ابن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو
احق قال عروة قضى به عمر في خلافته باب حدثنا قتيبة بن اسمعيل
ابن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي
كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا
اسحق بن ابرهيم انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو
بالعقيق ان صلّ في هذا الوادي وقل عمرة في حجة باب اذا قال رب الارض
اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن
المقدام بن فضيل بن سليمان بن موسى انا نافع عن ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع

عن ابن

عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت
الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا باب ما كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع
ابن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا
ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله
ابن موسى بن الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة نا معوية
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة
ابن سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ
شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب بن حماد عن ايوب عن نافع ان ابن
عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي
صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد
علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض باب كراء الارض
بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستأجروا
الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد بن الليث عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني
عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار
والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال

والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب** حدثنا محمد بن بشار بن فليح
ابن هلال وحدثنا عبد الله بن محمد بن ابو عامر بن فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس حدثنا
قتيبة بن سعيد بن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق لنا
كنا نغرسه في اربعاء بن فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم
الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا
فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرء مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره
فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي
صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم
شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم ○
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرأيتم الماء الذي تشربون
ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا
تشكرون الاجاج المر المزن السحاب ثجاجا منصبا المزن السحاب الاجاج
المر فراتا عذبا **باب** في الشرب ومن راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة
مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا
سعيد بن ابي مريم بن ابو غسان ○ حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ
قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله

عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء
من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح
فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله
عندك فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب**
من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلأ ○ حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء **باب** من حفر بئرا
في ملكه لم يضمن حدثنا محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن
جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب** الخصومة في البئر
القضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرء مسلم
وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد
الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له **باب**
اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن
زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها
كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن شهاب
عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب
الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير
والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال ابن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله

الا الليث فقط باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل رجلا فقال الانصاري
انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير
احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد انا مخلد اخبرني
ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له
حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان
ذلك الى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج
فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي ونزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد
رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا
ابن ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى
قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا (٦) حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها
ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض باب
من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة بن عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام
اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد
الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل

لو تركت

لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا
اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله
بن محمد نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي بن سفيان
غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى
الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة باب
شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا و
تعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (٦) حدثنا اسمعيل
ابن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن اسد بن وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير
بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس اعطي ام
منع حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او
يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال
اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب
رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني
قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في
ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت
الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع
حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطائع
حدثنا سليمن بن حرب بن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب حلب الابل على الماء **حدثنا** ابرهيم المنذر بن محمد بن فليح بن ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له
ممر او شرب في حائط او نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب
العرية اخبرنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن
ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد بن ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها
ان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك
عن داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى انا ابو اسامة اخبرني
الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل
بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وبيع

الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن
اسحق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب في الاستقراض**
واداء الديون والحجر والتفليس **باب** من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه او ليس بحضرته **حدثنا** محمد بن يوسف نا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف
ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه
بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد بن عبد الواحد بن الاعمش
قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد **باب** من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي بن سليمن بلال عن ثور بن
زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس
يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب** اداء الديون
وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
حدثنا احمد بن يونس بن ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي
ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب
انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين
ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار
ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك
وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد بن ابي عن يونس قال ابن شهاب بن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي
مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب** استقراض الابل **حدثنا** ابو
الوليد بن شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي
هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا
لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء
باب حسن التقاضي **حدثنا** مسلم بن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال
كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطي اكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي

هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال
الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه
فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب** حسن القضاء **حدثنا** ابو نعيم ثنا
سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله
بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد
ابن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه او حلله
فهو جائز **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني ابن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه
وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب** اذا قاص او
جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا
انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه
توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له
فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال
اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد
علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب**
من استعاذ من الدين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل بن اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف **باب** الصلوة على من ترك دينا **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا
والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او
ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد ثنا عبد
الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب
الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال
الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه
فهو احق به **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب**
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر حائطي
فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليكم فغدا علينا حين
اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس او المعدم
فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب** اذا اقرضه
الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به
وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو
الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث **باب**
الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن جابر قال
اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا
بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين
على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جاء صلى الله
عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس

وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف
علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى
المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس
قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله
وترك جوارى صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك
فقدمت فاخبرت خالى ببيع الجمل فلامنى فاخبرته باعياء الجمل وبالذى
كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطانى ثمن الجمل والجمل وسهمى مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا
يصلح عمل المفسدين وقال فى قوله اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباؤنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
والحجر فى ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا** ابو نعيم بن سفيان عن عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم انى
اخدع فى البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا
عثمان بن جرير عن منصور عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب**
العبد راع فى مال سيده ولا يعمل الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع
ومسؤول عن رعيته والرجل فى اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة
فى بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل فى مال ابيه راع وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

فى الخصومات بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر فى الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود **حدثنا** ابو
الوليد ابو الوليد بن شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرنى قال سمعت
النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ اية سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من قبلكم
اختلفوا فهلكوا ۝ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابى سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذى اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيرونى على

موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق فافاق
قبلى او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب بن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس جاء يهودى فقال يا ابا القسم ضرب وجهى رجل من اصحابك فقال
من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذى اصطفى موسى على البشر قلت اى خبيث على محمد فاخذتنى غضبة
ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقته الاولى
حدثنا موسى بن همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين قيل من فعل هذا بك افلان حتى سمى اليهودى فاومت برأسها فاخذ
اليهودى فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام
يذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهى ثم
نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شئ له غيره فاعتقه
لم يجز عتقه **باب** ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره
بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذى يخدع فى البيع اذا بايعت فقل لا خلابة
ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن عبد
العزيز بن مسلم بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان
رجل يخدع فى البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله حدثنا عاصم بن على بن ابى ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
ان رجلا اعتق عبدا ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم
فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب** كلام الخصوم بعضهم فى بعض **حدثنا**
محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله
وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فى والله كان ذلك كان بينى وبين
رجل من اليهود ارض فجحدنى فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودى احلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالى فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ۝ حدثنا عبد الله بن محمد بن
عثمان بن انا يونس عن الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه
تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاوما اليه
اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن انا ابن عبد
القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما
اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر
باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت
ابي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل
قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم **باب** دعوى الوصي للميت **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة
وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب** التوثق ممن تخشى معرته وقيد
ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض **حدثنا** قتيبة ثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير
فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب** الربط والحبس في الحرم واشترى
نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا جعفر بن ربيعة وقال
غيره ثنا الليث ثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ
نصف ما عليه وترك نصفا **باب** التقاضي **حدثنا** اسحق بن وهب ثنا وهب بن جرير بن
حازم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال

لا اقضيك

لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم
يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت
افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الآية بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في اللقطة باب واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها
ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا فقال احفظ
وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا **باب** ضالة الابل
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد
يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر **باب** ضالة الغنم **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم
انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف
استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري
أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف
ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال
فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها
باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشأنك بها قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه
وقال الليث ثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب**
اذا وجد تمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن طلحة
عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف
ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى ثنا سفيان ثنا منصور وقال زائدة
عن منصور عن طلحة ثنا انس وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام

ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب
الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد بن روح بن زكرياء بن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى
خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر **حدثنا** يحيى
ابن موسى ابن الوليد بن مسلم بن الاوزاعي بن يحيى بن ابي كثير بن ابو
سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس
عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي
وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي لا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** لا تحلب
ماشية احد بغير اذن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد
ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه **باب** اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها
وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها
ربها **باب** هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن
غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا
فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا
باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان **حدثنا** محمد بن يوسف بن
سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى
يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب **باب**
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن
ابي بكر حدثنا عبد الله بن رجاء بن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي
قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار
ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب المظالم**
المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم الى قوله ان الله عزيز
ذو انتقام المقنع والمقمح واحد **باب** قصاص المظالم وقال مجاهد لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء قال لا عقول لهم وانذر الناس الاية يوم ياتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرجنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام **باب** قصاص المظالم **حدثنا** اسحق بن
ابرهيم انا معاذ بن هشام بن ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا
وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة
ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد بن شيبان عن قتادة بن ابو المتوكل
باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن همام
اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ
بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم
المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا هشيم نا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما حدثنا مسدد نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه باب نصر المظلوم حدثنا
سعيد بن الربيع نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد
سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب
الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال
ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم
لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن
صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون
هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس
ابن عبد العزيز الماجشون نا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر
من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند الرجل
فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا سعيد

المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس
انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد
المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان
باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد انا عبد الله انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان
يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب
اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد
ابن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض
شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين
عن يحيى بن ابي كثير نا محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين
اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم
ابن عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله
هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة
باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن جبلة
كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له
غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه
فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتأذن له
قال نعم باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها باب اذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا وكانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال
ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بن عروة ان عائشة قالت جاءت هند
بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم
بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث بن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء في السقائف
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى
ابن سليمان نا ابن وهب بن ملك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة
فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع
جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن
ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اريكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان بن حماد بن زيد بن ثابت
عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قال فقال لي
ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها قد حرمت قال فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية باب افنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا
بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة بن ابو عمر

حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما
هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر باب الابار على الطرق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد
بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقال همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة باب
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن
محمد بن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى
اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ○ حدثنا يحيى بن بكير
ابن الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن
المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز
حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر
وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار
فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه فاسأليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته

فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت
اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي
تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت
لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج
فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكرت له فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم
اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله
لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك والى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فجلس فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع و
عشرون دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عائشة
فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن
مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام بن الفزاري عن حميد الطويل
عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب من عقل بعيره

على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة
قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس
في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في
الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
الطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير
ابن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال
عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا
النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان
ينزع منه يريد الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا
او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا
على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
الاية حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن

القسم عن ابيه القسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد
هو ابن ابي ايوب ثنا ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر
قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنا حميد
ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن مثله
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي
فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم
لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لافتنن
جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم
اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم باب في الشركة الشركة
في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة
لما لم ير المسلمون في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة وانا
فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك
الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى
فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما يغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك
الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف

الاوزاعي

الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل ان
تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى ثنا ابي حدثني ثمامة بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم
خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن اصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن اصحابه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه باب تقويم
الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق
قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من
مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم
استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها

اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا خرقا ولم
نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا
ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
العامرى الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى عروة
انه سأل عائشة وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير
انه سأل عائشة عن قول الله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا الى ورباع فقالت يا ابن
اختى هى اليتيمة تكون فى حجر وليها تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
فى النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذى ذكر الله انه يتلى عليكم فى الكتاب
الاية الاولى التى قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت عائشة وقول الله فى الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعنى
هى رغبة احدكم ليتيمته التى تكون فى حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
ان ينكحوا ما رغبوا فى مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن باب الشركة فى الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام
انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبى صلى الله
عليه وسلم الشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك فى الذهب والفضة وما يكون فيه
الصرف حدثنا عمرو بن على ثنا ابو عاصم عن عثمان يعنى ابن الاسود اخبرنى سليمان
ابن ابى مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لى
شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكى
زيد بن ارقم وسألنا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد
فخذوه وما كان نسيئة فردوه باب مشاركة الذمى والمشركين فى المزارعة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقى عتود فذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب الشركة فى الطعام وغيره ويذكر
ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج
اخبرنى عبد الله بن وهب اخبرنى سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله
بن هشام وكان قد ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب

بنت

بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمر و
ابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبى صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل باب
الشركة فى الرقيق حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له فى مملوك وجب عليه
ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقصا فى عبد اعتق كله ان كان له مال والا
يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك فى الهدى والبدن واذا اشرك
الرجل الرجل فى هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذى الحجة مهلين
بالحج لا يخلطهم شىء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا
ففشت فى ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره
يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغنى ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو انى
استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هى لنا او للابد فقال لا بل
للابد قال وجاء على بن ابى طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر النبى صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه فى الهدى
باب من عدل عشرة من الغنم بجزور فى القسم حدثنا محمد انا وكيع عن سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها
القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا
من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس فى القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فافعلوا به هكذا قال قال جدى يا رسول الله انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم
باب كتاب فى الرهن فى الحضر وقوله تعالى فرهان مقبوضة حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبى صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة

سبخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا
امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسدد بن عبد
الواحد بن الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال
ابرهيم بن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله
ابن سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني
السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر
علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم بن زكريا عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر اذا كان مركوبا (٦) حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب الرهن عند اليهود وغيرهم
حدثنا قتيبة بن جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
اشترى رسول الله من يهودي طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف
الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا
خلاد بن يحيى بن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد بن جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو
عبد الرحمن قال فحدثنا قال فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم (٧)
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في العتق باب ما جاء في العتق وفضله
وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا
احمد بن يونس بن عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد بن سعيد بن مرجانة

صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه من النار قال سعيد بن
مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد
اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه
باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل
قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او
تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات حدثنا
موسى بن مسعود بن زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر
ابن عثام بن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا
نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين
الشركا حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم
عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم
يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا
مسدد بن بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان بن حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له
في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو
عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع
او شيء في الحديث حدثني احمد بن مقدام بن الفضيل بن سليمان بن موسى
ابن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين
شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم و
يخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا في عبد
وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي
رجاء ابن يحيى بن ادم جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس

ابن ملك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع بن سعيد
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله
ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج
ابن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطا
والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل امرء ما نوى ولا نية للناسي والمخطي حدثنا
الحميدي بن سفيان بن مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به
صدورها ما لم تعمل او تكلم ◌ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان بن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا قال رجل لعبده هو
لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد
ابن بشير عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة لما اقبل يريد الاسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ◌ حدثنا عبيد الله بن
سعيد بن ابي اسامة بن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة
الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته
قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد
ابن ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه
باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة

فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي
اياس بن شعبة بن عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال
جابر مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد
ابن شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ابن جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله
عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل وعمه هل يفادى اذا كان مشركا
وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه
عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن اسمعيل من ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل
ابن ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء
كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على

حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
ذلك قال انا لا ندرى من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن وقال انس قال
عباس النبى صلى الله عليه وسلم فاديت نفسى وفاديت عقيلا حدثنا على
الحسن بن شقيق انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الىّ ان النبى
صلى الله عليه وسلم اغار على بنى المصطلق وهم غارّون وانعامهم تسقى على الماء
فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثنى به عبد الله
ابن عمر وكان فى ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ربيعة
ابن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابى جابر سألت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا
من سبى العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهى كائنة حدثنا زهير بن حرب بن جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال لا ازال احب بنى تميم وحدثنى
ابن سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرب عن ابى زرعة عن ابى
هريرة وعن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال ما زلت احب بنى تميم منذ
ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعت يقول هم
اشد امتى على الدجال قال وجائت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبى عن ابى بردة عن ابى موسى قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فاحسن اليها ثم اعتقها
وتزوجها كان له اجران باب قول النبى صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا قال ابو عبد الله ذى القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب
يعنى الصاحب فى السفر حدثنا آدم بن ابى اياس بن شعبة بن واصل الاحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفارى وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسألناه عن ذلك فقال انى ساببت رجلا فشكانى الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب العبد اذا
احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن صالح عن الشعبى عن ابى

برده

بردة عن ابى موسى الاشعرى قال النبى صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
جارية فادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى
حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس
عن الزهرى سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذى نفسى بيده لولا
الجهاد فى سبيل الله والحج وبر امى لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا
اسحق بن نصر بنا ابو اسامة عن الاعمش بن ابو صالح عن ابى هريرة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده
باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدى او امتى وقال الله تعالى
والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبى صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم واذكرنى عند ربك حدثنا مسدد بن يحيى عن عبيد الله
حدثنى نافع عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء بن
ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم المملوك الذى يحسن عبادة ربه ويؤدى الى سيده الذى له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثنا محمد بن عبد الرزاق انا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدى
مولاى ولا يقل احدكم عبدى امتى وليقل فتاى وفتاتى وغلامى حدثنا
ابو النعمان بن جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته
يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه حدثنا مسدد
ابن يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع فمسؤل عن رعيته فالامير الذى على الناس راع وهو
مسؤل عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عنهم والمرأة راعية
على بيت بعلها وولده وهى مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته حدثنا ملك بن اسمعيل
ابن سفيان عن الزهرى بن عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها فى الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير باب اذا اتى
خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال بن شعبة اخبرنى محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولى علاجه
باب العبد راع فى مال سيده ونسب النبى صلى الله عليه وسلم المال الى
السيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل

عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتيكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله

عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن ثنا ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه

وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ابى حازم
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع
لاجبت ولو اهدى الى ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اضربوا لى معكم سهما حدثنا
ابن ابى مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل ان النبى صلى الله عليه وسلم
ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مرى عبدك
فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه ارسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلى به الى فجاؤا به
فاحتمله النبى صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنى محمد بن جعفر عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة السلمى عن
ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى منزل
فى طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمين
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلى فلم يؤذنونى به
واحبوا لو انى ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت و
نسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولونى السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشىء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به
وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا فى اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات
العضد معى فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شىء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو
محرم فحدثنى به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى قتادة عن النبى صلى الله
عليه وسلم

باب من استسقى

وقال سهل قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
اسقنى حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنا ابو طوالة قال سمعت
انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابى عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابى
فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهى سنة فهى سنة فهى
سنة ثلث مرات

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبى صلى الله عليه وسلم
من ابى قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى النبى صلى الله
عليه وسلم بوركها او قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه ثم قال
بعد قبله

باب قبول الهدية

حدثنا اسمعيل بن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء

اويؤدان فرد عليه فلما راى ما فى وجهه قال اما انا لم نرده عليك
الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبى صلى الله عليه وسلم
اقطا وسمنا واضبا فاكل النبى صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن
وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة النبى صلى الله
عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن ثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد
ابن زياد عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم
ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته
منه عن القسم عن عائشة ارادت ان تشترى بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدى لها لحم فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا ما
تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادرى
حر ام عبد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة
قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
دخل النبى صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شىء قالت
لا الا شىء بعثت به ام عطية من الشاة التى بعثت اليها من الصدقة قال انها
قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومى وقالت ام سلمة ان صواحبى
اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل ثنا اخى عن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام
سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية
يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت
نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال
لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عايشة
قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي
اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى
تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر
قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن
رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن
عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل
من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
فاطمة رضي الله **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** ابو معمر بن عبد الوارث
ابن عروة بن ثابت الانصاري ◌ حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت
عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من راى ان الهبة الغائبة
جائزة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم بن الليث بن عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب** المكافأة
في الهبة **حدثنا** مسدد بن عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة **باب** الهبة للولد واذا اعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد
عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل
للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن

١

ومحمد بن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال انهما حدثاه عن النعمان بن بشير
غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد
في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر بن ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك
يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها
قال ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره
خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه **حدثنا** ابرهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت
عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين
رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
حدثنا مسلم بن ابرهيم بن وهيب بن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب**
هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة
فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم **حدثنا** ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت
يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى
عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد بن عبد الله بن نمير بن هشام بن عروة
عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ◌ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن
بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت
وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال
اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن
بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدأ
بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها ولو اعطيتها بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة
ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة
وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة
الليثي صلى الله عليه وسلم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم
فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس
في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد
منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلثا باب
اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت
فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي
اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن
عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم قال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا لك
قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم
يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب

بهذا فتصدق به فقال على احوج منا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب
الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه
حق فليعطه او ليتحلله منه فقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك ان شاء الله
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله انك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة وقالت
اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد
اعطاني معوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده
باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد
وهبت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير
مقسوم وقال ثابت بن مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة
اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك
احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن
شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل
من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير نا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معى من ترون واحب
الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبى واما المال
وقد كنت استانيت وكان النبى صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبى صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام فى المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين
وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفىء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندرى من
اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا وهذا الذى بلغنا من سبى هوازن هذا اخر قول الزهرى
يعنى فهذا الذى بلغنا قال ابو عبد الله قوله فهذا الذى بلغنا من قول الزهرى
باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس
ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا
فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ◯ حدثنا عبد الله بن محمد ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكان
على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله
لا يتقدم النبى صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به
ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدى
نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى
سفر وكنت على بكر صعب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره
لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له فى الاخرة ثم جاءت
حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها و
قلت فى حلة عطارد ما قلت فقال انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له
بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن
عمر قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء
على فذكرت له ذلك فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم قال انى رايت على
بابها سترا موشيا فقال ما لى وللدنيا فاتاها على فذكر ذلك لها فقالت ليامرنى

فيه

فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج
ابن منهال نا شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن
وهب عن على قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت
الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى باب قبول الهدية من المشركين وقال
ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل قرية
فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبى صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس
ابن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس قال اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ابن مالك ان يهودية اتت النبى صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل
منها فجىء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها فى لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى
عثمان عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثين ومائة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل جدا فوق
الطول بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبى صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما فى الثلثين والمائة الا قد حز النبى
صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان
كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال
نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبى
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال
انما يلبس هذه من لا خلاق له فى الاخرة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
قال انى لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم ◯ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر قالت قدمت على امى وهى
مشركة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وهى راغبة افاصل امى قال نعم صلى امك باب لا يحل لاحد
ان يرجع فى هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام وشعبة قالا نا

قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسألت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** حدثنا ابرهيم
ابن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله
ابن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين
وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان
من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له
حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة نا النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال
عطاء نا جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من
الناس الفرس حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له
المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** الاستعارة
للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال
دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى
جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا
ارسلت الي تستعيره **باب** فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا
عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما
قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله
عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس

مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر
فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب انا
ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد نا عيسى بن
يونس نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون
منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف نا
الاوزاعي نا عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن
يوسف نا الاوزاعي نا الزهري نا عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار نا
عبد الوهاب نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك
يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان
خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال
كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
ابرهيم بسارة فاعطوها هاجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت مالكا
يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان
يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل

هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ان لا
تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شئ عليم وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين
ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل احدا
فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا وساق حديث الافك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة حين عد له قال اهلك ولا نعلم الا خيرا
حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله عليا واسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا
وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله من يعذرنا في رجل
بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه الا خيرا **باب** شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع
شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شئ واني سمعت كذا وكذا **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين ◯ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن
الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر
عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد او شهود بشئ فقال

اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة
بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران
بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى ال ابي اهاب يسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا
ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من
اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسبه
في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة
باب تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله
في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن
بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر وجبت
ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال
وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة
قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني
وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه **حدثنا** ادم بن شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين
مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت
سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة ◯ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة
فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة يحرم منها ما
يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب**
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد و
نافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله
ابن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي
وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد
الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا
جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم
يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل
ابن وهب عن يونس وقال الليث بن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام
باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا ابو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله
ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة
سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم نا شعبة
نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد **باب** ما قيل في شهادة الزور لقول الله تعالى والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع
وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر
وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل
نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا الا وقول الزور قال فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم نا الجريري نا عبد الرحمن **باب**
شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين
وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب
شيء تجوز فيه وقال الزهري ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت
ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسأل عن الفجر
فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز
سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز
ابن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او
قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى نا حاتم بن وردان
نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
حدثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة
الإماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح
وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه
الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن
عبد الله بن يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة بن عقبة
ابن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة
سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض
عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه
عنها باب شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد
أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها
عنك أو نحوه حديث الإفك باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا
أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد بن يونس بن فليح بن
سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عقبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله
منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض
وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم
يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به
فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند

منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض
إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في
التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت
يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت
لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقل
ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله
فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة
أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على
أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي
إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه
إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه
أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ
دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن
أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت

امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله
عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت
اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا
احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله
فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى
قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت
جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم
ابن محمد بن ابي بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت
منبوذا فلما راني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل
صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** محمد بن سلام انا عبد الوهاب
ابن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب

فلانا

فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم
ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد
ابن صباح ثنا اسمعيل بن زكرياء ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في
مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا
ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله واللائي يئسن من
المحيض الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا
جدة بنت احدى وعشرين سنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة
ثنا عبيد الله بن نافع ثنا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن
عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان بن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد انا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب** اليمين
على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين
المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى
حدثنا ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **باب** **حدثنا** عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث
ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال
صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الاية
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن
عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له
والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به
كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين
ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر
فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان
يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا
دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا اسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا
اسحق انا يزيد بن هرون انا العوام بن ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله
بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى
الناجش اكل ربا خائن ○ حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
وانزل الله تعالى تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا
قال في انزلت باب كيف يستحلف وقوله تعالى ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع

طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس
وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق
اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها باب من امر
بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى
ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله
رأيت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره قال
اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم
امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه
صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
بن عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية
المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر وعدني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر
فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد
الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت
لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسأل
اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم
على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله

وما انزل الاية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار
بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا
بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن
الذي انزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله تعالى اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال
قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين
من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
ابن ابي ثنا الاعمش ثنا الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها
يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا
على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء
امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن
مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي و
جعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به قالت فوالله
لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا اسمعيل بن ملك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا

وقول الله

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن
بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال
نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا
وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شيء
في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين
اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ان
انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه
النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض
سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما
اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا او يقول خيرا **باب** قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح **حدثنا**
محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي
قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم
باب قول الله تعالى ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره
فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا **باب**
اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا
بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي
على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألنا اهل
العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القسم
بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان
بن فلان وفلان بن فلان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته **حدثنا** محمد بن بشار غندر
بن شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا
يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي بن ابي طالب فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال
عوف بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني
الاصفر وفيه عن سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود بن سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب

قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله
لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن
رافع بن شريح بن النعمان بن فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد بن بشر بن يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري بن حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر
ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري
عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما **حدثنا** عبد الله بن محمد بن سفيان عن ابي
موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى
تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي
انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي
علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب**
هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس بن اخي عن سليمن عن
يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن

قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء
وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك
احب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي مال قال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس بين
الناس والعدل بينهم **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة
باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين **حدثنا** ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار
على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله
ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية **باب** الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك
وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا
دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثني** محمد بن بشار نا عبد الوهاب
ابن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي
وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه
وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته
فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر
وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له
على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا وسبعة عجوة وستة لون او
ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له
ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر
صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا
دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر **باب** الصلح بالدين

والعين

والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عثمان انا يونس وقال الليث بن يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده
ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله قال فاقضه **باب كتاب**
الشروط بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يجوز من الشروط في
الاسلام والاحكام والمبايعة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن
عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن
عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن
اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله
ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله ۝ حدثنا ابو نعيم
ابن سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد بن يحيى عن اسمعيل
ابن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع
نخلا قد ابرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان
يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن الليث
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما

الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز **حدثنا**
ابو نعيم بن زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر كان يسير على جمل له
قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل
على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة
عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى
ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن
جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع
وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم
عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي
وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره
عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن
جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن
سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر **باب** الشروط
في المعاملة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل بن جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة النكاح
وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف
ابن الليث بن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج **باب** الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل بن ابن عيينة
ابن يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم
تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط
في النكاح **حدثنا** مسدد بن يزيد بن زريع بن معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا

ولا يزيدن

ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسئل المراة طلاق اختها
لتستكفي اناءها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ابن ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني
اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب
اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى بن عبد الواحد بن ايمن المكي
عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام
المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها
فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة
ابن شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق
اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه
معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى **باب** الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته قال انا لعند ابن
عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى
رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قراها ابن عباس امامهم ملك **باب** الشروط في الولاء **حدثنا** اسمعيل ملك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم

ورسول الله جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كان من شرط ليس في
كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك
حدثنا ابو احمد بن محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا ملك عن نافع عن ابن
عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القسم قال كذبت
يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا
وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
احسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب**
الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول
حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد
جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى
اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني اتيه قالوا
ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر الصديق امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر
الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما
المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ما رايت قط ملكا يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن

فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله
ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد
قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز
ابن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما
جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به
فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك
اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذا لم اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي
قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك
قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي
البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم احد منهم
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي
سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله
قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو
جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه منهم
فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة
العر الجرب تزيلوا تميزوا وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل
واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال
عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا
انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم
على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من
ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار

فاراد ان يعطي من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا
بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في
المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر
الحديث باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض
جاز وقال الليث جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فدفعها الى اجل مسمى باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم
وقال ابن عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها
بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط باب ما يجوز
من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا
قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل
لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم
يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب
عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة باب
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد بن محمد بن عبد الله الانصاري
نا ابن عون انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم
باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده
وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن

يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم الحرث بن يحيى بن ابي بكير بن زهير بن معوية الجعفي نا ابو اسحق عن
عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا
عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد بن يحيى بن مالك بن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة انا
اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه
باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم نا سفيان
عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي
هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال
لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن
عبد الرحيم بن زكريا بن عدي بن مروان عن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني
على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي
ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثيرا او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم باب قول الموصي
لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله باب
اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد بن همام
عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة باب لا وصية لوارث حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد
محمد بن العلاء بن ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال
ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى من
بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوس
وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق
الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرأ
الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية
عن مال اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه
جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي
صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
ابن اسمعيل ابن جعفر بن نافع بن ملك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية
توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة
احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر
غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف بن الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له

فيه

فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه
شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن
رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول
عن رعيته والمراة راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب
اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي
ابن كعب وقال الانصاري بن ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت
قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب
اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان في حرام وهو الاب الثالث وحرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن ملك بن النجار فهو يجامع حسان
ابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن ملك وهو ابي بن كعب بن قيس بن
عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن ملك بن النجار فعمرو بن ملك يجمع حسان
وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن
عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب
هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني
عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب
هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان يأكل ويؤكل

الواقف وغيره فكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها
كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة **باب** اذا وقف شيئا
فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه
ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه
وبني عمه **باب** اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم
فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح
باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين
لمن ذلك **حدثنا** محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت
امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها
شيء ان تصدقت عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة
عليها **باب** اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو
جائز **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر **باب** من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال
اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله فقال يا رسول الله يقول الله تبارك
وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل بها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك
ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه
قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له
تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال
فكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية **باب**

قول الله

قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه **حدثنا** ابو النعمان محمد بن الفضل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال
لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك **باب**
ما يستحب لمن يتوفى فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت
افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد
بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت
وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة **حدثنا**
ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت
عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله
تعالى واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة
ابن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قال قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال
الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته **حدثنا**
هرون نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن
عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس

فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك
في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى
ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم
ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله تعالى
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا
سليمان بن حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصيته وكان
ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا
الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان
بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له
ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير بن علية بن عبد
العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها في بني عمه وقال
اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد
الرحيم انا روح بن عبادة بن زكريا بن اسحق بن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها

ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت به عنها
باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد بن
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد بن يزيد بن
زريع بن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف
تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه
لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي
سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير
والضيف حدثنا ابو عاصم بن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر
وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت
تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف
باب وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق بن عبد الصمد سمعت ابي بن
ابو التياح بن انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت
وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له
تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل
من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد بن يحيى بن عبيد الله بن نافع عن ابن
عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك
باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة ○ حدثنا قتيبة بن سعيد بن حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه
غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره
وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة
من ال عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي
عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لاجناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب اذا قال الواقف لانطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد بن عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله بن يحيى بن ادم بن ابي زائدة عن محمد بن ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ابن شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد والسير بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

يبيعكم الذي

ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن بن صباح بن محمد بن سابق بن مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله بن يحيى بن سعيد بن سفيان بن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد بن خالد بن حديث بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق عفان بن همام بن محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك **حدثنا** عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك

على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في
سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزا واحدها غازهم
درجات لهم درجات **حدثنا** يحيى بن صالح بن فليح عن هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله
واقام الصلوة واتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
ابن قال جرير قال ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب**
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة **حدثنا**
معلى بن اسد بن وهيب بن حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابرهيم المنذر بن محمد بن فليح بن ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة قال لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة بن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها
باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم **حدثنا** عبد الله بن محمد بن معوية بن
عمرو بن ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له
الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة **حدثنا** ابو اليمان

انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده ولو
ددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار بن اسمعيل بن علية عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن
غير امرة ففتح له وقال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب**
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف بن الليث بن يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت
نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله
ان يجعلني منهم فقال من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب
في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر بن همام عن اسحق عن انس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اومئوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله
اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج
صعد الجبل قال همام فاراه اخر معه فاخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب
ابن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب**
من يجرح في سبيل الله تعالى **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة

واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة **باب**
قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد
الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد ثنا
حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا
رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل بن اخي عن سليمان
اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن
ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من الاحزاب كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب**
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه سهم
غرب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن
قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل

يوم

يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك
اصاب الفردوس الاعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله
وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين **حدثنا** اسحق انا محمد بن المبارك
ثنا يحيى بن حمزة ثنا يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رافع اخبرني ابو
عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن الراس في السبيل **حدثنا** ابرهيم
بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له
ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه
في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن
المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار
يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار **حدثنا**
محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح فاغتسل فاتاه
جبرئيل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واوما الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل
في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل
الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر
انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع
بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل

ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان
يرجع الى الدنيا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب** الجنة
تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا من قتل منا صار
الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة **باب** من طلب الولد للجهاد وقال الليث ثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة
امراة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا** احمد بن عبد الملك بن
واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسئلونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد ثنا معتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث
بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم

عن محمد

عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله
وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير قال ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى
ابن سعيد ثنا سفيان ثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد ○ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري
قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض
بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى
علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري
اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة
السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب**
من اختار الغزو على الصوم **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال
سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم
فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم و
الشهيد في سبيل الله ○ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله
غفورا رحيما **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابرهيم بن سعد الزهري قال بن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله
عز وجل غير اولي الضرر **باب** الصبر عند القتال **حدثني** عبد الله بن محمد
معوية بن عمرو ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله
ابن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم
فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد بن معوية بن عمرو بن ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره
فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق **حدثنا** ابو معمر بن عبد الوارث بن عبد
العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما
بقينا ابدا **باب** والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير
الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره **حدثنا** ابو الوليد بن شعبة
عن ابي اسحق سمعت البرا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا
انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر بن شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو **حدثنا** احمد بن يونس ابن
زهير بن حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب بن حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى بن حماد عن حميد
عن موسى بن انس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
الاول عندي اصح **باب** فضل الصوم في سبيل الله **حدثنا** اسحق بن نصر
عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح
انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله **حدثنا** سعد بن حفص بن شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان بن فليح بن هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل يا رسول الله
او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت
الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين
السائل انفا وخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير **حدثنا** ابو معمر
ابن عبد الوارث بن الحسين حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني
زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا
اسمعيل بن همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال
اني ارحمها قتل اخوها معي **باب** التحنط عند القتال **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب بن خالد بن الحرث بن ابن عون عن موسى بن انس قال فذكر
يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجي قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني
من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئس ما عودكم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب**
فضل الطليعة **حدثنا** ابو نعيم بن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير
انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب** هل يبعث الطليعة وحده
حدثنا صدقة انا ابن عيينة بن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس بن ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر بن شعبة عن حصين
وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة
عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
ابن ابي الجعد حدثنا مسدد بن يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم بن زكريا عن عامر بن عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا
علي بن ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث
انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر بن فضيل بن سليمان عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن معن بن عيسى بن ابي
ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في
حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا اسحق
ابن ابراهيم سمع يحيى بن ادم بن ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال
لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر
من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة

في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد بن عدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن باب الخيل
لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها واثارها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم بن ابو عقيل
ابن ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر
فانا على جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام
علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب
فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم
الخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر
من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه
سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة بن سهل بن يوسف
عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا

قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد
رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي
الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون بن حماد عن ثابت
عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد بن يزيد
ابن زريع بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه
قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجازى
باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة بن سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بن زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن اجرى عبد الله بن سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان
ابن الحفيا الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق
ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس بن الليث عن نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن
سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد باب غاية
السبق الخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد بن معوية بن اسحق عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي
لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين
ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوا
وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا حدثنا عبد الله
ابن محمد بن معوية بن ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لها العضبا طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضبا لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا
وضعه باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا حدثنا عمرو بن علي بن سفيان

ابن ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى
ابن سعيد عن سفيان بن ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا
وابو سفيان ابن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب باب جهاد النسا
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن معوية عن اسحق عن عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المؤمنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد بن سفيان عن معوية بهذا
حدثنا قبيصة بن سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة
بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن
محمد بن معوية بن عمرو بن ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان
فاتكاء عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يرسول الله فقال ناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت
يرسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصتها
فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا
حجاج بن منهال بن عبد الله بن عمر النميري بن يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها
خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو
النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث بن عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن
ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم

بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله
تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله بن
بشر بن المفضل بن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد القتلى **باب** رد النساء
الجرحى والقتلى الى المدينة **حدثنا** مسدد بن بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة **باب** نزع السهم من البدن **حدثنا**
محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل
ابن خليل نا علي بن مسهر نا يحيى بن سعيد نا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل
ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد نا عمرو نا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدينار وعبد الخميصة ان اعطي وان لم
يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم
يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين
وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت
الى الواو وهي من يطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو **حدثنا** محمد بن عرعرة
ابن شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن
عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس بن مالك قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ⊙ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب
انه سمع انس بن مالك خرجت مع رسول الله الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار
بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم
بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل
ابن زكريا بن عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

اكثرنا

اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما
الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه
في السفر **حدثنا** اسحق بن نصر بن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة و
الكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة
باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله
ابن منير سمع ابا النضر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا
بصبي للخدمة حدثنا قتيبة بن يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه
كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر
الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** ركوب البحر **حدثنا** ابو النعمان
ابن حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى عن حبان عن انس بن مالك قال
حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون
البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج
بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها

توقت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا
سليمان بن حرب بن محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له
فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد بن سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس
فيقال افيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم
زمان فيقال افيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم ياتي زمان فيقال افيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح باب لا يقال فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم والله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا
قتيبة بن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة
بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع
بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم بن عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب
ونحوها حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عن ابي

عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي بن عبد
الرزاق انا معمر في المسجد باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير بن يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة بن سفيان عن سعد بن ابرهيم بن
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا
اسمعيل بن ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين فقالت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل باب
الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع ولقد فزع اهل
المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر
وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول
لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت
حليتهم العلابي والانك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند
القائلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني سنان بن ابي سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبر انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق

الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلثا
ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي
يمسك فلما رات ان الدم يزيد على الماء كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى
صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند
الموت **حدثنا** عمرو بن عباس بن عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحرث ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة
بيضاء وارضا جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القائلة
والاستظلال بالشجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بن سنان ابي
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره وحدثنا موسى بن اسمعيل بن ابرهيم
سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله
فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي
قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى
بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما
هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب**
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى بن
عبد الوهاب بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون

الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب بن خالد
يوم بدر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى بن الاعمش درع من حديد
وقال معلى بن عبد الواحد بن الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا
موسى بن اسمعيل بن وهيب بن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت
عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب **حدثنا**
موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال ابن
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما
ومسح براسه وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب **حدثنا** احمد بن المقدام بن
خالد بن الحرث بن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا ابو الوليد بن همام عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن
سنان بن همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في
غزاة حدثنا مسدد بن يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم
رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
في حرير حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة سمعت قتادة عن انس
رخص او رخص لهما لحكة بهما **باب** ما يذكر في السكين **حدثني** عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن
امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها
ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين **باب** ما قيل في قتال الروم **حدثنا** اسحق بن يزيد الدمشقي
ابن يحيى بن حمزة بن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود
العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في
بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام
حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا **باب** قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي
ابن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
وراءي فاقتله **باب** قتال الترك **حدثنا** ابو النعمان بن جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
سعيد بن محمد بن يعقوب بن ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان الوجوه المجان المطرقة ولا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون
الشعر **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة **باب**
من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر **حدثنا** عمرو بن خالد
ابن زهير بن ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه
وهو على بغلته البيضاء ابن عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود
فنزل واستنصر ثم قال انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد
المطلب ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى ابن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال
لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قبيصة
ابن سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن
محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة بن جعفر بن عون بن سفيان
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها فطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب
بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله وقال يوسف
ابن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية حدثنا سليمان بن حرب بن حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت
عليكم **باب** هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب **حدثنا** اسحق
انا يعقوب بن ابرهيم بن ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب بن ابي
الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت
وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال **حدثنا** علي بن
الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرا
كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الاية **حدثنا** ابرهيم بن حمزة
ابن ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية
الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم
ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت
انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس
في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني
سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان
والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين
سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان
ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال
فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به قال
يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا
ويأمرنا بالصلوة والصدقة والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب
ملك ابائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون
دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها

العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم
انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك
موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا فامر بنا فاخرجنا فلما
ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله
مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله
على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله
لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد نا
معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم
يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ○ حدثنا قتيبة نا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم
الخميس حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد

الرحمن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
ابن بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا بغيرها وحدثني
احمد بن محمد انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله
ابن محمد بن هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمان
ابن حرب بن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة **باب** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله
بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله ابن
سفيان بن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول
الزهري وانما يقال بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو بن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان
لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان
النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة
للامام ما لم يأمر بمعصية **حدثنا** مسدد بن يحيى عن عبيد الله بن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن صباح بن اسمعيل بن زكريا

عن عبيد الله

عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
ابن ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان
قال بغيره فان عليه منه **باب** البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال
بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع قال قال ابن
عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال
لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن وهيب بن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له
ان ابن حنظلة بايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم بن زيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر بن شعبة عن حميد قال سمعت
انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان
عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام
والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون **حدثنا** عثمان بن ابي
شيبة بن جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم
رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله
ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم
علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك
في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله
الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول
الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد بن معوية بن عمرو بن ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال

كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بعض ايامه التى لقى العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس
قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استيذان الرجل
الامام لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا
معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك الى
اخر الاية **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بى
النبى صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لى
ما لبعيرك قال قلت عيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره
ودعا له فما زال بين يدى الابل قدامها يسير فقال لى كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله انى عروس فاستأذنته فاذن لى فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقينى خالى فسألنى عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامنى قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى
حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفى والدى واستشهد وَلِى
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبى صلى الله عليه
وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطانى ثمنه ورده على قال المغيرة
هذا فى قضائنا حسن لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو حديث عهد
بعرسه فيه عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** من اختار الغزو
بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة الامام
عند الفزع **حدثنا** مسدد بن يحيى عن شعبة بن قتادة عن انس بن مالك قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة
فقال ما راينا من شىء وان وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض فى الفزع
حدثنا الفضل بن سهل بن حسين بن محمد بن جرير بن حازم عن محمد عن
انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لابى طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس خلفه فقال لم تراعوا
انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الجعائل والحملان فى السبيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال انى احب ان اعينك بطائفة من
مالى قلت اوسع الله على قال ان غناك لك وانى احب ان يكون من مالى فى
هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا
دفع اليك شىء تخرج به فى سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك

حدثنا

١

حدثنا الحميدى بن سفيان قال سمعت ملك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال
زيد سمعت ابى يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس فى سبيل الله
فرايته يباع فسألت النبى صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا
تعد فى صدقتك حدثنا اسمعيل بن ملك عن نافع عن ابن عمر حمل على
فرس فى سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك حدثنا مسدد بن يحيى بن
سعيد عن يحيى بن سعيد الانصارى بن ابو صالح قال سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق على ان يتخلفوا
عنى ولوددت انى قاتلت فى سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية
ابن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين
واعطى صاحبه مائتين **حدثنا** عبد الله بن محمد انا سفيان بن ابن جريج
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالى فى نفسى فاستأجرت اجيرا فقاتل
رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل **باب**
ما قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابى مريم بن الليث
قال اخبرنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى ثعلبة بن ابى ملك القرظى ان
قيس بن سعد الانصارى وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد بن حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان على تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى
خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها فى
صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء بن ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن نافع جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقوله تعالى سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر
عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت فى يدى قال ابو عمر وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل

ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر **باب** حمل الزاد في الغزو وقوله تعالى وتزودوا فان خير
الزاد التقوى **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد
شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء
وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن
عبد الله انا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير
بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله
عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فمضمض ومضمضنا وصلينا ۝ حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل
انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة
نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة
فقال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية
عشر يوما ما احببنا **باب** ارداف المراة خلف اخيها **حدثنا** عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم ثنا عثمان بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن عمرو رضي الله عنه وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم **باب** الارتداف في الغزو والحج **حدثنا**

قتيبة

قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت
رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب**
الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة
وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ان رسول الله اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه **حدثنا**
اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته يحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر
بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو **باب** التكبير عند
الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما
راوه قالوا هذا محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن
سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت
في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع
قريب **باب** التسبيح اذا هبط واديا **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان

عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفا **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله بن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال
الغزو يقول كلما اوفى على ثنية كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر
مثل ما كان يعمل في الاقامة **حدثنا** مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون
العوام بن ابرهيم واسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن
ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر
كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده **حدثنا** الحميدي ثنا
سفيان ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر ۞ حدثنا ابوالنائم
ابن عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما
اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير وقال ابو حميد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد
كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر
المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته
فليعجل الى اهله **باب** اذا حمل على فرس فراها تباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس له
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل بن ملك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان كان
بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد باذن
الابوين **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال
والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا
يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب** من اكتتب
في جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن
امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك **باب** الجاسوس
وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن
محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا
رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا **باب**

الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد بن ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال
ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد بن يعقوب
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال
اخبرني سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب الاسارى
في السلاسل حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن
عبد الله بن سفيان بن عيينة بن صالح بن ابو حسن قال سمعت الشعبي
يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي
كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي
يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد
كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة باب اهل الدار يبيتون
فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان
ابن الزهري عن عبيد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله بن عباس بن الصعب
في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال
هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا
احمد بن يونس نا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في
بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

وجدت

وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد بن الليث عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
فان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن
عبد الله بن سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة
وقوله تعالى ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني
يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية باب هل للاسير ان يقتل
ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود وكفروا بعد اسلامهم
فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى
اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها و
طرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن
بكير بن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة
نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد بن
يحيى عن اسمعيل بن قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير نا سفين
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم بن يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة بن عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت فى مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم
انى اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح فى كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابنى فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كانى مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت
صوتى فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادرى من دخل
على فضربنى قال فوضعت سيفى فى بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم
ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلى
فخرجت الى اصحابى فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى
سمعت نعايا ابى رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بى قلبة حتى اتينا
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرناه (٥) حدثنى عبد الله بن محمد بن يحيى
بن آدم بن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا
لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى بن عاصم بن يوسف اليربوعى ثنا ابو
اسحق الفزارى عن موسى بن عقبة ثنى سالم ابو النضر قال كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابى اوفى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما فى سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابى
هريرة قال سمى النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب فى الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعنى النبى صلى الله
عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا
قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى
استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثنى عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم فاذن لى فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثنى
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابى بن كعب قبل ابن صياد
فحدث به فى نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقى بجذوع النخل وابن صياد فى قطيفة له فيها رمرمة فرات
ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد
فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
باب الرجز فى الحرب ورفع الصوت فى حفر الخندق فيه سهل وانس
عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير
الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل
حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبنى النبى صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا
تبسم فى وجهى ولقد شكوت اليه انى لا اثبت على الخيل فضرب بيده فى
صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح
باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء فى الترس
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد
الساعدى باى شىء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقى من الناس احد اعلم به منى كان على يجىء بالماء فى ترسه وكانت يعنى
فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشى به جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف فى الحرب
وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا (٥) حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبى صلى الله عليه
وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا
والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن
فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم فلم يبق مع
النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبى
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة

سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة بن حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابرهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحارث آخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل بن ملك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه

جاء

جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا **باب** فكاك الاسير **حدثنا** قتيبة بن جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس بن زهير بن مطرف ان عامرا

حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب
الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا
في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس بن اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني
محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان
جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم بن ابو العميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع
الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة بن ابن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة باب
التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله
عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا
خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب

كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام انا معمر
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق
في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد
قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه
وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن فلن تسلط عليه وان لم
يكن فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن
كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل الذي فيه ابن صياد وهو يختل ابن صياد ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود
انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن
عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال
وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني
هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل
ابن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له
يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل
وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير
المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من
الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا

عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة
الإمام الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس
فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة قال أبو معاوية ما بين ست مائة إلى سبع
مائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي
معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب
إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن
يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار
قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به
جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم
أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف
العدو حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب
ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك باب من غلب العدو فأقام
على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد

الأعلى

الأعلى بن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة
من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا
أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن
نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه
العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار
من العير وهو حمار وحش أي هرب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما
هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة
وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أنا حنظلة بن أبي
سفيان أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا
حبان بن موسى أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن
علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة
حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول أغثني فأقول لا أملك لك شيئا وعلى

رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب** القليل هو
الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو عن سالم
بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة
يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب** ما يكره من ذبح الابل والغنم في
المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا ونخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة **باب** البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى بن اسمعيل
بن قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول الله جرير يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها
خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم **باب** ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك
ثوبين حين بشر بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس بن
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا ابرهيم بن موسى انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة
ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال عمرو وابن
جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب**
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله
وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي بن هشيم انا حصين

عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها
امرأة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من
اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت
ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه **باب** استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن
الاسود بن يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل
بن ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع
من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال ائبون ان شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث بن يحيى بن اسحق عن انس بن مالك قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو
طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ائبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي بن بشر بن المفضل بن يحيى
بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا
طلحة قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على
راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ائبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا
سليمان بن حرب بن شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل
ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني
محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة
عن محارب انه سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من
سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الخمس حدثنا عبدان انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين
ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من
فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم
قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا
معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة
عليها السلام ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال
لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهجرت

فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال
ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني.
قصة فدك حدثنا اسحق بن محمد الفروي نا ملك بن انس عن ابن شهاب
عن ملك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى ادخل على ملك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث
فقال ملك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب
ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو
جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به
غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم
قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله
نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد

تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله
يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة
وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا
يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها
باب اداء الخمس من الدين **حدثنا** ابو النعمان بن حماد عن ابي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ۞ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا ابو اسحق قال سمعت عمرو بن
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا
تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم **حدثنا** حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر
ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي وفي نوبتي وبين سحري وجمع الله بين
ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير بن الليث بن عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في
قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن
اسمعيل بن جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه
وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد
وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري ثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر
لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله
عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثني عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الاسدي بن عيسى بن طهمان قال
اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس
انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار بن عبد الوهاب
ابن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان
عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي بن يعقوب بن ابرهيم ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم
حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له

لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ
نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم
فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد
شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره
يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره
انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته
بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال
الحميدي نا سفيان نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي
صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة
والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان يخدمها من
السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحا مما
تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما
فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين
فان ذلك خير لكما مما سألتماه **باب** قول الله تعالى فان لله خمسه وللرسول
يعني للرسول قسم ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال
حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو نا شعبة عن
قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا
ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام

فسميته

فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه
الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب نا ابو الاسود
عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم
الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان نا هشيم نا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل نا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة حدثنا
محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر
او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال
ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله
لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا
صدقة نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين

ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي خيبر **باب** من قاتل للمغنم
هل ينقص من اجره حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت ابا وائل ثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام
ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن
مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت لك هذا
يا ابا المسور خبأت لك هذا وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب
وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة **باب**
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في
نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير
يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا
يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسع بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت منه في شيء فاستعن عليه مولاي
قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما
وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل
الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا
بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي
عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين الفي الف ومائتي الف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له

عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله
ابن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى
ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف
فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال
اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف
وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد اخذته
بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بست
مائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على
الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى
اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائة **باب**
اذا بعث الامام رسول في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب**
من قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله
عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار
اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث ثنا عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب
ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول

ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
بن ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث
القسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الطعام فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اني
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا
فحلفت ان لا تحملنا افنسيت فقال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
ابن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن
ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد
غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي
ثلثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال
مرة فاتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني

واما

واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي
حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة فقال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
واي داء ادوى من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل باب
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن
منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي
بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك فلم يخص دون
من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب
وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث ثنا يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس
الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا
مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن
شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت
الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما
انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله
سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته
بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه

الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه
عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف بن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان بن حماد ابن
زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان
علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال فاصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل بن جرير بن حازم بن الحسن
ابن عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل
قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد بن شعبة
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما
اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي ابن ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه
بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت برسول الله الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير بن مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته
ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
عثمان بن ابي شيبة بن جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة
فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله
ان هذه القسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه الله فقلت والله
لاخبرنه فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان بن ابو اسامة ابن
هشام قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي
وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثني احمد بن المقدام
ابن الفضل بن سليمن بن موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر

الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض
لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله ان يتركهم
على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر فى امارته الى تيماء واريحا

باب ما يصيب من الطعام فى ارض الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبى صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب فى مغازينا العسل والعنب فناكله ولا
نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى قال سمعت
ابن ابى اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالى خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
فى الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال
عبد الله فقلنا انما نهى النبى صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال
اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا
يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون يعنى اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه
ولم يذهب الى السكون وما جاء فى اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابى نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم
اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن
زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذى محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
قال حدثنى عروة الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصارى وهو حليف لبنى عامر بن لؤى وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتى بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابى عبيدة فوافقت صلوة الصبح مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر
انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشئ قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا

ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا المعتمر
ابن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفى حدثنا بكر بن عبد الله المزنى
وزياد بن جبير بن حية قال بعث عمر الناس فى افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال انى مستشيرك فى مغازى هذه قال نعم
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله
جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس
فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو
خرج علينا عامل كسرى فى اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمنى رجل
منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب
كنا فى شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارض تعالى ذكره
وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا
صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة
فى نعيم لم ير مثلها قط ومن بقى منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله
مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكنى شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل فى اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا وادع الامام ملك
القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدى عن ابى حميد الساعدى قال غزونا مع النبى صلى الله
عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم **باب** الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والال القرابة حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو
جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمى قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا
يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب**
ما اقطع النبى صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفىء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انسا قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين
فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى حدثنا
على بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنى روح بن القسم عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة وقال ابرهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه
الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب اثم من قتل
معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص بن عبد الواحد بن الحسن بن عمرو نا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله حدثنا محمد بن ابن عيينة عن سليمان سمع سعيد بن جبير
سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما
ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان
ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال
كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت

عنه

عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا
فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل
انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان
كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من
نكث عهدا حدثنا ابو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم قال سألت انسا
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال
كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء
الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم باب امان
النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد
اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد نا وكيع عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك اذا قالوا
صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس
فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس باب الموادعة و
المصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا
للسلم فاجنح لها الآية تطلبوا السلم حدثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل نا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل و
محيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى
عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او قال صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد

ولم تر قال فنبذ الكفار عهودهم بخيبين فقالوا كيف تأخذ امان قوم كفار فعقله
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن
بكير بن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب** هل يعفا عن الذمي اذا سحر وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من اهل الكتاب **حدثني** محمد بن المثنى بن يحيى بن هشام بن ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا فلم يصنعه **باب**
ما يحذر من الغدر وقوله وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله
الاية **حدثنا** الحميد بن ابن الوليد بن مسلم بن عبد الله بن العلاء بن زبر قال
سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن ملك قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى
بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى
اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن بن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج
الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي
حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقوله
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون **حدثنا**
قتيبة بن سعيد بن جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن
كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ولا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال ابو موسى بن هشيم بن القسم بن اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة

قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب**
حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا ◌ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يحيى بن ادم بن يزيد
ابن عبد العزيز عن ابيه بن حبيب بن ابي ثابت بن ابو وائل قال كنا
بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال
بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي
الدنية في ديننا انرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى
ابي بكر فقال مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال
نعم حدثنا قتيبة بن سعيد بن حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ
عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة افاصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلثة ايام او وقت
معلوم **حدثنا** احمد بن عثمان بن حكيم بن شريح بن مسلمة بن ابرهيم بن يوسف
ابن ابي اسحق بن ابي عن ابي اسحق بن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه
ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم
احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم
نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا
والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله قال فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه
اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم على ما اقركم الله **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا اخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من
قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا
يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
اوصاله قبل ان يلقى في البئر. باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال
احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده
وهو اهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم
وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل
اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئنا نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت

الى

اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من
حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه يقول الله تعالى شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له
اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في
سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها واذنت
سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله
انا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن
الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض
فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت
انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه
يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد
ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل
الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر متاعا قليلا باب صفة الشمس
والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها

واتهما حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها اذا تلاها
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لها ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها
تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش
وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق
جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور
وليجة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد بن عبد العزيز بن المختار بن عبد الله الداناج بن ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمن بن ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل بن ملك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراة طويلا ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراة طويلة وهي
ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثني محمد بن
المثنى بن يحيى عن اسمعيل بن قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتموهما فصلوا **باب** ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة **حدثنا** ادم
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم بن ابن جريج عن
عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء

اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري
عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري
لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية **باب**
ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال انس قال عبد الله بن سلام
للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل عدو اليهود من الملائكة وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد بن همام
عن قتادة وقال لي خليفة بن يزيد بن زريع بن سعيد وهشام قالا
ابن قتادة بن انس بن عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق قيل فانطلقت مع جبرئيل حتى اتينا السماء
الدنيا قيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي واتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبرئيل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل له جبرئيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتينا على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه به مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
موسى فسلمت قال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما
يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبرئيل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه
اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت
جبرئيل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت
علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك

لا نطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم
ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت فنودى انى قد امضيت فريضتى وخففت عن عبادى واجزى الحسنة عشرا
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد
ابن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا ابن سلام انا مخلد انا ابن جريج اخبرنى
موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبرئيل
ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبرئيل فينادى جبرئيل فى اهل السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض حدثنا
محمد بن ابى مريم انا الليث بن ابى جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل فى العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضى فى السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن ابى سلمة والاغر عن ابى هريرة قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهرى
عن سعيد بن المسيب قال مر عمر فى المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد
فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابى هريرة فقال انشدك الله
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنى اللهم ايده بروح
القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبرئيل معك
وحدثنا اسحق انا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت حميد بن هلال عن انس
ابن مالك قال كانى انظر الى غبار ساطع فى سكة بنى غنم زاد موسى موكب
جبرئيل حدثنا فروة ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان الحرث بن هشام سأل النبى صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحى قال
كل ذلك يأتى الملك احيانا فى مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت ما قال

وهو اشده على ويتمثل لى الملك احيانا رجلا فيكلمنى فاعى ما يقول
حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين فى سبيل الله
دعته خزنة الجنة اى فل هلم فقال ابو بكر ذلك الذى لا توى عليه قال النبى
ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبرئيل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا
عمر بن ذر قال وحدثنى يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبرئيل الا تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا حدثنا اسمعيل بن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال اقرأنى جبرئيل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن الزهرى ثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
فى رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه فى كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرئيل اجود
بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله ثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى
ابو هريرة وفاطمة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل كان يعارضه
القرآن حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر
شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابى مسعود
يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نزل جبرئيل فامنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى
عن شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال النبى
صلى الله عليه وسلم قال لى جبرئيل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلوة الفجر
والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادى
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب
اذا قال احدكم امين والملائكة فى السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبى صلى الله عليه وسلم
فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا

برسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع
عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور
يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا
احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان
زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن
سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل بن ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه
ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا
بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة
ثنا ابو اسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ابن مسعود انه راى
جبريل له ست مائة جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال

راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل بن
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبأنا القسم عن عائشة
قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا
ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل
كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته
فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن
عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي قد جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع
الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال **باب** ما جاء في
صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق
كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل
واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون
كيف شاؤا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق
الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة
والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر

جلا ويقال الضيال سوك له والمغرب المجنات الى ازواجهن ويقال سكر
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان
وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا
احمد بن يونس بن الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشى فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار حدثنا ابو الوليد بن سليم بن ذرير بن مرجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم بن الليث
ابن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك اغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال بن همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن
ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي بن سفيان بن ابو الزناد عن الاعرج
عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة
القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها
الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها
من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول
الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي بن فضيل
ابن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل

اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
ابن يونس بن محمد بن شيبان عن قتادة بن انس قال اهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثوب
من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن
عبد الله بن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن بن يزيد بن زريع بن
سعيد عن قتادة بن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن
سنان بن فليح بن سليمان بن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابرهيم بن المنذر
ابن محمد بن فليح بن ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري
في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل
امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء اللحم والعظم حدثنا
حجاج بن منهال بن شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين باب صفة ابواب الجنة حدثنا سعيد بن ابي مريم بن محمد بن
مطرف بن ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال
غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق والغسيق واحد غسلين
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح

العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة
صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم
يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب
على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج
خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج
ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول
سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال
ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من
فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من
فيح جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت
اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال
بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها عنكم بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم
لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من
فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم

القيمة

القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن
المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش **باب** صفة ابليس وجنوده
وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن
عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر لاحتنكن لاستأصلن قرين شيطان **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا
عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله
حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه
شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال
في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا
فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى ابن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل
بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن

المهيثم بن عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال وكلنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسى لن يزال من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبى صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتى الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ثنى ابن ابى انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدى ثنا سفيان
ابن عمرو واخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابى بن
كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امر الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن جريج اخبرنى عطاء
عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا
محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن صفية ابنة
حيى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر
رجلان من الانصار فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله
ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف فى قلوبكما
سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن عدى بن ثابت
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم
انى لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب
عنه ما يجد فقالوا له ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
قال وهل بى جنون حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابى الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى

اهله

اهله قال بسم الله جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى فان كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وثنا الاعمش عن
سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود بن غيلان ثنا شبابة ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى
صلاة فقال ان الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلوة على فامكننى
الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى
كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا نودى
بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدرى اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى او اربعا سجد
سجدتى السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل بنى ادم يطعن
الشيطان فى جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن فى الحجاب حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من ههنا قالوا ابو الدرداء
قال افيكم الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة قال الذى
اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعنى عمارا قال وقال الليث
ثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال ان ابا الاسود اخبره عن
عروة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث
فى العنان الغمام بالامر يكون فى الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
فى اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا
عاصم بن على ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا
ابن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله
ابى ابى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو
الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل فى الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى ثنى يحيى ثنى
عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى سليمان
ابن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعى ثنى يحيى بن ابى كثير قال ثنى عبد الله
ابن ابى قتادة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ

بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله بن يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما
استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال
عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله قال رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا ابرهيم بن حمزة بن ابي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم
وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي الى قوله عما يعملون بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا قتيبة بن عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت
بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في
ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا الى وجهنا باب قوله تعالى وبث فيها من كل
دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن
يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام بن يوسف بن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها

فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن
الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس بن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد بن يحيى عن اسمعيل
ابن قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة
ومضر حدثنا قتيبة بن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من
فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانه راى شيطانا حدثنا اسحق انا روح انا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع
جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني
عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب بن خالد
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من
بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان
الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاة شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت له افاقرا
التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب بن يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم
اسمعه امر بقتله وزعم سعيد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عقبة بن عبد الحميد بن جبير بن
شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا

مسدد بن يحيى عن هشام قال ثنا ابي عن عايشة قالت امر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني
عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة
ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال
اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد
ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء خمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله
ابن مسلمة انا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ○ حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله رفعه قال
خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء
فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان
الشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية
من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرايل عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه
رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ○ حدثنا نصر بن علي انا
عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله
اليه فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في
احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ابن بلال ثنا عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا
الحسن بن الصباح ثنا اسحق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة
مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا
فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلب حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا همام عن يحيى ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب
حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان قال اخبرني
يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير
الشني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة كتاب
الانبياء صلوات الله عليهم باب خلق ادم صلوات الله عليه وذريته
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به
استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد باب قول الله تعالى واذ قال ربك
للملايكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ
الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء
وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين
الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم ننشئكم في
اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات
فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما ويتسنه يتغير اسن متغير والمسنون المتغير
حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يولفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجهما ومتاع
الى حين ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم
وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملايكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة

ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد بن جرير عن
عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد
كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا فى السماء
حدثنا مسدد بن يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحى من الحق فهل على
المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم
المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا ابن سلام
انا الفزارى عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبى قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة
ومن اى شئ ينزع الولد الى ابيه ومن اى شئ ينزع الى اخواله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرنى بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك
عدو اليهود من الملئكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه فى الولد فان الرجل
اذا غشى المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها
قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا
باسلامى قبل ان تسئلهم بهتونى عندك فجائت اليهود فدخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام
فقالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه يعنى لولا بنو اسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام
قالا ابن حسين بن على عن زائدة عن ميسرة الاشجعى عن ابى حازم عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة
خلقت من ضلع وان اعوج شئ فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص بن ابى نا
الاعمش نا زيد نا وهب نا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

يعمل

يعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس
عن انس بن ملك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل فى الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك فى بطن امه حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة
عن ابى عمران الجونى عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما فى الارض من شئ كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سئلتك
ما هو اهون من هذا وانت فى صلب ادم ان لا تشرك بى فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الاعمش نا عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل باب الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن
ايوب نا يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه قال ابن عباس بادى الراى ما ظهر لنا اقلعى امسكى وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة دأب
حال قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى
وتذكيرى بايات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان انا عبد الله عن
يونس عن الزهرى قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه
وما من نبى الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكنى اقول لكم فيه قولا
لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم نا شيبان
عن يحيى عن ابى سلمة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه اعور وانه يجئ معه
بمثال الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هى النار وانى انذركم كما انذر
نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا زياد نا الاعمش عن
ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئ نوح
وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل حدثنى اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا
ابو حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد

الناس يوم القيمة هل تدرون بمن يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما
نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر
انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب**
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون
الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير
سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب** ذكر ادريس
وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال
قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبرئيل قال هل معك احد قال معي محمد قال ارسل
اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن
يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبرئيل قال هذا آدم وهذه
الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر
انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبرئيل
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا

ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي
خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي
فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ارجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك
باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي
نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال
اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض
فلا تأمنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال
ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **باب قصة** يأجوج ومأجوج الى قوله سببا
قوله ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض

واتيناه من كل شيء سببا طريقا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها زبرة
وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين و
السدين الجبلين خرجا اجرة قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه
قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس
النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك
فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض باب حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة
عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده
اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
اسود باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان
امة قانتا لله وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان
الحبشة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان ثنا سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول
من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اخي عبد الحميد عن ابن

ابي ذئب

ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان
ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم
فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور
فماله يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل
حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا
عبيد الله ثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من
اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مومل
ابن اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم
صلى الله عليه وسلم حدثنا بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع
ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه
ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني ابن وهب اخبرني جرير
ابن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا حدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس
على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا
تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي

ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم
لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال
ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام
عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام
شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
ابرهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث بن ابي بن الاعمش بن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا
الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** يزفون
النسلان في المشي **حدثنا** اسحق بن ابرهيم بن نصر بن ابو اسامة عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال
ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي و
ينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله بن وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله
ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري بن جريج قال
كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال
ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه
معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وامها اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد
ابن عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن المطلب بن ابي وداعة
يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النسا
المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندها
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم
اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت
ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل
في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا

فهبطت

فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على
المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية
تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء
فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب الغلام فلما ادرك زوجوه امراة منهم
وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد
اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقري
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال
هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته
وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت
نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي
وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم احد قالت نعم اتانا شيخ حسن
الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير

قال فاوصاك بشئ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني
حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا عبد الله بن محمد بن ابو عامر عبد الملك بن عمرو بن ابرهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم
وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته
من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس
احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو
ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبرئيل قال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل
فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على
ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام
اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين
اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك بيتك
فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت
الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم بركة بدعوة
ابرهيم قال ثم بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا

قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال
فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم حدثنا موسى ابن اسمعيل بن عبد الواحد بن الاعمش بن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن
ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لان كانت عايشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن
عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ◯ حدثنا قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا بن عبد الواحد بن زياد قال انا ابو فروة مسلم
ابن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد
علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم
وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ابن جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها
اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة باب قوله تعالى ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية
لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن

صالح بن ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي **باب** قوله تعالى واذكر في
الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله
كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحق بن ابرهيم
فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام كنتم شهداء اذ
حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون اذ قال لبنيه الآية **حدثنا** اسحق
ابن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال افعن معادن العرب تسئلوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب** ولوطا
اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة الى فساء مطر المنذرين **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد **باب** فلما جاء آل لوط
المرسلين قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا
فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر اخر صيحة هلكة للمتوسمين
للناظرين لبسبيل لبطريق **حدثنا** محمود بن ابو احمد بن سفيان عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما
حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه يسمى حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقول للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى
واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي بن سفيان بن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عزة ومنعة في قوة كابي زمعة
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن بن يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا
ابن سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر بن انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه
اسامة عن نافع حدثني محمد بن انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله بن محمد بن وهب بن ابي
قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد الصمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب** قول الله تعالى
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين **حدثني** عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد بن ابي هريرة
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد بن
سلام انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثني بدل بن المحبر قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق
فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري بن زائدة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي بردة بن موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت
مثله قال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان
انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء هو ابن اخي جويرية بن جويرية ابن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن

المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني الداعي لاجبته حدثني محمد بن سلام انا ابن فضيل بن حصين
عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما
قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار
وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت
عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت وقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل
يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية
قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوا وطال عليهم البلاء واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف
لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء اخبرني عبدة بن عبد الصمد عن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام **باب**
قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه الاية اركض اضرب يركضون يعدون **حدثني**
عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غناء لي عن بركتك **باب** قوله تعالى واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث بن
عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عايشة فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان
رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب**
قول الله تعالى وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس
طوى آنست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس
المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى

شقي

شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري
ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال ايت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فاوجس فاضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر
موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة
القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي
موسى هم يقولونه اخطا الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة
ابن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن ملك بن صعصعة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى قوله مسرف
كذاب **باب** قوله تعالى وهل اتيك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا**
ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت
موسى واذا هو رجل ضرب كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل
ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في
احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثني محمد بن غندر
نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال
موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا
خازن النار وذكر الدجال ○ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ايوب
السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا
يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله
فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه **باب** قوله تعالى وواعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين يقال

دلّه زلزله كن رتقا ملتصقين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس
انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله
ابن محمد بن الجعفي بن عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
انثى زوجها الدهر باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط
في يده باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام حدثنا عمرو بن محمد نا
يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل الى لقيه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله
في كتابه حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله نا ابي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي
الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب
وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما
قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال
هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من
الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان
للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد

عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل
اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى
قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ
الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له
موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده
هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح
شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي وددنا ان موسى
كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل
ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو
غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه ◯ حدثنا محمد بن سعيد بن
الاصبهاني انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء باب حدثني اسحق بن نصر بن عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابرهيم بن روح بن عبادة بن عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه
من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما
ادرة واما افة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع

ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه
فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى
ملاء من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام
الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يعكفون على
اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير
انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وهو
من ثمر الاراك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه
فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض
ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية
بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم
باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى بن عبد الرزاق
انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى
عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة
قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسأل الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام ثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ◎ حدثنا انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة قال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني

على

على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قوله تعالى وضرب الله
مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قول الله تعالى ان قارون
كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب قول الله تعالى
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا
اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري
ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا
يعيشوا يأس تحزن اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به
وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم باب
قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم كظيم وهو مغموم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان
من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
الاعمش وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد
مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي
هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال لم لطمته وجهه يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان
لطم وجهي فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم
قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى

اخذ بالعرش فلا ادرى احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد بن شعبة عن سعيد بن
ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب واسئلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله كونوا قردة خاسئين
بئيس شديد باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتاب واحدها زبور
زبرت كتبت اوبي معه قال مجاهد سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم
افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القران قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله انت الذى تقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت قلت قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت انى اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين
قال قلت انى اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام
داود وهو اعدل الصيام قلت انى اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل
من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى بن مسعر بن حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبأ
انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم
الدهر قلت انى اجد لي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلاة الى الله صلاة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي
الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن
اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل
الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبؤا الخصم الى ولا تشطط

لا تشرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله
انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد بن سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود
وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدى
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب بن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
فيها باب قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع
المنيب وقوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له
ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور
راسيات الى قوله الشكور اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما
خر الى قوله في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف
الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن
اعط بغير حساب بغير حرج حدثني محمد بن بشار بن محمد بن جعفر بن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا
خالد بن مخلد بن مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة
على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن الاعمش بن ابرهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت
ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما اربعون ثم قال حيثما ادركتك

الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة
ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور الى قوله عظيم يا بني انها
ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
اسحق انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم
تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية قال مجاهد فعززنا
شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا
يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت
امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال
صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى
فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا
عاقرا الذكر والانثى سواء حدثني هدبة بن خالد ثنا همام ثنا يحيى عن قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم
اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى قوله
يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه
الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن

المسيب

المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك
من الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
الآية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة باب قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري
واسحق الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله
اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى
بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه
فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن
الاوزاعي ثنا عمير بن هاني ثنا جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب
قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا نبذناه
القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي المشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال
الجاءها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان
التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم

عن محمد بن سيرين عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان
يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة
ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل
ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل
على ثديها يمصه قال ابو هريره كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابره وهذه
الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ○ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر ح وحدثني محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي
لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من
رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال
واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطره او اصبت الفطره اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيره عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من
رجال الزط حدثنا ابرهيم بن ابو ضمره بن موسى عن نافع قال عبد الله ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا
وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله
عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني
الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه
اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب

الناس

الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس
بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان
ابن فليح بن سليمان بن هلال بن علي بن عبد الرحمن بن ابي عمره عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن
مريم في الدنيا والاخره والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله
الذي لا اله الا هو فقال عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي بن سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو برده عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد
اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن
المغيره بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز
الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم
المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه **باب**
نزول عيسى بن مريم عليهما السلام **حدثنا** اسحق انا يعقوب بن ابرهيم بن ابي صالح
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون
السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريره واقرؤا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا
ابن بكير انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي **باب** ما ذكر عن بني اسرائيل **حدثنا**

موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول
ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته
يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له
لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول
ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم
قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران
ابن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة
عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال فانتم الذين يعملون
من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضب
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم

شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا
الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن
ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثني محمد نا حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في
هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة بسم الله الرحمن الرحيم حديث ابرص واقرع واعمى
حدثنا احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله نا عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد نا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله نا عبد الرحمن بن
ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله تعالى ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
اي المال احب اليك قال الابل او البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك
فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك
قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي
شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه
بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه
اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر
عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة

ابلغ به فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله بصرى وفقيرا فاغنانى فخذ ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم بشىء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم
فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
الكهف الفتح فى الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
الهمناهم صبرا شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى
اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل انا على بن مسهر عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل
منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لى
اجير عمل لى على فرق من ارز فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره انى اشتريت منه بقرا وانه اتانى يطلب اجره فقلت اعمد الى
تلك البقر فسقها فقال انما لى عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لى
ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فابطأت عليهما ليلة
فجئت وقد رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى
يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما
فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت
تعلم انه كان لى ابنة عم من احب الناس الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها
بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها فلما
قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت
المائة دينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
عنهم فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة
ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابنى حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجع الى الثدى ومر بامرأة تجرر ويلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثلها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقال اما الراكب
فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزنى وتقول حسبى الله ويقولون
تسرق وتقول حسبى الله حدثنى سعيد بن تليد انا ابن وهب اخبرنى جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغى من بغايا
بنى اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابى سفيان عام

حج

حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت فى يدى حرسى فقال يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابرهيم بن ابن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان فى
امتى هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابى
عدى عن شعبة عن قتادة عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال هل من توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربى
واوحى الله الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له حدثنا على بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم
نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فانى اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل فى غنمه اذ عدا الذئب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
منى فمن لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم قال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا على بن سفيان
عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد
الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى
العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذى
له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه
الكما ولد قال احدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن محمد بن المنكدر
وعن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه
انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
ارسل على طائفة من بنى اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم
الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل نا داود بن ابى الفرات نا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرنى انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث

في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا
اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما هلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة ابنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال
عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه
لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت الى حطبا كثيرا
ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في
اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال
عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في
يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام
انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه
ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له
وقال غيره مخافتك يا رب حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة

في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ
حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس
عن زهير نا منصور عن ربعي بن حراش نا ابو مسعود عقبة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن
بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم
في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن
مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا
يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه غندر عن شعبة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
المناقب باب** المناقب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم الآية وقوله
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى
من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل البطون دون ذلك
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون ○ حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن
حفص نا عبد الواحد نا كليب بن وائل نا ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب ابنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان
من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى نا
عبد الواحد نا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت
وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن
كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي حدثنا قتيبة بن سعيد بن المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس

تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس
اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه **باب** حدثنا مسدد بن يحيى عن
شعبة بن عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال
فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه فيه الا ان تصلوا
قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن اسمعيل عن قيس عن
ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو
المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر
الاشم **باب مناقب** قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا يوثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن سعد قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن
ابرهيم بن ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد بن عاصم
ابن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث
حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع
اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان
عبد الله ابن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاء من رزق الله تصدقت فقال
ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم
الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى
بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه **باب** نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن
عامر من خزاعة حدثنا مسدد بن يحيى بن يزيد بن ابي عبيد بن سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع فلان قال ارموا
وانا معكم كلكم **باب** حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة بن يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
علي بن عباس بن جرير حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري سمعت
واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر او يقول على رسول الله
ما لم يقل حدثنا مسدد بن حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي بن ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر
حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة
ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار
ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن سعيد بن ابرهيم عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثنا محمد بن عزيز بن الزهري بن يعقوب بن ابرهيم عن
ابيه عن صالح بن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثني محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة بن سفيان

وحدثني محمد بن بشار بن مهدى عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد
الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان
جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بنى تميم وبنى اسد ومن بنى عبد الله
ابن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم
خير من بنى تميم ومن بنى اسد ومن بنى عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن
صعصعة حدثنى محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن محمد بن ابى يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه عن الاقرع بن حابس قال للنبى
صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة ابن ابى يعقوب شك قال النبى صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان
اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بنى تميم وبنى عامر واسد و
غطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذى نفسى بيده انهم لا خير منهم **باب**
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب بن شعبة عن
قتادة عن انس قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل
فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن اخت القوم منهم **قصة اسلام ابى ذر** **باب** قصة زمزم **حدثنا**
زيد هو ابن اخزم بن ابو قتيبة سلم بن قتيبة بن مثنى بن سعيد القصير
ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابى ذر قال قلنا بلى قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبى فقلت
لاخى انطلق الى هذا الرجل كلمه واتنى بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له
لم تشفنى من الخبر فاخذت جرابا وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه
واكره ان اسئل عنه واشرب من ماء زمزم واكون فى المسجد قال فمر بى على
فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسألنى عن شئ ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسئل عنه
وليس احد يخبرنى عنه بشئ قال فمر بى على فقال اما نال للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال انطلق معى فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت له ان كتمت على اخبرتك قال فانى افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج
هاهنا رجل يزعم انه نبى فارسلت اخى ليكلمه فرجع ولم يشفنى من الخبر فاردت
ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهى اليه فاتبعنى ادخل حيث
ادخل فانى ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانى اصلح نعلى وامض
انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه فاسلمت مكانى فقال لى يا ابا ذر اكتم
هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذى بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
انى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى
هذا الى هذا الصابى فقاموا فضربت لاموت فادركنى العباس فاكب على
ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على

غفار فاقلعوا عنى فلما اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابى فصنع بى مثل ما صنع بالامس وادركنى العباس
فاكب على وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابى ذر
حدثنى سليمن بن حرب بن حماد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم وغفار وشئ من مزينة وجهينة او قال شئ
من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان **باب** ذكر قحطان **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه **باب** ما ينهى من دعوى الجاهلية **حدثنا** محمد انا مخلد بن يزيد انا
ابن جريج اخبرنى عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبى صلى الله
عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فخرج النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر
بكسعة المهاجرى الانصارى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابى بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا
الخبيث لعبد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان
يقتل اصحابه حدثنى ثابت بن محمد بن سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن سفيان
عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
قصة خزاعة **حدثنى** اسحق بن ابرهيم بن يحيى بن ادم بن اسرائيل عن ابى حصين
عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحى بن
قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنى ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال
سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التى يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد
من الناس والسائبة التى كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شئ قال
وقال ابو هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعى يجر
قصبه فى النار وكان اول من سيب السوائب **باب** قصة زمزم وجهل العرب
حدثنا ابو النعمان بن ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة فى سورة الانعام
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
باب من انتسب الى ابائه فى الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص بن ابى بن الاعمش عمرو بن مرة عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
لنا قبيصة انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة
رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
ارفدة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** من احب ان لا يسب نسبه
حدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابرهيم بن
المنذر بن معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد **باب خاتم** النبيين صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى
دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه
اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين **باب وفاة** النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا حدثني محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن
سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت
ابا هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي **باب حدثني** اسحق بن ابرهيم انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به
سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي
اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي **باب**
خاتم النبوة **حدثنا** محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال
سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن
ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر
ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل
عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني
عمرو بن علي نا ابن فضيل نا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة
صفه لي قال ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله
ابن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ○ حدثنا
عصام بن خالد نا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض حدثنا ابن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه
وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت
شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن

يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله بن اسحق بن منصور بن ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
حدثنا ابو نعيم بن همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر بن شعبة
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم
ابن زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي بن الحجاج
ابن محمد الاعور بالمصيصة بن شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون
عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا
يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان بن عبد الله
انا يونس عن الزهري ابن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن عبد
الرزاق بن ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي
ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان هذه الاقدام من بعض حدثنا
يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد بن يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان اهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله رأسه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن ابن حماد عن
ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد بن يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله
ابن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها ۝ حدثنا محمد بن بشار بن يحيى ابن مهدي
قالا بن شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد
انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد بن
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن
بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير بن بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد بن يزيد بن زريع بن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى
يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع
يديه ورأيت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح بن محمد بن سابق بن
مالك بن مغول قال سمعت عونا ابن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال
فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح
البزاز بن سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث بن
يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت
الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي
ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد

الحديث كسردكم **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا
ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربع ركعات فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر
قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل بن اخي عن سليمان عن شريك
بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة اخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه و
كذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج
الى السماء **باب** علامات النبوة في الاسلام **حدثنا** ابو الوليد بن
مسلم بن زرير سمعت ابا رجاء بن عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا
فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه
ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني
جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن
بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء
فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي
حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم
نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله
ذاك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار بن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء
فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤوا منه فرأيت الماء
ينبع من بين تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك بن حزم قال سمعت الحسن بن انس ابن مالك قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال
حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ
القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل
ابن عبد العزيز بن مسلم بن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا
ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء
يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل ابن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون رجلا او ثمانون حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل
الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا ثنا عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك دينا وليس عندي الا ما يخرج
نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى
حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه
ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلثة
قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك
قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا
ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا
وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنى عشر رجلا مع
كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها
اجمعون او كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس
عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام

اليه

اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو
غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت
نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد ثنا عثمان بن عمر
انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن
ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله
الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن
انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص
ابن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد
بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات
انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا
يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة

فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص
على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا
سليمان بن حرب نا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون
الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو
عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول الله فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت
عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا
البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى
بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج مثل من ذهب احدا يقبله منه
او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة
لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد نا
ابو عاصم انا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم (١) حدثني شرحبيل بن ليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض اني والله ما اخاف بعدي
ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن
وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي
اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد العزيز بن الاويسي نا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث
ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر
اهله وماله حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون
الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم
نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا
فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم لكان خيرا وقال محمود نا ابو داود انا
شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة نا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن
يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني
فلان حدثني يحيى بن موسى نا الوليد نا ابن جابر نا بسر بن عبيد الله
الحضرمي نا ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم

قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى بن
سعيد عن اسمعيل بن قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع بن شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان يكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم
اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال له
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير
فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه جيء
بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه
وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى عن اسمعيل بن قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
قلنا الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله عز وجل او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثني علي بن عبد الله

ابن ازهر

ابن ازهر بن سعد بن ابن عون انبأني موسى بن انس بن مالك عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك
قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس
فرجع المرة الاخرى ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار بن شعبة عن ابي
اسحق سمعت البراء بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا
فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف انا
احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني بن زهير بن معوية بن ابو اسحق
سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه
فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيها احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له
لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب و
الشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها
ويشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد
ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اوتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا
الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال وفى لنا حدثنا معلى بن اسد
عبد العزيز بن مختار بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
على مريض يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء
قال قلت كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث بن عبد العزيز عن
انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى

عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله
فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا
انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة بن سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد
بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم
فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم

ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة
قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة
اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا
الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك
فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها
حدثني احمد بن اسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا
قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار
وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا
الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالبيت
امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد
لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله
لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام فجعل امية يقول لسعد
لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت
محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث
فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا

الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي
قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او
يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن بن شيبة بن عبد الرحمن
ابن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي نا
معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما
قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قوله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها
اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله
فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة **باب** سؤال المشركين ان يريهم
النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** صدقة
ابن الفضل نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله
ابن محمد بن يونس بن شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل
مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس
ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثني** محمد بن
المثنى نا معاذ نا ابي عن قتادة نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما

واحد

واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى عن اسمعيل
ابن قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي
نا الوليد نا ابن جابر نا عمير بن هاني انه سمع معاوية يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم
على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ○ حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة
فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له
بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن
ابن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي
الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان
يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اوراثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له
كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك صبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا
الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابرهيم بن المنذر
ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده
فيه ثم قال ضمه فضممته حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم **باب فضائل اصحاب**

النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين
فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول انا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم
من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق
انا ابو النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه
قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب مناقب** المهاجرين
وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الله الا تنصروه
فقد نصره الله الآية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **حدثنا** عبد الله بن رجاء بن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغار حدثنا عبد الله بن رجاء بن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى
ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل
الي رحلي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او
سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى
من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي
غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت له لمن انت
يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لبنا لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته

قد استيقظ

قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة
ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا تريحون بالعشي تسرحون بالغداة حدثنا محمد بن سنان
ابن همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا قال ما ظنك يا ابا
بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب
الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن ابو عامر بن فليح بن سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد **باب** الا سد
الا باب ابي بكر بن عبد الله بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عباس قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد **حدثنا** مسلم بن ابرهيم بن وهيب
ابن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن
اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا بن وهيب عن ايوب وقال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة
ابن عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى
ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر **باب**
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا بن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت
قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب
ابن اسمعيل بن مجالد بن بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام
قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار بن صدقة بن خالد بن
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى

ابدى عن ركبته فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم
وقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب شىء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته
ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم
ان عمر ندم فاتى منزل ابى بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبى
صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبى صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق
ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ان الله بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواسانى
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لى صاحبى مرتين فما اوذى بعدها حدثنا معلى
ابن اسد بن عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن ابى عثمان قال ثنا
عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها
قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فاخذ
منها شاة فطلبه الراعى فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها
راع غيرى وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت
انى لم اخلق لهذا ولكنى خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبى صلى الله
عليه وسلم فانى اومن بذلك وابو بكر وعمر حدثنا عبدان انا عبد الله عن
يونس عن الزهرى اخبرنى ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتنى على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابى قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر
ان احد شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله
من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
اخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شىء من الاشياء فى سبيل الله دعى من
ابواب يعنى الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعى من باب
الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام فقال
ابو بكر ما على هذا الذى يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى
منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله بن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن
عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات

وابو بكر

وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعنى بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع فى نفسى
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابى انت وامى طبت حيا
وميتا والذى نفسى بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف
على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا
من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حى لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة
ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا انى قد هيأت كلاما قد اعجبنى خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال فى كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم
الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن
الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدى
قال عبد الرحمن بن القسم اخبرنى القسم ان عايشة قالت شخص بصر النبى
صلى الله عليه وسلم ثم قال فى الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت
من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذى عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان بن جامع بن ابى راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لابى اى الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبنى وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان
نا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى
الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله
هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا
ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك بن عبد الله قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار
نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير نا صخر عن نافع ان عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها جاءني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا

من الناس

من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك
الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس
نا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال
اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
انا وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت
لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد
الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة
ابن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه
عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **باب**
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي **حدثنا** حجاج بن منهال نا
عبد العزيز بن الماجشون نا ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا
فقالوا لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي
يا رسول الله اعليك اغار ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث نا عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
قال اعليك اغار يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر
الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله
قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري
ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال نا ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة على
قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن
الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها
خمل رفيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال
وحدثني عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب

لقمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك (٥) حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
ابن قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان
انا عبد الله بن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن عروبة وقال لي
خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان
حدثنا يحيى بن سليمان ني ابن وهب ني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه
عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله
فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل
اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم
من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن
من امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها
شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع

ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال
الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس
وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما
ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان النهدي عن ابي
موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان ني ابن وهب
اخبرني حيوة ثنا ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب **باب**
مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء
رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد ثنا
عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد
فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد

ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما
يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء
منك قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء
رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص
الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع بن شاذان بن عبد العزيز بن ابي
سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عوانة بن عثمان بن هو ابن موهب قال جاء
رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن
عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال
تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعالى ابين لك اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك
حدثنا مسدد بن يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن
احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان **باب قصة
البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب**
حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال

رايت عمر الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا
تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا
حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل
اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال
اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر
بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا
ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات
طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات
منهم سبعة فلما راى ذلك رجل طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ
نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى
الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت
عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال
الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي
بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال
كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته
فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس
وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه
فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء
رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال
ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
ابن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال
ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم
تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى
عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني
لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولا
وثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال
الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر

المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له
فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني
لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى
عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي
اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد
جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد
جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله
اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في
الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه باب
مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد بن عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا

واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة بن سعيد بن حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله على
يديه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة بن عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال
والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على
فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا
تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع بن حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن
عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال
لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد
علي جهدك حدثني محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن الحكم سمعت
ابن ابي ليلى بن علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة
وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن
سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره
الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين
يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب باب مناقب جعفر بن ابي طالب
الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن
ابي بكر بن محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني
كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس

الجبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت
لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين
جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج
إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي بن
يزيد بن هارون أنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله الجناحين
كل ناحيتين **باب ذكر** العباس بن عبد المطلب **حدثنا** الحسن بن محمد بن
ابن عبد الله الأنصاري بن أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
ابن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب مناقب** قرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه
وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **حدثنا**
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري بن عروة ابن الزبير عن عائشة أن فاطمة
عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
فيما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا
قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ابن شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال
ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا أبو الوليد بن ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة
ابن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت **باب مناقب** الزبير
ابن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي
الحواريون لبياض ثيابهم **حدثنا** خالد بن مخلد بن علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش

قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر
أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما
علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن
إسمعيل بن أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه
رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون
أنه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن إسمعيل بن عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري
وإن حواري الزبير بن العوام حدثنا محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي
سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين
أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه
فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص بن ابن المبارك أنا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا
تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير
باب مناقب ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض محمد بن أبي بكر المقدمي بن معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد بن خالد بن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم قد شلت **باب مناقب** سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك **حدثنا** محمد بن المثنى بن عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مكي بن إبرهيم بن هاشم عن
عامر بن سعيد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا إبرهيم
ابن موسى أنا ابن أبي زائدة بن هاشم ابن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم
أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام
تابعه أبو أسامة قال هاشم بن هاشم بن عمرو بن عون خالد بن عبد الله
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا
ليضع كما يضع البعير والشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام
لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا إنه لا يحسن يصلي **باب**
ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع **حدثنا** أبو اليمان

انا شعيب عن الزهري بن علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوؤها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن مخلد بن سليمان بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة بن ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عايشة

باب ذكر اسامة بن زيد **حدثنا** قتيبة بن ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية فقالوا من يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ◯ حدثنا علي بن سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجتري احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب حدثنا الحسن بن محمد بن ابو عباد يحيى بن عباد بن الماجشون انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيده في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل بن معتمر قال سمعت ابي بن ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وحدثني سليمان بن عبد الرحمن بن الوليد بن

عبد الرحمن بن نمر عن الزهري بن حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن وزادني قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله ابن عمر بن الخطاب **حدثنا** اسحق بن نصر بن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرن البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ◯ حدثنا يحيى بن سليمان بن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة **حدثنا** مالك بن اسمعيل بن اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة ابن الجراح **حدثنا** عمرو بن علي بن عبد الاعلى بن خالد عن ابي قلابة بن انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها
الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن شعبة عن ابى اسحق عن صلة عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم
يعنى امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضى الله عنه باب
مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابى هريرة
عانق النبى صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة بن ابن عيينة بن ابو
موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابنى هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين (٧) حدثنا مسدد بن المعتمر
قال سمعت ابى قال بن ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم انى احبهما فاحبهما او كما قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم بن حسين محمد بن جرير عن محمد عن انس بن
مالك اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل فى طست فجعل ينكت وقال
فى حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال بن شعبة اخبرنى عدى قال سمعت
البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم والحسن بن على على عاتقه يقول
اللهم انى احبه فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرنى عمر بن
سعيد بن ابى حسين عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت
ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابى شبيه بالنبى صلى الله عليه وسلم ليس
شبيه بعلى وعلى يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فى بيته حدثنى ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهرى عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى اخبرنى
انس قال لم يكن احد اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على حدثنى
محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن محمد بن ابى يعقوب سمعت ابن ابى نعم
سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال النبى صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاى من الدنيا باب مناقب
بلال بن رباح مولى ابى بكر وقال النبى صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدى فى الجنة حدثنا ابو نعيم بن عبد العزيز بن ابى سلمة عن محمد بن
المنكدر انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعنى بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد بن اسمعيل عن قيس ان بلالا
قال لابى بكر ان كنت انما اشتريتنى لنفسك فامسكنى وان كنت انما اشتريتنى
لله فدعنى وعمل الله باب ذكر ابن عباس حدثنا مسدد بن عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث وقال
علمه الكتاب حدثنا موسى بن وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة من غير

النبوة باب مناقب خالد بن الوليد احمد بن واقد بن حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى
ابى حذيفة حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابى وابى بن كعب ومعاذ
ابن جبل قال لا ادرى بدا بابى او بمعاذ باب مناقب عبد الله بن مسعود
حدثنا حفص بن عمر بن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن
جبل حدثنا موسى عن ابى عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لى جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا
قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم
يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذى اجير من
الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذى لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام
عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال اقرانيها النبى صلى الله عليه وسلم فاه الى فى فما زال هؤلاء حتى كادوا
يردونى حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن
يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى من النبى صلى الله عليه
وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبى صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنى محمد بن العلا بن ابرهيم بن يوسف بن اسحق
ابن ابى عن ابى اسحق بن الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعرى يقول قدمت
انا واخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل
بيت النبى صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبى صلى الله
عليه وسلم باب ذكر معوية رضى الله عنه حدثنا الحسن بن بشر بن المعافى عن عثمان
ابن الاسود عن ابن ابى مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى
لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابن ابى مريم بن نافع بن عمر بن ابى مليكة قيل لابن عباس
هل لك فى امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا
عمرو بن عباس بن محمد بن جعفر بن شعبة عن ابى التياح قال سمعت حمران بن
ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبى صلى الله عليه وسلم فما
رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعنى الركعتين بعد العصر باب مناقب فاطمة رضى
وقال النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد بن

عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **باب فضل**
عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا
شعبة قال وحدثنا عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد
الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن
الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت
عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما
عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام
سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن
غيرها **باب مناقب** الانصار وقول الله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من
قبلهم الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن غيلان بن جرير قال قلت
لانس ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل
كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل

من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان
سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم لو ان الانصار سلكوا واديا او
شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو
هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى **باب** اخاء النبي صلى الله
عليه وسلم عن المهاجرين والانصار **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله بن ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا
انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال
فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن
واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو
بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال
يكفونا المؤنة ويشركونا في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **باب حب** الانصار من الايمان
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم

الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابرهيم بن شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس
ابن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس
الى **حدثنا** ابو معمر بن عبد الوارث بن عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله
عليه وسلم النسا والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الى قالها ثلث مرار
ممثلا مثل الرجل اذا قام حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير بن بهز بن شعبة
اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن ملك قال جاءت امراة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الى مرتين **باب** اتباع
الانصار **حدثنا** محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن
زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك
زيد حدثنا ادم بن شعبة بن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب** فضل
دور الانصار **حدثنا** محمد بن بشار بن غندر بن شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن ملك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد بن شعبة بن قتادة سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا
سعد بن حفص بن شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد بن سليمان بن عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور
الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار بن
غندر بن شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك عن اسيد بن حضير ان
رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار بن غندر بن شعبة

عن هشام قال سمعت انس بن ملك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد بن سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن ملك حين خرج معه الى
الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا
لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني
فانه سيصيبكم اثرة **باب** دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا ادم بن شعبة بن ابو اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم بن
شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثني
محمد بن عبيد الله بن ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حدثنا** مسدد
ابن عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق
الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا
قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء
فهيات طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثني** محمد بن يحيى ابو علي بن شاذان اخو
عبدان بن ابي انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن ملك
يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب بن ابن الغسيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم

ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة قال سمعت قتادة
عن انس ابن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي
والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة
حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعنا انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى بن فضل بن مساور ختن ابي عوانة
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش بن ابو صالح عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال
انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة بن شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او قال سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن
بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم بن حبان بن هلال بن همام انا قتادة عن
انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور
بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن
حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد وعباد
بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل حدثنا محمد بن
بشار بن غندر بن شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد بن
عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق بن عبد الصمد
ابن شعبة ابن قتادة قال سمعت انس بن ملك قال ابو اسيد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن
عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب حدثنا
ابو الوليد بن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار بن غندر قال
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله

امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
باب مناقب زيد بن ثابت حدثني محمد بن بشار بن يحيى بن شعبة
عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن
ثابت قلت لانس بن ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب ابو طلحة
حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث بن عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر
معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي وابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي ابي طلحة مامرتين واما ثلثا باب مناقب عبد الله بن سلام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
ابن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على
مثله الاية قال لا ادري قال ملك الاية او في الحديث ○ حدثنا عبد الله
ابن محمد بن ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك
حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذلك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل له ارقه لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي بن معاذ بن ابن عون عن محمد بن قيس
ابن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب
ابن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربوا بها
فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت
فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها حدثنا محمد انا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة انا عبدة عن هشام
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن
عفير بن الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد بن
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وامره ربه وجبريل ان يبشرها ببيت في
الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن بن ابي حفص عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه
لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكان لي منها ولد
حدثنا مسدد بن يحيى بن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد بن محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك
فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد
ابدلك الله خيرا منها **باب ذكر** جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
حدثنا اسحق الواسطي بن خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا
ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو
الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس
من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس
باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي **حدثنا** اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت

اخراهم

اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في
حذيفة بقية خير حتى لقي الله تعالى **باب** ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة
وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك قالت وايضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف **باب حديث** زيد بن عمرو بن نفيل **حدثنا**
محمد بن ابي بكر بن فضيل بن سليمان بن موسى بن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها
من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن
نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن
دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى
تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا
ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله
ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على
غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز
رفع يديه اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء
بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **باب** بنيان الكعبة
حدثني محمود بن عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري
فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان بن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول

البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنا حوله حائطا قال
عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب** كان يوم عاشوراء ايام
الجاهلية **حدثنا** مسدد بن يحيى قال هشام بن ابي عن عائشة قالت كان
يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم بن وهيب بن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن
اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال كان عمرو يقول بن سعيد
ابن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسى ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان بن ابو عوانة
عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس
يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ
من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال
انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة
قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم
اولئك على الناس حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد
قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح
من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة
وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط
منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى
بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى
وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهموني به وانا منه
بريئة حدثنا قتيبة بن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان انا ابن وهب اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم
لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين ◯ حدثني عمرو بن عباس بن عبد الرحمن بن سفيان
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل
ان تطلع الشمس حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن

المهلب بن حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو النعيم
ابن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل بن ابي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم بن محمد عن
عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر
وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته
فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل
شيء في بطنه حدثنا مسدد بن يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حدثنا ابو النعمان بن مهدي بن غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن
مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا **القسامة** في الجاهلية **حدثنا** ابو معمر بن
عبد الوارث بن قطن ابو الهيثم بن ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق في ابله فمر رجل به من بني
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال
قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال قريش فاذا اجابوك
فناد يا ال بني هاشم فان اجابوك فاسال عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال
ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل
ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا ال قريش فقالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال ابن ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان
فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان
تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك
انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني
هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز
هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم
فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل

رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عنى ولا تقبر يمينى حيث تصبر الايمان فقبلهما
وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذى نفسى بيده ما حال الحول
ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله فى دخولهم فى الاسلام وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير
الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعى ببطن
الوادى بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى بن سفيان انا مطرف سمعت
ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا منى ما اقول لكم
واسمعونى ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل فى الجاهلية كان يحلف فيلقى
سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد بن هشيم عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رايت فى الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا على بن عبد الله بن سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال
خلال من الجاهلية الطعن فى الانساب والنياحة ونسى الثالثة قال سفيان
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء **باب** مبعث النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا** احمد بن ابى رجاء بن النضر
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى
المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفى صلى الله عليه وسلم **باب** ما لقى النبى
صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة **حدثنا** الحميدى بن سفيان بن بيان
واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبى صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة وهو فى ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على
غنمه حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال قرا النبى صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقى احد الا سجد الا رجل رايته
اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفينى فلقد رايته بعد قتل
كافرا بالله حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن ابى اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من
قريش جاء عقبة بن ابى معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبى صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل بن هشام و
عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابى بن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا فى بئر غير امية او ابى تقطعت اوصاله فلم يلق فى
البئر **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة بن جرير عن منصور بن سعيد بن جبير او قال
ابن الحكم عن سعيد بن جبير قال امرنى عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن
عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت الفرقان قال مشركوا اهل
مكة فقد قتلنا النفس التى حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التى فى النساء الرجل
اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من
ندم حدثنا عباس بن الوليد بن مسلم بن الاوزاعى بن يحيى بن ابى كثير عن محمد
ابن ابرهيم التيمى بن عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرنى
باشد ما صنعه المشركون بالنبى صلى الله عليه وسلم قال بينا النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى فى حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابى معيط فوضع ثوبه فى عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله الاية تابعه ابن اسحق بن يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عمرو بن العاص **باب** ابن حماد الاملى اسلام
ابى بكر الصديق **حدثنا** عبد الله بن يحيى بن معين بن اسمعيل بن مجالد عن بيان
عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **باب** اسلام سعد بن ابى وقاص
رضى الله عنه **حدثنى** اسحق انا ابى اسامة بن هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابى وقاص يقول ما اسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام **باب** ذكر الجن وقول الله تعالى
قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد بن ابو اسامة بن مسعر
عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابى قال سالت مسروقا من اذن النبى صلى الله عليه
وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثنى ابوك يعنى عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا
موسى بن اسمعيل بن عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرنى جدى عن ابى هريرة انه كان
يحمل مع النبى صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من
هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغنى احجارا استنفض بها ولا تاتنى بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها فى طرف ثوبى حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتانى وفد جن نصيبين ونعم
الجن فسالونى الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما
باب اسلام ابى ذر الغفارى **حدثنا** عمرو بن عباس بن عبد الرحمن بن مهدى بن
المثنى عن ابى جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ اباذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى ياتيه الخبر من
السماء واسمع من قوله ثم ائتنى فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى

ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال
ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى
المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسئل عنه حتى
ادركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسئل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به
معه لا يسئل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد
علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني اذا رايت شيئا اخاف عليك
قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال
ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه باب اسلام
سعيد بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض
للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض باب اسلام عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ◯ حدثنا يحيى بن سليمان
ثنا ابن وهب ثنا عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عمر عن ابيه قال
بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة
وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له
ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك
بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين
تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام
فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له
جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر
قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس

اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او
لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف
فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم
نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض
لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما ◯ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر ثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد
بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت
ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت به
وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي

يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد
خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال
ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما
ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله
بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما
قوله بلاء عظيم وهي من ابليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى بن يحيى
عن هشام بن ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايتها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي بن سفيان بن اسحق
ابن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن
امية بن عبد شمس الاموية قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
حدثنا يحيى بن حماد بن ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك
فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في
نفسي حدثنا محمد بن العلاء بن ابو اسامة بن بريدة بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان **باب موت النجاشي** **حدثنا** ابو الربيع
ابن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد بن يزيد بن زريع بن سعيد بن قتادة ان عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ابن يزيد عن سليم بن حيان بن سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب بن يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن صالح عن ابن
شهاب بن ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا **باب** تقاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر **باب** قصة ابي طالب **حدثنا** مسدد بن يحيى عن
سفيان بن عبد الملك بن عبد الله بن الحرث بن العباس بن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من
النار حدثنا محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمانه هو على ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف
ابن الليث بن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا
ابرهيم بن حمزة بن ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي
منه ام دماغه **باب** حديث الاسرا وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا **حدثنا** يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب بن ابو سلمة بن
عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه **باب المعراج** **حدثنا** هدبة بن خالد بن همام بن يحيى بن
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة

قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد عليه ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي
ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا
نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من
لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلاة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت

فوضع

فوضع عني عشرا فرجعت عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوة كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل
يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة
الزقوم **باب** وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة
العقبة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي
العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء
ابن معرور حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء
قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثنا اسحق بن منصور نا يعقوب
ابن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة
ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره
الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك الى الله **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
وقدومها المدينة وبنائه بها **حدثني** فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمرق

شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج
حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم
ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ○ حدثنا معلى بن
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد
بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين **باب هجرة**
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امراة من الانصار وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان
قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها بكسر الدال اي يجتنيها يقال هدبها يهدبها وهو نوع من الاختلاف
وهدب الناقة اي حلبها ○ حدثنا مسدد قال ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي
قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبير المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة
وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن
عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال ثنا
هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح
ابن عبادة قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى

عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثنا مطر قال ثنا روح قال
ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له
وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو
اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا
القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني

لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم للمسلمين انى اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجوا ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل ترجوا ذلك بابى انت وامى قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابى وامى والله ما جاء به فى هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابى انت يا رسول الله قال رسول الله نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك الليالى الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا فى آل العاص بن وائل السهمى وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقة بن جعشم ان اباه اخبره سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ابى بكر دية فى كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس فى مجلس من مجالس قومى بنى مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتى ان تخرج بفرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها على واخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها

تقرب بى

تقرب بى حتى دنوت منهم فعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت فاهويت يدى الى كنانتى فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذى اكره فركبت فرسى وعصيت الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى فى الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع فى السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم ووقع فى نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآنى ولم يسألانى الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لى كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى الزبير فى ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودى ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذى تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذى اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين فى حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن فى بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة

فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن
شهاب قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس
اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول
مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال ثنا عبد الصمد قال حدثني
ابي قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه
انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم
فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني
بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما
وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا
ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي
ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف
لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ثم رجع
الى اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب

انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما
على بركة الله فلما جاء نبي الله جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم
ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله الى اليهود فاقبلوا فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق
فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال فرض للمهاجرين الاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد بن يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال ثنا روح قال ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال
حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده
لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت
ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه قال ثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان النهدي قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال فقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة

حتى دخل عليه فبايعه ثم تابعه حدثنا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة
قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع
ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معى ثم اضطجع عليها النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض
ما حوله فاذا انا براع قد اقبل فى غنيمة يريد من الصخرة مثل الذى اردنا فسألته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت له
هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعى اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب فى اثرنا قال البراء فدخلت مع ابى بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا ابرهيم بن ابى
عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبى صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس فى اصحابه اشمط غير ابى بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال نا الاوزاعى قال حدثنى ابو عبيد عن
عقبة بن وساج قال حدثنى انس بن مالك قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها حدثنا
اصبغ قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر
تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذى قال هذه القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب
قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات
والشرب الكرام تحيى بالسلامة ام بكر وهل لى بعد قومى من سلام يحدثنا الرسول
بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام ⊙ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن ثابت
عن انس عن ابى بكر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار فرفعت رأسى
فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبى الله لو ان بعضهم طأطأ بصره قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما حدثنا على بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعى
وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى قال حدثنى عطاء بن يزيد
الليثى قال حدثنى ابو سعيد قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطى
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابى اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير و

ابن ام مكتوم

ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن
الخطاب فى عشرين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبى صلى الله
عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم
حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى فى سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل
امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع
عقيرته ويقول الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل وهل
اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره دخلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثنى
ابى عن الزهرى قال نا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره
قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحق الكلبى قال نا الزهرى مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب
قال نا مالك قال ابن وهب واخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمنى فى اخر حجة حجها عمر فوجدنى فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوى رأيهم قال
عمر لاقومن فى اول مقام اقومه بالمدينة ⊙ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم
فى السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفى وجعلناه فى اثوابه فدخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبى
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادرى بابى انت
وامى يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله انى لارجو له الخير
وما ادرى والله وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا ازكى احدا بعده قالت
فاحزننى ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى

عليه وسلم مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملأهم
وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر
قال ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال
سمعت ابي يحدث قال ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال ثنا انس بن مالك
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بني النجار
قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان
يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر
الانصار والمهاجره **باب** اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابرهيم
بن حمزة قال ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يسئل السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر
بعد الصدر **باب** التاريخ من اين ارخوا التاريخ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت
الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة
السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال ثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا

تبتغي به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك **باب** كيف
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو
جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن
يوسف قال ثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد
الرحمن قال يا رسول الله تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم بشاة **باب حدثني**
حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال ثنا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكل اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به
جبرئيل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكل اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واما الولد فانه اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان
يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن
خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وتنقصوه قال
هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها
في السوق فما عابه علي احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس
وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فاسئله فانه كان اعظمنا تجارة
فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم الحج **باب**
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا قرة

عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة
من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني قال
أنا حماد بن أسامة قال أنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى قال دخل النبي المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه
فأمر بصومه حدثنا زياد بن أيوب قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد
اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله
فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصومه حدثنا عبدان قال
أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ◎ حدثنا زياد بن أيوب قال
حدثني هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل
الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين جعلوا
القرآن عضين **باب** إسلام سلمان الفارسي **حدثنا** الحسن بن عمر بن شقيق
قال بن معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة
عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف قال بن سفيان عن عوف عن أبي عثمان
قال سمعت سلمان يقول أنا من رامهرمز حدثنا الحسن بن مدرك قال بن يحيى
بن حماد قال أنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال
فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة **كتاب المغازي**
بسم الله الرحمن الرحيم غزوة العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد قال
ابن وهب قال بن شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه
قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال
العشيرة قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
ذكر النبي من يقتل ببدر **حدثني** أحمد بن عثمان قال بن شريح بن مسلمة قال بن
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع
عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف
وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية
بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من
نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك قال هذا سعد
فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له

سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم
فإنه سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري
ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال
لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة
قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو
جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا
صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية
يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي
قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا
إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب** قصة غزوة
بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
إلى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقال عبد الله فورهم غضبهم وقوله وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدة **حدثنا** يحيى بن
بكير قال بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قوله إذ تستغيثون
ربكم إلى قوله العقاب **حدثنا** أبو نعيم قال بن إسرائيل عن مخارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون
أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه وسره ◎ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال بن عبد
الوهاب قال بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب**
فضل من شهد بدرا **حدثنا** إبرهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن
عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
إلى بدر **باب** عدة أصحاب بدر **حدثنا** مسلم بن إبرهيم قال بن شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر ح وحدثني محمود قال بن وهب عن شعبة عن أبي
إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا

على ستين والانصار نيفا واربعين ومايتين حدثنا عمرو بن خالد قال بن زهير
قال بن ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن ○ حدثنا عبد الله بن رجاء
قال بن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب
بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا
مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال بن يحيى عن سفيان
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب دعا**
النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن
هشام وهلاكهم **حدثني** عمرو بن خالد قال بن زهير قال بن ابو اسحق عن
عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان
يوما حارا **باب** قتل ابو جهل بن هشام **حدثنا** ابن نمير قال ابو اسامة قال
ابن اسمعيل قال انا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم
بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ○ حدثنا احمد بن يونس قال
ابن زهير قال بن سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عمرو بن خالد قال بن زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى قال بن ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال بن معاذ بن قال بن
سليمان قال انا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال بن معتمر قال سمعت ابي يقول ابنا ابو مجلز عن
قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة وعتبة
والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال بن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي
وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال بن يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر

قال بن وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت
ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال بن هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال بن اسحق بن منصور قال بن
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف
قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم اذا هوى فسجد بها وسجد
من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن
فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ○ حدثنا فروة قال بن علي عن هشام عن
ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال
اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر وقال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا ○ حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
ابن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله

توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو
عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان قال
ابن عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون
ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم
هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية **باب** فضل من شهد بدرا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان
تكن الاخرى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير
ابن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فانخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او
لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا
اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي
ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا ابو احمد قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا

عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي
اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي
اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا يعقوب قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت
فاذا عن يميني وعن شمالي فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي
احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال
عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال انا ابن شهاب
قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا
بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا
اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر
ابن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته
فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين
فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت

ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال فلست
ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن
الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه
يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه
قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا
وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن
يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة
وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
ابن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك
والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني
عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب
شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ○ حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحق بن
منصور قال انا يزيد بن هرون قال نا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه معه
يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه
السلام حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثنا خليفة قال نا محمد بن عبد الله
الانصاري قال نا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال نا يحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى
اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر
نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام ○ حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم
طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض
عمر اخذها ثم طلبها عثمان فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل قال نا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معاذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ○ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا احمد
ابن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن الزهري قال انا علي بن الحسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكانت
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة

بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر
قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من
الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء وهن
معقلات بالفناء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد قال انا ابن عيينة
قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل ابن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم
يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت

كذلك

كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال ابن ابو
عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال ابن عنبسة قثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من
اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر و
حفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ابن جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر
ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا
ادم قال ابن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن
الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
النبي صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان قال ابن
جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك
عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ابن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب بن انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثنا اسحق قال ابن يعقوب بن ابراهيم

سعيد قال بن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أفأقتله يا رسول الله
بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم قال بن علية قال بن سليمان
التيمي قال بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فقال انت يا ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس
قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه
قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال بن عبد الواحد
قال بن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير
فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ○ حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في
قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني
مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق
من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج
ابن منهال قال بن عبد الله بن عمر النميري قال بن يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة
من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال بن محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش

ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابرهيم بن موسى قال
انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين بمائة سهم **باب تسمية** من سمي من اهل بدر في الجامع النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة
ابن رافع الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن بن عوف
الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عامر الانصاري عمرو بن العنبري عاصم بن ثابت
الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن
مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري **باب حديث** بني النضير
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة
بدر قبل احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد **حدثني** اسحق بن
نصر قال بن عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال حاربت النضير وقريظة النبي صلى الله عليه وسلم فاجلى بني النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم
واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود بالمدينة ○ حدثني الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال بن
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال بن معتمر
عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم قال بن
الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله حدثنا اسحق قال انا حبان قال انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان
ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان
ابن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم اينا منها
بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم
فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على
رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء المال بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنته من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه
كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر
يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله

الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه
من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال
قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني
قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا و
لكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي
ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم فقال انما
هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن
اوس وعباد بن بشر قال جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه
فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل
اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب
وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي
ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما
استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه قتل
ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر و
يقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا
اسحق بن نصر قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى

قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق
ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه
يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان
تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد
ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ○ حدثنا احمد بن
عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة
من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع

وغيرت

وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية فلما كان وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته **غزوة** احد وقول الله واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه
الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب انا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا
جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال انا زكريا بن عدي قال انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من
مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا
المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان
رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن
في الجبل يرفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه ابن الخطاب فقال
ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو
سفيان ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن

عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد قال بن سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال
في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ⊙ حدثنا احمد بن يونس قال
ابن زهير قال بن الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان
قال بن محمد بن طلحة قال بن حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال اي سعد اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون جراحة
من طعنة وضربة ورمية بسهم ⊙ حدثنا موسى بن اسمعيل قال بن ابرهيم بن سعد
قال بن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت يقول انه سمع زيد بن
ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد قال بن شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي
الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال
نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة
وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما ⊙ حدثنا قتيبة قال بن
سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت
يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت

حدثنا

حدثنا احمد بن ابي شريح قال انا عبيد الله بن موسى قال بن شيبان عن
فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا
كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة ⊙ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال بن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن
ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا
عبد الله بن محمد قال بن مروان بن معاوية قال بن هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال بن يحيى
ابن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال بن ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال بن
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال بن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن
عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة بن وكيع
عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد حدثنا ابو معمر قال بن عبد الوارث قال بن عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك

ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله تعالى باب قوله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
الآية حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال اني سائلك عن شيء أتحدثني قال انشدك بحرمة
هذا البيت أتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان
الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على
يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك باب اذ تصعدون ولا تلوون
على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة بن يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه باب قوله ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك
من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله
ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا

يحيى

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة بن عبد
المطلب حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال ثنا حجين بن المثنى قال ثنا عبد
العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن
الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو
ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني
اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه
فكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما
ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن
عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما
دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان
ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا و
قيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد
كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن
يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين
قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم
احد حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال
انا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم
دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ابن
يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتل نبي الله واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله
والرسول **حدثنا** محمد قال ثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من
يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب
ابن عمير **حدثني** عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال
قتادة وحدثنا انس انه قتل يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم
اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن
عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته

اخرى

اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب** احد يحبنا قاله عباس بن سهل
عن حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** نصر بن علي قال اخبرني ابي عن
قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي
الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان
الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من
مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان
يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا اذا اجمعوا قتله استعار موسى من
بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه
حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول

ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان
تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا فلست ما ابالي قتل مسلما على اي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام
اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ⊙ حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو
معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا
قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على
احياء من العرب ⊙ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني
لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة قال ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر
معونة قرآنا كتابا نحوه ⊙ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل
غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في
بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام
اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان
آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فاومؤوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا معمر قال انا ثمامة بن
عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله
يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد
كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد
من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال
لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه
وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثني محمد قال
ثنا عبد الله قال انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه
ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ
بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت
في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني

عنك انك قلت بعد قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا عليهم **باب غزوة** الخندق وهي
الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه ○ حدثنا قتيبة
قال ابن عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثني عبد الله بن محمد قال ابن معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
ابو معمر قال ابن عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله
عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي
القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ○ حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا
يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له
فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ
منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية

قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال
ابن ابو عاصم قال سمعت اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم
الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له
عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما
هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ابن عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه **يقول** والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا ○ حدثنا مسدد
قال ابن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا احمد بن عثمان قال ابن شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها حدثني
عبدة بن عبد الله قال ابن عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق ○ حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت

الحي فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابونعيم قال بن سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد قال بن يحيى بن ادم قال بن اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا قال بن روح قال بن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملاء الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثني المكي بن ابرهيم قال بن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة قال بن الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال بن ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

قالت

قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى قال بن جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبرئيل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثني عبد الله بن محمد بن اسما قال بن جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا معتمر وحدثني خليفة قال بن معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار قال بن غندر قال بن شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله او قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال بن عبد الله بن نمير قال بن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبرئيل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال

اخبرني عدي انه سمع البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن
ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
ابن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك غزوة ذات الرقاع وهي غزوة
محارب حصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا
موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا
عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا
حدثهم قال صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق
سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف الخرق على ارجلنا فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدثنا ابو موسى بهذا ثم كره ذلك
قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن
ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن يحيى يعني ابن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع
بهم ركعة فلهم ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله
حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه

قوله

قوله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان
ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال بن يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى
عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث
ابن الحرث وقاتل فيها محارب حصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى
عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث
الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان
نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي
كائنة حدثنا محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر

عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته
القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط
سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله
عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة انمار حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب بن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار
يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك والافك
بمنزلة النجس والنجس تقول افكهم وافكهم ثم قال افكهم يقول صرفهم عن
الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنا عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان
راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله
ابن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه

ويستوشيه

ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة
كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان
ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح بن اثاثة ابن
عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ اخو بني
عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج

وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت فكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء
فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما
قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت
امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها قال يا عايشة اما الله عز وجل فقد برأك قالت
فقالت امي لي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل
قالت وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله
تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله
عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم

قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت
عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن
شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده
ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت
لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم
يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثنا مسروق بن
الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت
عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال ابن وكيع عن نافع
عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة بن عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها ۞ حدثني بشر بن خالد بن محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
لم تاذنين له ان يدخل عليك وقال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح ويهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب غزوة الحديبية** وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الآية **حدثنا** خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة خالد بن همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع بن علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضيل بن يعقوب بن الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني بن زهير بن ابو اسحق قال انبأنا البراء بن عازب انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى بن فضيل بن حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد قال ابن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود بن قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار بن ابو داود نا شعبة حدثنا علي بن سفيان بن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة

ولوكنت

ولوكنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي بن شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود بن شعبة حدثنا ابرهيم ابن موسى بن عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف بن اسحق بن يوسف الازرق عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع بن شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري بن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود بن عبد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم اعلم حدثنا موسى بن ابو عوانة بن طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة بن

سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني
ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على
ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال ثنا ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال
حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن
اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء
ابن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق بن
يحيى بن صالح بن معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق
ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن
انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد بن شهد الشجرة
قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته
وسادة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سألت عائذ بن عمرو
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك
امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت

ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن
وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي يصرخني
حدثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال
ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله
قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق ثنا يعقوب قال حدثني ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل بن عمرو ولم
يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين آمنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما عمر حين
خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه اهل بالعمرة وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
ابن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام
فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هدايا وحلق
وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني
قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال بن صخر عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به
الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم بن عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال
الشجر فاذا الناس محدقون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ○ حدثنا ابن نمير بن يعلى قال
اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى فسعينا معه وسعى بين
الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن
اسحق بن محمد بن سابق بن مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو
وائل قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي
فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما
الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له ○ حدثنا سليمان بن حرب بن
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك
هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك

نسكة

نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله
ابن هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد
حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك **قصة عكل وعرينة** حدثني عبد الاعلى بن حماد
ابن يزيد بن زريع بن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل و
عرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم و
ارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قبل خيبر بثلاث قتيبة بن سعيد بن حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون
من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي
كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل ○ حدثني محمد بن عبد
الرحيم بن حفص بن عمر ابو عمر الحوضي بن حماد بن زيد بن ايوب والحجاج
الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن
عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق
قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو
قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من
عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة **غزوة خيبر** حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة
علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم او نهريقها ونغسلها قال او ذلك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله نا قتيبة بن حاتم قال نشأ بها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يقربهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين (٦) حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة
ابن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد و
الخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب بن عبد الوهاب قال بن ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال

صلى

صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في
السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم بن شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله
عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها (٧) حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
واقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله
قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة بن يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه
من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة (٨) حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان

فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا المكي بن ابرهيم بن يزيد
ابن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة هذه ضربة اصابتنيها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجزا احد منا ما اجزا فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه
من اهل الجنة ● حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي انا زياد بن الربيع عن ابي
عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة بن حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به
قال فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة
ابن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله

فيه

فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود بن يعقوب ح وحدثني احمد بن وهب
قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن يحيى عن حميد الطويل سمع
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت
حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب ● حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير
قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلثة ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد بن شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد بن وهب بن شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم حمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن
نافع وحده ولحوم حمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة قال بن
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل حمر الانسية ● حدثنا محمد بن مقاتل ابن عبد الله بن
عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر ابن محمد بن عبيد
عبيد عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان بن عباد عن
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور

لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا
من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج
ابن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق نا عبد الصمد
نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثنا ابرهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة نا عاصم
عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي
الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
ابن عمر بن حفص بن ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري
انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن
اسحق نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم
يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة و
الاخر ابو رهم اما قال بضعا واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وكانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله

لا اطعم

لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله
لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن
هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يامرونكم ان تنظروهم ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث
نا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن مالك بن
انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة
يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والغنم
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها ○ حدثنا محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثني علي بن عبد الله نا سفيان
قال سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد
بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر
تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة
بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى

عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم
الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر
تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم
لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل بن عمرو بن
يحيى قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي
هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضال ينعى على امرا اكرمه الله بيدي
ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي
كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل
الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوه بي والله لاتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم
ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ال فيها
عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا
صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي
على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار بن
حرمي بن شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر
قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن بن قرة بن حبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **باب** استعمال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد
المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب** معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل بن جويرية عن
نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف بن الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب** غزوة زيد بن
حارثة حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد بن سفيان بن سعد عبد الله دينار
عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **باب** عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتب الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد
بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب
امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر هي بنت عمي وخالتها
تحتي فقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع بن سريج بن فليح ح وحدثني محمد بن الحسين

ابن ابرهيم قال حدثني ابي بن فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب
فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب
قط حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي
اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم
ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب بن حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب وامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثنا محمد عن
سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد بن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال
ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ابن وهيب بن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني
ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب غزوة** مؤتة من ارض الشام **حدثنا**
احمد بن ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضرب
ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر بن مغيرة بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا احمد بن واقد بن حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
ان ياتيهم ثم اخذها جعفر فاصيب خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة بن عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني

عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر
ابن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة
وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن
ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو نعيم بن سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران ابن ميسرة بن محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة بن عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة **حدثنا**
عمرو بن محمد قال بن هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال
لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعيد بن حاتم عن يزيد بن عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص حدثنا
عن ابي يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله بن حماد بن مسعدة عن
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم **غزوة** الفتح وما بعث به
حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

قتيبة بن سعيد بن سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء
السبيل **باب غزوة الفتح في رمضان** حدثنا عبد الله بن يوسف قال
ابن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في
رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر قال انا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخر حدثنا عياش بن الوليد بن عبد الاعلى بن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء
فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام
افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله بن جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ

عسفان

عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية**
يوم الفتح حدثنا عبيد الله بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه النيران لكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال
هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن
عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله
فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن
جابر الفهري حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن سعدان بن يحيى قال حدثنا محمد بن ابي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك
لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري
ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل
غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا

ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسمعيل بن ابرهيم بن سعد بن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة بن مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ○ حدثنا اسحق بن عبد الصمد
قال حدثني ابي قال ابن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت
واخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في
نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي
صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث **حدثني** يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة
على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم
ابن خارجة بن حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة
تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال بن ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة
من كدا **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد بن
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى رسول الله صلى
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود **باب حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر بن شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا**

ابو النعمان بن ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء
نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل بن ليث عن
المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى
مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي حين ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسول الله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك
عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية ○ حدثنا قتيبة قال
ابن ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن
الفتح **حدثنا** ابو نعيم قال بن سفيان **ح** وحدثنا قبيصة بن سفيان عن
يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرا
نقصر الصلاة ○ حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال ابن ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا
زدنا اتممنا **باب** وقال الليث **حدثني** يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه
عام الفتح حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين
ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتساله قال فلقيته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم

ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو
نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا
مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن
اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك ◯ حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال ابن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد
من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد بن زهير بن عاصم عن
ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح
فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما
فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت

ابا معبد

ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر
ابن فضيل بن سليمان بن عاصم عن عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة
لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن
بشار بن غندر بن شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة بن ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق بن يزيد بن يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد بن يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء
ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن
ابن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال
ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس
ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا ورواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير بن يزيد بن هرون قال انا اسمعيل قال رايت بيد
عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ◯ حدثنا محمد بن كثير بن سفيان عن ابي اسحق
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي صلى الله عليه
وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد بن شعبة عن ابي اسحق
قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما
النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء

وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل و زهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب **ح** وحدثني اسحق بن يعقوب بن ابرهيم بن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله **ح** وحدثني محمد بن مقاتل قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا نعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله

فيعطيك

فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام **غزوة** اوطاس **حدثني** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب غزوة** الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى ابن عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود بن عبد الرزاق بن ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر

الطائف يومئذ حدثنا علي بن سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم
ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا
قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف
في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام
اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله
واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان
افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة ◉ حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل
ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجاء فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك ◉ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله

امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على
رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار
اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ◉ حدثنا علي بن عبد الله بن
ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني
اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ◉ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا
فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد بن جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة
من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه
القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله
موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال بن معاذ بن عون
عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار وقال هشام فقلت
يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد
حدثنا أبو النعمان بن حماد بن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد إلى بني جذيمة **حدثنا** محمود بن عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثني نعيم
ابن عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن
يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى
كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره
فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي و
يقال إنها سرية الأنصاري حدثنا مسدد بن عبد الواحد بن الأعمش قال
حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية واستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب قال أليس
أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا
فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت

النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن
قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال بن أبو عوانة بن عبد الملك عن أبي بردة
قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما
إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى
إليه فإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه
إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه
قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل
فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثنا إسحاق
ابن خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير وقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن أبي بردة ۝ حدثنا مسلم بن شعبة قال بن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه
تفوقا قال أما أنا فأقوم وأنام فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال
أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله في حديث أبي بردة
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة ۝ حدثني عباس بن الوليد
ابن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان
أنا عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن

جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتى قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ۝ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ فى صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم
بعث علي بن ابى طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
احمد بن عثمان بن شريح بن مسلمة بن ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابى اسحق
قال حدثنى ابى عن ابى اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
فيمن عقب معه قال فغنمت اواقى ذوات عدد ۝ حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا
روح بن عبادة بن على بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبى صلى الله
عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة ابغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له فى الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة بن عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة بن عبد الرحمن بن ابى نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول
بعث على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة فى اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر عيينة بن بدر واقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن
احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنونى
وانا امين من فى السماء يأتينى خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ولى
الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون
يصلى فقال خالد وكم من مصلى يقول بلسانه ما ليس فى قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم
قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكى بن ابرهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر امر النبى صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن

بكر

بكر البرسانى عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم على بن ابى طالب بسعايته
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا على قال بما اهل به النبى صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له على هديا حدثنا
مسدد بن بشر بن المفضل عن حميد الطويل بن بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا
حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبى صلى الله
عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها
عمرة وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا على بن ابى طالب
من اليمن حاجا فقال النبى صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا
غزوة ذى الخلصة حدثنا مسدد قال بن خالد قال بن بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت فى الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة فنفرت
فى مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى عن اسمعيل
قال بن قيس قال قال لى جرير قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى
الخلصة وكان بيتا خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت فى خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى
رايت اثر اصابعه فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذى
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك فى خيل احمس
ورجالها خمس مرات ۝ حدثنا يوسف بن موسى بن ابو اسامة عن اسمعيل بن ابى
خالد عن قيس عن جرير قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى
من ذى الخلصة فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدرى حتى رايت اثر يده فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبى صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبى صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذى
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبى صلى الله عليه
وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل وهى غزوة لخم وجذام
قاله اسمعيل بن ابى خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هى بلاد بلى وعذرة
وبنى القين حدثنا اسحق بن خالد عن خالد الحذاء عن ابى عثمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اى

الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **ذهاب** جرير الى اليمن **حدثني** عبد الله
ابن ابي شيبة العبسي بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر
صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت
بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا
كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **غزوة**
سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا**
اسمعيل بن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ◯ حدثنا علي بن عبد الله قال بن سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر
ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في ذلك الجيش فجاعوا قال انحر انحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال انحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت ◯ حدثنا مسدد بن يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال
ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله **حج ابي بكر**

بالناس

بالناس في سنة تسع **حدثني** سليمان بن داود ابو الربيع قال ابن فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء
قال بن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر
سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد**
بني تميم حدثنا ابو نعيم قال ابن سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه
فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب غزوة عيينة قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا
وسبى منهم نساء **حدثني** زهير بن حرب قال بن جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قوم او قومي ◯ حدثني ابراهيم بن موسى بن هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
حتى انقضت وفد عبد القيس حدثني اسحق ابن ابو عامر العقدي بن قرة عن ابي
جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في
اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من
المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر
حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء
الزكوة وتؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان قال ابن ابن وهب قال اخبرني قال اخبرني عمرو وقال بكر بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس

وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم
فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوا الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من
الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار
بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد
القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي بن ابو عامر عبد الملك بن ابرهيم هو
ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف
ابن الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى
كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فقال يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي
من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض
الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال
لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين بن نافع بن جبير عن ابن عباس قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا
ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر
قال بن عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد
قال سمعت مهدي بن ميمون قال قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا لم نجد
حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار مسيلمة الكذاب **قصة الاسود العنسي** حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان
في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز
وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب **قصة اهل نجران**
حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا
رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة
حدثني محمد بن بشار بن محمد بن جعفر بن شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن

زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
بن الجراح **قصة** عمان والبحرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان قال سمع ابن
المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت
ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته
فلم تعطني ثم اتيته فلم تعطني ثم اتيته الثالثة فلم تعطني فقلت له قد اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل
عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها
مرتين قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم ۞ حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا
يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى
قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن
ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا
لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله
فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما
قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو
عاصم ثنا سفيان ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران
بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس
من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده

الى اليمن

الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل
والسكينة والوقار يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال
يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرا قال اما انك لو شئت
امرت بعضهم فيقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد
بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة
مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا
وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة**
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وأت بهم ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ
طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت
هو حر لوجه الله فاعتقه **باب** قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير
المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا **باب** حجة الوداع **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي

العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان
رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي
ابن يحيى بن سعيد بن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد
حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها الى البيت
العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان
قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان
قال بن النضر قال ابن شعبة عن قيس قال سمعت طارق شهاب طارقا عن ابي
موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت
نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت رأسي (٦) حدثنا ابرهيم بن المنذر بن انس بن عياض
ابن موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست
احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال ابن شعيب عن الزهري ح وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان ابن
يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يرسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد
قال بن سريج بن النعمان قال بن فليح بن سليمان بن نافع عن ابن عمر قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوا
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا
بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة
حمرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يرسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان

قال حدثني عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا
ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمرو بن خالد بن زهير ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص ابن عمر بن شعبة عن
علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٧) حدثنا محمد بن المثنى بن عبد الوهاب
ابن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم و
اموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن
يوسف بن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال بن مالك حدثنا احمد بن يونس قال ابن ابرهيم

ابن سعد قال ابن شهاب قال ابن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وجع اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثا له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد
بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف
مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا
شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد
فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **غزوة** تبوك وهي غزوة
العسرة **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن
مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم
حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني

حدثكم

حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن
سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا
فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال
سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى ابن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق
اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها **حديث** كعب بن مالك
وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط

الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى
الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل
لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت

عليه

عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي
بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع
الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من
الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال
لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال
ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت
انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله
ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنونني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فانى امسك سهمى الذى بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجانى بالصدق
وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلانى وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومى هذا كذبا وانى لارجو ان يحفظنى الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله على من نعمة قط بعد ان هدانى
للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحى
شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجائه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه
فقبل منه نزول النبى صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى
قال بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادى
حدثنا يحيى بن بكير قال بن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث عن عبد العزيز بن ابى سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة
المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال فى غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال بن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابى حميد قال اقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر كتاب النبى صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابى عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمى وامره

ان يدفعه

ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال بن عوف عن الحسن عن ابى بكرة
قال لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان
سمعت الزهرى يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر انى خرجت مع
الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد بن سفيان عن الزهرى عن
السائب اذكر انى خرجت مع الصبيان نتلقى النبى صلى الله عليه وسلم
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبى صلى الله
عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون حدثنا يحيى بن
بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقرأ فى المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة بن شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب يدنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهرى قال عروة قالت عائشة
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى مرضه الذى مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذى اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهرى
من ذلك السم حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال يونس عن ابن شهاب
اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذى توفى فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التى كان ينفث وامسح بيد
النبى صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة قال بن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتونى اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى
اليه واوصاهم بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا على بن عبد الله
ابن عبد الرزاق بن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
ابن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه
فضحكت حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير
فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد قال ثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار
قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة
لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
ابن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت
عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة
قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا
كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان
كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن
ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر
يصلي لهم لم يفجاهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى
الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد

قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره
وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده ○ حدثنا اسمعيل قال بن سليمان بن بلال قال
ابن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء
اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ثم نفضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من
يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا
يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني
ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان
سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين
سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة

قال حدثنا

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي قال بن يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد
في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد قال انا ازهر انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال بن مالك بن مغول
عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة بن ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان
ابن حرب بن حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب اخر** ما تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب**
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم بن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال بن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب **حدثنا** قبيصة قال بن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين يعني
صاعا من شعير **بعث** النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي
توفي فيه **حدثنا** ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان بن موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه

وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب
فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت
في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه
في العشر الاواخر **كم غزا النبي** صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رجاء
ابن اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة ۝ حدثنا عبد الله بن رجاء بن اسرائيل عن ابي اسحق قال ابن البراء
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن قال
حدثنا احمد بن محمد حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن
ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة
باب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة
الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **ما جاء** في فاتحة الكتاب وسميت
ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم سورة من
القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البقرة **باب** قوله وعلم ادم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم
عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي فيقول ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض

فيأتونه

فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول
ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه
التورية فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع راسك وسل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله
عز وجل خالدين فيها **باب** قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال
مجاهد بقوة يعمل بما فيه فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم قلت اي قال ان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين **باب**
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير **حدثني** محمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة حبة في شعيرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك
واسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ابن
حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال
ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه
نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام

فقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله
ابن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي
كنت أخاف يا رسول الله ما ننسخ من آية أو ننسها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
قال ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي
ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
مثابة يثوبون إليه يرجعون ○ حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس
قال عمر بن الخطاب وافقت الله ربي عز وجل في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو
ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية وقال ابن مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا
حميد قال سمعت أنسا عن عمر قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه واحدها قاعدة والقواعد
من النساء واحدها قاعد ○ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة
واقتصروا على قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم قوله تعالى آمنا
بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون
قبلته قبل البيت وأنه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى

معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل
أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله
ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا
جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة ثنا
اللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل
بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون
أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ
جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا إلى الكعبة باب قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها
إلى آخر الآية حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق
ممن صلى القبلتين غيري قوله تعالى ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية
ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض الآية إنك
إلى آخرها حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها
وكان وجه الناس إلى الشأم فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة قوله تعالى الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشأم فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك الآية شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل قد أنزل

الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الآية (٦) حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال
ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى
على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال بن سفيان عن عاصم بن سليمن قال
سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا اضدادا واحدها ند (٧) حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان الى قوله عذاب اليم
عفي ترك حدثنا الحميدي قال بن سفيان قال بن عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فالعفو ان يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان من قبلكم فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم قبل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله

القصاص حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال بن حميد
عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال بن يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا تصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه (٦) حدثنا عبد الله بن
محمد قال بن محمد قال بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قال كان عاشورا
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني
محمود قال حدثني عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى قال
ابن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشورا فكان من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله تعالى اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين الى اخر الآية
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في المرضع او الحامل
اذا خافتا على او لدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد
اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال بن روح قال بن زكريا بن اسحق قال بن عمرو بن
دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال بن
عبد الاعلى قال بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي
منسوخة حدثنا قتيبة قال بن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن الى قوله وكلوا واشربوا حتى حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان بن شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا
يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط

الابيض من الخيط الاسود الى اخر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ابن ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد بن جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ما الخيط الابيض من الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان
ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ○ حدثنا ابن ابي مريم
قال ابن ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن
بشار قال ابن عبد الوهاب قال ابن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله
تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله
وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن
صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحياة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما
حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام
رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان
يعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة و
احسنوا ان الله يحب المحسنين والتهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه حدثنا ادم قال ابن شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته

عن فدية

عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت
في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال ابن يحيى عن عمران
ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد
قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثنا علي بن عبد الله قال ابن محمد بن حازم قال ابن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس محمد بن ابي بكر قال ابن فضيل بن سليمن قال حدثنا
موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل
او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه
ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم عرفة فان كان اخر
يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام وقال عطاء
النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال ابن سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله
ابن سفيان قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه

كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرأها قظنوا انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق اخبرنا النضر بن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر
اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال اتدري فيما انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر
فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ابو عامر
العقدي قال ابن عباس بن راشد قال ابن الحسن قال حدثني معقل بن يسار
وحدثنا ابو معمر قال حدثني عبد الوارث بن ابن يونس عن الحسن ان اخت معقل
ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن الاية يعفون يهبن
حدثني امية بن يزيد بن زريع عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال نسختها الاية الاخرى
فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق
قال اخبرنا روح قال ابن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن يوسف قال ابن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد هذا وعن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه ۞ حدثنا حبان قال ابن عبد الله قال اخبرنا
عبد الله بن عوف عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله ابن عتبة في شان سبيعة
ابن الحارث فقال عبد الرحمن ولكن كان عمه لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته ثم قال خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك
ابن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة

النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن قال ابن يزيد قال اخبرنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن
قال ابن يحيى بن سعيد قال قال هشام وحدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين
اي مطيعين حدثنا مسدد قال ابن يحيى عن اسمعيل ابن ابي خالد عن الحارث ابن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة
زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده يثقله ادني اثقلني والاد والايد القوة
بهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها السنة النعاس عروشها ابنيتها ننشزها
نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن
عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل
عمل المؤمن يتسنه يتغير ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ابن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال تقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل
واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد
من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع
لا ارى عبد الله ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال ابن حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد
نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن اي
قطعهن حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل الاية حدثنا ابرهيم قال
ابن هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن عبد الله
ابن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر

تنسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اى عمل قال ابن عباس ضربت
لعمل قال عمر لرجل غنى يعمل بطاعة الله تعالى ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصى
حتى اغرق اعماله لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف على والح على واحفانى
بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنى
شريك بن ابى نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذى ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذى يتعفف واقرؤا ان شئتم
يعنى قوله لا يسئلون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ابى قال بن الاعمش قال بن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة فى الربو قراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة فى الخمر يمحق الله الربا يذهبه
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما نزلت الايات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن فى المسجد فحرم
التجارة فى الخمر فاذنوا بحرب من الله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار قال بن غندر
قال شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر البقرة قراهن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد وحرم التجارة
فى الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابى الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة فى الخمر واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبى عن ابن
عباس قال اخر اية نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم اية الربوا وان تبدوا
ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شىء قدير حدثنا محمد قال بن النفيلى قال بن مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن
عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما فى انفسكم الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق
قال اخبرنا روح قال بن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما فى انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التى بعدها بسم الله الرحمن الرحيم باب
سورة ال عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو
حرفها تبوئ المؤمنين تتخذ معسكرا المسوم الذى له سيما بعلامة او بصوفة او
بما كان ربيون الجميع والواحد ربى تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها
غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال
مجاهد الخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير حصورا لا ياتى النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحى من الميت النطفة

تخرج ميتة ويخرج منها الحى الابكار اول الفجر والعشى ميل الشمس اراه الى ان
تغرب منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة
المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن ابرهيم التسترى عن ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذى انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الاية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وانى اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم حدثنى عبد الله بن محمد قال بن عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو فى موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال قال بن ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة الى اخر
الاية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال فى انزلت كانت لى بئر فى ارض ابن عم لى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقى الله وهو
عليه غضبان حدثنا على هو ابن ابى هاشم سمع هشيما قال اخبرنا العوام بن حوشب
عن ابرهيم عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى اوفى ان رجلا اقام سلعة فى السوق
فحلف بها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية (٢) حدثنا نصر بن على بن
نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة ان امراتين
كانتا تخرزان فى بيت او فى الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى فى كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا
عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء
قصد حدثنا ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر قال وحدثنى عبد الله بن محمد

قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى
فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل
هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين
يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا
ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني
سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك
قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم
قال بما يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والعفاف والصلة قال ان يك
ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم

يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال رسول الله بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح
ابن عبادة ذلك مال رابح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على ملك ذلك
مال رابح قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا ونضربهما فقال الا تجدون في
التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها
يقيها الحجارة كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن ميسرة بن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال
خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في
الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب
وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما ليس لك

من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسمعيل قال بن ابرهيم بن سعد قال بن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يدعوا على احد او يدعوا لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش ابن ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني
يوسف يجهر ذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا
وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية والرسول
يدعوكم في اخراكم في آخركم وهو تانيث اخركم وقال بن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال بن زهير قال بن ابو اسحق قال سمعت
البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب امنة نعاسا حدثنا اسحق بن
ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال بن حسين بن محمد قال بن شيبان
عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم
احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الاية القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب
يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال بن ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم
حين القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال بن اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين
القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الرحمن بن منير سمع ابا النضر
قال حدثنا عبد الرحمن هو بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمته
يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتيهم الله من فضله الى اخر الايات ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه

يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا
في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران وقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجالسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ايا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فو
الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله تعالى ود كثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله له فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل به صناديد كفار قريش قال بن ابي بن
سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم فاسلموا لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين
يفرحون الاية حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج

عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان اخبره
ان مروان بهذا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله قال بن عبد الرحمن ابن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم
ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال بن مالك عن مخرمة بن سليمن
عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة ابن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او
قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد
للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاث واربع ولا تجاوز
العرب رباع قوله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال بن
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
على سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله
تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمة حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف الاية وبدارا مبادرة
اعتدنا اعددنا من العتاد حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير ابن
هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف انما نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
الاية حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله
في اولادكم حدثنا ابرهيم بن موسى قال بن هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا
بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في اولادكم باب ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل

للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن الى قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ويذكر عن ابن عباس
لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا اسباط بن محمد قال الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله
كان على كل شيء شهيدا موالي اولياء ورثة عقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين ○ حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجري الانصاري ذي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عقدت ايمانكم
من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز
قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى لا يبقى الا من كان يعبد الله بر او فاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من يعبد الله من بر
او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال لهم ما تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك

على

على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان
عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك
فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في
جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فانزل الله اية التيمم واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة
ابن الفضل قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت
في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم
ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في
صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال
الزبير فما احسب هذه الايات نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا
والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم
اهلها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت انا وامي من المستضعفين ○ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن
عباس حصرت ضاقت تلوون السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين فئتين

والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال غندر وعبد الرحمن قالا بن شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحدا طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم ابن ابي اياس قال بن شعبة قال بن مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وهي اخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال بن سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله تعالى غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال بن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله تعالى غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين توفيهم الملائكة

ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال بن حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفيهم الملائكة الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة الاية حدثنا ابو النعمان قال بن حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال بن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة ابن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي حدثنا عبيد بن اسمعيل قال بن ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص كالمعلقة لا هي ايم ولا هي ذات زوج نشوزا البغض حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال بن ابي قال بن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة في ناحية المسجد عرفت ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا تاب الله عليهم انا اوحينا اليك كما الى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد قال بن يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

حرم واحدها حرام وما أهل لغير الله وهو من استهلال الصبي واستهلال المطر خرج من السحاب وأهل بالحج أي تكلم به وأظهره واستهللنا وأهللنا الهلال كل هذا من الظهور بعضه عن بعض فبما نقضهم بنقضهم وقال غيره الإغراء التسليط التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم غشي ظهر الأوليان واحدهما أولى ومنه أولى به أحق به طعامهم ذبائحهم أجورهن مهورهن المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله من أحياها من حرم قتلها إلا بحق حي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال بن مخمصة مجاعة اليوم أكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا قال عمر إني لأعلم حين أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم

باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فتيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم والمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ۝ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس

في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون حدثنا أبو نعيم قال ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الأسود ح وحدثني حمدان بن عمر قال وحدثنا أبو النضر قال ثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة لله الكفر به ۝ حدثنا علي بن عبد الله الأنصاري قال ثنا ابن عون قال ثنا سليمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها وألبانها فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه وطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله تتهمني فقال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى الله هذا فيكم أو مثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد قال ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن سلمة قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله عليه كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله

قال كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب
انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام
والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا
القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان يومئذ بالمدينة خمسة اشربة
ما فيها شراب العنب ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ابن علية قال بن عبد العزيز
ابن صهيب قال قال انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما
ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل قال حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي بن عيسى وبن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن
عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وامنوا وعملوا الصالحات الاية حدثنا ابو النعمان قال بن حماد بن زيد قال بن ثابت
عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا ينادي فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي
اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال حدثني منذر
ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال بن ابي قال بن شعبة عن موسى بن انس
عن انس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان قال فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ○ حدثنا الفضل بن
سهل قال حدثنا ابو النضر قال بن ابو خيثمة قال بن ابو الجويرية عن ابن عباس قال
كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة
اصلها مفعول له كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال

مادني

مادني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال بن
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا
يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما الاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم
يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال بن
حسان بن ابرهيم بن يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر
قصبه وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا
ابو الوليد بن شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم
محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم
الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ○ حدثنا محمد بن كثير قال
ابن سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فتنتهم معذرتهم
معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب
استكثرتم اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومن مالهم نصيبا
وللشياطين والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم
تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا ايسوا وابسلوا
اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير
واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من الباس ويكون من البؤس
جهرة معاينة والصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك رهبوت
خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه

اى حسابه ويقال حسبانا مرامى ورجوما للشياطين مستقر فى الصلب ومستودع
فى الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنوان وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ا
برهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس
باى ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر
كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا ۝ حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدى
قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابى العالية قال حدثنى ابن عم نبيكم يعنى
ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ۝ حدثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا سعد
بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل
ابن عباس افى ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده
ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن
يزيد بن ابى حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها
وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبى
صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص
بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابى وائل عن عبد الله قال لا احد اغير
من الله ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ احب
اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شئ حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف

وحرث

وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة
قال ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم
ابن عباس ورياشا المال المعتدين فى الدعاء وفى غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
الفتاح القاضى افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران
آسى احزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع
الى حين هاهنا الى القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذى هو منهم
اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهى عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا
يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش
بناء سقط كل من ندم فقد سقط فى يده الاسباط قبائل بنى اسرائيل يعدون فى
يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف
وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها
اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى وائل عن عبد الله
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله
فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الى قوله وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارنى اعطنى حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال جاء رجل من اليهود الى النبى
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم وجهى قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت
باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتنى
غضبة فلطمته قال لا تخيرونى من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة

فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم قال ابن
شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين قل يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت الآية حدثنا
عبد الله قال ابن سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد
ابن مسلم قال ابن عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال
حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر
محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن
يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله فقال
أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا
كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت
يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وحطة
موسى صعقا فيه أبو سعيد وأبو هريرة وقولوا حطة حدثنا إسحق قال أخبرنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا
الأمير فاستأذن لي عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين
إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا يحيى قال ابن وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله عز وجل إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد
حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال
أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين قال ابن
عباس الأنفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية الشوكة

الحد

الحد حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ابن سعيد بن سليمن قال ابن هشيم قال
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن سورة الأنفال قال نزلت
في بدر مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني وأردفني أي جاء بعدي ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا
يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك حدثنا محمد بن يوسف قال ابن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم
نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني إسحق قال أخبرنا روح
حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع أبا سعيد رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا أحمد قال ابن عبيد الله
ابن معاذ قال ابن أبي قال ابن شعيب عن عبد الحميد بن كرديد صاحب الزيادي
عن سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون إلى قوله عن المسجد الحرام
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر قال ابن عبيد الله بن معاذ قال ابن أبي قال حدثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه
إن أولياؤه إلا المتقون وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن
عبد العزيز قال ابن عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو
عن بكير عن نافع عن ابن عمر جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك ألا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي
من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية
قال فإن الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان

الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم
تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله عز وجل قد عفا
عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا
احمد بن يوسف قال ابن زهير قال بن بيان ان وبرة حدثه قال حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في
قتال الفتنة فقال وهل تدرون ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها
النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين الاية مثلوه الى قوله لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله قال بن
سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان
لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وكان ابن شبرمة وارى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا الاية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبر
جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف
عنهم سورة براءة يقال مرصد طريق الال القرابة الذمة العهد وليجة كل
شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا وضعوا
خلالكم من التخلل بينكم ولا تفتني ولا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى
القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم
يوجد على تقديره جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والاودية هار هائر لا وقاه شفا وقال اذا ما قمت
ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق يطهرهم ويزكيهم بها ونحوها
كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله
الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد قال بن شعبة عن ابي اسحق قال سمعت

البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت
براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله سيحوا سيروا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله الى قوله بعذاب اليم اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يؤذن ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق قال بن يعقوب بن ابرهيم بن ابي
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذن في الناس الا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال بن يحيى قال بن اسمعيل
قال بن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية
الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد ما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال بن ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنز احدكم يوم القيمة شجاع اقرع حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال بن جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر
بالربذة قلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها الاية قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في
اهل الكتاب قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم الى اخر الاية قال
احمد بن شبيب بن سعيد بن ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها
طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم القيمة هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد

الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين
اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا ثابت قال حدثنا انس قال حدثني ابو بكر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين فقلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم
يقل ابن جريج قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا
حجاج قال قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت
واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما
جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته
فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد
خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في
الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني
اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بن تويت
وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك
بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس
فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله
عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا
هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه
وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون
جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين

في الصدقات

في الصدقات الاية والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
بن ابي جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة وساريده على السبعين فقال انه منافق قال فصلى
عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني
الليث عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن
الخطاب قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتى نزلت الايتان من سورة براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه وقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال ساريده
على سبعين قال فصلى عليه وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الاية سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم الاية حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين

باب قوله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام بن اسمعيل بن
ابرهيم بن عوف بن ابو رجاء بن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت
راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين امنوا معه ان يستغفروا
للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين الاية لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف
رحيم حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس قال احمد وحدثنا
عنبسة بن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن كعب قال اخبرني
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في
حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم الاية حدثني محمد قال بن احمد بن ابي شعيب بن موسى
ابن اعين حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر فاجمعت صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما
يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة ولا يكلمني احد منهم ولا يصلي
علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة

في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة
تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعوكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة
من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احد قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن ملك ان عبد الله بن كعب بن ملك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب
الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني
لارى ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده
جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها فكانت الصحف التي جمع فيها القران
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر تابعه عثمان ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال
موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم

عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فالتوكل
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سورة يونس
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس فاختلط به فنبت بالماء من كل لون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك يعني هذه اعلام القران
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم دعويهم دعاؤهم احيط بهم
دنوا من الهلكة احاطت بهم خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك
من دعي عليه فلاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء
الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال امنت الاية الى قوله من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الارض وهو النشز حدثنا محمد بن بشار قال بن غندر قال بن شعبة عن
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة
هود بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال
ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد
لاجرم بلى فار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وقال غيره حاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال
مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله
ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال بن الحجاج قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم
قال سألته عنها فقال يا ابا العباس اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى
السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن
عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلا فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي قال بن سفيان بن عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل
بسواد والتسجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال
تميم بن مقبل شعر سجينا ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال
وكان عرشه على الماء وقال مجاهد انيب ارجع حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال
بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال الله

قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحا
الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في
يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من
عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد محمود من حمد والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية وراءكم ظهريا يقول
لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري هاهنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا
اجرامي مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقرا مرسيها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها
الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد قال
ابن يزيد بن زريع قال بن سعيد وهشام قالا بن قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يدنا المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار
فينادي على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته
تركنوا تميلوا فلولا فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابو
معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة
واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد
قال بن يزيد بن زريع قال بن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت
عليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال

فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال ابن جبير
صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس
تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب
الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال
بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه
لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب
الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما
هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام
واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة
غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابرهيم واسحق حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الصمد عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
لقد كان لكم في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت لكم
انفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال محمد وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال بن محمد
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
حدثنا موسى قال ابن ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو
في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا

الفؤ

الفوا اباهم الفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا
احمد بن سعيد بن بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله
ابن مسعود وقالت هيت لك قال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ابن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد
وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد بن عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من
ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ابن ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى
حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ۝ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة
قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل الشيطان الذي ينظر
الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل
متجاورات متدانيات الاغلال واحدها غل ولا تكون الاغلال الا في الاعناق
والمثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا
بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط يقبض على الماء رابيا من ربا يربو او
متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء جفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم
تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن
يدفعون درأته دفعته سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس الذين لم يتبين
قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات

طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية
سالت اودية بقدرها تملأ بطن الوادي زبدا رابيا السيل زبد مثله خبث الحديد
والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ○ حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا تعلم نفس متى تقوم الساعة الا الله **سورة ابراهيم**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن
ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل
غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال
مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا
ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة
فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا
قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين ○ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم كفار اهل مكة **سورة الحجر** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا
هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين
للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر الامام

كلها

كلها ايتم واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف
سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها
الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي
سمعت من السماء حدثنا علي بن سفيان قال بن عكرمة عن ابي هريرة اذا
قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة
قال بن ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان
قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا
روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان
هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا
ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابرهيم المنذر قال ابن معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقران العظيم حدثني محمد بن بشار قال بن غندر قال بن شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال
ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب بن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم الذين جعلوا
القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ○ حدثني يعقوب
ابن ابرهيم قال بن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن
عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق
مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناه الاعتصام
بالله شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث
وتذكر وكذلك النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر
ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا
هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي
خرقا كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير القانت
المطيع الكانا واحدها كل مثل حمل واحمال ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا
موسى بن اسمعيل بن هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرائيل**
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم قال بن شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن ابن يزيد قال سمعت بن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال بن عباس فسينغضون يهزون
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان
ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر
معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطئا اثما
وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت والخطا مفتوح
مصدره من الاثم خطئت بمعنى الخطأت تخرق تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة تارة
وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال بن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان قال بن عبد الله اخبرنا
يونس قال محمد بن اسمعيل وحدثنا احمد بن صالح قال بن عنبسة قال بن يونس
عن ابن شهاب قال بن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله
الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال بن
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله

قال سمعت

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم بن اخي
ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا
ريح تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد
ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال بن عباس نصيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا
ولا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان
للوجوه حدثنا علي بن عبد الله قال بن سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي
قال بن سفيان وقال امر **باب** ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مما ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي
دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم
فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمته القاها الى مريم وروح منه كلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخاتم الانبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى وآتينا داود زبورا حدثنا اسحق بن
نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل
ان يفرغ يعني القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني
سليمن عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن
سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه الآية حدثنا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في
القرآن ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان قال
ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون
يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا صلى الله عليه وسلم

الفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسئلونك
عن الروح قل الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم
لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون
سبوا ومن انزله ومن جاء به فقال الله تبارك وتعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع نفسك مهلك اسفا
ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم امدا غاية
طال عليهم الامد ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا مرفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور لازورار الاميل
فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء كقولك ركوة وركاء الوصيد الفناء جمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكى احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا موبقا مهلكا وقال غيره
والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن اعتدنا اعددنا فرطا ندما سرادقها مثل
السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله

ربی ای لکن انا هو الله ربی ثم حذف الالف وادغم احدی النونین فی الاخری
زلقا لا یثبت فیه قدم هنالک الولایة مصدر الولی عقبا عاقبة وعقبی
وعاقبة واحدة وهی الاخرة قبلا وقبلا استینافا لیدحضوا لیزیلوا الدحض
الزلق باب واذ قال موسی لفتاه لا ابرح حتی ابلغ مجمع البحرین او امضی حقبا زمانا
وجمعه احقاب حدثنا الحمیدی قال حدثنا سفیان قال ثنا عمرو بن دینار قال
اخبرنی سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس ان نوفا البکالی یزعم ان موسی
صاحب الخضر لیس هو موسی صاحب بنی اسرائیل فقال ابن عباس کذب عدو الله
حدثنی ابی بن کعب انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان موسی قام
خطیبا فی بنی اسرائیل فسئل ای الناس اعلم فقال انا فعتب الله علیه اذ لم یرد العلم
الیه فاوحی الله عز وجل الیه ان عبدا بمجمع البحرین هو اعلم منک قال موسی
یا رب فکیف لی به قال تاخذ معک حوتا فتجعله فی مکتل فحیثما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فی مکتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه یوشع بن نون
حتی اذا اتیا الصخرة وضعا رؤسهما وناما فاضطرب الحوت فی المکتل فخرج منه
فسقط فی البحر فاتخذ سبیله فی البحر سربا وامسک الله عن الحوت جریة الماء فصار
علیه مثل الطاق فلما استیقظ نسی صاحبه ان یخبره بالحوت فانطلقا بقیة یومهما
ولیلتهما حتی اذا کان من الغد قال موسی لفتاه اتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم یجد موسی النصب حتی جاوز المکان الذی امر الله به فقال له
فتاه ارایت اذ اوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت وما انسانیه الا الشیطان
الایة قال وکان للحوت سربا ولموسی ولفتاه عجبا قال موسی ذلک ما کنا نبغ فارتدا
علی اثارهما قصصا قال رجعا یقصان اثارهما حتی انتهیا الی الصخرة فاذا رجل
مسجی بثوب فسلم علیه موسی فقال الخضر وانی بارضک السلام قال انا موسی قال
موسی بنی اسرائیل قال نعم اتیتک لتعلمنی مما علمت رشدا قال انک لن تستطیع معی
صبرا یا موسی انی علی علم من علم الله علمنیه لا تعلمه وانت علی علم من علم الله علمکه
لا اعلمه فقال موسی ستجدنی ان شاء الله صابرا ولا اعصی لک امرا فقال له الخضر
فان اتبعتنی فلا تسألنی عن شیء حتی احدث لک منه ذکرا فانطلقا یمشیان
علی ساحل البحر فمرت سفینة فکلموهم ان یحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغیر نول فلما
رکبا فی السفینة لم یفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفینة بالقدوم فقال له
موسی قوم قد حملونا بغیر نول عمدت الی سفینتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شیئا امرا قال الم اقل انک لن تستطیع معی صبرا قال لا تؤاخذنی بما نسیت
ولا ترهقنی من امری عسرا قال وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وکانت
الاولی من موسی نسیانا قال وجاء عصفور فوقع علی حرف السفینة فنقر فی البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمی وعلمک من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفینة فبینما هما یمشیان علی الساحل اذ ابصر الخضر
غلاما یلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه بیده فاقتلعه بیده فقتله فقال له موسی
اقتلت نفسا زکیة بغیر نفس لقد جئت شیئا نکرا قال الم اقل لک انک لن تستطیع
معی صبرا قال وهذه اشد من الاولی قال ان سالتک عن شیء بعدها فلا تصاحبنی
قد بلغت من لدنی عذرا فانطلقا حتی اذا اتیا اهل قریة استطعما اهلها الی قوله

ان ینقض

ان ینقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بیده قال موسی قوم اتیناهم فلم یطعمونا
ولم یضیفونا لو شئت لاتخذت علیه اجرا قال هذا فراق بینی وبینک الی قوله
ذلک تأویل ما لم تسطع علیه صبرا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وددنا
ان موسی کان صبر حتی یقص الله علینا من خبرهما قال سعید بن جبیر وکان ابن عباس
یقرأ وکان امامهم ملک یاخذ کل سفینة صالحة غصبا وکان یقرأ واما الغلام فکان
کافرا وکان ابواه مؤمنین فلما بلغا مجمع بینهما نسیا حوتهما فاتخذ سبیله فی البحر سربا مذهبا
یسرب یسلک ومنه وسارب بالنهار ◯ حدثنا ابراهیم بن موسی قال اخبرنا
هشام بن یوسف ان ابن جریج اخبرهم قال اخبرنی یعلی بن مسلم وعمرو بن دینار
عن سعید بن جبیر یزید احدهما علی صاحبه وغیره قد سمعته یحدثه عن سعید
قال انا لعند ابن عباس فی بیته اذ قال سلونی قلت ای ابا عباس جعلنی الله
فداک بالکوفة رجل قاص یقال له نوف یزعم انه لیس بموسی بنی اسرائیل اما
عمرو فقال لی قال قد کذب عدو الله واما یعلی فقال لی قال ابن عباس حدثنی
ابی بن کعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ذکر الناس یوما حتی
اذا فاضت العیون ورقت القلوب ولی فادرکه رجل فقال ای رسول الله
هل فی الارض احد اعلم منک قال لا فعتب علیه اذ لم یرد العلم الی الله قیل بلی
قال ای رب واین قال بمجمع البحرین قال ای رب اجعل لی علما اعلم ذلک به فقال لی
عمرو قال حیث یفارقک الحوت وقال لی یعلی قال خذ نونا میتا حیث ینفخ فیه الروح
فاخذ حوتا فجعله فی مکتل فقال لفتاه لا اکلفک الا ان تخبرنی بحیث یفارقک
الحوت قال ما کلفت کثیرا فذلک قوله جل ذکره واذ قال موسی لفتاه یوشع بن
نون لیست عن سعید قال فبینما هو فی ظل صخرة فی مکان ثریان اذ تضرب
الحوت وموسی نائم فقال فتاه لا اوقظه حتی اذا استیقظ نسی ان یخبره وتضرب
الحوت حتی دخل البحر فامسک الله عنه جریة البحر حتی کان اثره فی حجر قال لی
عمرو هکذا کان اثره فی حجر وحلق بین ابهامیه واللتین تلیانهما لقد لقینا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنک النصب لیست هذه عن سعید اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لی عثمان بن ابی سلیمان علی طنفسة خضراء علی کبد البحر
قال سعید بن جبیر مسجی بثوبه قد جعل طرفه تحت رجلیه وطرفه تحت راسه
فسلم علیه موسی فکشف عن وجهه وقال هل بارضی من سلام من انت قال
موسی قال انا موسی بنی اسرائیل قال نعم قال فما شأنک قال جئت لتعلمنی مما
علمت رشدا قال اما یکفیک ان التوراة بیدیک وان الوحی یاتیک یا موسی
ان لی علما لا ینبغی لک ان تعلمه وان لک علما لا ینبغی لی ان اعلمه فاخذ طائر
بمنقاره من البحر وقال والله ما علمی وعلمک فی جنب علم الله الا کما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتی اذا رکبا فی السفینة وجدا معابر صغارا تحمل اهل
هذا الساحل الی اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعید خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فیها وتدا قال موسی اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شیئا امرا قال مجاهد منکرا قال الم اقل انک لن تستطیع
معی صبرا کانت الاولی نسیانا والوسطی شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذنی
بما نسیت ولا ترهقنی من امری عسرا لقیا غلاما فقتله قال یعلی قال سعید

وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس يقرؤها زكية زاكية مسلمة
كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم أمامهم قرأها
ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام
المقتول يزعمون اسمه جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به
أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها
جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا إمرا وذكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى
مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن
نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم
قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه بل عبد من عبادي بمجمع
البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في
مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى صخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال
ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى
قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له
الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك

منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق
في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد
الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا الآية فانطلقا إذا هما بغلام
يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال بيده هكذا فأقامه
فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أن موسى صبر حتى يقص علينا من
أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان ابن عباس يقرأ ابن عباس يقرأ وكان
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان كافرا قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى كفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا المغيرة
قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره
لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم إلى المعاصي
إزعاجا وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي
واحد مجلسا وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل إلا بأمر ربك حدثنا

ابونعيم قال بن عمر وبن ذر قال سمعت ابى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرايت الذى
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدى قال بن سفيان عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصى بن وائل السهمى
اتقاضاه حقا لى عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم
تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لى هناك مالا وولدا فاقضيكه
فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه
الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصى
ابن وائل السهمى سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت
والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يحييك قال فذرنى حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال بن عباس الجبال هدا
هدما حدثنا يحيى قال بن وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لى على العاص وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لى
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى
لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت
افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم وقال بن جبير طه بالنبطية يا رجل يقال كل ما لم
ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهى عقدة ازرى ظهرى فيسحتكم يهلككم المثلى
تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء فى جذوع على جذوع خطبك بالك لا مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقال
مجاهد من زينة القوم الحلى الذى استعاروا من ال فرعون فقذفتها فالقيتها
القى صنع فنسى موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا
حس الاقدام حشرتنى اعمى عن حجتى وقد كنت بصيرا فى الدنيا وقال بن عيينة
امثلهم اعدلهم وقال بن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقى المقدس
المبارك طوى اسم الوادى بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا
على قدر موعد لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسى حدثنا الصلت بن محمد
قال بن مهدى بن ميمون قال بن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى قال لادم انت الذى اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذى اصطفاك الله برسالاته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك ثم تجد ادم موسى ليم البحر واوحينا الى موسى

ان اسر

ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى الاية
مكتوبة الى اخرها حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال بن روح قال بن شعبة قال بن
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن
ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى ادم فقال له انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه
اتلومنى على امر كتبه الله على قبل ان يخلقنى او قدره على قبل ان يخلقنى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبيا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال بن شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله وقال بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن
من العتاق الاول وهن من تلادى وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن
فى فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون وقال بن عباس نفشت رعت يصحبون
يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب
بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد
مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
حسرت بعيرى عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والجرس والحس والهمس واحد وهو من الصوت الخفى اذناك
اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم
تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق نعيده
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ثم ان اول من يكسا يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتى فيؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابى فيقال لا تدرى ما احدثوا بعدك
فاقول مثل ما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة
الحج وقال بن عيينة المخبتين المطمئنين وقال بن عباس فى امنيته اذا حدث
القى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله اياته ويقال
امنيته قراءته الا امانى يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة جص
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى
الطيب من القول الهموا الى القران وهدوا الى صراط الحميد الاسلام تذهل
تشغل وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت وترى الناس سكارى
وماهم بسكارى حفص قال بن ابى قال بن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابى
سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم

يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعمائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم انتم فى الناس كالشعرة السوداء فى جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء فى جنب الثور الاسود وانى لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة
عن الاعمش وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين قال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكارى وما هم بسكارى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الاية مكتوبة الى اخرها اترفناها و
سقناهم حدثنا ابرهيم بن الحارث قال بن يحيى بن ابى بكير قال بن اسرائيل عن ابى
حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا
فى ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال بن هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابى مجلز
عن قيس بن عباد عن ابى ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا فى ربهم نزلت فى حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا فى
يوم بدر رواه سفيان عن ابى هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابى
هاشم عن ابى مجلز قوله ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال بن المعتمر بن سليمن
قال سمعت ابى قال بن ابو مجلز عن قيس بن عباد عن على بن ابى طالب رضى الله عنه
قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر على وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنون** قال بن
عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خائفين قال بن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين الملائكة
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد الغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به **سورة
النور** من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذى
مذعن اشتاتا وشتى وشتت واحد وقال بن عباس سورة انزلناها بيناها وقال
سعد بن عياض الثمالى المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال غيره سمى القران
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى
بعض سمى قرانا وهو قوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه
فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته
عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران تاليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق
والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اى لم تجمع فى بطنها ولدا وقال فرضناها

انزلنا

انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين ۞ حدثنا اسحق قال بن محمد بن يوسف قال بن الاوزاعى
قال حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد
بنى عجلان فقال كيف تقولون فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله
عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله
لا انتهى حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا
رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفى صاحبتك فامرهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ذلك ينسب الى امه والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنى سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا
فليح عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر فى القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى
فيك وفى امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة فى الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنى
محمد بن بشار قال حدثنا بن ابى عدى عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل الله عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبى صلى
الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال بن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومى سائر اليوم فمضت وقال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها

فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد
ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته
وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى للولد بالمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم الى قوله له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم قال بن سفيان عن
الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن ابي بن سلول
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء الاية ○ حدثنا يحيى بن بكير قال بن الليث
عن يونس عن بن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة
عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني

ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت
وما قال قالت كذا وكذا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سلم ثم قال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضراير الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة بن زيد
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا
اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يوميذ من عبد الله
ابن ابي سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا فقال لسعد بن
معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قال فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما جالسان عندي وانا ابكي استاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك دخل علينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا
من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم و
صدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد لكم مثلا الا
قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لي امي قومي اليه
قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فانزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب
ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد اذ تلقونه يرويه بعضهم عن بعض
تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل
عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله

عظيم

عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال بن هشام بن جريج اخبرهم قال ابن
ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم (٧) حدثنا محمد
ابن المثنى قال بن يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن
ابي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة
قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير
ان اتقيت فقال انت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى قال بن عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ابن عون
عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين (٧) حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء
حسان بن ثابت يستأذن عليها فقلت اتأذنين لهذا قالت اوليس قد
اصابه عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال شعره حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت ويبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
قال انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
الى قوله وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر ولا يأتل اولوا الفضل منكم و
السعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الآية وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر
من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام
سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام
رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى
كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد

كان هذا قالت نعم فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا
ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي
فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فانه والله
لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها
واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ
فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال
اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال
اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل فقيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه فقال ماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله و
اثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله
يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان
قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما
اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو
وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب

ان يغفر لنا

ان يغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب
ابن ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الاول لما انزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به حدثنا ابو نعيم قال بن ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل
ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال
ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس غراما
هلاكا ما يعبأ ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن
عيينة عاتية عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي
قال بن شيبان بن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد قال بن يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن
ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما
قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن
بشار قال بن غندر قال بن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال
اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما
نزل ولم ينسخها شيء حدثني ادم قال بن شعبة قال بن منصور عن سعيد بن جبير
قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون
مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص قال بن شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه

جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته
قال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق
واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الى قوله
غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله
الها اخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما ◯ حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما سورة
الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين
ليكة الايكة الظلة اظلال العذاب اياهم في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم موزون معلوم كالطود كالجبل لشرذمة لطائفة قليلة الريع الايفاع من
الارض وجمعه ريعة وارياع واحدة الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين
مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين الكمة ولا يكة جمع ايكة وهي
جمع شجرة تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي
ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي
القترة حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ◯ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل والخبء ما خبأت لا قبل

لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين
طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا
واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها
اياه سورة القصص يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله ذلك في ابي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن
عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر
موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص
عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان
والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد
سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا
بيناه واتممناه بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي
اكننت الشيء اخفيته وكننته خفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا يعلى قال اخبرنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى
معاد الى مكة سورة العنكبوت قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله
علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم سورة الم غلبت الروم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من اعطى
يبتغي عطية افضل فلا اجر له فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال
ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد
السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان
يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام
ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله

اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة
الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف
عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم عاد والى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الفطرة الاسلام ۞ حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله
عنده علم الساعة حدثني اسحق بن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي
لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يتبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا سفيان قال بن ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء حدثني اسحق
ابن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية عن الاعمش عن
ابي صالح قرأ ابو هريرة قرات اعين سورة الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي صلى الله
عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله
ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد
ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها
لاعطوها ۞ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الآية التبرج ان تخرج
محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها
النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الآخرة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال بن معلى بن منصور عن حماد بن
زيد قال بن ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي
تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا
عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول
عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة
منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان
ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه
ادراكه انى ياني اناه فهو ان لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث
قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجمع المذكر والانثى ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال
ابن معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول بن ابو مجلز عن انس بن ملك قال لما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب قال بن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب
الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال بن عبد الوارث قال بن عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوا فقلت يا نبي الله ما اجد احدا

ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله وبركاته وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول
لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلاثة رهط يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله
واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق
ابن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال بن حميد عن انس
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فلا ادري انا
اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني زكريا بن يحيى قال بن ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن الاية ○ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له
حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاع ما تحرمون
من النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة
الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني

سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابى قال بن مسعر عن الحكم عن ابن ابى ليلى
عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا
يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على عبدك
ورسولك كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال بن ابى حازم والدراوردى عن يزيد وقال كما صليت
على ابرهيم وال ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم
ولا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ابن
عبادة قال بن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
سورة سبا يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى
معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر
ارسله الله فى السد فشقه وهدمه وحفر الوادى فارتفعتا عن الجنبين وغاب
عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادى السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا
وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم
وقال بن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم
الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الاية حدثنا الحميدى
قال حدثنا سفيان قال بن عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذى قال الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا كذا وكذا وكذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التى سمعت من السماء ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد
حدثنا على بن عبد الله قال بن محمد ابن حازم قال بن الاعمش عن عمرو بن

مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقونى قالوا بلى قال
فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله تعالى تبت يدا ابى لهب سورة فاطر قال مجاهد القطمير لفافة
النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس قال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغى لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجرى كل واحد منهما من مثله من الانعام
فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون من مرقدنا مخرجنا
احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجرى لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمى عن ابيه
عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدرى اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدى قال بن وكيع قال ابن الاعمش عن ابرهيم التيمى عن
ابيه عن ابى ذر قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس
تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعنى الجن الكفار تقوله للشيطان غول
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
يزفون النسلان فى المشى وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
الحساب ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض
مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه فى الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا
وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال بن جرير عن الاعمش عن ابى
وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغى لاحد
ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنى ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثنى ابى عن هلال بن على من بنى عامر بن لوى عن عطاء بن يسار عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
سورة ص حدثنى محمد بن بشار قال بن غندر قال بن شعبة عن العوام قال سالت
مجاهدا عن السجدة فى ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنى محمد بن عبد الله قال بن محمد بن
عبيد الطنافسى عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن

عباس من اين سجدت فقال او ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمن اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم عليه السلام ان
يقتدى به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب
القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحساب وقال مجاهد فى عزة وشقاق
معازين الملة الاخرة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء فى ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعنى قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق
رجوع قطنا عذابنا طفق مسحا مسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق اتخذنا
هم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة فى العبادة
والابصار البصر فى امر الله حب الخير عن ذكر ربى هب لى ملكا لا ينبغى لاحد
من بعدى انك انت الوهاب (٣٠) حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلاة
فامكننى الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخى سليمن رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من
بعدى قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن
الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال
يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان العلم ان يقول
لما لا يعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وسأخبركم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى
الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله تعالى فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا فى كفرهم فاخذهم الله
يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة تنزيل
وقال مجاهد افمن يتقى بوجهه يجر على وجهه فى النار وهو قوله افمن يلقى فى
النار خير ام من يأتى امنا يوم القيمة ذى عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل الالهة
الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذى
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجئ يوم القيمة يقول هذا الذى اعطيتنى
عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا فى التصديق يا عبادى الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا الاية حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد
ابن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا

ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادى الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال ثنا
شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من
الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض
الاية حدثنى الحسن قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابى
زائدة عن عامر عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى اول من يرفع
راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادرى اكذلك كان ام
بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال
سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا
هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
ويبلى كل شئ من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة المؤمن قال مجاهد
مجازها اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابى اوفى العبسى شعر يذكرنى
حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين صاغرين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعنى الوثن يسجرون توقد بهم
النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس والله تعالى يقول
يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم وانما
بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ونذيرا بالنار من عصاه حدثنا على بن
عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير
قال حدثنى محمد بن ابرهيم التيمى قال حدثنى عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص اخبرنى باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابى معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه فى عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
سورة حم السجدة قال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس انى اجد فى القرآن
اشياء تختلف على قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل

بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا
في هذه وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض
ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في
هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون
وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص
ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم
فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق
الأرض في يومين ثم خلق السموات ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين
ثم دحا الأرض ودحيها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما
بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين
فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله لم يزل كذلك فإن الله لم يرد
شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله قال
أبو عبد الله حدثنيه يوسف بن عدي بن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة
عن المنهال بهذا وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها
مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي
أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد
بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد
مرية ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي
هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كأنه ولي حميم وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم الآية إلى آخرها ⊙ حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم الآية ⊙ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال
حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال

الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول ثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على
منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا
فما هم من المعتبين حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري قال حدثني
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه سورة حم عسق ويذكر عن ابن
عباس عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد
نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا إلا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت
طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن
جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم سورة الزخرف
وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم
ونجواهم فلا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة
لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى
وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في
الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الأوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم
ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين
إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك قال إنكم ماكثون حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب
الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الأنفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل
الأولين عقوبة الأولين جزاء عدلا سورة الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا

بابا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه فادفعوه وترجمون القتل ورهوا
ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن
كل واحد منهم يسمى تبعا لانه تبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس وزوجناهم
بحور عين انكحناهم حورا عينا يجار فيها الطرف يوم تأتي السماء بدخان مبين
قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال عبد الله قال انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
استسق لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت
انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون (٥٩) حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه عليه السلام قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله منتقمون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد (٦٠) حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان احدهم يقوم فيرى بينه وبين السماء مثل
الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا
استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة

وجعل

وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك
هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث
منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان الى عائدون افيكشف
عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال
الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية جاثية مستوفزين على الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننسيكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك
من علم ان هم الا يظنون وقال الحميدي قال حدثنا سفيان بن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار سورة
الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة
بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل بأول الرسل وقال غيره ارأيتم
هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله
ارأيتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله
فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا الاية الى اخرها قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا
احمد قال ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما
او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون
فيه المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا سورة محمد اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال
مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر ولا تهنوا ولا تضعفوا
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا ارحامكم (٦١) حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معوية بن ابي المزرد عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قال هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى

يا رب قال فذاك فقال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن
معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد
سيماهم في وجوههم السحنة السجدة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطئه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطء السنبل تنبت
الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب كان يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية
لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد
العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن
عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك من ذنبك ما تقدم وما
تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع
قام فقرأ ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ حدثنا عبد الله قال ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل
المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد العزيز بن
سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على
الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني
رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا
بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه
امتحن اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعمالكم وانتم لا تشعرون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار
احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ۝ حدثنا علي بن عبد الله بن عبد الله
قال ابن ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله

أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه
المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكنك من أهل الجنة إن الذين ينادونك من وراء الحجرات الآية حدثنا الحسن بن
محمد قال بن الحجاج عن جريج قال أخبرني بن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع
ابن معبد وقال عمر أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها
الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا
حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها
فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص
الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا
أفأعيا علينا رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأ
وأنشأ خلقكم لغوب النصب شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام
في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وأدبار
النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا
وينصبان جميعا ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال بن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول
قط قط ۝ حدثنا محمد بن القطان قال بن أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
قال بن عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار
إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض
ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا جرير عن إسمعيل عن
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم عز وجل كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس ولا قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها حدثنا آدم قال بن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس

أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود سورة والذاريات
قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت أصابعها فضربت
جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو
وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله من الله إليه إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة
من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعضهم وترك
بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة
العقيم التي لا تلد ذنوبا سجلا وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة
في ضلالتهم يتمادون تواصوا تواطؤوا وقال غيره مسومة معلمة من السيما سورة
الطور وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور صحيفة والسقف المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور
أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره
يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ والطور
وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال بن سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن يطير قال
سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي
سورة النجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس
ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما
فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال إبرهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه فتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروه كذبوا
وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثني يحيى قال
ابن وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين حدثنا أبو النعمان قال بن

عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت زرًّا عن عبد الله فكان قاب قوسين
أو أدنى قال ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام قال
ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرًّا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدًا رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا
قبيصة قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفًا أخضر قد سد الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم
قال ثنا أبو الأشهب قال ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلًا
يلت سويق الحاج ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي قال ثنا
سفيان قال ثنا الزهري قال سمعت عروة يقول قلت لعائشة فقالت إنما كان أهل
لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل
من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت
في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيمًا لمناة نحوه قوله تعالى فاسجدوا
لله واعبدوا ○ حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والإنس تابعه إبراهيم بن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن علي قال أخبرني أبو أحمد قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله قال أول سورة نزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلًا رأيته أخذ كفًّا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد
ذلك قتل كافرًا وهو أمية بن خلف سورة اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونًا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع
وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال الأشر
المرح والتجبر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى ثنا سعيد عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان

عن قتادة

عن قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين تجري بأعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح
حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن
الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد هوّنا قراءته ○ حدثنا مسدد عن
يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يقرأ فهل من مدكر أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر إلى مدكر حدثنا
أبو نعيم قال ثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلًا سأل الأسود فهل من مدكر
أو مذكر قال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالًا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن
الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر إلى فهل من مدكر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا
محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن
عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ○ وحدثني
محمد قال ثنا سفيان بن مسلم عن وهب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا إبراهيم بن
موسى قال ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال
إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة
وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ○ حدثني إسحاق قال ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
أبدًا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
سورة الرحمن قوله وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل
منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب
والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورًا وقال مجاهد

العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي
يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآة وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به والشواظ لهب من نار خاف مقام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صل كما يقال صر
الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل
والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن
فباي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو
في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز
الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص
من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس
مريج ملتبس مرج خلط البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل
يقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان ⊙ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة
عدن حور مقصورات في الخيام قال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير
ازواجهن ⊙ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا ابو
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **سورة الواقعة** وقال مجاهد رجت
زلزلت المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المتحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم
الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء والريحان الرزق وننشئكم
في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل
صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين

الناقة والكوب لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون في ارحام
النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل
لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين
والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا
باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود ⊙ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود **سورة الحديد** وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين
فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح
مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا **سورة المجادلة**
قال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ غلب **سورة
الحشر** الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا
سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى
ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في
بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال
ثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة
ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
ما افاء الله على رسوله منهم علي بن عبد الله قال ثنا سفيان غير مرة عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه
لقد وجدتيه اما قرات وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى

فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها حدثنا علي قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من
امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار
والايمان حدثنا احمد بن يونس قال ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
الخصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ابو اسامة قال حدثنا
فضيل بن غزوان قال ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقال رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق
نساء كن كوافر بمكة ۞ حدثنا الحميدي قال ابن سفيان قال ابن عمرو بن دينار
قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان ممن معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية
في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي
قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى

احدا

احدا حفظه غيري اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق قال ابن يعقوب
ابن ابرهيم قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد
بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري
وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك حدثنا ابو معمر قال ابن عبد الوارث قال ابن ايوب عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا
ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني
فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال ابن وهب بن جرير قال ابن ابي قال سمعت
الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال ابن سفيان قال الزهري
ابن ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تسرقوا وقرأ اية
النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله
فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ابن هرون بن معروف قال ابن عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه
وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
فقالت امرأة واحدة لم يجبها غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال
فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة
الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا
الماحي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
سورة الجمعة وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثني

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من
هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال بن عبد العزيز قال اخبرني
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من
هؤلاء واذا راوا تجارة او لهوا حدثني حفص بن عمر قال خالد بن عبد الله
قال انبانا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها **سورة اذا جاءك المنافقون** قالوا نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء بن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب**
اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس بن اسرائيل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله
قد صدقك **باب** قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا
يفقهون حدثنا ادم بن شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش

عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل
صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد
ابن زهير بن معوية بن ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن
ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستغفر لهم فلووا رؤسهم **باب** قوله تعالى خشب مسندة كانوا رجالا اجمل
شيء واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي ونقرا بالتخفيف لويت حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك
باب قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي بن سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو
وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسمعيل بن عبد الله
ابن اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن ملك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن

ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه **باب** قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال
ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر
المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي او قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها
من الله ان ارتبتم ان لم تعلموا تحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض
واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما
امر الله تعالى **باب** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن
عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو
هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
قال وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال
كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض
اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن
عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها
شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة

لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن **سورة المتحرمة** (التحريم) **باب** لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم هو
سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة ◉ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة
عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا
ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا **باب** تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان
اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله
ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا
تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتأمره اذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي
عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال
ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم الله
انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شئ وتحت راسه
وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه
اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة **باب** واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نبانى
العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** على بن سفيان بن
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت
ان اسال عمر بن الخطاب فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب**
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا اهليكم بتقوى
الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي بن سفيان بن يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب**
قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا **حدثنا** عمرو بن عون ابن
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في
الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية **سورة الملك** التفاوت الاختلاف التفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور
سورة ن والقلم وقال قتادة على حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون
ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل
رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول **باب**
عتل بعد ذلك زنيم **حدثنا** محمود بن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة
مثل زنمة الشاة ۞ حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر **باب** يوم يكشف عن ساق **حدثنا** آدم بن الليث عن خالد بن يزيد

عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة** قال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضى
والقاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيا بعدها من احد عنه حاجزين
احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن
عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما
طغى الماء على قوم نوح **سورة سال سائل** والفصيلة اصغر اباته القربى اليه
ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها
شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الجماعات وواحدها عزة
خلق وجماعات واحدها عزة **سورة نوح** اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال
عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها
اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره وكبارا الكبير وكبارا
ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
وقارا عظمة **باب** ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق **حدثنا** ابرهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم نوح
فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم
عبدت **سورة قل اوحى** قال ابن عباس لبدا اعوانا **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ابن ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال
ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن
سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة

وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **سورة المدثر**
قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
القسورة قسور الاسد حدثنا يحيى بن وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت
امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر ○ حدثنا محمد بن بشار نا
عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **باب** قوله وربك
فكبر **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال سألت ابا
سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي
وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر **باب** قوله وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر قال اخبرني
الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا
انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي
الاوثان **باب** والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن
يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن
عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر قال
ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة** وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل

لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به **باب** ان علينا جمعه وقرآنه **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه
وقرآنه ان نجمعه لك في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه
فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك **باب** قوله فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن
سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبرئيل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه لك في صدرك وقرآنه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى اولى لك
فاولى توعد **سورة هل اتى** يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا و
تكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم
والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرأ سلاسل
واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من
الايام في البلاء **سورة والمرسلات** وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على
افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم **حدثني** محمود بن غيلان نا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله نا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال

وقيت شركما وقيتم شرها باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان بن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي
بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر باب قوله كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي بن يحيى انا سفيان حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى
الخشبة ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات
صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال باب قوله هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن
عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار
بمنى سورة عم وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه الا ان ياذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غيره غساقا
غسقت عينه وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني
ما احسبني اي كفاني ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد باب يوم
ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا
يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة النازعات
وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع
والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره
ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ◉ حدثنا احمد بن المقدام
انا الفضيل بن سليمن انا ابو حازم انا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال باصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
الطامة تطم على كل شيء سورة عبس عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة
لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة
وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا يقال واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له
مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهده وهو عليه

شديد

شديد فله اجران سورة كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم
والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة
والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي
صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير سورة المطففين وقال مجاهد
بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم
يقوم الناس لرب العالمين حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة انشقت
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن ان لن يحور لا يرجع الينا باب سوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن
علي بن يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمن بن حرب بن حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد
يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله
تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض
يعرضون ومن نوقش الحساب هلك باب لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد
بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة
الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع
بالنبات سورة سبح اسم حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور مثلها سورة الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه
ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو
سم لا تسمع فيها لاغية شتما المصيطر المسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس

رجعهم سورة الفجر وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد يعني القديمة والعماد
أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
إليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون يأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس المطمئنة إذا أراد الله تعالى قبضها اطمأنت إلى الله
واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنه فأمر بقبض روحها
وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص
قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره سورة البلد
وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم
ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط
في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
سورة والشمس وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا
موسى بن إسمعيل بن وهيب بن هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية
بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل وقال ابن عباس وكذب
بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى
والنهار إذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا
باب وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر بن حفص بن أبي بن الأعمش عن إبراهيم
قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على
قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى
والله لا أتابعهم باب فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى حدثنا أبو نعيم
بن سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله
أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق

بالحسنى

بالحسنى فسنيسره إلى قوله للعسرى باب قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد
بن عبد الواحد بن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب فسنيسره
لليسرى حدثنا بشر بن خالد بن محمد بن جعفر بن شعبة عن سليمان عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني
منصور فلم أنكره من حديث سليمان باب قوله وأما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى بن وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله
فسنيسره للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة بن جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في
جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما
من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو
سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة
وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية باب فسنيسره للعسرى حدثنا آدم بن شعبة عن الأعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما
منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان
من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية سورة والضحى
وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره سجى أظلم وسكن عائلا ذو عيال باب
ما ودعك ربك وما قلى حدثنا أحمد بن يونس بن زهير بن الأسود بن قيس
قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد
تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله تعالى والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك
حدثنا محمد بن بشار بن محمد بن جعفر غندر بن شعبة عن الأسود بن قيس قال

سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح لك وقال مجاهد وزرك
في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا
اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال
مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك
صدرك شرح الله صدره للاسلام سورة والتين وقال مجاهد هو
التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك
بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب حدثنا حجاج بن منهال بن شعبة اخبرني عدي سمعت البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون تقويم الخلق سورة اقرأ باسم وقال قتيبة بن حماد عن يحيى بن
عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية
الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي
الخفيفة سفعت بيده اخذت باب حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان بن محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
قال انا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله بن عن يونس بن يزيد اخبرني ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على
نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع
من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني

اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يأت رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر
بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان
اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي باب قوله خلق الانسان من علق
حدثنا ابن بكير بن الليث عن عقيل بن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
باب قوله اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي
علم بالقلم باب الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى بن عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة القدر وقال انا انزلناه
الهاء كناية عن القرآن بانا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
الموضع الذي يطلع منه سورة لم يكن الذين منفكين زائلين قيمة القائمة دين
القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان قال بن
همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان
اقرأ عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال
قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ○ حدثنا احمد بن
ابي داود ابو جعفر المنادي قال ابن روح قال بن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك
القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه سورة اذا زلزلت قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها

ووحى إليها واحد حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
الثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج
والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي
على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله
علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره **باب**
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى بن سليمان بن وهب قال أخبرني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة العاديات** وقال
مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعنا به غبارا لحب الخير لشديد من أجل
حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز **سورة القارعة**
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف **سورة التكاثر** وقال
ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد **سورة العصر** الدهر أقسم به ويل
لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى **سورة الم تر** وقال مجاهد ألم تر
ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل سورة
لإيلاف قريش وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء
والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم **سورة أرأيت** وقال ابن عيينة
لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت
يدعون يدعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون
الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة وأدناها عارية المتاع **سورة الكوثر**
إنا أعطيناك الكوثر قال ابن عباس شانئك عدوك **حدثنا** آدم بن شيبان بن
قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ◉ حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي بن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله
إنا أعطيناك الكوثر قالت هو نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه
در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق
حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن هشيم بن أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن
جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي أعطاه الله إياه **سورة الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين

وقال

وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم
عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من
ربك طغيانا وكفرا **سورة إذا جاء نصر الله** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** الحسن
ابن الربيع بن أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد أن نزلت عليه سورة إذا جاء
نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمان بن أبي شيبة بن جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في دعائه ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب** قوله ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا ◉ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة بن عبد
الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن عمر سألهم أي أشياخ عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن
والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه
وسلم نعيت له نفسه **باب** قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
تواب على العباد التواب من الناس التائب من الذنب ◉ حدثنا موسى بن
إسمعيل بن أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا
معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم
فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء
نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله
والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال
عمر ما أعلم منها إلا ما تقول **سورة تبت** بسم الله الرحمن الرحيم تباب
خسران تتبيب تدمير ◉ حدثنا يوسف بن موسى بن أبو أسامة بن الأعمش
ابن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال
أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ما
جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب هكذا قرأها الأعمش يومئذ
باب قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ◉ حدثنا محمد بن سلام أنا
أبو معوية بن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا
تبا لك فأنزل الله تعالى تبت يدا أبي لهب إلى آخرها **باب** سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص بن ابى بن الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب
الى اخرها باب قوله وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشى بالنميمة
فى جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهى السلسلة التى فى النار
سورة قل هو الله بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اى واحد حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياى فقوله لن يعيدنى كما بدانى وليس اول الخلق باهون على من
اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم يلد ولم يولد
الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد باب قوله الله الصمد والعرب تسمى اشرافها
الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذى انتهى سودده حدثنا اسحق بن منصور قال انا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياى ان يقول انى لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذى لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من
فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل فى كل شىء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عاصم وعبدة عن زر قال سالت ابى بن كعب عن المعوذتين فقال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى قيل لى فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ويذكر
عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب
واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة
ابن ابى لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابى بن كعب قلت
يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابى سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لى قيل لى فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتاب فضائل القران بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف نزل الوحى
واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابى سلمة قال اخبرتنى عائشة وابن
عباس قالا لبث النبى صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى بن معتمر قال سمعت ابى عن ابى عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبى
صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابى قلت
لابى عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
ابن الليث بن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما من الانبياء نبى الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا
اوحاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد بن يعقوب

ابرهيم بن ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك
ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحى قبل وفاته حتى توفاه اكثر
ما كان الوحى ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم بن سفيان
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم
يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك
فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القران
بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى قرانا عربيا بلسان عربى مبين حدثنا ابو اليمان
ابن شعيب عن الزهرى واخبرنى انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها
فى المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى عربية من عربية
القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم
ابن همام بن عطاء وقال مسدد بن يحيى عن ابن جريج اخبرنى عطاء قال اخبرنى
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحى فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى فى رجل احرم فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحى فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى يسالنى عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فجىء به الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك باب جمع القران حدثنا
موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد بن ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد
ابن ثابت قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر
ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران وانى اخشى ان يستحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران وانى ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل
عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال
زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل على مما امرنى به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى
للذى شرح له صدر ابى بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف
حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند
ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى ابن
ابرهيم بن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا

فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا
بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث
بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران فى كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت
قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف
باب كاتب النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يونس عن
ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر قال انك
كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت
اخر سورة التوبة ايتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره ⊙ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم ادع لى زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوى القاعدون وخلف
ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرنى
فانى رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين فى سبيل الله
غير اولى الضرر **باب** انزل القران على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير عن الليث
قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف ⊙ حدثنا سعيد بن
عفير حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره فى الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك
هذه السورة التى سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام
فقرا عليه القراءة التى سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التى اقرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**

تأليف القران **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال واخبرنى يوسف بن ماهك قال انى عند عائشة ام المؤمنين
اذ جاءها عراقى فقال اى الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام
المؤمنين ارينى مصحفك قالت لم قال لعلى اولف القران عليه فانه يقرا غير
مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شئ لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء
الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اى السورة حدثنا ادم بن
شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن زيد سمعت ابن مسعود يقول فى بنى
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادى
حدثنا ابو الوليد بن شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء بن عازب قال تعلمت سبح
اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم ⊙ حدثنا عبدان عن ابى
حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التى كان
النبى صلى الله عليه وسلم يقراهن اثنين اثنين فى كل ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تأليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب**
كان جبرئيل يعرض القران على النبى صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة اسر الى النبى ان جبرئيل يعارضنى القران كل سنة وانه عارضنى العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلى **حدثنا** يحيى بن قزعة ابن ابرهيم بن سعيد عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير واجود ما يكون فى شهر رمضان لان جبرئيل كان يلقاه
فى كل ليلة فى شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القران فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ⊙ حدثنا خالد بن
يزيد ابن ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان يعرض على
النبى صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين فى العام الذى
قبض فيه فكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين فى العام الذى قبض فيه
باب القراء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر بن شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من
عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وابى بن كعب حدثنا عمر بن حفص
ابن ابى بن الاعمش شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت
من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم انى من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق
فجلست فى الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة

يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص بن ابى بن الاعمش بن مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله والله الذى لا اله غيره ما انزلت سورة
من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا
اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر بن هشام بن قتادة قال سالت انس بن ملك من جمع القران
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابى بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد بن عبد الله بن المثنى قال حدثنى ثابت
البنانى وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل بن يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب ابى اقرانا
انا لندع من لحن ابى وابى يقول اخذته من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اتركه لشىء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها
باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا على بن عبد الله بن يحيى بن سعيد بن
شعبة حدثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت
يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران
قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته حدثنى
محمد بن المثنى بن وهب هشام عن محمد عن معبد عن ابى سعيد الخدرى قال
كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتى او نسئل النبى صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لى بسهم وقال ابو معمر بن عبد الوارث بن هشام بن
محمد بن سيرين قال حدثنى معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا باب
فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير بن شعبة عن سليمن بن ابرهيم عن عبد
الرحمن عن ابى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين
وحدثنا ابو نعيم بن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابى مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة
البقرة فى ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم بن عوف عن محمد بن سيرين عن
ابى هريرة قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانى

آت يجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسى لن يزال
معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبى صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن
خالد بن زهير بن ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان رجل يقرا سورة
الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقران باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل حدثنى
ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شىء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيرى حتى كنت امام القوم وخشيت ان ينزل فى قران فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قران قال فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة
لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل
قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران
وزاد ابو معمر بن اسمعيل بن جعفر عن ملك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال اخبرنى
اخى قتادة بن النعمان ان رجلا قام فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
عمر بن حفص بن ابى بن الاعمش بن ابرهيم والضحاك المشرقى عن ابى سعيد قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران فى ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران
قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقى مسند باب فضل
المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد
ابن المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القران وقال الليث حدثنى يزيد بن الهاد

عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت وسكنت
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما
اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن
حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد بن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن
معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة
بن خالد بن همام بن قتادة بن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر لا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال
من يعمل لي من نصف النهار الى العصر قيراطين قيراطين فعملت النصارى ثم انتم
تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله
عز وجل حدثنا محمد بن يوسف بن مالك بن مغول بن طلحة قال سألت عبد الله
ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن
وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي
صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله
ابن سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان
تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل

ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم
ابن روح بن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل
واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال
ابن شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي
اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه ◯ حدثنا عمرو بن عون بن حماد عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قالت اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا
قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب
حدثنا قتيبة بن سعيد بن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ
فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا وعددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ◯ حدثنا محمد بن
عرعرة بن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن
ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق قال سمعت عبد الله
قال عن منصور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء بن ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن

فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب** القراءة على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن معقل
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة
الفتح **باب** تعليم الصبيان القران **حدثني** موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم ۝ حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان
القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
حدثنا ربيع بن يحيى نا زائدة نا هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة
كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة
كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء نا ابو اسامة
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في سورة الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا كنت نسيتها
من سورة كذا وكذا حدثني ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي
باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا** عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه ۝ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن
حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرانيها وانت اقراتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه ۝ حدثنا بشر بن ادم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه
عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في
القراءة وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا**

ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
انا قد سمعنا القران واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه
وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا
جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله **باب** مد القراءة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا
جرير بن حازم الازدي نا قتادة قال سالت انس بن ملك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا ۝ حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال
سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا**
ادم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة
للقران **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني نا بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود **باب** من احب ان يسمع القران من غيره
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للقاري
حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله
اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب** في كم يقرا القران وقول الله تعالى فاقرؤا ما
تيسر منه **حدثنا** علي نا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران
فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلث ايات
قال سفيان نا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي
مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا
بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته

بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة ايام واقرأ القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث او في خمس وفي سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القران حدثني اسحق انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القران **حدثنا** صدقة نا يحيى عن سفيان عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** اثم من راءى بقراءة القران او تأكل به او فجر به **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القران ويعمل به كالاترجة

طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر **باب** اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم **حدثنا** ابو النعمان نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
ابن الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء **باب** كثرة النساء **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع
ابن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة بن يزيد بن زريع بن سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ◯ حدثنا علي بن
الحكم الانصاري بن ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء **باب** من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى **حدثنا** يحيى بن
قزعة بن ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد عن ابرهيم بن الحرث عن علقمة ابن
وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر
الذي معه القران والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن المثنى بن يحيى بن اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن
ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها **حدثنا**
محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن ملك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا
من اقط وشيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء
يعني بالتبتل الانقطاع عن النساء والنكاح **حدثنا** احمد بن يونس بن ابرهيم بن سعد
ابن ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم

على

على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد بن
جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة
بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص
على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها ◯ حدثنا عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين
اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يمضه **باب** تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمان بن هشيم بن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم بن شعبة بن محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
يا جابر فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن
يوسف بن الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي
لي حلال **باب** الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان بن شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالحوا نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها **حدثنا**
موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن صالح بن صالح الهمداني بن الشعبي قال حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها

فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما رجل مملوك ادى
حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما
دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد بن ابن وهب قال اخبرني جرير
بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمن عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينما مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم
يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة بن اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق
الامة صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا**
قتيبة بن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من اصحابه يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** الاكفاء في الدين وقوله
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **حدثنا** ابو اليمان بن
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما
تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم

ممن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد بن يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة بن ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا
ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب** الاكفاء في المال وتزويج المقل
المثرية **حدثنا** يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى في الصداق **باب** ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال بن يزيد
ابن زريع عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي
المرأة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف بن مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن حدثنا آدم بن شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على
الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد **حدثنا** عبد الله بن يوسف بن مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة
ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى
فانكحوا مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
تعالى ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال
اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل
في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن
نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد
ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل
الرضاعة وكثيره حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله
نا اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد
ابن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها
وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقوله تعالى والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس
ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به
وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى
عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن
امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا
بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم
يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد
والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم
وهذا مرسل باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات
ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن
علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان
قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك
اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم
تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث نا هشام درة بنت ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما
قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
ابن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله

اما تحدثت انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المراة على
عمتها **حدثنا** عبدان ابن عبد الله ابن عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود بن عون عن الشعبي
عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف بن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا
بين المراة وخالتها حدثنا عبدان ابن عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان
عروة حدثني عن عايشة قال حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب** الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف بن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما الصداق **باب** هل للمراة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام بن فضيل
ابن هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض **باب**
نكاح المحرم **حدثنا** ملك بن اسمعيل ابن عيينة بن عمرو بن جابر بن يزيد بن ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** ملك بن اسمعيل بن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني
الحسن ابن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا
محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة
النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي بن سفيان قال عمرو بن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن الاكوع عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث
ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس
عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب**
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله بن مرحوم قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له فقال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك لي حاجة فقالت بنت انس ما اقل
حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله

زوجنيها

زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من
حديد فذهب فالتمس ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه
شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي
فقال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران **باب** عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان
عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان
فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم
قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة بن الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب**
قول الله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله
الى قوله غفور رحيم اكننتم اضمرتم وكل شي صنته واضمرته فهو مكنون وقال لي طلق
عن زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني
اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة
واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد
شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله حتى
تنقضي العدة **باب** النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا** مسدد بن حماد بن زيد عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام
يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة بن يعقوب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث كله فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست

فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح
إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك
البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا لا يمنع وقال وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم
قال يحيى بن سليمان بن وهب عن يونس نا أحمد بن صالح بن عنبسة بن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح
في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل
وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من
طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد
أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم
قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به
ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن
دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى بن وكيع عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون
شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره
كراهية أن يشركه أحد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام بن معمر بن الزهري
قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة
السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني معقل بن يسار
أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود

إليك

إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله
هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه
باب إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى
الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ
أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك
أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك
نفسي فقال رجل إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام
نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته
في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله
فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا أبو
حازم نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة
تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من
حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ
النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن **باب** إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن
فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد بن يوسف سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت
عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الأب ابنته من الإمام وقال
عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلي حفصة فأنكحته **حدثنا** معلى بن أسد نا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي
بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين **باب السلطان**
ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن **حدثنا** عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري
فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال
التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب** لا ينكح الأب
وغيره البكر والثيب إلا برضاها **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن
الربيع بن طارق نا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة
أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب** إذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ومجمع ابني
يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت

ذلك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق بن يزيد بن
يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال
معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان بن شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سأل عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه
الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق
واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال
قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان
ابن حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال
فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم بن ابن جريج قال سمعت
نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان بن شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة
وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة بن سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد بن بشر بن
المفضل بن خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى
واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداقات وقوله تعالى
واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمن بن حرب
ابن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال
اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القران وبغير صداق
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت
الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب
فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القران
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى بن وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط
في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود
لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف بن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد بن يحيى عن حميد
عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب بن حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف

ثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا فروة بن ابي المغراء بن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلاء بن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة بن سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده
تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء بن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب
الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان بن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله واني لنا انماط قال انها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المراة
الى زوجها ودعائهن بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب بن محمد بن سابق بن اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر
بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها
معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم
وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال
وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذ

امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال
انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله فما نزل بك امر قط الا جعل الله لك
منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص بن شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين
ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر
بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد
الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي
صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه
بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي بن سفيان حدثني حميد
انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا
قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله
لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط
وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ۞ حدثنا سليمان
ابن حرب بن حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن
شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل

عنها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا ملك بن اسمعيل بن زهير عن بيان
قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد
ابن حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال انس
فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها
اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة
ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد
ابن يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع
ابن ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البرا بن عازب امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر وعن القسية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا
قتيبة بن سعيد بن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا
ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن
ابرهيم بن الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه
الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صائم باب ذهاب النسا والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك بن عبد الوارث بن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر
النبي صلى الله عليه وسلم نسا وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن
مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على
الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك

والله

والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصورة يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم بن ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس
ابو اسيد الساعدي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما
ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير بن يعقوب بن عبد
الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور باب المداراة مع النسا وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنسا حدثنا اسحق بن نصر بن حسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنسا
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان بن حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسؤول فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمراة راعية
على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده ومسؤول الا وكلكم راع
وكلكم مسؤول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثني سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن
حجر قالا ابن عيسى بن يونس بن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عايشة
قالت جلس احدى عشرة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج

اسد ولا يسئل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء
طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له
ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم
عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام
ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها
وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما
ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا
تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا
عبد الله بن محمد بن هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت
انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا
على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدلت معه
باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من
المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل الحديث
يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم تنكر ان راجعتك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب

احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت
للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال اذن لك
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع
الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت
لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في هذا
انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من
شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا

وعشرين ليلة قالت عائشة فلما انزل الله آية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نسائه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ۞ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد نا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن

العاص

العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثنا حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ۞ حدثنا علي بن عبد الله بن مروان بن معوية نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد ابن يوسف نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى نا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام نا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن

عبد الله بن سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقران ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن جويرية عن ملك ابن
انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل
فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة
كاينة الى يوم القيمة الا هي كاينة **باب** القرعة بين النسا اذا اراد سفرا حدثنا
ابونعيم بن عبد الواحد ابن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى
فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار
حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا **باب** المراة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا ملك بن اسمعيل بن زهير عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة **باب** العدل بين النسا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسا حدثنا مسدد بن بشر بن خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها
سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا **باب** اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف
ابن راشد بن ابواسامة عن سفيان بن ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة ان تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابوقلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق بن سفيان عن ايوب وخالد قال ولو شئت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد
الاعلي بن حماد بن يزيد بن زريع بن سعيد عن قتادة ان انس بن ملك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة بن علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل
على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب**
اذا استاذن الرجل نسائه ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل حدثني
سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت
عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا
سليمن بن حرب بن حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى
عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى بن يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان
امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص ابي ابن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ◯ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله قال يا امة محمد ما احد اغير
من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل بن همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه عن امه اسما انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير
من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابونعيم بن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله حدثنا
محمود بن ابواسامة هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني
الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير فرسه فكنت
اعلف فرسه واستقي الما واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي
من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ
اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير
الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت
لقيني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابوبكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما
اعتقني حدثنا علي بن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي
صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي بن معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت

لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر
بابي انت وامي يا نبي الله أوعليك اغار حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك اغار **باب** غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت والله يا رسول الله ما اهجر الا
اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة انها
قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته
في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن
ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما اذاها **باب** يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **حدثنا**
حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب**
لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو
قال الحمو الموت ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج
مع امراتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب**
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف
غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدخلن

لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى اكون انا الذي اسامه فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النساء لحوائجهن **حدثنا** فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال
انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول
قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن **باب** استيذان المراة زوجها في الخروج الى
المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها **باب**
ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله
انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته **باب**
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم **حدثنا** ادم
ابن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ○ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب** طلب الولد **حدثنا** مسدد
عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال

وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني
محمد بن الوليد بن محمد بن جعفر بن شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم بن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله
لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن سفيان عن ابي حازم قال
اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها
السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق
فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله
ابن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب**
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب
حدثنا عبد الله بن يوسف ابن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الطلاق**
وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وطلاق
السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه حفظناه
وعددناه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال
عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء **باب**
اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق **حدثنا** سليمن بن حرب بن شعبة عن انس
بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه

وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن
عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ابو
معمر بن عبد الوارث بن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة
باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق **حدثنا** الحميدي بن ابو الوليد بن
الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
رواه حجاج ابن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت
حدثنا ابو نعيم بن عبد الرحمن بن عسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط
حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا
ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان
ابن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن
عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر
ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ابرهيم
ابن ابي الوزير بن عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل عن ابيه
بهذا **حدثنا** حجاج بن منهال بن همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر
طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت
ان عجز واستحمق **باب** من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال
الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات
الزوج الاخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف بن مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها
قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه

امركيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن بشار
ابن يحيى عن عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته
ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الاول ⊙ حدثنا ابو اليمان بن شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت **باب** من خير
نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا **حدثنا** عمر بن حفص بن الاعمش بن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت خيرنا رسول الله فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد
ابن يحيى عن اسمعيل بن عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة
او مائة بعد ان تختارني **باب** اذا قال فارقتك او سرحتك والبرية والخلية وما عني
الطلاق فهو على نيته وقوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد
علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته انت
علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما
بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال
للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن
نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد بن ابي
معوية بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا
غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي فلم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني
الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك

الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب** لم تحرم ما احل الله لك
حدثنا الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع بن معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى
ابن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس
بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ⊙ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
ابن حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت
عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء بن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما
كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من
عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت
لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت
يا صفية ذاك تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني
فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك
فلما دار الى حفصة قالت الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن
حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء
وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار
ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا قال
لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله **باب** الطلاق في الاغلاق والمكره و
السكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه
ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله

عليه وسلم انه قد حمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء
وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا يسئل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف تلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين
حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها
عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري
ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم
رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس
بشيء حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل
او تتكلم حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع
شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ۝ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من
اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر
قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك
جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن
وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
آتيتموهن شيئا الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل
حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع
فيه عن ابن عباس حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن

أبي

أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي
تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا
خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد
ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت
امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه
وامره ففارقها ۝ حدثنا سليمن ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة
فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى
ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الى قوله خبيرا
حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح
علي ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار
الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة ۝ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني
زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها
في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا
محمد ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت يا رسول الله
تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا

ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وحدثنا آدم بن شعبة
وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة
مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة بن ليث عن نافع أن ابن عمر
كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على
المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد
من عباد الله باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن حدثنا إبراهيم بن
موسى ابن هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون
على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا
هاجرت امرأة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح
فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه فإن هاجر عبد منهما وأمة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة
للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفيان
وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي
أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت
النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ
سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته
قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة
يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن باب وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر
بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين
أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال إبرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة ابن الزبير أن عائشة قالت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول
صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما باب الإيلاء أي يمين قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر إلى قوله سميع عليم فإن فاءوا رجعوا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه
عن سليمن عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن ملك يقول آلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة بن
الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد
بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله تعالى وقال لي إسمعيل
حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في أهله
وماله وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى
ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين
وقال اللهم عن فلان فإن أبى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال
ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله
فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن يحيى بن
سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من
يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال
سفيان ولم أحفظ منه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في
أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار وقول الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين
مسكينا وقال لي إسمعيل حدثني ملك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال
نحو ظهار الحر قال ملك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من
النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا أولى لأن الله تعالى
لم يدل على المنكر وقول الزور باب الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار
إلى لسانه وقال كعب بن ملك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي خذ النصف
وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس
وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أن نعم وقال أنس أومأ
النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد بن أبو عامر عبد الملك بن عمرو بن إبرهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على
الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد بن بشر بن المفضل بن سلمة بن علقمة

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسئل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع
انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي بن ابرهيم بن سعد عن
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل
اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة بن سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من هنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال بن جرير بن عبد الحميد عن ابي
اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال
انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل
فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومئ بيده الى المشرق
فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم ۝ حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما
ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه
ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت
على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف
الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز
وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم
يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال
براسه جاز حدثنا قتيبة بن عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي

بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي عبد الله بن سفيان
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه
من هذه او كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى حدثنا ادم بن شعبة بن جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول
مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى بن سعيد عن
اسمعيل عن قيس بن مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن الايمان ها هنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة بن عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما باب اذا عرض بنفي الولد
حدثنا يحيى بن قزعة بن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب
احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا
من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب
يبدا الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار بن ابي عدي عن هشام بن حسان
عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
وكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى بن عبد الرزاق
انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث

سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف
يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما
أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة
في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به
أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود
أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه
رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الأمر إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء
قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا باب صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن
زرارة نا ابن إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته قال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي
عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل
لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك باب
قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن
كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان
بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته

من عمرو

من عمرو وأيوب كما أخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثنا إبرهيم بن
المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما حدثنا مسدد نا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى
ابن بكير نا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة باب قول الإمام
اللهم بين حدثنا إسمعيل نا ابن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن
القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل
من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر
إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا
غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام حدثني أبي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
قال مجاهد إن لم تعلموا أيحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض باب واللائي
لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت
تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال
والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ح حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن
ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم
أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت
أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة
أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء وقال إبرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول

ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول
الزهري وقال معمر يقال اقرأت المراة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال
ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد
عسر يسرا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن
يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة
اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القسم بن محمد اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا
تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة
اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثنا حبان نا عبد الله نا ابن جريج
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة باب قول الله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمن بن
حرب نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او
حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن
احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثنا محمد
نا عبد الوهاب نا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
وحدثني محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة نا الحسن ان معقل
بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم
خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال
بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة
نا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر

من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله
اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح
زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او
مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض
حدثنا حجاج نا يزيد بن ابرهيم نا محمد بن سيرين حدثنا يونس بن جبير
قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس
الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام
سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر
وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على
زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد نا بشر نا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج باب القسط للحادة
عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى

عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين
ابن عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق
ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال
الانصاري بن هشام حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار
قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثنا اسحق بن
منصور بن روح بن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال
جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن
عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى
غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال
الحسن اذا تزوج محرمه وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره
ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن الزهري عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم بن شعبة بن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة آكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن
الجعد بن شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها
قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة بن اسمعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله
عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال

قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون
ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا
قتيبة بن سعيد بن سفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل وقول الله
تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس
ابن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن
ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى
عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى
ابن قزعة ابن ملك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير بن سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة
على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن الاعمش بن ابو صالح حدثني
ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى
واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني
وان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني
قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من
كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول باب حبس نفقة
الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد بن سلام انا وكيع
عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله
قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن
شهاب الزهري عن ملك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك
ابن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح
احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله
تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل به ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها **باب** وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله

ان تضار

ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له
غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** نفقة المرأة اذا غاب عنها
زوجها ونفقة الولد **حدثنا** ابن مقاتل ابن عبد الله بن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف **حدثنا** يحيى بن عبد الوهاب الرزاق عن معمر عن همام
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **حدثنا**
مسدد بن يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى بن علي ان فاطمة
عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة
حدثنا الحميدي بن سفيان بن عبد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا
وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في اهله **حدثنا** محمد بن عرعرة بن شعبة
عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان
خرج **باب** اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب**
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان
ابن ابن طاووس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة المرأة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن
منهال بن شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي

قال أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد بن حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات
فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت
نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني
كرهت أن أجيئهن بمثلهن وتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
لك أو قال خيرا باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد بن يونس بن إبرهيم بن
سعد بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال
فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم
ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين
السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة
منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا
موسى بن إسمعيل بن وهيب بن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة
قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف بن
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي حدثنا
يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات
وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب
ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت
نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال
عروة ثويبة أعتقها أبو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأطعمة وقول الله
تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير بن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى

الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف بن عيسى بن محمد بن فضيل
عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام
حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن
الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال
يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا
هر فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح
قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك من كان
أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر
والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية
على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال الوليد بن كثير
أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في
حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن
محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو
ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف بن مالك عن وهب بن كيسان
أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي
سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم
يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك باب التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان
بن عبد الله بن شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله وكان قال
بواسط قبل هذا في شأنه كله باب من أكل حتى شبع حدثنا إسمعيل حدثنا مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى بن معمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم بن وهيب بن منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ابن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان بن همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله بن معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم ابنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد بن ابو معاوية بن هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان ابن ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمن بن حرب بن حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ابن عبد الله ابن يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف ابن ملك وحدثنا اسمعيل بن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة باب المؤمن يأكل في معى واحد فيه كذا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار بن عبد الصمد بن شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء باب المؤمن يأكل في معى واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام بن عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ابن ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ابن سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمن بن حرب بن شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا

كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب**
الأكل متكئا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لا آكل متكئا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن علي
ابن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا آكل وأنا متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن
عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال
لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله
أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن
أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل
الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال
لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى وجهه
ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان
من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب** الأقط وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع
النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط **باب**
السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في
قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم
الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا
ودك **باب** النهس وانتشال اللحم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
أيوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام

فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق
العضد **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني عثمان بن عمر بن فليح حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا
وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله
وإن كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات
إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة
حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت
إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل
ابن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل فقال ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثنا إسحق

ابرهيم انا روح بن عبادة بن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة انه
مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابى
الاسود بن معاذ حدثنى ابى عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل
النبى صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة بن جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا
حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن عمرو بن
مرة الجملى عن مرة الهمدانى عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ۝ حدثنا عمرو بن
عون بن خالد بن عبد الله عن ابى طوالة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال دخلت مع النبى صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل
النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما
زلت بعد احب الدبا باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد
ابن همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتى انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا
فما اعلم النبى صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة
سميطا بعينه قط ۝ حدثنا محمد بن مقاتل بن عبد الله بن معمر عن الزهرى عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمرى عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعى الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم
يتوضا باب ما كان السلف يدخرون فى بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم
وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر سفرة حدثنا
خلاد بن يحيى بن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة
انهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحى فوق ثلث قالت ما فعله
الا فى عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغنى الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله
بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم
ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير ابن سفيان بن عبد الرحمن بن عابس بهذا
حدثنا عبد الله بن ابى محمد بن سفيان عن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد بن عيينة وقال
ابن جريج قلت لعطا اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس حدثنا قتيبة

اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يردفنى وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيى قد حازها فكنت اراه يحوى وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع ثم ارسلنى فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
اشرف على المدينة قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابرهيم
مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم باب الاكل فى اناء مفضض حدثنا
ابو نعيم بن سيف بن ابى سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن
ابن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع
القدح فى يده رماه به وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول
لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا فى انية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم
فى الدنيا ولنا فى الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة بن ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن الذى يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذى لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى
يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرا
القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح فى طعمها مر ۝ حدثنا مسدد بن خالد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم بن مالك عن سمى عن ابى صالح
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم
حدثنا قتيبة بن سعيد بن اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد
يقول كان فى بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها
ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطيه
لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت فى ان تقر تحت زوجها او تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله
ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب
الحلواء والعسل حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام اخبرنى
ابى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة اخبرنى ابن ابى الفديك عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى
هريرة قال كنت الزم النبى صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى حين لا اكل الخمير ولا البس

الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها
فنلعق فيها **باب** الدبا **حدثنا** عمرو بن علي بن ازهر بن سعد عن ابن عون
عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا
فاتى بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لاخوانه **حدثنا** محمد بن يوسف بن سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد
ابن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم
ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة
او يدعوا **باب** من اضاف رجلا الى الطعام واقبل هو على عمله **حدثنا** عبد الله
ابن منير سمع النضر انا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس قال
كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال
فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دبا وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل
احب الدبا بعد يومئذ **باب** القديد **حدثنا** ابو نعيم بن مالك ابن انس عن
اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة
فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها ◯ حدثنا قبيصة بن سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغني والفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
خبز بر مادوم ثلاثا **باب** من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال
وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم ولا يناول من هذه المائدة الى
مائدة اخرى **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن ملك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا
وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول الصحفة
فلم ازل احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه

باب الرطب بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا **باب** **حدثنا** مسدد بن حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا وكان هو وامرأته وخادمه
يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني منه سبع تمرات احداهن حشفة
حدثنا محمد بن الصباح بن اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة
قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني خمس اربع تمرات وحشفة
ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء ◯ حدثنا سعيد بن ابي مريم
ابن ابو غسان حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في
تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست عاما فجاءني اليهودي
عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في
النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات
ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو
جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك **باب**
اكل الجمار **حدثنا** عمر بن حفص بن ابي الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله ابن عمر
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذا اتي بجمار نخلة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت
ان اقول هي النخلة **باب** العجوة **حدثنا** جمعة بن عبد الله بن مروان ابن هاشم
هاشم ابن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
القران في التمر **حدثنا** ادم بن شعبة بن جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة
مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن
الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب** القثاء **حدثنا** اسمعيل بن

عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** بركة النخلة حدثنا ابو نعيم
ابن محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب** جمع اللونين او
الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن ابيه
عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا
الصلت بن محمد بن حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن
محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من
شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل
فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد بن عبد الوارث عن عبد
العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل
فلا يقربن مسجدنا ◉ حدثنا علي بن عبد الله بن ابو صفوان عبد الله بن سعيد
ابن يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر
الاراك حدثنا سعيد بن عفير بن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن سفيان سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا
فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا حدثنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب** المنديل حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا
وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا **باب** ما يقول اذا فرغ من الطعام حدثنا

ابو نعيم بن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة
اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا **باب** الاكل مع الخادم حدثنا حفص
ابن عمر بن شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم
الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يدعى الى طعام
فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود بن ابو اسامة بن الاعمش بن شقيق بن
ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا ابو اليمان بن شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها و
السكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ◉ حدثنا معلى بن اسد بن وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام
حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب
ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد
ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ
باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع
ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحق بن نصر بن ابو اسامة

حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى حدثني مسدد بن يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن نصر ابن
ابو اسامة بن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن
الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء
ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل بن يزيد
ابن هرون ابن عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني
قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت
واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة
قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
حدثنا محمد بن المثنى بن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث
باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان بن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج بن حماد
ابن ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان
قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد
ابن سيرين ابن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود بن قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال
الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة ابن جندب باب الفرع
حدثنا عبدان ابن عبد الله ابن معمر بن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد وقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم الى قوله
عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم

واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير
يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها
فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه
او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم بن زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب
بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ
الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه
وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب
صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم
ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمن بن حرب بن شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
فقلت ارسل كلبي قال فاذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل
فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه فقلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب ما اصاب المعراض
بعرضه حدثنا قبيصة بن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب
بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه
يد او رجل لا تاكل الذي بان وتاكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او
وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم
ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد بن حيوة
اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله
انا بارض قوم من اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن
راشد بن وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف
فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف
وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية
حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد العزيز بن مسلم بن عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية

نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم ابن حنظلة ابن ابي سفيان
قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره
كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف بن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص
من عمله كل يوم قيراطان **باب** اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح الاية مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب
وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب
الدم ولم ياكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم
نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه
وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل **باب** الصيد اذا غاب عنه يومين
او ثلثة **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن ثابت عن يزيد بن عاصم عن الشعبي عن
عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا
لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء
فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه
سهمه قال ياكل ان شاء الله **باب** اذا وجد مع الصيد كلبا اخر **حدثنا** ادم ابن
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني
ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل **باب** ما جاء في التصيد
حدثنا محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تاكل ۝ حدثنا ابو عاصم عن حيوة ابن شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء
ابن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة قال سمعت ربيعة ابن يزيد الدمشقي
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم

وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت من انك بارض قوم اهل الكتاب
تاكل في انيتهم فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد بن يحيى عن شعبة حدثني
هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها
حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه
سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه
قال هل معكم من لحمه شيء **باب** التصيد على الجبال **حدثنا** يحيى بن سليمن الجعفي
حدثني ابن وهب ابن عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح
مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة
والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على
ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم
ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي
فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره
فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه
فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت لهم انا استوقف لكم النبي
صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت
نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله **باب** قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر
صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس
طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير
فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد
بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح ومن كل تاكلون لحما
طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي
اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من
صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح
الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد بن يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر

حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد ابن سفيان عن عمرو
قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب اميرنا
ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت
اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان
فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزاير ثم ثلث جزاير ثم نهاه ابو عبيدة
باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد بن شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي
اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل
الجراد معه قال سفيان وقال ابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي
اوفى سبع غزوات باب انية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح
حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة
الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي
ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل
كتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم
فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة ابن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبرا وقدوا النيران قال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الاهلية قال اهريقوا
ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا
قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجوا ونخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد بن عبد العزيز
يعني ابن المختار ابن موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث

عن رسول الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك
قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
عدة للغاية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا
قتيبة بن ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل
الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي بن معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر
عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه
فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى بن جويرية عن نافع عن رجل
من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق
وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
باكلها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس
الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه
الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة الامة والمراة
حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان
امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال
الليث بن نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن
معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما
بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة بن سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني
ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله
ابن اسامة بن جعفر المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه
ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن
الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل
الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي
لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله لك وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال

الحسن وابراهيم لا بأس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت عليه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقوله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الى وقوله فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام ابن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم ابن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه نهى عن النهبة والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لحم الدجاج حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ابن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما **باب** اكل ذي ناب من السباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب** جلود الميتة **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ابن ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب** المسك **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد بن عثمان بن القعقاع عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب** الارنب **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب** الضب **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه (٦) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب** اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن

عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب** العلم والوسم في الصورة **حدثنا** عبيد الله ابن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة (٦) حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها **باب** اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل بحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر الدم او انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب** اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله الى قوله فان الله غفور رحيم حلالا طيبا

واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم كتاب الاضاحي
بسم الله الرحمن الرحيم باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي
عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد
الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين ۞ حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة
الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها باب
الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة
وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا
صدقة حدثنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك
فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين
فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى
يوم النحر حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب الاضحى

والمنحر

والمنحر بالمصلى حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله
عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن
عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين
وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية
بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين
وانا اضحي بكبشين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين
املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح
انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن
تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة
من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن
الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي
عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص
حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة
قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة
قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد
بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من
ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين
بايديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست
قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح
بعد الصلوة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال ان اول ما نبدأ به من يومنا

هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو
لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل
ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي
عن احد بعدك **باب** من ذبح قبل الصلوة اعاد **حدثنا** علي بن عبد الله بن
اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم
انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم بن شعبة بن الاسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن
اسمعيل بن ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال
فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك
قال عامر هي خير نسيكتيه **باب** وضع القدم على صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن
منهال بن همام عن قتادة بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب** التكبير
عند الذبح **حدثنا** قتيبة بن ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله
على صفاحهما **باب** اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا** احمد بن محمد انا
عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين
ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال
من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد
كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة
فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل من لحوم
الاضاحي وما يتزود منها **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي ◯ حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمان عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد
يحدث انه كان غائبا فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه
قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت
ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام
الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا
فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة

بنت

بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة
ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله قال
اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد
يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من
نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الجمعة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر فيه الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد
اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق
ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله
ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم
يتب منها حرمها في الاخرة ◯ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد
والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم بن هشام بن قتادة
عن انس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري
قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن
صالح بن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة
ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
فيها حين ينتهبها وهو مؤمن **باب** الخمر من العنب **حدثني** الحسن بن صباح بن محمد بن
سابق بن ملك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة
منها شيء حدثنا احمد بن يونس بن ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت
البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب

الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد نا يحيى عن ابي حيان نا عامر
عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر
وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي
كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس
فاهرقها حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
ابن يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل
وهو البتع وقال معن سألت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس
وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها
الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي
رجاء نا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربوا
قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر
قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء
فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن
غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير
لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير
الى يوم القيمة باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي
العروس قال اتدرون ما سقيت النبي صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف
بعد النهي حدثنا يوسف بن محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري نا سفيان
عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة نا يحيى بن
سعيد نا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفيان عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن
ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر
غير المزفت حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاوعية ○ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سليمن
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان نا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان نا
جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين
عما يكره ان ينتبذ فيه فقالت نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت
قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اشرب في الابيض
قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة
ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة
على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله
ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله
عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد
الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ○ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل
ادامين في ادام حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة
وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم
واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث نا قتادة سمع انسا حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم ابن هشام انا يحيى ابن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين
التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب
اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا
الحميدي سمع سفيان انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام
الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا
وقف عليه قال هو عن ام الفضل ○ حدثنا قتيبة بن جرير عن الاعمش عن ابي
صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا
عمر بن حفص انا ابي انا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال
جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا ابو سفيان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمود انا النضر انا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر
معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس
فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال
ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران
ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران
في الجنة فاتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر
فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام
وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح باب استعذاب
الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن
مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا

مما

مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رائح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح باب شرب اللبن بالماء حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن
يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن حدثنا عبد الله بن محمد بن
ابو عامر بن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا
قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت
فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب
شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه
رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل
شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله بن ابو اسامة قال اخبرني هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل باب
الشرب قائما حدثنا ابو نعيم ابن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال
اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو
قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم
شعبة بن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي
انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر
ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم ابن سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن
ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب
وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل بن عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابو
النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك
عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب
بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن
باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام

يأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي
منك أحداً قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة
وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء
بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار
الكبار حدثنا مسدد ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنساً قال كنت قائماً على الحي أسقيهم
عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما
شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض
أصحابي أنه سمع أنساً يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الإناء حدثنا إسحاق
ابن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم وأغلقوا الأبواب
واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئاً وأطفئوا مصابيحكم ۝ حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام
والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الأسقية حدثنا آدم
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها
فيشرب منها ۝ حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره
هو الشرب من أفواهها باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه
في داره حدثنا مسدد ثنا إسمعيل ثنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء ۝ حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في
السقاء باب النهي عن التنفس في الإناء حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم
فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح
بيمينه باب الشرب بنفسين أو ثلاثة حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا ثنا عزرة بن
ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً

وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثاً باب الشرب في آنية
الذهب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا
أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب
آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن
أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة
عن الأشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم
وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية
الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق باب الشرب
في الأقداح حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم أبي النضر
عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فبعث إليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله
عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح
شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من
العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما
كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني
فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى
جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا
القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه
عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ۝ حدثنا الحسن بن مدرك حدثني يحيى بن
حماد ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند
أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا
وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها
حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئاً صنعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير

عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال
قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة
فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه
ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا
الناس وشربوا فجعلت لا الو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن
مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر كتاب
المرضى بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله
تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عمرو بن زهير بن محمد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد بن يحيى
عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة
لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب
عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث
اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب
شدة المرض حدثنا قبيصة بن سفيان عن الاعمش وحدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا
اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك
اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد

ابو عوانة

ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن
عمر بن شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة
وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا
عبد الله بن محمد بن سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت
مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي
علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع في مالي كيف
اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع من الريح
حدثنا مسدد بن يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي
ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت
ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف
فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد بن انا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره
حدثنا عبد الله بن يوسف بن ابي الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء
رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر
وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال بن
شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة
للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد
واني نحسب ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما
اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه
تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده

الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد بن عبد العزيز بن مختار
بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال
لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا
سليمن بن حرب بن حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم
وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى بن
يحيى بن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان
صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان
النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع
اليد على المريض حدثنا المكي بن ابرهيم انا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها
قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله
اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث
فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك
لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما
يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة بن جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة بن سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما
تحات ورق الشجرة حدثنا اسحق بن خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور
ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثني يحيى بن بكير
بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن

سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي يا ايها
المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد
اجتمع اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس بن عبد الرحمن
بن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون باب قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع
وقول ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة بن سفيان عن ابن ابي
نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم
فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمن بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة وارأساه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى بن
عبد العزيز بن مسلم بن سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن
اسمعيل بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن
ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها
حتى ما تجعل في امرأتك لقمة باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابرهيم بن موسى بن
هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم

كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه
الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له
حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم ثنا شعبة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر
في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم
الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور
عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال
اذا اتى مريضا باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف
الميراث فنزلت اية الفرائض باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك

ويا بلال

ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في
اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطب باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو
احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب هل
يداوي الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلث حدثني
الحسين ثنا احمد ثنا ابن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي
عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحارث
ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا
انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا
علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن عاصم بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي
شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا
ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه
الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال
قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا باب
الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن
انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام
فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدواء بابوال الابل
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا

في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا
من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم
فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم
فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين
ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة ثنا عبيد الله بن اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا
غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي
عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة
حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت ۝ حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء باب التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله
انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت
تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها
كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي والبحري
وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام
قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش
عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن طاوس عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه
وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط ۝ حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله
عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان فيه شفاء باب الحجامة على الرأس حدثنا اسمعيل حدثنا سليمن عن علقمة
انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري
انا هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم في رأسه باب الحجم من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن
سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل
قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة
من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن ابن سليمن بن الغسيل ثنا
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن
ابن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية
الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال ثنا ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي صلى الله عليه وسلم ليس معه احد حتى رفع لي سواد
عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ
الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم
يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا
الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا
فقال سبقك بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة
توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه
يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها
في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال
عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر

من الاسد باب المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى بن غندر بن محمد بن جعفر
ابن شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة
واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد
الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله بن يحيى بن سعيد بن سفيان حدثني
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال قالت عائشة لددناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرون اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين
ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ
انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك
بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه
شيئا باب حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين يخط رجلاه في الارض بين عباس
واخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل
بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس قالت فاجلسناه في مخضب حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى
الناس فصلى لهم وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد
خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت
عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا
العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد
الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه
باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار بن محمد بن جعفر بن شعبة عن قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا

فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر
وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير
الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي
سلمة وسنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد انا عتاب بن
بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس
بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون
اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم
ابن حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ
عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه
ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا
من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب
حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير بن يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف
بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فرقا الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فاطفؤها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة وقد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها
وبين جيبها وقالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها
بالماء حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى بن هشام انا ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد بن ابو الاحوص بن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلايمه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد بن يزيد بن زريع بن سعيد بن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا

المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر
في الطاعون حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابرهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال
نعم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن ابن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء
الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة ابن
الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله
الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف
وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان
بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم
المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن عاصم حدثتني حفصة
بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحق انا حبان

ابن

ابن داود بن ابي الفرات بن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا كتب الله له الا كان له مثل اجر
الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقران والمعوذات حدثني ابرهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيده نفسه لبركتها فسالت الزهري
كيف كان ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة
الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار بن غندر بن شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم
فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا
انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل
يقرا بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب
ابو محمد الباهلي بن ابو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس
ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل
فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله
اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت
عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر
ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد بن محمد بن وهب بن عطية الدمشقي
ابن محمد بن حرب بن محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري
اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
باب العين حق حدثنا اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن سليمان الشيباني بن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه
وسلم في الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد

عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ۝ حدثنا عمرو بن علي بن يحيى ابن سفيان
حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني
عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر
عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى
سقيمنا باذن ربنا حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة
ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية حدثنا خالد بن
مخلد نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم
شيا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال
ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث
فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال
يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم
شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ
الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معهم
بسهم **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يعوذ بعضهم يمسح بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني
عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه **باب** المراة ترقي الرجل حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيده نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** من لم يرق
حدثنا مسدد بن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم معه الرجلان
والنبي معه الرهط والنبي صلى الله عليه وسلم ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا
سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق
الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن
فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال
نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة حدثنا
عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلث
المراة والدار والدابة ۝ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
باب الفال حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم
بن ابرهيم نا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة حدثنا محمد بن الحكم
نا النضر انا اسرائيل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة حدثنا سعيد
بن عفير نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل
اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها
الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها
غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا
اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان

الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين
رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي
عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد بن
عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله
ابن هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة
عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس
بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون
معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده
بعده **باب** السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الآية
وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد
والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني
زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل
اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب** الشرك والسحر
من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب
رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح
فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول
من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه
يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال
يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند

راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود
كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر
تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى
استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان
نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله
فقد شفاني الله واكره ان اثير على احد من الناس شرا **باب** السحر حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان قال فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى
عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت
يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور
على الناس منه شرا وامر بها فدفنت ◯ حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى بن هشام حدثني
ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا
ولم يصنعه **باب** من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن
اسلم عن عبد الله بن عمر انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر
باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي بن مروان انا هاشم انا عامر بن سعد عن
ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا
سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور انا ابو
اسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر **باب** لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في
الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث
انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره **باب** لا عدوى
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلث في الفرس والمرأة والدار حدثنا ابو اليمان انا

شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان
ابن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ۝ حدثني محمد بن بشار نا
محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب
ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما
فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه قالوا نعم يا ابا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت
كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا
فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم
عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على
ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب
شرب السم والدواء به وبما يخاف منه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد
ابن الحارث نا شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار
جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ۝ حدثنا محمد نا احمد بن بشير ابو بكر نا هاشم
ابن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر باب البان الاتن حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل
ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع
او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان
الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن
البانها امر ولا نهي اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل ذي ناب
من السبع باب اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عتبة

ابن مسلم

ابن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
اللباس باب وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة قال ابن
عباس كل ما شئت واشرب والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء
باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء
حدثني محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا
رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثني اسحق
انا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن ابي جحيفة
قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون
بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين من الازار فهو في النار حدثنا
ادم نا شعبة نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل
من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ۝ حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به
فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن
الزهري ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال
انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال
سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل نا شبابة
نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته
عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص
ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن

محمد وندامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد
ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده
ابو بكر فقالت يا رسول الله كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا
بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة
بعد باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم
باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على
وجه ابي يات بصيرا حدثنا قتيبة بن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس
المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين
فليلبس ما هو اسفل من الكعبين ◌ حدثنا عبد الله بن عثمان بن محمد انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
وقال اذا فرغت منه فاذنا فلما فرغ اذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس
قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك
الصلوة عليهم باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد
انا ابو عامر انا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى انامله وتعفوا اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل
حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه
هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان
وقال جعفر بن حيان عن الاعرج جبتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين

في السفر

في السفر حدثنا قيس بن حفص بن عبد الواحد بن الاعمش بن ابي الضحى بن
مسروق بن المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه باب جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم بن زكريا
عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة
فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له
شق من خلفه حدثنا قتيبة بن الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ◌ حدثنا قتيبة بن الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير باب البرانس وقال لي مسدد بن معتمر سمعت ابي قال رايت على انس
برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب ما مسه زعفران
ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ◌ حدثنا موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا
القميص والسراويل والعمايم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس
باب في العمايم حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم
يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يؤذن لي فقال ابو بكر
او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا
نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي
والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن
فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله
قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات
النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث
فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف
فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا
وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث **باب** المغفرة **حدثنا** ابوا الوليد بن ملك عن الزهري عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة و
الشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن ملك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم
قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ◉ حدثنا قتيبة بن سعيد بن يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري
ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع
فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون
الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه
فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم بن همام عن قتادة عن انس قال قلت له
اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود بن معاذ بن ابي عن قتادة عن انس بن ملك قال كان
احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفي سجي ببرد حبرة **باب** الاكسية والخمائص **حدثني** يحيى بن بكر بن عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابرهيم
بن سعد بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي الى ابي جهم فانها الهتني آنفا
عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب
حدثنا مسدد بن اسمعيل بن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين
باب اشتمال الصماء **حدثني** محمد بن بشار بن عبد الوهاب بن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان
يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء
حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد
ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه و
ينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب و
اللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب** الاحتباء
في ثوب واحد **حدثنا** اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة
والمنابذة ◉ حدثنا محمد اخبرني مخلد انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **باب** الخميصة السوداء **حدثنا**
ابو نعيم بن اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد
بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال
من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها قال وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه

وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى بن ابن عدى عن ابن عون عن محمد عن
انس لما ولدت ام سليم قالت لى يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو
الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو فى حائط وعليه خميصة حريثية
وهو يسم الظهر الذى قدم عليه فى الفتح **باب** ثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار بن
عبد الوهاب انا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن
الزبير القرظى قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت
مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لى اليه من ذنب
الا ان ما معه ليس باغنى عنى من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله
يا رسول الله انى لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان ذلك لم تحلى له او لم تصلحى له حتى يذوق من عسيلتك قال
وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذى تزعمين ما تزعمين
فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** اسحق بن ابرهيم
الحنظلى انا محمد بن بشر بن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال
النبى صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل
ولا بعد حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلى حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ومات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان
رغم انف ابى ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله
الا الله غفر له ما كان قبل ذلك **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه
حدثنا ادم بن شعبة بن قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدى اتانا كتاب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا
واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعنى الاعلام حدثنا احمد بن
يونس بن زهير بن عاصم عن ابى عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف الينا النبى صلى الله عليه
وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة (٦) حدثنا مسدد بن يحيى عن التيمى
عن ابى عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير فى الدنيا الا لم يلبس فى الاخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا الحسن بن عمر بن معتمر بن عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمن بن حرب بن شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فاتاه دهقان بماء فى اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج
هى لهم فى الدنيا ولكم فى الاخرة حدثنا ادم بن شعبة بن عبد العزيز بن صهيب قال

سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبى صلى الله عليه وسلم
فقال شديدا عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير فى الدنيا فلن
يلبسه فى الاخرة حدثنا سليمن بن حرب بن حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت
ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا
لم يلبسه فى الاخرة حدثنا على بن الجعد انا شعبة عن ابى ذبيان خليفة بن كعب
قال سمعت ابن الزبير يقول قال سمعت عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة وقال ابو معمر بن عبد الوارث عن
يزيد قالت معاذة اخبرتنى ام عمرو بنت عبد الله سمعت ابن الزبير سمع عمر
سمع النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنى محمد بن بشار بن عثمان بن عمر بن
على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة
عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر قال
فسالت ابن عمر فقال اخبرنى ابو حفص يعنى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الاخرة فقلت صدق
وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن رجاء
ابن جرير عن يحيى حدثنى عمران وقص الحديث **باب** من مس الحرير من غير لبس
ويروى فيه عن الزبيدى عن الزهرى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنى عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال اهدى للنبى
صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه **حدثنا** على بن وهب بن جرير بن ابى
قال سمعت ابن ابى نجيح عن ابن ابى ليلى عن حذيفة قال نهانا النبى صلى الله عليه وسلم
ان نشرب فى انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه **باب** لبس القسى وقال عاصم عن ابى بردة قال قلت لعلى ما القسية
قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج
والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد
فى حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع
حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا سفيان عن اشعث بن ابى الشعثاء بن معوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن
المياثر الحمر وعن القسى **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة **حدثنا** محمد انا
وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبى صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد
الرحمن فى لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير للنساء **حدثنا** سليمن بن حرب بن شعبة
ح وحدثنى محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد
ابن وهب عن على بن ابى طالب قال كسانى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فخرجت فيها فرايت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى حدثنا موسى بن اسمعيل
ابن جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو
ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبى
صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر

كسوتيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرا **باب** ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة
وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن
بذلك حقا علينا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي
كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله
وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت
في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت
وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته
بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري
وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله
عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استأذن لي
فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه
مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة
وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام انا معمر عن الزهري قال
اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت
هند لها ازرار في كميها بين اصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا**
ابو الوليد بن اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ام خالد
بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال
من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي
صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان
الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام خالد **باب** النهي عن التزعفر
للرجال **حدثنا** مسدد بن عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعفر **حدثنا** ابو نعيم بن سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس

او بزعفران **باب** الثوب الاحمر **حدثنا** ابو الوليد بن شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت
شيئا احسن منه **باب** الميثرة الحمراء **حدثنا** قبيصة بن سفيان عن اشعث عن
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها **حدثنا**
سليمن بن حرب بن حماد بن زيد عن سعيد عن ابي مسلمة قال سألت انسا
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل
انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب
ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس
المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ۞ حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب**
يبدأ بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن منهال بن شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت
ابي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن في طهوره وترجله وتنعله **باب** ينزع نعل اليسرى **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل واخرهما تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا **باب**
قبالان في نعل واحد واسعا **حدثنا** حجاج بن منهال بن همام عن قتادة بن انس
ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد انا عبد الله انا عيسى بن
طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه
نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم **حدثنا** محمد بن عرعرة بن
عمر بن زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس
ابن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك **باب**
الجلوس على الحصير ونحوه **حدثنا** محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها
الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال
الى الله ما دام وان قل **باب** المزرر بالذهب وقال الليث **حدثني** ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت
عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت
ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته
فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب **حدثنا** آدم نا شعبة نا اشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول نهى عن خاتم
الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ۞ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمع
النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه
فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة **باب** خاتم الفضة
حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال
لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس
الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان
في بئر اريس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه
فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد
وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق
باب فص الخاتم **حدثنا** عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد قال سئل انس هل اتخذ

النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه **باب** خاتم الحديد
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول
جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا
فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال
عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت
شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال والله لا وجدت
شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما
من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى
الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن
قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم
حدثنا عبد الاعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم
او في كفه حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد
في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر
اريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره
باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم **حدثنا**
آدم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ
خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده **باب** من جعل
فص الخاتم في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب وورق فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش
على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه
باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر

ورسول الله سطر والله سطر وقال ابو عبد الله وزادني احمد حدثنا
الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر
اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان
فننزح البئر فلم نجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عايشة خواتيم ذهب حدثنا
ابو عاصم انا ابن جريج انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب
عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد
والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلائد حدثنا اسحق
ابن ابرهيم نا عبدة بن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة استعارت من اسماء
باب القرط للنساء وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي
قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي قرطها **باب** السخاب للصبيان حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن
ادم نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف
فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من
الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهون
بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا شعبة **باب** اخراج
المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا
واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا هشام بن عروة ان عروة
اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة ان فتح لكم غدا الطايف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع
عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها
محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو
ذكر لانه لم يقل بثمانية اطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه
حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن
ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة قص الشارب ○ حدثنا علي نا سفيان قال الزهري حدثنا
نا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة
الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب** تقليم
الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء نا اسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن
منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج
او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **باب** اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم
حدثنا محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب** ما يذكر في الشيب حدثنا
معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمن بن حرب نا حماد
بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ○ حدثنا مالك بن اسمعيل
نا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث اصابع من قصة فيه
شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث
اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل نا سلام
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من
شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث
عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب** الخضاب
حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب**
الجعد حدثنا اسمعيل نا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن
مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا

ملك بن اسمعيل بن اسرايل عن اسحق سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن
فى حلة حمرا من النبى صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابى عن ملك ان جمته
لتضرب قريب من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به
قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ارانى الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راى من ادم الرجال له
لمة كاحسن ما انت راى من اللمم قد رجلها فهى تقطر ما متكيا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا اسحق انا حبان بن همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر
النبى صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا عمرو بن على بن وهب بن جرير حدثنى
ابى عن قتادة سالت انس بن ملك عن شعر رسول الله عليه وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه
وعاتقه حدثنا مسلم بن جرير عن قتادة عن انس قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا
لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان بن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار قبله مثله ولا بعده وكان
بسط الكفين حدثنى عمرو بن على بن معاذ بن هانى بن همام بن قتادة عن
انس بن ملك وعن رجل عن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ضخم
القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن
انس كان النبى صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال
بن قتادة عن انس وجابر بن عبد الله كان النبى صلى الله عليه وسلم ضخم
الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى بن ابى عدى عن
ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب
بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة
كانى انظر اليه اذا انحدر فى الوادى يلبى باب التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر
يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا
عبد الله انا يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
حدثنى اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال انى لبدت راسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر باب
الفرق حدثنا احمد بن يونس انا ابرهيم بن سعد بن ابن شهاب عن عبد الله

ابن

ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبى صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قال بن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق النبى صلى الله
عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله فى مفرق النبى صلى الله عليه وسلم باب
الذوايب حدثنا على بن عبد الله بن الفضل بن عنبسة بن هشيم انا ابو بشر
وحدثنا قتيبة بن هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها فى ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل
فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتى فجعلنى عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد بن
هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذوابتى او براسى باب القزع حدثنا محمد بن
هشيم انا ابو بشر بهذا قال اخبرنى مخلد قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى
عبد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله
قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبى وترك ههنا شعرة
وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبى راسه قيل
لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادرى هكذا قال الصبى قال لا ادرى هكذا
قال الصبى قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس
بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس فى راسه غيره وكذلك شق
راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابرهيم بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله
بن انس بن مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة زوجها بيديها حدثنى احمد بن محمد انا
عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
قالت طيبت النبى صلى الله عليه وسلم بيدى لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض
باب الطيب فى الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر بن يحيى بن ادم بن اسرائيل
عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب
النبى صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب فى راسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا ادم بن ابى اياس بن ابى ذيب عن الزهرى عن
سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر فى دار النبى صلى الله عليه وسلم والنبى
يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها فى عينك انما جعل
الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله باب الترجل والتيمن حدثنا
ابو الوليد بن شعبة بن عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع فى ترجله ووضوئه باب

ما يذكر في المسك حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام انا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا
الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى بن وهيب بن هشام عن عثمان بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب
ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابونعيم بن عزرة بن ثابت الانصاري قال
حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس بن انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه
عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران
عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة
الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان بن جرير عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله وما اتيكم الرسول فخذوه باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن
ابي سفيان عام حج وهو على المنبرة وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد
حرسي ابن علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة بن
يونس بن محمد بن فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
ادم بن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها
فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثني احمد بن المقدام
ابن فضيل بن سليمن بن منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر
ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها
شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب النبي صلى الله عليه
وسلم الواصلة والموتصلة حدثنا ادم بن شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال
نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم بن شعبة بن عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال
ماكنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الواصلة في الشعر باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين
فما وجدته قال والله لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه ما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا الحميدي بن سفيان بن هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر
تقول سمعت اسما سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة حدثني يوسف بن موسى بن الفضل بن دكين بن صخر بن جويرية عن
نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله الواشمة والموشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
ابن مسعود لعن الله الواشمة والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب الواشمة حدثني يحيى حدثني عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار
ابن مهدي بن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربوا وموكله
والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب بن جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقال وقال انشدكم بالله
من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير
المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن
ولا تستوشمن حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى بن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات المتنمصات و
المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله باب التصاوير حدثنا ادم بن ابي ذيب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا
الحميدي بن سفيان بن الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى
في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد
الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون حدثنا ابرهيم بن المنذر بن انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
احيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة بن هشام عن يحيى عن
عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في
بيته شيئا فيه تصاوير الا نقضه حدثنا موسى بن عبد الواحد بن عمارة بن ابو زرعة
قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة
يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه النبي صلى الله عليه
وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة او وسادتين ◉ حدثنا مسدد بن عبد الله بن داود عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا
فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد باب من كره القعود على الصورة حدثنا حجاج بن منهال بن جويرية
عن نافع عن القسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله
عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت
لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ◉ حدثنا قتيبة بن
الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر
فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم
يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في
ثوب وقال ابن وهب انا عمرو بن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلوة في التصاوير حدثنا عمران
ابن ميسرة بن عبد الوارث بن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال
تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى رسوله ماذا

اذنبت

اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصورة يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب من لعن المصورين حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر بن شعبة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل
الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف
يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد بن عبد
الاعلى بن سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال
كنت عند ابن عباس وهم يسالونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة
حدثنا قتيبة بن سعيد بن ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب الثلثة على الدابة
حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع بن خالد عن عكرمة عن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بن عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه والاخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه فقال بعضهم
صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثنا محمد بن بشار بن عبد
الوهاب بن ايوب ذكر الاشر الثلثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم
خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير باب ارداف الرجل خلف الرجل
حدثنا هدبة بن خالد بن همام بن قتادة بن انس بن مالك عن معاذ بن
جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة
الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
فقال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال
حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب ارداف المراة خلف الرجل حدثنا الحسن بن
محمد بن صباح بن يحيى بن عباد بن شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت
انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني
لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا
اوراى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس بن ابرهيم بن سعد بن ابن شهاب

عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الادب باب** قول الله
تعالى ووصينا الانسان بوالديه **حدثنا** ابو الوليد بن شعبة قال الوليد بن عيزار
اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده
الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله
قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من احق الناس بحسن الصحبة **حدثنا**
قتيبة بن جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس
بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال
ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله
قال ابن حبيب **ح** قال وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال الك
ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** احمد بن يونس
ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل
والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب
اباه ويسب امه **باب** اجابة دعاء من بر والديه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم بن اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت حتى
امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند
رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم
حتى يرون منها وقال الثاني اللهم انه كان لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة
دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب
الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ
ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك

فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن حفص بن شيبان
عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحق بن خالد الواسطي عن الجريري عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ◌ حدثنا محمد بن الوليد بن محمد بن
جعفر بن شعبة حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور
او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور **باب** صلة
الوالد المشرك **حدثنا** الحميدي بن سفيان بن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال
اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله
تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة امها
ولها زوج وقال الليث **حدثني** هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة
في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي
امك حدثنا يحيى بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي
صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة **باب**
صلة الاخ المشرك **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن عبد العزيز بن مسلم بن عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه
والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له
من اهل مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حدثنا** ابو الوليد بن شعبة قال اخبرني
ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ◌ حدثني عبد الرحمن بن بشر بن بهز بن اسد بن شعبة بن ابن عثمان
ابن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن
عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته **باب** اثم القاطع **حدثنا**
يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره قال

ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع **باب** من بسط له في الرزق بصلة الرحم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر بن محمد
ابن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل
رحمه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له
في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله **حدثني**
بشر بن محمد انا عبد الله نا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار
يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق
حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم
اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝ حدثنا خالد بن مخلد بن سليمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا سليمن بن بلال قال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب**
تبل الرحم ببلالها **حدثنا** عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي فلان قال جعفر بن ليسوا باوليائي
انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني
اصلها بصلتها قال كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلالها لا اعرف له وجها **باب**
ليس الواصل بالمكافي **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو
وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي
صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل
رحمه في الشرك ثم اسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا
عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث
التبرر وتابعهم هشام عن ابيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها
او مازحها **حدثنا** حبان انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت
خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة

قالت

قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **باب** رحمة الولد وتقبيله
ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن اسمعيل بن مهدي بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت
شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه
وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن
الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني
امراة ومعها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من
بلي من هذه البنات شيا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد نا
الليث نا سعيد المقبري نا عمرو بن سليم نا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قالت جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا
ابن ابي مريم نا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على
ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة
في مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع البهراني انا شعيب عن الزهري نا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة
جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه **باب** قتل
الولد خشية ان ياكل معه **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر الاية **باب** وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن يحيى بن
سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع

صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن عارم بن المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت
ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن
على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال
بن يحيى قال سليمن عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت
كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت **باب**
حسن العهد من الايمان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث
سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب**
فضل من يعول يتيما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثني عبد العزيز بن ابي حازم
حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى **باب** الساعي على الارملة **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي
يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل بن مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي
الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الساعي
على المسكين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله واحسبه يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **باب**
رحمة الناس والبهائم **حدثنا** مسدد بن اسمعيل بن ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان
مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان
رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ لي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم بن زكريا عن عامر قال سمعته يقول
سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم
وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى

حدثنا ابو الوليد بن ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر بن
حفص بن ابي بن الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم **باب** الوصاة بالجار وقول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا **حدثنا**
اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال بن يزيد بن زريع بن عمر بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه **باب** اثم من لا يامن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي بن ابن ابي ذئب عن سعيد عن شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل رسول الله ومن قال الذي لا يامن
جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر
بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب لا تحقرن جارة لجارتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف بن الليث بن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب** من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره **حدثنا** قتيبة بن ابو الاحوص عن ابي حصين عن صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث حدثنا سعيد المقبري
عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الابواب **حدثنا** حجاج بن منهال
بن شعبة قال اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **باب** كل معروف صدقة
حدثنا علي بن عياش بن ابو غسان حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا ادم بن شعبة بن
سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليامر
بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة **باب**
طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة **حدثنا**
ابو الوليد بن شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح

بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم
تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت
وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بن حماد بن زيد عن ثابت عن انس
ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم
بعضا حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن بريد بن ابي بردة اخبرني جدي
ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا ولتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء
ابن ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله
على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر بن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت قال عبد الله
ابن عمرو وحدثنا قتيبة بن جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا ◉ حدثنا محمد بن سلام انا عبد
الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله
وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا
يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب انا ابو يحيى بن سليمان
عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب
جبينه حدثنا عمرو بن عيسى بن محمد بن سواء بنا روح بن القسم عن محمد بن
المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما راه قال بئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة
يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره
من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود
ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يأمر بمكارم
الاخلاق حدثنا عمرو بن عون بن حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم
تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد
وجدته بحرا او انه لبحر ◉ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال
لا حدثنا عمر بن حفص ابي بن الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن
ابي مريم بن ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال
القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها
عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد
عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا
موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول انا انس قال
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولم صنعت ولا
الا صنعت باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر بن شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى
الصلوة باب المقة من الله تعالى حدثنا عمرو بن علي بن ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبرئيل ان الله يحب فلانا فاحببه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض باب الحب في الله تعالى حدثنا
ادم بن شعبة عن قتادة عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا الله تعالى وحتى ان يقذف

في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون
الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال
بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل او العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري
ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى بن يزيد بن
هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا
يوم حرام فتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب
ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمن بن حرب بن شعبة عن منصور قال
سالت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا ابو معمر
ابن عبد الوارث عن الحسين بن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم
يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان بن فليح بن سليمان بن هلال بن
علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا
سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار بن
عثمان بن عمر بن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا
فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن
الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل
فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال
اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد بن بشر بن المفضل عن حميد قال
قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه
وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن
الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت

هذا

هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام
وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك
جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر بن
يزيد بن ابرهيم بن محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم
يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلوة
وفي القوم رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال
يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله
قال ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة
وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى بن وكيع عن الاعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من
بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس
على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بني النجار حدثنا قبيصة بن سفيان
عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي سيد الساعدي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنوا النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
والريب حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة
ابن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له
الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة
ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من
الكبائر حدثنا ابن سلام انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع
صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه
لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وهماز مشاء بنميم ويل لكل
همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن منصور عن
ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان

فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع
قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني
رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شرار
الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا
ابن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل ⊙ حدثنا آدم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا
لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله
احد قال وهيب عن خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
ابن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر
يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم باب قول الله
تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه
الله الاية وترك اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل
اليه انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله
افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي
فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا
قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي
اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني
تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير
على الناس شرا قالت ولبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود باب
ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد

عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير
ابن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا
رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه
باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين
وان من المجانة ان يعمل الرجل عملا بالليل ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك
اليوم باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب
الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل ثنا انس بن مالك قال ان كانت الامة
من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن مالك بن الطفيل
هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان
عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله
لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي
نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله

لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذرى فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة وقال لهما
انشدكما بالله لما ادخلتمانى على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتى فاقبل
المسور وعبد الرحمن مشتملين باردتيهما حتى استأذنا على عايشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم
ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق
عايشة وطفق يناشدها ويبكى وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما
كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبى صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت
من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة
والتحريج طفقت تذكرهما تذكرهما وتبكى وتقول انى نذرت والنذر شديد فلم
يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت فى نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام **باب** ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب
حين تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم ونهى النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا وذكر خمسين ليلة **حدثنا** محمد انا عبده عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانى عرفت غضبك ورضاك قالت
قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا
كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك
باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا **حدثنا** ابرهيم انا هشام عن
معمر وقال الليث حدثنى عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين
ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار
بكرة وعشية فبينما نحن جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به
فى هذه الساعة الا امر قال انى اذن لى بالخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما
فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاكل
عنده **حدثنا** محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت فى الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان فى البيت فنضح له على بساط
فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد
الصمد ابن ابى حدثنى يحيى بن ابى اسحق قال قال لى سالم بن عبد الله ما الاستبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل

حله

حلة من استبرق فاتى بها النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر
هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى فى ذلك ما مضى ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى
بها النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الى بهذه وقد قلت فى مثلها ما قلت
قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم فى الثوب لهذا
الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبى صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابى الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى
النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد نا يحيى
عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبى صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا حلف فى الاسلام فقال قد حالف النبى
صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى دارى **باب** التبسم والضحك وقالت
فاطمة عليها السلام اسر الى النبى صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس
ان الله هو اضحك وابكى **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهرى
عن عروة عن عايشة ان رفاعة القرظى طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها
كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن
الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من
جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبى صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادى ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعى الى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق
عسيلتك حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له
النبى صلى الله عليه وسلم فدخل النبى صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله
سنك يا رسول الله بابى انت وامى فقال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال
يا عدوات انفسهن اتهبننى ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن
الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو قال
لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبى صلى الله
عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي بن سفيان كله بالخبر حدثنا موسى بن ابرهيم
قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال
على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال
فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن ملك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا ابن نمير بن ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن
ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب انا ابو عوانة
عن قتادة عن انس وقال لي خليفة انا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة عن انس
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال
قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب
بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة
ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا
فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شي
يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة
انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن ملك
بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل انا جرير
انا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين

اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ
الافاق فيصنع به الى يوم القيمة باب في الهدي الصالح حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا
ابو الوليد بن شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر في الاذى
وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد وليس شي اصبر على اذى سمعه
من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ابي بن الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها
وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى
وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب
من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن الاعمش بن مسلم
عن مسروق قالت عايشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله
هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا انا
عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب بن ايوب
عن ابي قلابة عن ثابت الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم
ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من
قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا
محمد بن عبادة انا يزيد انا سليم بن عمرو بن دينار بن جابر بن عبد الله ان معاذ
بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلوة

تقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت
ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحق انا ابو
المغيرة انا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة نا الليث
عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان
حالفا فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله
وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم **حدثنا** يسرة بن صفوان
ابن ابرهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يصورون هذه الصور (…) **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم
اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة
حدثنا محمد ثنا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد بن
زياد ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد حدثني سالم ابو النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا
وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم
صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة

المرء في بيته الا المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون وقوله الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب (…) حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون (…) حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر
هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء **حدثنا** آدم
ابن شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب
في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس
ابن عبد العزيز بن ابي سلمة ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي
صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه
يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من
الايمان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله
اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها **باب** اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين **حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت
فقال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط
ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي
النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة ثنا خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها
لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا
يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك
حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا اسحق بن النضر انا شعبة عن سعيد
ابن ابى بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى
يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير
يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا آدم
ابن شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فى شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله حدثنا ابو النعمان بن حماد بن زيد
عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء
ابو برزة الاسلمى على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته
وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راى فاقبل
يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفنى
احد منذ فارقت رسول الله وقال ان منزلى متراخ فلو صليت وتركت لم آت
اهلى الى الليل وذكر انه صحب النبى صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا
بال فى المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس
ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم بن شعبة بن ابو التياح قال
سمعت انس بن ملك يقول ان كان النبى صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لى صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد انا ابو معوية بن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبى صلى الله عليه وسلم وكان لى
صواحب يلعبن معى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه
فيسربهن الى فيلعبن معى باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابى الدرداء
انا لنكشر فى وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان
عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبى
صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما
دخل الان له فى الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له فى القول
فقال اى عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس
اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بن ابن علية انا ايوب عن عبد الله
ابن ابى مليكة ان النبى صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها فى ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد
خبات هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان فى خلقه شئ رواه حماد بن

زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان بن ايوب عن ابن ابى مليكة عن
المسور قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم اقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين وقال معوية لا حليم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة بن الليث عن عقيل عن
الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور
انا روح ابن عبادة بن حسين عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم
ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر
ان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد على فقلت انى اطيق غير ذلك
قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد على قلت اطيق غير
ذلك قال فصم صوم نبى الله داود قلت وما صوم نبى الله داود قال نصف
الدهر باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابرهيم المكرمين
قال ابو عبد الله يقال هو زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره
لانها مصدر مثل قوم رضى ومنع وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان
غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شئ غرت فيه فهو
مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل حدثنا عبد الله بن يوسف انا
ملك عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى شريح الكعبى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوى
عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل بن ملك مثله وزاد ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد بن ابن
مهدى بن سفيان عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
قتيبة بن الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر
انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغى للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى لهم حدثنا عبد الله
ابن محمد بن هشام انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن
بشار بن جعفر بن عون بن ابو العميس عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال
اخا النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له

حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال
ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم
فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان اخر الليل قال سلمان قم الان قال
فصلينا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب
السوائي يقال له وهب الخير **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء
فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال
اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء
ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال
ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت
سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه
الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة
ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال
بسم الله الاولى من الشيطان فاكل واكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه
لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن
ابن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة
قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر
وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه
حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او لا يطعموه حتى
يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني
فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدأ
الاكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا
خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة
ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر
الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال
سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن
خديج وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده ○ حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر
فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي
قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان
احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت
باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم
الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون الى اخر السورة قال ابن عباس في كل
لغو يخوضون **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا
يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار ثنا ابن
مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما
خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر
فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا
اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
فقالوا على لحم فقال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة راني

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان
واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله
حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا
انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير **باب** هجاء
المشركين **حدثنا** محمد بن عبدة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة
في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا
الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي
عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت
الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك **باب** ما يكره ان يكون
الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقران **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا عمر بن حفص نا ابي
نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي
بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو

ارضعني

ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة
حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال
كنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب** ما جاء في
زعموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل
نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ○ حدثنا مسدد نا حماد
عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير ○ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم
مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان
يعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم
قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم
يخرجون على حين فرقة من الناس ايتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل
البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد
اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي

نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
انا الاوزاعي نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال
خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه وقال خذه
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا
سليمن بن عبد الرحمن نا الوليد نا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله
اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا ⊙ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا
شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه
ويلكم او ويحكم ⊙ حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا
من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا
فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم
الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
ابن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول
في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء
مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه
ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن ملك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة
ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب
قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت

ابن عباس

ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبات
لك خبيا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال
ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم سمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته
خاسئين مبعدين باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة مرحبا يا بنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ابو التياح
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله
انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بامر فصل ندخل به الجنة وندعو من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم
والنقير والمزفت باب ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء
يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان ⊙ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ⊙ حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **باب** لا تسبوا
الدهر حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسب بنو آدم الدهر
وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد بن عبد الاعلى نا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقال انما المفلس الذي
يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله
لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا
دخلوا قرية افسدوها ⊙ حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون
الكرم انما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد بن يحيى عن سفيان قال حدثني
سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
اظنه يوم احد **باب** قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله بن بشر بن المفضل
ابن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا
طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة **باب** احب الاسماء الى الله تعالى حدثنا صدقة بن الفضل انا
ابن عيينة بن ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك
عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد بن خالد بن حصين عن
جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثني علي بن عبد الله
بن سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال قال ابو القسم صلى الله

عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد بن سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام
فسماه القسم فقالوا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن **باب**
اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا بن عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا **باب** تحويل الاسم الى اسم
احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم بن ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه
على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن
اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا
ابرهيم بن موسى بن هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن
جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل
قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب**
من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه
حدثنا ابن نمير بن محمد بن بشر بن اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه
وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ⊙ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم بن شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة بن ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء بن ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي
موسى حدثني ابو الوليد بن زائدة بن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال
لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه فنقص
من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن
اسمعيل بن وهيب بن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل
وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير **باب** الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل
حدثنا مسدد بن عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان
اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو
في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا
باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى **حدثنا** خالد بن مخلد بن سليمان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب الاسماء الى علي لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضبت
يوما فاطمة فخرج فاضطجع في الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب**
ابغض الاسماء الى الله تعالى **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء عند الله يوم القيمة
رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غيره
اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره
شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا ان يريد ابن ابي طالب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه
قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل
وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا
تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف ونزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول

ان كان

ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت
اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال
ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة
قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين
معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة بن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد
المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
من النار **باب** المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا
قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن انها صادقة **حدثنا** ادم بن شعبة عن ثابت
البناني عن انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له
فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب بن حماد عن ثابت عن انس وايوب
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام
يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق انا حبان نا همام
نا قتادة نا انس بن ملك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد بن يحيى عن
شعبة حدثني قتادة عن انس بن ملك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير حدثنا
محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن
عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها
اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض ⊙ حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب باب من نكت العود في الماء والطين حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم
استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
او تكون فذهبت فاذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال
قال الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت
في الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية باب التكبير
والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثتني هند
بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه
حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن
عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت
الله اكبر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت

حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي قالا سبحان الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب النهي عن الخذف حدثنا ادم ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن
مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل
الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن انس بن مالك قال عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن
سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي
ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر باب
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن
ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله حق على
كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع
فاذا قال ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا ملك بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله واذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا ادم بن ابي
اياس ثنا شعبة ثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا يقول عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله
شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم يحمد الله باب اذا تثاوب
فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول
يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاستئذان باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على اولئك النفر
من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب
قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا
تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء
العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك قول الله تعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه
وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن
ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن
بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سليمان بن يسار ان اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت
امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها
فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر
نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله
قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس
احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا
قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على

الكثير

الكثير حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن
سلام انا مخلد انا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن
بن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي
على القاعد حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة نا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد و
القليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى
بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني
عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر
الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة
ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثنا يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث
يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه
سمعه منه ثلث مرات باب آية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته
وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم
رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت
معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا
ابو النعمان نا معتمر قال ابي نا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا

فلما راى ذلك قام فلما قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية قال ابو عبد الله
فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيأ للقيام وهو
يريد ان يقوموا ⊙ حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابي عن صالح بن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت
امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة
حرصا على ان ينزل قالت فانزل الله تعالى اية الحجاب باب الاستيذان من اجل
البصر حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال الزهري حفظته كانك ههنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت
في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد بن حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه
وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه
يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي بن سفيان
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي
هريرة وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
باب التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق بن عبد الصمد بن عبد الله بن المثنى
ابن ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم
سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان ابن
يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس
من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا
فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة
قال حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي
الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم بن عمر بن ذر وحدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي
قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم
على الصبيان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن
مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز
ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه
في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا
فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبرئيل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه
السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه
شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال
انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت
الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها باب من رد فقال عليك
السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم رد الملائكة على ادم عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور انا
عبد الله بن نمير بن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى
ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع
فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل
فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي
قائما حدثنا ابن بشار بن يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب اذا قال فلان
يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم بن زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبرئيل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة
ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة

بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفيهم عبد الله بن ابى بن سلول وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله
ابن ابى بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا
فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
اغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان
يتواثبوا فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال
كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذى اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذى اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبى صلى الله
عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين
توبته والى متى تتبين توبة العاصى وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة
الخمر **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون
ليلة واذن النبى صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب** كيف
يرد على اهل الذمة السلام **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة
ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق فى الامر كله فقلت يا رسول الله اولم
تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابى بكر بن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
باب من نظر فى كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره **حدثنا** يوسف بن بهلول
ثنا ابن ادريس ◉ حدثنى حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن السلمى عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام
وابا مرثد الغنوى وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين قال فادركناها
تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب
الذى معك قالت ما معى كتاب فانخنا بها فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا قال
صاحباى ما نرى كتابا قال لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فلما رات الجد منى اهوت بيدها الى حجزتها وهى

محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما لى الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
وما غيرت وما بدلت اردت ان يكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى
وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا
تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم **باب** كيف يكتب الى اهل الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا
عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه فى نفر من
قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب** بمن يبدا
فى الكتاب وقال الليث **حدثنى** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل اخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال ابن ابى سلمة سمع ابا
هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال فى جوفها وكتب اليه
صحيفة من فلان الى فلان **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابى امامة بن سهل بن حنيف
عن ابى سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبى صلى الله عليه
وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبى صلى الله
عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله فهمنى بعض اصحابى
عن ابى الوليد من قول ابى سعيد الى حكمك **باب** المصافحة وقال كعب بن مالك
دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحنى وهنانى **حدثنا** عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس
ابن مالك اكانت المصافحة فى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا
يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب اخبرنى حيوة حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد
عمر بن الخطاب **باب** الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه
حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول ◉ حدثنى عبد الله بن سخبرة
ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بين
كفيه التشهد كما يعلمنى السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض
قلنا السلام يعنى على النبى صلى الله عليه وسلم **باب** قول الرجل كيف اصبحت
حدثنا اسحق انا بشر بن شعيب حدثنى ابى عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن كعب

ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج عند النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني احمد بن صالح بن عنبسة بن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى
عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت
فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك **حدثنا**
موسى بن اسمعيل بن همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا
هل تدري ما حق الله على العباد قلت قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم ○ حدثنا هدبة بن همام
ابن قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص بن ابي بن الاعمش بن زيد
ابن وهب بن والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا
تأتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به
في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك
يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك
لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون
عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل
اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء
فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء
نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث **باب** لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب**
اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا **حدثنا** خلاد بن يحيى بن سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه
ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه
ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ
للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر بن معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس

مالك

مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم
طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك
قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى
الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى قوله عظيما **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء **حدثنا** محمد بن ابي
غالب نا ابرهيم بن المنذر الحزامي بن محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب**
من اتكأ بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد **حدثنا** علي بن عبد الله بن بشر بن المفضل
ابن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين حدثنا مسدد بن بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة او قصد
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب** السرير
حدثنا قتيبة بن جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب**
من القي له وسادة **حدثنا** اسحق بن خالد وحدثني عبد الله بن محمد بن عمرو بن
عون بن خالد عن خالد عن ابي قلابة اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد
على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي
فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم
وافطار يوم ○ حدثنا يحيى بن جعفر بن يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم
عن علقمة انه قدم الشام وحدثنا ابو الوليد بن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد
يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير بن سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد **حدثنا**

قتيبة بن سعيد بن عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي
اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك
فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم يا ابا تراب
قم ابا تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة ان ام سليم كانت تبسط للنبي
صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله
عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال
فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك
قال فجعل في حنوطه ○ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة
ابن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة او قال مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام
ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** الجلوس كيفما تيسر
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن
بديل عن الزهري **باب** من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه
فاذا مات اخبر به **حدثنا** موسى عن ابي عوانة نا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني
عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا
لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا يا بنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره
فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن

فنعم

فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل
كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى
الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت
بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقاء
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه
قال رايت رسول الله في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب**
لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا
تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله فليتوكل
المؤمنون وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله
والله خبير بما تعملون **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة
فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن صباح
ابن معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها
باب اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا باس بالمسارة والمناجاة **حدثنا** عثمان بن جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملأ فساررته فغضب
حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** طول
النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون **حدثنا**
محمد بن بشار بن محمد بن جعفر بن شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلوة
ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه
ثم قام فصلى **باب** لا تترك النار في البيت عند النوم **حدثنا** ابو نعيم بن ابن عيينة
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون ○ حدثنا محمد بن العلاء بن ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم حدثنا قتيبة بن حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب** اغلاق
الابواب بالليل **حدثنا** حسان بن ابي عباد بن همام بن عطاء عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود **باب** الختان بعد الكبر

وننف الابط حدثنا يحيى بن قزعة بن ابرهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان
انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله قال
اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو عبد الله حدثنا
قتيبة بن المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع وقال ابن ادريس
عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ختين حدثني محمد بن عبد الرحيم انا عباد بن موسى بن اسمعيل
ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا
لا يختنون الرجل حتى يدرك باب كل لهو باطل اذا شغل عن طاعة الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله الاية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم
ثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة
على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لبعض اهله قال والله لقد بنى بيتا قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني كتاب
الدعوات بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين باب لكل نبي دعوة مستجابة
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي
شفاعة لامتي في الاخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل نبي سال سؤالا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيمة باب فضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم
انه كان غفارا الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال
حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة باب التوبة وقال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة
الناصحة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير
عن الحارث بن سويد ثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا
قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا
وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى
مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير
عن الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال
شعبة وابو مسلم اسمه عبيد الله كوفي قائد الاعمش عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله
وعن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحق انا حبان بن همام
ابن قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم
سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب الضجع على الشق الايمن حدثنا
عبد الله بن محمد بن هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه
باب اذا بات طاهرا وفضله حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد
ابن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل
اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك احيا واموت واذا قام قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ننشزها نخرجها حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء
ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا منجا ولا ملجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد تحت

الخد الايمن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت
خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعدما اماتنا واليه النشور باب النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد ثنا عبد
الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة باب الدعاء اذا انتبه بالليل حدثنا
علي بن عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر
وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضأت فقام
يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة
فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا
من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس
عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك
الحمد اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك بسم الله الرحمن الرحيم باب التكبير والتسبيح
عند المنام حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي
ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما
او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين
فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون
باب التعوذ والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح
بهما جسده باب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند
الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال
حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من
يومه مثله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن
حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن
حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب الدعاء في الصلوة حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر
الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير
انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثني علي
ملك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على
فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم

في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثنا ما شاء **باب** الدعا بعد الصلوة **حدثني** اسحق انا يزيد انا ورقا عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد بن جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعا دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه **حدثنا** مسدد بن يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ابن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يرسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يرسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم بن شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يرسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يرسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس حدثنا سعيد بن الربيع بن شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة بن عبدة عن هشام عن ابيه عن

عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر بن شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من السجع في الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن ابن حبان بن هلال ابو حبيب بن هرون المقرئ بن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرار ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب **باب** ليعزم المسألة فانه لا مكره له **حدثنا** مسدد بن اسمعيل انا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرء اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي **حدثني** محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب بن ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يرسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم يزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن وهيب بن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله ابن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة المال **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود بن حرمي بن شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يرسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ابن هشام بن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام
بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ
من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت
انا واحدة لا ادري ايتهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
الرفيق الاعلى **حدثنا** سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت
والحياة مسدد نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا
قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم
الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح
رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي مولود فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة
حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى
المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام بن

عروة

عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص
يوتر بركعة **باب** الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم نا شعبة
نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم انك حميد مجيد ○ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ابرهيم وال ابرهيم **باب** كيف يصلي على غير النبي صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم **حدثنا** سليمان بن
حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على
ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكوة ورحمة **حدثنا**
احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما
مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة **باب** التعوذ من الفتن
حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء
الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي
فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال
حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت
في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط
وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا اسمعيل
بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه

وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى
اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة
او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب
القبر حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد
قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب
كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم
اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على
عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما
ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته
بعد في صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا
مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن
فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى
وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت
انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل البخل والبخل
واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس
ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك

من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة
اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما
تجعل في في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة قال رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب
الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر و
اعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة
الفقر حدثنا محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع البركة
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها
قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله باب الدعاء بكثرة
الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا

قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب بن عبد الرحمن
ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره
لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل
امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي
حاجته باب الوضوء عند الدعاء حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء
فتوضاء ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء
اذا علا عقبة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في
نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة
الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث
جابر باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحق عن انس حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى
عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت ثيبا قال هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع
بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله
عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك باب
ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى
اراد ان ياتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا

فانه يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا باب قول النبي ربنا اتنا في الدنيا
حسنة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة
هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم الكتابة
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه
دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة فما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان
وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس
الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت
يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على
الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على
المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تعالى
ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت
ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة
من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن
ابن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء
ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر يقول ان عصية عصوا الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك
ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم
تسمع ما يقولون قال او لم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول عليكم حدثنا محمد بن
المثنى بن الانصاري بن هشام بن حسان بن محمد بن سيرين بن عبيدة قال
ابن علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
وهي صلوة العصر **باب** الدعاء للمشركين **حدثنا** علي بن سفيان بن ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس
انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت **حدثنا** محمد بن بشار بن عبد
الملك بن صباح بن شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي
وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي بن شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ⊙ حدثنا محمد بن المثنى بن عبيد الله بن عبد
المجيد بن اسرائيل بن ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن
ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي
وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي **باب** الدعاء في الساعة
التي في يوم الجمعة **حدثنا** مسدد نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب
لهم فينا **حدثنا** قتيبة بن عبد الوهاب بن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم
فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم في **باب** التأمين **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان
قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل التهليل **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب مائة

حسنة

حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الملك بن عمرو بن عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمرو حدثنا
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن
سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال
من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله قال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة بن عبد الملك
بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن
ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله
قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال ابو عبد الله والصحيح قول عمرو **باب**
فضل التسبيح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ⊙ حدثنا زهير
بن حرب بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **باب** فضل ذكر الله
تعالى محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريدة بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر ربه مثل الحي والميت **حدثنا** قتيبة بن جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملئكة يطوفون في الطرق
ويلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسئلهم ربهم وهو اعلم منهم
ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو
راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسئلوني قال يسئلونك الجنة قال يقول
وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم
راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل
راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال
يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء

مجاحة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه
ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته
لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب لله
مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا
لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة ساعة بعد
ساعة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال كنا ننتظر عبد الله
اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم
والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني
اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرقاق باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا
المكي بن ابرهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن
ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد
الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن
ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا لعب
ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر
الطفاوي عن الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله وقوله تعالى
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا الآية

وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر
عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط
الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا
حدثنا مسلم نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو
كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه
في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد
السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله
الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن
المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم
بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة
باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله
انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله
الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين

وامّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافته صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم
سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسرّكم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم
حدثنا قتيبة بن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله
لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل
هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه
ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه
حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان
كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترّت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان
هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير
حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع (٠) حدثني محمد بن بشار بن محمد بن جعفر
ابن شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قوله مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق
شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى بن وكيع بن اسمعيل
عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا
الا التراب حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت
خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا
شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقصه باب قوله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق الاية

الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص بن شيبان عن يحيى عن محمد بن
ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال
اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء
ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له
ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب
ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد بن ابو
عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير
او التمر لا يباليهم الله بالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا
ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد بن
المثنى نا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا
لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير
يقول ذلك على المنبر (٠) حدثنا ابو نعيم بن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته
يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان ابن ادم اعطي
واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا
يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله
على من تاب وقال لنا ابو الوليد بن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي
قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين الاية وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما
زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان
قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس

لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي بن الاعمش
حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا
ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم على موته ومال وارثه ما اخر باب
المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الاية حدثنا
قتيبة بن جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال
خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي
في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال
يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم
القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه وورائه وعمل
فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فاجلسني في قاع
حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة
حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان
سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من
تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي
في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق
وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر
انا شعبة بن حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع بن زيد بن
وهب بهذا ۞ قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسلا لا
يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث
عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسلا ايضا لا يصح والصحيح حديث
ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات اذا قال لا اله الا الله
عند الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع بن ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا
احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل
احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين
الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح
حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت
ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله
لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا
تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال

من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق حدثنا احمد بن شبيب بن ابي عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا
شيئا ارصده لدين باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به
من مال وبنين الى عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد ان يعملوها
حدثنا احمد بن يونس بن ابو بكر بن ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل بن عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل
من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي بن سفيان بن
الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد
بن سلم بن زرير بن ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس
حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث بن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال
لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى
مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة بن ابو اسامة بن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب كيف
كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم
ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث بن عمر بن ذر بنا مجاهد ان ابا هريرة كان
يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد على الارض من الجوع وان كنت
لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمر ابو بكر فسالته عن اية كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم
مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم
مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في
وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل

فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا
اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى
اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون الى
اهل ولا مال ولا احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها
شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا
اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستأذنوا فأذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم
فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة حدثنا مسدد بن يحيى عن اسمعيل بن قيس قال سمعت سعدا يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق
الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي ◉ حدثنا عثمان بن جرير عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد
الرحمن بن اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة
قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثني
احمد بن رجاء بن النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوها من ليف حدثني
هدبة بن خالد بن همام بن يحيى بن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك
وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثني محمد بن المثنى بن يحيى
بن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم ◉ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة

عن

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله اللهم ارزق آل محمد قوتا
باب القصد والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث
قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عايشة اي العمل كان احب
الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فاي حين كان يقوم قالت
كان يقوم اذا سمع الصارخ ◉ حدثنا قتيبة عن ملك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم بن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل
حدثني محمد بن عرعرة بن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة
انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة بن جرير
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عايشة قلت يا ام المؤمنين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا
كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا
علي بن عبد الله بن محمد بن الزبرقان بن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة
قال مجاهد قولا سديدا وسدادا صدقا وقال عفان بن وهيب عن موسى بن
عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا و
ابشروا حدثنا ابرهيم بن المنذر بن محمد بن فليح بن ابي عن هلال بن علي عن
انس بن ملك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا
يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن
منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم
في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان
ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعد بن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم
الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر عن محارم الله

وقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا
بالصبر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يسئل احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده
فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكون عندي من خير لا ادخره
عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله
ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى بن مسعر
ابن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا
شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل
ما ضاق على الناس حدثني اسحق بن روح بن عبادة بن شعبة قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم بن هشيم قال
انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد
كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول
عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ثلث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم
قال انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه
وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي بن عمر بن
علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة ○ حدثني عبد
العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد بن ليث
ابن سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال
يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن
ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي
عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة

ما يتبين

ما يتبين يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر بن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي
لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي
لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار
ابن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله
ففاضت عيناه باب الخوف من الله تعالى حدثنا عثمان بن ابي شيبة بن جرير
عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر
في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما
حملني الا مخافتك فغفر له حدثني موسى بن معتمر سمعت ابي بن قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا
فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه مالا قال فلما حضر
قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها
قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى
اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال
اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه
فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث
وقال معاذ بن شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء بن ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال
رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة فادلجوا
على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ○ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب بن ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن
فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون
فيها حدثنا ابو نعيم بن زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن
موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم

لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن موسى بن انس
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود بن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى بن غندر بن شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق
بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر الى من هو اسفل
منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل بن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب من هم
بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث بن جعد ابو عثمان بن ابو رجاء
العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة
باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد بن مهدي عن غيلان عن
انس عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات باب
الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش بن ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى
رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح
فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى
خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى
الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل
النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة من خلاط
السوء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف بن الاوزاعي بن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل
في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان
بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن

سعيد

سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان بن فليح بن سليمان
ابن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله
قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة (ح) حدثنا محمد بن كثير انا
سفيان بن الاعمش عن زيد بن وهب بن حذيفة بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في
قلبه مثقال حبة من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما رده على الاسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا (ح) حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا عبد الله فقال سمعت ابا احمد بن
عاصم يقول سمعت ابا عبيد يقول قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب
الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه باب الرياء
والسمعة حدثنا مسدد بن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا
ابو نعيم بن سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت
منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي
يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد بن همام
بن قتادة بن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل بن زهير بن حميد عن انس قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر
عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على
المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا
على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمان بن كرامة
ابن خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال
من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر
الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان نا ابو حازم عن سهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما
حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة وابي التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني
يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن
حصين باب طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس امنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا
يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج بن همام نا قتادة
عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه
وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن
قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن

المسيب

المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت
فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق
الاعلى باب سكرات الموت حدثني محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال عبد الله العلبة
من الخشب والركوة من الادم حدثني صدقة نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب حفاة يأتون النبي صلى الله عليه
وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة
ابن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده
غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب
نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور
الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك

فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثني ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من
قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادرى اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** يقبض الله الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله
عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما
يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك
الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال
تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال
بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن
سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد **باب** كيف
الحشر **حدثنا** معلى بن اسد نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين وراهبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد بن يونس بن محمد البغدادي نا
شيبان عن قتادة نا انس بن ملك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على
وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي بن سفيان بن عمرو سمعت
سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم
ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ◉ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا

اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله
بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم
ذلك حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون
ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك
الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فتراءى ذريته فيقال
هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت
الازفة اقتربت الساعة **حدثني** يوسف بن موسى نا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله
شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا
فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الاسود او الرقمة في ذراع الحمار **باب** قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب
قال الوصلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن ابان نا عيسى بن يونس نا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمن عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم **باب** القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها
الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة

والنفا بين على اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص بن ابى بن الاعمش
حدثنى شقيق سمعت عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس بالدما حدثنا اسمعيل حدثنى ملك عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله
منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه من حسناته فان لم
يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه وطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد
ابن يزيد بن زريع ونزعنا ما فى صدورهم من غل قال بن سعيد عن قتادة عن
ابى المتوكل الناجى ان ابا سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول
الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان
فى الدنيا **باب** من نوقش الحساب عذب **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عثمان
ابن الاسود عن ابن ابى مليكة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذلك العرض ۝ حدثنا عمرو بن على بن يحيى عن عثمان
ابن الاسود سمعت ابن ابى مليكة قال سمعت عايشة قالت سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم
عن ابن ابى مليكة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى اسحق بن
منصور بن روح بن عبادة بن حاتم بن ابى صغيرة بن عبد الله بن ابى مليكة
حدثنى القسم بن محمد حدثنى عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يرسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من
اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا
على بن عبد الله بن معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة قال بن انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن
معمر بن روح بن عبادة بن سعيد عن قتادة بن انس بن ملك ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء
الارض ذهبا اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر
من ذلك حدثنا عمر بن حفص بن ابى حدثنى الاعمش حدثنى خيثمة عن عدى
ابن حاتم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه
الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه
ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق
تمرة حدثنا قال الاعمش حدثنى عمرو عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار
ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب **حدثنا**
عمران بن ميسرة بن ابن فضيل بن حصين قال ابو عبد الله وحدثنى اسيد بن

زيد بن هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثنى ابن
عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فاخذ النبى صلى الله
عليه وسلم يمر معه الامة والنبى صلى الله عليه وسلم يمر معه النفر والنبى
صلى الله عليه وسلم معه العشرة والنبى صلى الله عليه وسلم يمر معه الخمسة والنبى
صلى الله عليه وسلم يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء
امتى قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك
وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال
كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه
عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلنى منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلنى منهم قال سبقك بها عكاشة
حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال حدثنى سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امتى زمرة هم سبعون الفا تضىء وجوههم اضاءة
القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه
فقال يرسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يرسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال سبقك عكاشة
حدثنا سعيد بن ابى مريم بن ابو غسان حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا
او سبع مائة الف شك فى احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ۝ حدثنا على بن
عبد الله بن يعقوب بن ابرهيم بن ابى عن صالح بن نافع عن بن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم
مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو
اليمان انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار خلود لا موت
باب صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم
اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت
ومنه المعدن فى معدن صدق فى منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم بن
عوف عن ابى رجاء عن عمران عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اطلعت فى الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد
ابن اسمعيل انا سليمن التيمى عن ابى عثمان عن اسامة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه
انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جىء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل

الجنة زحاما فرجعهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن
اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد
معوية بن عمرو بن ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد
عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى
ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي
جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر
مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة
ابن سلمة بن وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة
عام ما يقطعها حدثنا قتيبة بن عبد العزيز بن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا
لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال
ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد
فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الغربي والشرقي ⊙ حدثنا محمد بن بشار
ابن غندر بن شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك
ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من
هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان
ابن حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة
كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت
لعمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد بن همام عن
قتادة بن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى
ابن وهيب بن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية
السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا
محمد بن بشار بن غندر بن شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمان سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع
في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء بن اسرائيل عن
ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون
اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب بن شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن حمزة بن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثني مسدد بن ابو
عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون
ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا
اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم
الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى
الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد
يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران
وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود ⊙ حدثنا مسدد بن يحيى
عن الحسن بن ذكوان بن ابو رجاء حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة بن اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى
ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى
وقال غدوة في سبيل الله او روحة من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع
قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى

الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج
من النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد
نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء **باب** الصراط جسر
جهنم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن
يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود بن عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان
يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله
قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس
باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين
عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثر السجود وحرم الله على النار
ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له

ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على
النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار
فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسئلك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني
الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت انك لا تسئلني غيره ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسئلني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسئلك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسئله غيره
فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا
ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له
تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة
وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال
ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة حفظت مثله معه **باب** في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض **حدثني** يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم
عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح حدثني عمرو بن
محمد نا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله اياه حدثني سعيد بن ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها
فلا يظمأ ابدا ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن
شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي
كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا
ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا

يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذ
فر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم بن وهيب بن عبد العزيز عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم
اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد
ابن ابي مريم بن محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت
نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن
شبيب بن سعيد الحبطي بن ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم
القيمة رهط من اصحابي فيحلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثني احمد بن
صالح بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي
فيحلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلون وقال الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم المنذر بن محمد بن فليح بن ابي بن هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين
قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين
قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني
انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد بن الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

حدثني علي بن عبد الله بن حرمي بن عمارة بن شعبة عن سعد بن خالد
انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض
فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن
خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى
فيه الانية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال
حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب
مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن عن ديننا اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب القدر باب في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن شعبة
انباني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد ثم والله ان احدكم
او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع حدثنا سليمن بن حرب بن حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب
مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله
واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم
بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا
ادم بن شعبة بن يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث
عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له باب الله اعلم
بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني
اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا

يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان أمر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسمعيل بن إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش عن وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب** العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال فكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله

فقال

فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم **باب** إلقاء النذر العبد إلى القدر حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل **باب** لا حول ولا قوة إلا بالله حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدى عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدر الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما اعطى الله **حدثني** محمد بن سنان
نا فليح نا عبدة بن ابي لبابة عن داود مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية
الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى
علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله
الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم
وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من
درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا**
مسدد نا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
باب يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن
عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابن صياد خبأت لك خبيئا فقال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن فلا خير لك
في قتله **باب** قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قال مجاهد بفاتنين بمضلين
الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام
لمراتعها **حدثني** اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا النضر بن داود بن ابي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **باب**
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين **حدثنا** ابو
النعمان انا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا و
المشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الايمان والنذور وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او
كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم
واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون **حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث
في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
نا جرير بن حازم نا الحسن نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها

وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان نا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها
فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي
هو خير وكفرت عن يميني حدثني اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي
افترض الله عليه حدثني اسحق يعني ابن ابرهيم نا يحيى بن صالح نا معوية عن
يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة ليس تغني الكفارة **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال
ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله
وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن
عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى بن
ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله
لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي

نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسمعيل
حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني
كان عسيفا على هذا قال ملك والعسيف الاجير زنا بامراته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان
ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثني عبد الله بن
محمد بن وهب بن شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا
قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين
فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في
بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال
العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت
ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها
شيئا الا جاء به يحمله يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت
بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال
ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال ابو
القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص بن غياث ابي عن الاعمش عن المعرور عن
ابي ذر قال انتهيت اليه في ظل الكعبة يقول هم الاخسرون ورب الكعبة قلت
ما شاني ايرى في شيء ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن

جميعا فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا
محمد بن ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم سرقة من حريرة فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون
من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا
نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا
يحيى بن بكير بن الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان مما على ظهر الارض اهل خباء او اخباء احب الي ان يذلوا من اهل
اخبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل خباء او اخباء احب الي من ان
يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا
والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثني احمد بن عثمان
ابن شريح بن مسلمة بن ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون
قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان قال لاصحابه اترضون ان تكونوا مع اهل
الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران حدثني اسحق
انا حبان بن همام بن قتادة بن انس بن ملك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري
اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثني اسحق بن وهب بن جرير انا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن ملك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم
معها اولادها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث
مرار باب لا تحلفوا بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب
يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله ان الله ينهيكم ان
تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثرة من علم ياثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق
الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد العزيز بن

مسلم بن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة بن عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بن الحرث قال كان بين هذا الحي من جرم
وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثك عن
ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما
عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال
اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت
حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة بن الليث عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان
يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه
فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى الاسلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم
ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد بن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله
ثم بك وقال عمرو بن عاصم بن همام بن اسحق بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل
اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ
اليوم الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا
قال لا تقسم حدثنا قبيصة بن سفيان عن اشعث عن معوية بن سويد عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن
اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر بن شعبة اخبرني عاصم عن الاحول سمعت
ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه

ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر
فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه
فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء
من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن
المثنى بن غندر بن شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله
او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص بن شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب
عهد الله حدثنا محمد بن بشار بن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر
كانت بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك
حدثنا آدم بن شيبان بن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل
لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي بن ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا حجاج بن منهال بن عبد الله بن عمر النميري بن يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنا محمد بن المثنى بن يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو قالت انزلت في قوله لا والله

وبلى والله **باب** اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثانية او الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ◎ حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله ابن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نسيت

ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله **باب** اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل ثنا النضر ثنا شعبة ثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب** قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز بن ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج بن عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك

ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية
قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث
ابن ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** اذا قال والله لا اتكلم
اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وتعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد بن محمد بن فضيل بن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل بن
عبد الواحد بن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا دخل النار وقلت
اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة **باب** من حلف ان لا يدخل على
اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان
ابن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
اليست شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف ان لا يشرب
نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه
بانبذة عنده **حدثني** علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل
ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل
تدرون ما سقيته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي رجاء عن الشعبي عن عكرمة
عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا **باب** اذا حلف ان لا يأتدم
فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم **حدثنا** محمد بن يوسف بن سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة

ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان بن عبد الرحمن عن ابيه انه قال
لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت النبي صلى
الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا **باب** النية في الايمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن عبد
الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن
وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا اهدى ماله على وجه النذر
والتوبة **حدثنا** احمد بن صالح بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال
في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا حرم طعامه
وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم **حدثنا** الحسن بن محمد بن الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل
على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش
ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي

ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن

ابن سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله

ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه

يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم بالنذر

بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به

من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل **باب** اثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب قال

سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلثا بعد قرنه

ثم يجيء قوم ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون

ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر

فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم ثنا ملك عن طلحة بن عبد الملك

عن القسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله

فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب** اذا نذر او حلف لا يكلم انسانا في

الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف

ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وامر ابن عمر

امراة جعلت امها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى

النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه

ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي

نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت

قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك

وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عايشة

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان

يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه

وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج

عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابرهيم بن موسى

انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره

عن ابن

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان

يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره

ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن

ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال

عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال

عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي

ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي

انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق

يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم

يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد

ابن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسله رجل فقال

نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر

فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله

لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع

والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم

اصب ارضا لم اصبت مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت

وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحايط له مستقبلة

المسجد حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن

مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم

نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب

يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم

فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي

القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عاير

فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي

نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل

عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات **باب** كفارات الايمان وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة

مساكين وما امر به النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة

او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه

بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس

ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن

عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك

هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن

ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** قوله تعالى

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة
على الغني والفقير حدثني علي بن عبد الله بن سفيان عن الزهري قال سمعته
من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع
ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال
اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه
عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان
قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين
لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي
صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن
عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد
الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة
رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل
الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم
ومدهم باب قوله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى
فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد
الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر غلاما له فمات ولم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب
اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة
فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
انما الولاء لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة ثنا حماد عن
غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا
بثلثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي
هو خير حدثنا ابو النعمان ثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو
خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة
على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان
يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة
بشق غلام وقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى
وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب الكفارة قبل
الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التميمي
عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته
فحلفت ان لا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب
احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون
اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت
لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل
الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلم نذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم
حملتنا فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي
حدثنا قتيبة بن عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم
بهذا حدثنا ابو معمر بن الوارث بن ايوب عن القسم عن زهدم بهذا حدثنا
محمد بن عبد الله بن عثمان بن عمر بن فارس نا ابن عون عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل الامارة فانك
ان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حاتم حرب
وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الفرائض وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه
فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين
اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان
عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم
ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين
وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان عن محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا
قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب بن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم و
الظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما
حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال
قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن المبارك عن

يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ملك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر
فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال
نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال الله تعالى ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير
فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك تلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل بن ملك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن
عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
مالا فلاهله حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك له وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلو
رثته باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او
امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر
بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن

اسمعيل بن وهيب بن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث
البنات **حدثنا** الحميدي بن سفيان بن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تركت
ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا
اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل
ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن
خولة رجل من بني عامر بن لوي حدثني محمود بن غيلان نا ابو النضر نا ابو
معوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما
واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت
النصف **باب** ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد
اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث ابنة ابن مع ابنة
حدثنا ادم نا شعبة نا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى
عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا
من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول
ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب** ميراث الجد مع الاب والاخوة
وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني ادم واتبعت
ملة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة
حدثنا سليمن بن حرب نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا **باب** ميراث
الزوج مع الولد وغيره **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس

وجعل

وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** ميراث المرأة والزوج مع
الولد وغيره **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها **باب** ميراث الاخوات مع البنات عصبة **حدثنا** بشر بن خالد نا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن
جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت
ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال
قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت **باب**
ميراث الاخوات والاخوة **حدثنا** عبد الله بن عثمان نا عبد الله نا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله
انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الاية **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب**
ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من
الام السدس وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن
ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال ⊙ حدثنا امية بن
بسطام نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض
فلاولى رجل ذكر **باب** ذوي الارحام **حدثني** اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي
اسامة حدثكم ادريس نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي والذين عقدت ايمانكم قال كان المهاجرين حين قدموا المدينة يرث
الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عقدت ايمانكم **باب**
ميراث الملاعنة **حدثني** يحيى بن قزعة نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة **باب** الولد للفراش حرة كانت او امة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان
عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد

رسول الله ابن أخي قد كان عهد إليّ فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن
محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد
لصاحب الفراش **باب** الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط
حر **حدثنا** حفص بن عمر بن شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن
أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا إسمعيل بن
عبد الله حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما الولاء لمن أعتق **باب** ميراث السائبة **حدثنا** قبيصة بن عقبة بن
سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون
وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون ○ حدثنا موسى بن أبو عوانة عن منصور
عن إبرهيم عن الأسود أن عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون
ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها
فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه
قال الأسود وكان زوجها حرا قول الأسود منقطع وقول ابن رأيته عبدا أصح
باب إثم من تبرأ من مواليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن جرير عن الأعمش عن إبرهيم
التيمي عن أبيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل وقال وفيها المدينة
حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير
إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
حدثنا أبو نعيم بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** إذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له
ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أم المؤمنين أرادت
أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا
محمد نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها
فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها
قال وكان زوجها حرا **باب** ما يرث النساء من الولاء **حدثنا** حفص بن عمر بن همام
عن نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه
وسلم إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء
لمن أعتق حدثنا ابن سلام نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبرهيم عن الأسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي
النعمة **باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم **حدثنا** آدم بن شعبة
بن معوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مولى القوم من أنفسهم أو كما قال حدثنا أبو الوليد بن شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب**
ميراث الأسير وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه
وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير
عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما شاء **حدثنا** أبو الوليد بن شعبة عن عدي عن
أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلو
رثته ومن ترك كلا فإلينا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا
أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** من ادعى أخا أو ابن أخ
باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني **باب** إثم من ينتفي من ولده **حدثنا**
قتيبة بن سعيد بن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن
أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة
بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله
ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قال فلم ير سودة قط **باب** من ادعى إلى غير أبيه **حدثنا**
مسدد بن خالد هو ابن عبد الله بن خالد عن أبي عثمان عن سعد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه
حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أصبغ ابن الفرج بن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة
عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن
رغب عن أبيه فهو كفر **باب** إذا ادعت المرأة ابنا **حدثنا** أبو اليمان نا شعيب نا أبو
الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها
إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليه السلام فأخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية **باب**

القايف حدثنا قتيبة بن سعيد بن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم ترى ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عايشة الم ترى ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة بن زيد وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحدود** وما يحذر الحدود **باب** لا يشرب
الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير بن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر بن هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم بن ابي اياس بن شعبة قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ادم بن ابي اياس بن شعبة قتادة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال و
جلد ابو بكر اربعين **باب** من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة بن عبد الوهاب
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان
شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت
انا فيمن ضربه بالنعال **باب** الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب بن
وهب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من
في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم بن
هشام بن قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين ○ حدثنا قتيبة بن ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب
قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بن خالد بن الحرث بن سفيان بن ابو حصين
سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على
احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة
عن السايب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا
حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره

من لعن

من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله
وكان يلقب حمارا وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب اتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن انس بن
عياض بن ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من
يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب** السارق
حين يسرق حدثني عمرو بن علي بن عبد الله بن داود بن فضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن **باب**
لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي بن الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا
يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم **باب** الحدود
كفارة حدثنا محمد بن يوسف بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله على ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه
باب ظهر المومن حمى الا في حد او في حق حدثنا محمد بن عبد الله بن عاصم بن
علي بن عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله حرم دماءكم واموالكم واعراضكم
الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل
ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **باب** اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير بن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه
وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه
والله ما انتقم لنفسه في شيء يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد بن الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة
فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف

والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع
الى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان قريشا اهمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها
الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب**
قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من
الكف شهادته وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال
النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد
وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد
الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد
الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع
دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن او ترس
حدثنا عثمان ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم يكن
تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن
ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال هشام
ابن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن
اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما
قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله الآية **حدثنا** علي بن محمد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي
كثير ثنا ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها
والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم
النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت
ابو يعلى ثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون
حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم
فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم
وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا و
قتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا
من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى
اذا برؤوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غدوة
فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فالقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثنا**
محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا
في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل

تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر
عمر بن علي وحدثني خليفة بن عمر بن علي بن ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له
بالجنة باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة
وساء سبيلا اخبرنا داود بن شبيب بن همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم
حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين
امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى انا اسحق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني
العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف
ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه
هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم بن شعبة عن الاعمش عن ذكوان
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا
عمرو بن علي بن يحيى بن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن
ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن
وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة
قال دعه دعه باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني
حدثنا ادم بن شعبة بن سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين
رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق بن خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال
علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه
اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اذهبوا به

اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه
باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد بن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر
حدثنا ادم بن شعبة بن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان
ابن خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون
في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبيه قال عبد الله بن سلام
ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
اجنأ عليها باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابي جابر ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا
فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي
صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل ابو عبد الله
فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا باب من اصاب ذنبا
دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم
يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين
مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر
ابن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق
قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن
ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا
فتصدق به قال احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه قال عبد الله الحديث الاول
ابين قوله اطعم اهلك باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه
حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي بن همام بن يحيى
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي
ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم فيّ كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله
قد غفر لك ذنبك او قال حدك **باب** هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال
فعند ذلك امر برجمه **باب** سؤال الامام المقر هل احصنت **حدثنا** سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله
فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني
من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقال خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي
قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة
وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد
يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان
لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال
قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة
حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير
المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير

المؤمنين

المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك
كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي
اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب
ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول
ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي
ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا رسول الله بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا
ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا
عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن
مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات
عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من
تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة
بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي
بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم
فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار
فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى
اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا
هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من
اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة

اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم
مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها
او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف
هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند
الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى
فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن
عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من
امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا
منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا **باب**
البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحد **حدثنا**
مالك بن اسمعيل بن عبد العزيز نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن
زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة ۞ حدثنا يحيى بن بكير بن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب** نفي اهل المعاصي
والمخنثين **حدثنا** مسلم بن ابرهيم بن هشام بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم واخرج عمر فلانا **باب** من امر غير الامام باقامة الحد غائبا
عنه **حدثنا** عاصم بن علي بن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله
بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا
فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات

المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم
والله غفور رحيم غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلاء **باب**
اذا زنت الامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى
حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد
ابن الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد
ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة
والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة **باب** اذا رمى امراته او امراة
غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما
رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك و
العسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها

فاعترف فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله وفعله ابو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القسم
عن ابيه عن عايشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله واضع راسه على فخذي فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل
يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحول الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب فاخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اوجعني نحوه لكز ووكز واحد **باب** من راى مع امراته رجلا فقتله
حدثنا موسى بن ابو عوانة بن عبد الملك عن وراد عن المغيرة قال قال سعد بن
عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **باب**
ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال
يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه
عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف بن الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن
سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
حدثنا عمرو بن علي بن فضيل بن سليمن بن مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن
ابن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات
الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن
ابن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني
عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب بن ابو سلمة ان ابا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فانك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب
ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد بن عبد
الاعلى بن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم

حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة عن عايشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في
شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان قال الزهري عن
سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا
وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به
للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن ابو الزناد عن القسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد
مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده مع اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه
فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب** رمي المحصنات وقول الله
تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم الاية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ابن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات **باب**
قذف العبيد **حدثنا** مسدد بن يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن
ابي هريرة قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال **باب** هل يامر الامام رجلا فيضرب
الحد غائبا عنه وفعله عمر **حدثنا** محمد بن يوسف بن ابي عيينة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام

وان على امرأة هذا الرجم فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على
امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة
ابن سعيد بن جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان تدعوا لله ندا وهو خلقك
قال ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان تزانى
بحليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا
يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية على بن اسحق بن سعيد بن
العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ○ حدثنا احمد بن يعقوب بن
سعيد سمعت ابى يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان ورطات الامور التى لا مخرج
لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس فى الدماء حدثنا عبدان قال بن عبد الله بن يونس عن الزهرى
ابن عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدى حدثه ان المقداد بن عمرو الكندى
حليف بنى زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
يا رسول الله انى لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة
وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدى ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قال
وقال حبيب بن ابى عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفى ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته
فكذلك كنت انت تخفى ايمانك بمكة من قبل باب ومن احياها قال ابن عباس
من حرم قتلها الا بحق حيى الناس منه جميعا حدثنا قبيصة بن سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد بن شعبة قال
واقد بن عبد الله اخبرنى عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثنا محمد بن
بشار بن غندر بن شعبة عن على بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن
جرير عن جرير قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع استنصت الناس
لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن بشار بن محمد بن جعفر بن شعبة عن فراس
عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ بن شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق
ابن منصور بن عبد الصمد بن شعبة بن عبيد الله بن ابى بكر سمع انسا عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو بن شعبة عن ابن ابى بكر هو عبيد الله
عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا
عمرو بن زرارة بن هشيم بن حصين بن ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد
ابن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة
قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصارى فطعنته برمحى
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم قال فقال لى
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علىّ حتى تمنيت انى لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث بن يزيد بن
ابى الخير عن الصنابحى عن عبادة بن الصامت قال انى من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزنى ولا نقتل النفس التى حرم الله ولا ننتهب ولا نعصى بالجنة ان فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنى موسى بن اسمعيل
ابن جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك بن حماد بن زيد بن ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقينى ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفى له من اخيه شىء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم باب سؤال القاتل حتى
يقر والاقرار فى الحدود حدثنا حجاج بن منهال بن همام عن قتادة عن انس بن
مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان
او فلان حتى سمى اليهودى فاتى به النبى صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به
فرض راسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصى حدثنا محمد انا عبد الله بن ادريس
عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية
عليها اوضاح بالمدينة فرماها يهودى بحجر قال فجىء بها الى النبى صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها
فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها فى الثالثة فلان قتلك فخفضت
راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين باب قول الله
تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص بن ابى بن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق من الدين التارك الجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها
فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان
فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة
فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له
قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى نا
ابو سلمة نا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل
لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن
مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل
من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال
بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية
في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان باب من طلب
دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه باب العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن ابي
الزناد عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا يعني الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم
احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال
حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم
حتى لحقوا بالطائف باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني اسحق نا حبان نا همام
نا قتادة نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها

من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها
باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل
بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراحات وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت
الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي نا
يحيى نا سفيان نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة
لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب من اخذ
حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
حدثه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد ان رجلا
اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس
ابن مالك باب اذا مات في الزحام او قتل حدثني اسحق بن منصور نا ابو اسامة
قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله باب
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر
من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر
فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم
حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال
كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه باب
اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض
الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه
وسلم باب السن بالسن حدثنا الانصاري نا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت
جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب دية
الاصابع حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي

عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب ويقتص منهم كلهم
وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاء باخر
وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما
لقطعتكما وقال لي ابن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما
قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن
ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثل واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد
بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص
شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد بن يحيى عن سفيان بن موسى بن ابي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **باب**
القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة
وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم بن
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار فقال له سهل
بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم
قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا
قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة
قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد بن ابو رجاء
من ال ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس
ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها
حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير
المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت
فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث
انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها

قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في
اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد
علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا
الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم
بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا
فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون
او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم
هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق
اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه
فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا
مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم
الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل
اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا
بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام **باب** من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له **حدثنا** ابو اليمان
بن حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من جحر
في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله
ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد بن ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن سفيان بن ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن
فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم عليك جناح **باب** العاقلة **حدثنا** صدقة بن
الفضل نا ابن عيينة بن مطرف سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا
هل عندكم شيء ما ليس في القران وقال مرة ما عند الناس فقال والذي فلق الحب
وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة

قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب**
جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا اسمعيل نا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت
احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد
او امة حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله نا محمد بن سابق نا زائدة نا هشام بن عروة
عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله
باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد **حدثنا** عبد الله
بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها ○ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها
باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث
الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا **حدثني** عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن
ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** المعدن
جبار والبئر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جبار
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن
النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا
مسلم نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها
جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس **باب** اثم من قتل ذميا بغير جرم
حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من

مسيرة

مسيرة اربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير
نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة نا مطرف قال سمعت الشعبي يحدث قال سمعت ابا جحيفة
قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** اذا لطم المسلم يهوديا عند
الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم نا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا
بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد
لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي
قال ادعوه فدعوه فقال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب استتابة المرتدين والمعاندين**
وقتالهم **باب** اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد
نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك
الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل
نا الجريري وحدثني قيس بن حفص نا اسمعيل بن ابرهيم انا سعيد الجريري
نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ○ حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم نا عبيد الله
نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت
وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن
يحيى نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل
يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر **باب** حكم المرتد والمرتدة
واستتابتهم وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة وقال الله تعالى كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم
يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ⊙ حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن
او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن
قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا
رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال
احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي باب قتل من
ابى قبول الفرائض وما نسبوا اليه من الردة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر
يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان
الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت قد شرح الله صدر ابي
بكر للقتال فعرفت انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر

يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا
يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر
كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل
عليك باب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال
عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب
قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله
وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال علي اذا
حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن
قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
ابن سعيد اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد
الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا
عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتالف
وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن
ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم

رجل احدى يديه او قال ثديه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله
عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل
ابن عبد الواحد بن الشيباني بن يسير بن عمرو وقال قال قلت لسهل بن حنيف هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة **حدثنا** علي بن سفيان بن ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين وقال الليث **حدثني** يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة
فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحق بن ابرهيم انا وكيع ح وحدثنا يحيى بن وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ○ حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن
الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله
عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع
ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي
جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما
هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها

امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كتب
الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال
صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله
ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله
عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه قال او ليس من اهل بدر
وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة
فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال
ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاكراه وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم
تقية وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا وقال والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من
فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه
اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار
الضرب والقتل والهوان على الكفر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي بن عبد
الوهاب بن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار حدثنا سعيد بن سليمان بن عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن
زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان
كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد بن يحيى عن اسمعيل بن قيس عن خباب

ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ○ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكوتها اذنها **باب** اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** من الاكراه كره وكره واحد **حدثنا** حسين بن منصور ثنا اسباط ابن محمد ثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجها وان شاؤا لم يزوجها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث **حدثني** نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام

اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وما اشبه ذلك وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحيل** **باب** ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** في الصلوة **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **باب** في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ○ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة ابن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين

وماثة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا
شيء عليه حدثنا اسحق انا عبد الرزاق بن معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه
ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه
باخفافها وقال بعض الناس فى رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل
مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول
ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه ⊙ حدثنا قتيبة بن سعيد
ابن ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال
استفتى سعد بن عبادة الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان
على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض
الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او
احتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه **باب**
الحيلة فى النكاح **حدثنا** مسدد بن يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال
بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال فى المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا
مسدد بن يحيى عن عبيد الله بن عمر بن الزهرى عن الحسن وعبد الله بن محمد بن على
عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس
ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب**
ما يكره من الاحتيال فى البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **حدثنا** اسمعيل
ابن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **باب** ما يكره من التناجش **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش **باب** ما ينهى من الخداع فى البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون
ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون على **حدثنا** اسمعيل بن ملك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم انه يخدع فى البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى من الاحتيال للولى فى اليتيمة المرغوبة وان لا
يكمل صداقها **حدثنا** ابو اليمان بن شعيب عن الزهرى قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هى اليتيمة فى حجر
وليها فيرغب فى مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن فى اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله ويستفتونك فى النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم
انها ماتت فقضى بقيمة الميتة ثم وجدها صاحبها فهى له ويرد القيمة ولا تكون
القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفى هذا احتيال

لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها
فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبى صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام
ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
يعرف به **باب حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضى له على نحو ما اسمع فمن قضيت له
من حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب** فى النكاح **حدثنا**
مسلم بن ابرهيم بن هشام بن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله
كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال
رجل فاقام شاهدى زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضى نكاحها والزوج
يعلم ان الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها وهو تزويج صحيح ⊙ حدثنا على بن
عبد الله بن سفيان بن يحيى بن سعيد عن القسم ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان
يزوجها وليها وهى كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع
ابنى جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهى كارهة فرد النبى
صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء
حدثنا ابو نعيم بن شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا
كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدى زور
على تزويج امرأة ثيب بامرها فاثبت القاضى نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم
يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحيى قال اذنها صماتها وقال بعض الناس
ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدى زور على انه تزوجها
فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضى شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطى **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبى
صلى الله عليه وسلم فى ذلك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل بن ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل
وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لى اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولى له يا رسول الله اكلت
مغافير فانه سيقول لا فقولى له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتنى حفصة شربة عسل فقولى له
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت
تقول سودة والذى لا اله الا هو لقد كدت ان اباده بالذى قلت لى وانه لعلى الباب

قرناً منك فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال
لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي
باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب
خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فراراً منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث
سعداً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به
بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا
يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فراراً منه باب في الهبة و
الشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده
سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما فخالف
الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ۝ حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده
فابطله وقال ان اشترى داراً فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهماً من مائة
سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي
الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابرهيم بن
ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي
فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي
في داره فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة
نقداً فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما
بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمراً لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا
وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد عن ابي رافع ان سعداً ساومه بيتاً باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس
ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه

باب احتيال العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلاً على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذه
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقاً ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذه
هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ
احد منكم شيئاً بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احداً منكم لقي الله
يحمل بعيراً له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأي بياض ابطه
يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني ۝ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابرهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى داراً بعشرين الف درهم فلا بأس
ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة
درهم وتسعة وتسعين وينقده ديناراً بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع
اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري
على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً
ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيباً
ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين
وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا
رافع ساوم سعد بن مالك بيتاً باربعمائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
التعبير باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم
يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابداً انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن
نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في

الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن
اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا
حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال
ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد
انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه
فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل
ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل
باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين الى قوله فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة باب الرؤيا من الله حدثنا احمد بن يونس بن زهير بن يحيى وهو ابن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف بن الليث قال حدثنا
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا مسدد بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة
عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن قتادة عن انس بن ملك عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة بن ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والد
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب
المبشرات حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات

قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم وقوله
تعالى يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي
لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية
باب رؤيا ابرهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي
المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض باب
التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا
اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر
باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما
بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا
ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن أارباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله أارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما
الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن
انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر
يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث
احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا
انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به

فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك واذكرا فعل من ذكرا مه وقد يحصنون
تحرسون وتفرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن حدثنا
عبد الله بن جويرية عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **باب** من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته حدثنا
معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا ثابت البناني عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ○ حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا
يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان
لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي نا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال
ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه
يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني **باب** رؤيا الليل رواه سمرة
حدثنا احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء
من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا يحيى نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان
بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب**
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع

انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي
راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله
لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما
يفعل بي فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا
تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من
الشيطان فان حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله تعالى **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب** اللبن **حدثنا** عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره **حدثنا**
علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج
من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله
قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم
حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر على عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين باب جر القميص في المنام
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا على وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدى
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
اولته يا رسول الله قال الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي بن حرمي بن عمارة بن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله
ابن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله
وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المراة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل بن
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت هذا من
عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير
ابن الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وبلغني
ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر
الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن
محمد بن ازهر عن ابن عون وحدثني خليفة بن معاذ بن ابن عون عن محمد بن قيس بن
عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة ووسط الروضة عمود في
اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى
لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته
باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد بن وهيب عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها

الى

الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح
باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح بن معتمر سمعت عوف بن محمد
ابن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى
شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو
هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم
كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه
وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق باب العين
الجارية في المنام حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد
ابن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له
الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له
باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير بن شعيب بن حرب بن صخر بن جويرية
ابن نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على
بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب نزع
الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس بن زهير بن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت
الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا
فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى
ضرب الناس بعطن باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد

الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ
الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر باب القصر في المنام
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة
فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن
علي بن معتمر بن عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من
غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن
بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار باب
الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره
في النوم حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثني عبيد الله
ابن سعيد بن عفان بن مسلم بن صخر بن جويرية بن نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت
تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من
حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي
حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرن البئر بين كل قرنين
ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم

عرفت فيهم رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة
باب الاخذ على اليمين في النوم حدثني عبد الله بن محمد بن هشام بن يوسف انا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي خير فارني مناما يعبره لي رسول الله فنمت فرايت ملكين
اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين
فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري
وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل باب القدح في النوم حدثنا
قتيبة بن سعيد بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب اذا طار الشيء في المنام حدثنا سعيد بن محمد بن يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي
ان رسول الله قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة باب اذا راى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء
ابن ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر
باب النفخ في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي بن عبد الرزاق انا معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن
الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب
اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب المراة السوداء حدثنا
محمد بن ابي بكر بن فضيل بن سليمان بن موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب

المرأة الثائرة الرأس حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني
سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وباء المدينة نقل اليها **باب** اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ
فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني
سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق نا
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه
هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر **باب** اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها
ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة
يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابرهيم بن حمزة
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى
احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما
يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره **باب**
من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك
اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر
فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي
اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته
تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق
الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجل
آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي

انت

انت اصبت ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا
قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد
صلوة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام بن اسمعيل بن ابرهيم بن عوف بن
ابو رجاء بن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني
انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه
حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى فان قلت لهما
سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا
آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب
الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك
الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله
ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان
يقول فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم
لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل
الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الرجل الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه
المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة قال واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت
لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون
الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول
الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال
قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال
واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك
قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت
لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما
الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن
الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه

وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال
والنساء العراة الذين فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى
اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذى
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى
فى الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات
على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم كتاب الفتن
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا
على بن عبد الله بن بشر ابن السرى بن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال قالت
اسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضى انتظر من يرد على فيؤخذ بناس
من دونى فاقول امتى فيقال لا تدرى مشوا على القهقرى وقال ابن ابى مليكة اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن ○ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابى وائل قال قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض ليرفعن الى رجال منكم فاقول حتى اذا اهويت لانا ولهم اختلجوا دونى فاقول
اصحابى يقول لا تدرى ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير بن يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
ابدا ليرد على اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم قال ابو حازم فسمعنى النعمان
ابن ابى عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد
على ابى سعيد الخدرى لسمعته يزيد فيه قال انهم منى فيقال انك لا تدرى ما بدلوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم سترون بعدى
امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى
تلقونى على الحوض حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد بن الاعمش بن زيد بن وهب سمعت
عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد
مسدد بن عبد الوارث عن الجعد عن ابى رجاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات
ميتة جاهلية ○ حدثنا ابو النعمان بن حماد بن زيد عن الجعد ابى عثمان قال حدثنى
ابو رجاء العطاردى قال سمعت ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من راى
من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
حدثنا اسمعيل حدثنا ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابى
امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث
ينفعك الله به سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبى صلى الله عليه وسلم
فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه

برهان

برهان حدثنا محمد بن عرعرة بن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملنى قال
انكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى قول النبى صلى الله عليه وسلم هلاك امتى
على يدى اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل بن عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن
سعيد قال اخبرنى جدى قال كنت جالسا مع ابى هريرة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتى
على يدى غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول
بنى فلان وبنى فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدى الى بنى مروان حين ملكوا بالشام
فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم باب قول
النبى صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل بن عيينة
انه سمع الزهرى عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش
انها قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم
ابن عيينة عن الزهرى عن عروة وحدثنى محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبى صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فانى لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر
باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى بن معمر عن الزهرى عن
سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال يونس
وشعيب والليث وابن اخى الزهرى عن حميد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابى موسى فقالا
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان بين يدى الساعة اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها
العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص بن ابى بن الاعمش بن شقيق
قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان بين يدى الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا قتيبة بن جرير عن الاعمش عن ابى وائل قال انى لجالس مع عبد الله
وابى موسى فقال ابو موسى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة
القتل حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن واصل عن ابى وائل عن عبد الله
واحسبه رفعه قال بين يدى الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر الجهل قال ابو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابى وائل عن الاشعرى انه
قال لعبد الله تعلم الايام التى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن
مسعود سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم
احياء باب لا ياتى زمان الا الذى بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف بن ابن عن الزبير
ابن عدى قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا
ياتى عليكم زمان الا الذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى ح وحدثنى اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان ابن

بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قلت
لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد بدا نصولها فامر ان ياخذ
بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها
شيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (م) حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة
ابن خالد ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو
افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست
بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي
حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال
عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا
احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمن بن
حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون الفتنة القاعد فيها خير

من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به باب اذا التقى
المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن
الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد
نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول
قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس
ابن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف
ابن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمن ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن زيد ثنا
ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة
وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفيان عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن
المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا
ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة ثنا شريح وغيره قالا ثنا ابو الاسود وقال الليث
عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او
يضرب فيقتله فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة
من الناس حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال

بينا هو الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده على
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد بن حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن
ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج
هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة بن هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على
المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه
في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك
حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من
سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن
زريع بن سعيد بن قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل
رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء
الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع بن سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عائذا بالله من شر الفتن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب
المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن
الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد بن ليث عن نافع عن ابن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا حيث يطلع قرن الشمس حدثنا علي بن
عبد الله بن ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي
ابن خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله
بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا

عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري
ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك باب الفتنة التي تموج كموج
البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات
عند الفتنة الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت
وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم
والتقبيل حدثنا عمر بن حفص بن غياث بن ابي بن الاعمش بن شقيق سمعت حذيفة
يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسئلك ولكن التي تموج كموج البحر قال
ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب
ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسئله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي
موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه
ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن
يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت
كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم
مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر
فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم
اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا
اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
كطحن برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله باب حدثنا
عثمان بن الهيثم بن عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن آدم بن ابو بكر عياش بن ابو حصين بن ابو مريم

عبد الله بن زياد الاسدى قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث على
عمار بن ياسر وحسن بن على فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن على فوق
المنبر فى اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة
قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والاخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هى باب حدثنا ابو نعيم عن ابن
ابى غنية عن الحكم عن ابى وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر
مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والاخرة ولكنها مما
ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر بن شعبة اخبرنى عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى
وابو مسعود على عمار حيث بعثه على الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا
اكره عندنا من اسراعك فى هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما
امرا اكره عندى من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابى مسعود
وابى موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد لو شئت لقلت فيه غيرك وما
رايت منك شيئا منذ صحبت النبى صلى الله عليه وسلم اعيب عندى من استسراعك
فى هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما
النبى صلى الله عليه وسلم اعيب عندى من ابطائكما فى هذا الامر فقال ابو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيهما
الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله انا
يونس عن الزهرى قال اخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبى صلى الله عليه وسلم للحسن بن على ان ابنى
هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا على بن عبد الله بن سفيان
ابن اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلنى على عيسى
فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال ابن الحسن لما سار الحسن بن على
الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاصى لمعوية ارى كتيبة لا تولى حتى تدبر اخراها
قال معوية من لذرارى المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن ابن
سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبى صلى الله
عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابنى هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا على بن عبد الله بن سفيان قال قال
عمرو اخبرنى محمد بن على ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة
ارسلنى اسامة الى على وقال له انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له
يقول لك لو كنت فى شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره
فلم يعطنى شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لى راحلتى باب اذا قال عند
قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال انى
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا
هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانى لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله

ورسوله

ورسوله ثم ينصب له القتال وانى لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع فى هذا
الامر الا كانت الفيصل بينى وبينه حدثنا احمد بن يونس ابن ابو شهاب عن عوف
عن ابى المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع ابى بردة الاسلمى حتى دخلنا عليه فى داره وهو
جالس فى ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابى يستطعمه الحديث فقال
يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شئ سمعته تكلم به انى احتسب عند الله
انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذى قد علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التى افسدت بينكم ان ذاك الذى بالشام
والله ان يقاتل الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا
وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا حدثنا ادم بن
ابى اياس بن شعبة عن واصل الاحدب عن ابى وائل عن حذيفة بن اليمان
قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ
يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن مسعر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الشعثاء
عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور
حدثنا اسمعيل حدثنى ملك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى
مكانه باب تغيير الزمان حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى قال قال سعيد بن المسيب اخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى
سليمان عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
خروج النار وقال انس قال النبى صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال سعيد بن
المسيب اخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد
الكندى بن عقبة بن خالد بن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص
بن عاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله
بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الا انه
قال يحسر عن جبل من ذهب باب حدثنا مسدد بن يحيى عن شعبة بن معبد
سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فانه ياتى على الناس زمان يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد
حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه قاله ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحتى يقبض العلم ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب لى
وحتى يتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس يعنى امنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد
ابن يحيى بن سمعيل حدثنى قيس قال قال لى المغيرة بن شعبة ما سال احد النبى صلى الله
عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لى ما يضرك منه قلت لانهم
يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن
سمعيل بن وهيب بن ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا سعيد بن حفص بن شيبان
عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن ملك قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم يجىء الدجال حتى ينزل فى ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث
رجفات فيخرج اليه كل منافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد قال
عن جده عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا على بن عبد الله بن محمد
ابن بشر ابن مسعر بن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل ملكان
قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لى ابو بكرة
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم عن صالح
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى
عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه
وما من نبى الا وقد انذره قومه ولكنى ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه انه
اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
اطوف بالكعبة اذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ فى صلاته من فتنة
الدجال حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه
نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب

ابن شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما بعث نبى الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب
كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل الدجال
المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التى المدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما
كنت فيك اشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملئكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثنا يحيى بن موسى بن يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملئكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله باب ياجوج وماجوج حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى ح وحدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن
محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابى سلمة
حدثته عن ام حبيبة بنت ابى سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب بن طاوس عن ابيه عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام باب
قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم حدثنا عبدان انا عبد الله
عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله
ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصى اميرى فقد عصانى حدثنا اسمعيل حدثنى
ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام الذى على الناس راع وهو مسؤل
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمراة راعية على اهل
بيت زوجها وولده وهى مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل
عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو
عنده فى وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغنى ان رجالا منكم
يحدثون احاديث ليست فى كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

واولئك جعلها لكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا
احمد بن يونس بن عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب** اجر من قضى بالحكمة
لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون **حدثنا** شهاب بن عباد
ابن ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية
حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عبد حبشي كان رأسه
زبيبة حدثنا سليمان بن حرب بن حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ۞ حدثنا مسدد بن يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث بن ابي عن الاعمش بن سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما
تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار
وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما
الطاعة في المعروف **باب** من لم يسئل الامارة اعانه الله **حدثنا** حجاج بن منهال
ابن جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وات الذي هو خير **باب** من سال الامارة وكل اليها **حدثنا** ابو معمر بن عبد الوارث
ابن يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على الامارة **حدثنا**
احمد بن يونس بن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة
وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار بن عبد الله بن حمران بن عبد الحميد بن جعفر
عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة عن قوله حدثنا محمد بن العلاء بن
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال
انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينصح **حدثنا**
ابو نعيم بن ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه
الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ۞ حدثنا اسحق بن منصور نا حسين الجعفي قال
زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا
عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة
باب من شاق شق الله عليه **حدثنا** اسحق الواسطي بن خالد عن الجريري عن طريف
ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم
القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن
من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا
يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب** القضاء
والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة بن جرير بن منصور عن سالم بن ابي الجعد بن انس بن مالك
قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت
لها فكان الرجل قد استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا
صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب**
ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد
الصمد بن شعبة بن ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة
من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد
عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصبر عند اول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون
الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد بن الذهلي بن ابي عن ثمامة عن انس قال
ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الامير حدثنا مسدد بن يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال
ابن ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه معاذ حدثنا
عبد الله بن الصباح بن محبوب بن الحسن بن خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة
عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى
فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله

عليه وسلم **باب** هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا ادم بن شعبة بن
عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه
وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يقضين احد بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن
صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها **باب** من راى للقاضي ان يحكم بعلمه
في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يعزوا من
اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له
عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف **باب** الشهادة على الخط المختوم
وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء
فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطاء والعمد
واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال
ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز
الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد
الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن انس وبلال بن ابي
بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له
اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي
ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب
من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو
بالكوفة وجئت به القسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد
على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى اهل خيبر اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب وقال الزهري في
الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار

غندر بن شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله
على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا
ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من
كتاب الله وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان
ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه
اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن
عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خطة كانت فيه وصمة ان يكون فهما
حليما عفيفا صليبا عالما سؤلا عن العلم **باب** رزق الحكام والعاملين عليها
وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته
واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب
ابن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي
اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال
الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك
قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر
اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على
زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة
خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة وفرق بينهما حدثنا يحيى بن عبد
الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا

من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى اذا اتى على
حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال
لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا
ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية
القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت
الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا
على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز
عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال
الحكم اربعا حدثنا قتيبة بن الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى
ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من
قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال عبد الله عن
الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي
بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء
فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض
اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال
اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من
الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي
للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه
تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
وسلم الظن فقال انما هذه صفية (ح) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية
بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية

قال سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر
وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** امر الوالي اذا وجه امرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر
وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان بن
عفان عبدا للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
انه سمع عروة قال انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت
ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفيان
قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت
والجؤار من تجارون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمان
ابن صالح ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر
اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب**
العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي
هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال
غير ذلك **حدثنا** ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم
قال كنا نعدها نفاقا (ح) حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب **حدثنا** محمد بن كثير
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا
سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب**

من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي
كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى باب الحكم في البير ونحوها حدثنا اسحق
ابن نصر بن عبد الرزاق انا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو
فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل
خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت
اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية باب في قليل المال وكثيره
سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه
فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض
اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فلياخذها او ليدعها باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي
صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير بن محمد بن بشر بن اسمعيل بن
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى بن
اسمعيل بن عبد العزيز بن مسلم بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في
امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله
ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد بن يحيى بن سعيد عن ابن

جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف
اهل العلم فهو رد حدثنا محمود بن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالدا ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب الامام
ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان بن حماد بن ابو حازم المدني عن سهل بن
سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال واقام وامر
ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس
حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان
ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه
وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك
ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء باب ما يستحب للكاتب ان يكون
امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت بن ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران
واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى
ان تأمر بجمع القران قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري الذي
شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر وقال زيد قال ابو بكر وانك
رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل
علي مما كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القران اجمعه
من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت

الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب
الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
ليلى **ح** وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح
في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد
الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا
لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب**
هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور **حدثنا** ادم بن ابي ذئب
انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
فقالوا لي ان على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا
عليها انيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة
ابن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم
كتاب اليهود حتى كتب للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه
وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن
ابن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بهما وقال ابو جمرة كنت اترجم بين
ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له
ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله
حدثنا محمد انا عبدة بن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي
صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تأتيك

هديتك

هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي
احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه
حتى تأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب** بطانة الامام
واهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** اصبغ انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان
عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله
وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعوية
ابن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله
ابن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** كيف يبايع الامام الناس **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن
سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم حدثنا عمرو بن علي بن خالد بن الحرث بن حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم
ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعت حدثنا مسدد بن يحيى عن سفيان بن عبد الله بن دينار قال شهدت
ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطعت
وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن هشيم انا سيار عن الشعبي
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني
فيما استطعت والنصح لكل مسلم ۞ حدثنا عمرو بن علي بن يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله
عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال بن جويرية
عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم

على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا
عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك
الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا
كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع
من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة
بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي
عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان
عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل
الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت
في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك
على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس والمهاجرين والانصار وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال
وفي الثاني باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله بن عبد الله بن يزيد نا سعيد
هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله باب من
بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنياه فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء
رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة
بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعنا
على ذلك حدثنا محمود بن عبد الرحمن انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركن بالله
شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها
حدثنا مسدد بن عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او
وابنة ابي سبرة وامراة معاذ باب من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما حدثنا ابو نعيم بن سفيان عن محمد بن المنكدر
سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام
ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت
القسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك قالت عائشة واثكلياه اني لاظنك تحب
موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا
عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا
وميتا حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله
عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله
محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
فانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت
عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة

عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه
قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا
مسدد بن يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين امرا يعذرونكم به حدثني محمد بن المثنى بن غندر بن شعبة عن عبد
الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون
اثنى عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب** اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا**
اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلوة
فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا
قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله مرماة ما بين
ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة **باب** هل للامام ان يمنع
المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه **حدثنا** يحيى بن بكير بن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك ان عبد الله
ابن كعب بن ملك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن ملك قال
لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التمني**
باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون
ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان
ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله **باب** تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان لي احد ذهبا **حدثني** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا
ياتي على ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت **حدثنا**
يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن عمر بن يزيد عن حبيب عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا

مكة

مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف
بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال
ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من
اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال
ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناهذه خاصة قال لا بل
لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه
وسلم تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد
ايام الحج **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد
سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت
عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت
احرسك فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله
وقالت عائشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القران والعلم **حدثنا** عثمان بن ابي
شيبة بن جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء الليل
والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه
في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي مالا لفعلت كما يفعل **باب** ما يكره من
التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما
حدثنا حسن بن الربيع بن ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال
انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا
محمد بن عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد
اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد بن هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم
الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب **باب** قول الرجل لولا
الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة بن ابو اسحق عن البراء بن
عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد
رايته وارى التراب بياض بطنه يقول والله لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى وربما قال الملاء قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته **باب** كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد بن معوية بن عمرو
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان

كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو
وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن ابو الزناد عن القسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا
علي بن سفيان قال عمرو بن عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج
عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا
ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة
هذه الساعة وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه
وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح
الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو بن عطاء ليس
فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه
وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي
وقال ابرهيم بن المنذر بن سعد حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد بن عبد الاعلى بن حميد عن
ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من
الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان
سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد بن ابو الاحوص بن اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في البيت وان الصق بابه
في الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا
موسى بن وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في اجازة خبر الواحد

الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام وقوله تعالى فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو
اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث
النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة
حدثنا محمد بن المثنى بن عبد الوهاب بن ايوب عن ابي قلابة بن ملك قال اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن
تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن
او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد العزيز
ابن مسلم بن عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر
ابن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل بن ملك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله
ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر
فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى بن وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله
تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه
رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر حدثني يحيى
بن قزعة حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنت
اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال
انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمن بن حرب بن
شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاهل نجران لابعثن عليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمن بن حرب بن شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين
عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا
فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها
الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا
زهير بن حرب بن يعقوب بن ابرهيم بن ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام
رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته
الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها انيس فاعترفت فرجمها باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان بن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال
سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم
يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا تتابع بين احاديث
سمعت جابرا فقلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك
جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب قول الله تعالى
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
ابن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره
بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن

الخطاب فاذن لي باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل
واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي
بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد بن يحيى عن يزيد بن ابي عبيد بن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود
العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة وحدثني
اسحق انا النضر انا شعبة وحدثني اسحق انا النضر انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن
عباس يقعدني على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر من وراءنا
فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا
من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وابلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد بن محمد بن الوليد
ابن محمد بن جعفر بن شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم
اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
او اطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي بن عبد الله بن عبد الله بن
الزبير بن سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال
رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا
ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير بن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده
على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا
وانما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل بن وهيب عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم

عليه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال
حدثه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد قال ابو عبد الله وقع
ههنا يغنيكم بالاسلام وانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب
الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتجونها
او ترغثونها او كلمة تشبهها ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة **باب** الاقتداء بسنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا
ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه
السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقران ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس
الا من خير **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن ابي
وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال لقد
هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال
لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران
فقرؤا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن
مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد رسول الله وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم
بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن
يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة انا
يزيد حدثنا سليم بن حيان واثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن
عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له

يفقهها

يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله
عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن هلال
عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة من قومه منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني
وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي
بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة
حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى النبي صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح
حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت اتيت
عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما بال الناس فاشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت براسها نعم فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في
مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا
وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت

اسماء يقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل ثم قال
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به
ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت
علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال
سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية ۝ حدثنا الحسن بن الصباح نا
شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انسا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم
انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السؤال وتكلف
ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **حدثنا** عبد الله بن يزيد
المقرئ نا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم
فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحق انا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر
يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في
المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا
المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما
اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك
حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر
ما بوجه رسول الله من الغضب قال انا نتوب الى الله تعالى ۝ حدثنا موسى نا ابو عوانة
عن عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله كان يقول في دبر كل صلوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند

عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني
محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال يتلوه في الصفحة اليمنى خامس
سطر ثم قال من احب ان يسأل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث في المدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر
من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما
تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت
انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي **باب** الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم نا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** ما يكره
من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن
الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا
علي على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا
فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم
بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل انا وكيع انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني
تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره
فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك
عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم

يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا
ابن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله اتقتلونه
سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم
المسائل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القران فارسل
خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به
احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب
الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد
بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت
حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما
قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتئدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا
غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد

تابع

تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب** اثم من اوى
محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن عبد
الواحد بن عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا
باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم **حدثنا**
سعيد بن تليد حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي
الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد
فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته
فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد
حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت
ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى
اسمعيل بن ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس
اتهموا رأيكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري
او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية
حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت
فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اقضي
في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا**

مسدد بن ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي
سعيد جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها
ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا
اسمعيل بن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال
سمعت معوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله **باب** في قول الله تعالى
او يلبسكم شيعا **حدثنا** علي بن عبد الله بن سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون
او ايسر **باب** من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل
حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل
هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه (ع) حدثنا مسدد بن ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي
عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له
فان الله احق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم
حدثنا شهاب بن عباد بن ابرهيم بن عبيد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط
على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد انا ابو معوية
بن هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المراة
هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه
شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد

وامة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه
ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن الاعرج عن ابي هريرة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا** احمد بن يونس
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز بن
ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن **باب** اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين
يضلونهم الاية **حدثنا** الحميدي بن سفيان بن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن
ادم الاول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لانه اول من سن القتل اولا **باب**
ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان
مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل بن عبد
الواحد بن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس قال كنت
اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال
عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها
فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار دار الهجرة ودار السنة
فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب بن حماد
عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة عليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا على فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى
اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن عبد الرحمن

ابن عابس قال يسئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن
وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ابن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد الله بن اسمعيل بن ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل
الى عايشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل
اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان بن ابو بكر
ابن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس
ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة ◉ حدثنا عمرو بن زرارة
ابن ملك عن الجعيد سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن ملك الجعيد حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر بن ابو ضمرة بن موسى ابن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم
ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم
ابن ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي بن عبد الرحمن بن مهدي بن ملك عن حبيب ابن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ◉ حدثنا موسى
ابن اسمعيل بن جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم
بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر
امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق انا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي
عتبة عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمان بن عفان
خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار بن عبد الاعلى بن هشام
ابن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عايشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد بن عباد بن عاصم الاحول
عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة

وقنت شهرا يدعوا على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب بن ابو اسامة بن بريد
عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي
في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني
تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع بن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل بن علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف
ابن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن
يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك بن الفضيل
ابن موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه راى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة باب
قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر رفع
راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا
فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن حدثني ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام
ابن عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم
يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد ◉ حدثنا قتيبة بن الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد
ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض
لله ورسوله باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور قال بن ابو اسامة قال الاعمش
ابن ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون

مانا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن
عون بن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود
لقول النبى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل
عن اخيه سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن
المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدرى وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بنى عدى الانصارى واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشترى الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل وبيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى المكى بن حيوة بن شريح ○ حدثنى يزيد بن عبد الله
بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابى قيس مولى عمرو بن العاصى
عن عمرو بن العاصى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطاء فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث
ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابى بكر عن ابى سلمة عن النبى صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** الحجة على من قال ان احكام النبى صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان اجيب بعضهم من مشاهد النبى صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام **حدثنا**
مسدد بن يحيى عن ابن جريج حدثنى عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على
عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر لم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعى له
فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتنى على هذا ببينة او لافعلن
بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدرى
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفى على هذا من امر النبى صلى الله عليه وسلم الهانى
الصفق بالاسواق حدثنا على بن سفيان بن الزهرى انه سمعه من الاعرج يقول اخبرنى
ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله الموعد انى كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام
على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى اقضى مقالتى ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه منى فبسطت بردة كانت
على فوالذى بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب** من راى ترك النكير من النبى
صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول **حدثنا** حماد بن حميد بن عبيد الله بن
معاذ بن ابى بن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله
يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبى صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التى
تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبى صلى الله عليه وسلم

امر الخيل

امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل
النبى صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مائدة النبى صلى الله عليه
وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن
زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها
فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى به كان ذلك حسنات
وهى لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها ولا
ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○ حدثنا يحيى بن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبى صلى الله عليه وسلم
وحدثنى محمد بن عقبة بن الفضيل بن سليمان النميرى البصرى بن منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة حدثتنى امى عن عائشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف
اتوضأ بها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضئ بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله
قال النبى صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذى يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجذبتها الى فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة عن ابى
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى
النبى صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبى صلى الله عليه وسلم فاكلن
على مائدته فتركهن النبى صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على
مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح بن ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن
شهاب قال اخبرنى عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وانه اتى
ببدر وقال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فانى
اناجى من لا تناجى قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث
وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادرى هو من قول الزهرى او فى الحديث حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابرهيم بن ابى وعمى قالا بن ابى عن ابيه قال اخبرنى محمد بن جبير
ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فكلمته فى شئ
فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجدينى فاتى ابا بكر
زاد لنا الحميدى عن ابرهيم بن سعد كانها تعنى الموت **باب** قول النبى صلى الله عليه
وسلم لا تسئلوا اهل الكتاب عن شئ وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى
حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار
فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع
ذلك لنبلوا عليه الكذب **حدثنى** محمد بن بشار بن عثمان بن عمر انا على بن المبارك عن يحيى

بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل اليكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابرهيم انا ابن شهاب عن عبيد
بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم يشب
وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيره وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهيكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم
لا والله ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم **باب** كراهية الخلاف
حدثنا اسحق انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القران ما ائتلفت قلوبكم واذا اختلفتم فقوموا عنه ○ حدثنا اسحق انا عبد الصمد
بن همام بن ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور بن ابو عمران عن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان
يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن التحريم الا ما يعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء
وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة
ولم يعزم علينا **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله
وقال محمد بن بكر بن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس
معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي
الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء
قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا
وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال
ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم
اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر بن عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل
العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله
عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم
فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا
واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين
فلم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها
فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا
لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد
عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا
كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله تعالى ○ حدثنا الاويسي عبد العزيز بن
عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي فيسئلهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت
امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله
ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني
محمد بن حرب بن يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم
يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت
يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل
من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد الرد على الجهمية وغيرهم **باب** ما جاء في دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم امته الى توحيد الله تعالى **حدثنا** ابو عاصم بن زكريا بن اسحق عن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود بن الفضل بن العلاء بن اسمعيل

ابن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى نحو
اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم
الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم
تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرايم
اموال الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث
ابن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل
ابن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة
ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم (م) حدثنا محمد بن احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاته
فيختم قل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **باب** قول الله تعالى تبارك
وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى **حدثنا** محمد بن سلام
اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت
فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى
فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع
كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وانما يرحم من عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد هو ابن جبير عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد
اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب** قول الله
تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شي

علما والباطن على كل شي علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول
لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** قول الله تعالى ملك الناس
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري
عن ابي سلمة **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما
يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وقال انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك (ل) حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم قال
حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون
حدثنا احمد بن ابي الاسود حدثنا حرمي بن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها
الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة **باب** قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات
والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات
والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت

داليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله
غيرك حدثنا ثابت بن محمد بن سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب
قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة
قال الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبى صلى الله عليه
وسلم قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن
زيد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم اتى على وانا اقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال
الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان بن ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن يزيد عن
ابى الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبى صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله علمنى دعاء ادعو به فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى من عندك مغفرة وارحمنى انك انت الغفور
الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب
قال حدثنى عروة ان عائشة حدثته قال النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني
قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب قول الله تعالى قل هو القادر
حدثنا ابرهيم بن المنذر بن معن بن عيسى حدثنى عبد الرحمن بن ابى الموالى قال
سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرنى جابر بن عبد الله
السلمى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة فى الامور
كلها كما يعلمهم السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك
من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان
كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لى فى عاجل امرى واجله قال او فى دينى
ومعاشى وعاقبة امرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه اللهم وان كنت تعلم
انه شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى واجله فاصرفنى
عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به باب مقلب القلوب وقول الله تعالى
ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب ⊙ حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه باب السؤال باسماء الله
تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى مالك عن سعيد بن ابى
سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبى وبك ارفعه ان
امسكت نفسى فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة

عن النبى صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن واسامة بن حفص والدراوردى
حدثنى مسلم بن شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال
الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ⊙ حدثنا سعد بن حفص
ابن شيبان عن منصور عن ربعى بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابى ذر قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
قتيبة بن سعيد بن جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتى اهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد فى ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن فضيل عن منصور
عن ابرهيم عن همام عن عدى بن حاتم قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم
قلت ارسل كلابى المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى بن ابو خالد
الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قلت قالوا يا رسول الله
ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردى
واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر بن هشام عن قتادة عن انس قال ضحى
النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى ويكبر حدثنا حفص بن عمر بن شعبة عن
الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم
خطب فقال من ذبح قبل ان يصلى فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله حدثنا ابو نعيم بن ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب
ما يذكر فى الذات والنعوت واسامى الله وقال خبيب وذلك فى ذات الاله فذكر
الذات باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عمرو بن ابى سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفى حليف لبنى زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصارى فاخبرنى
عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ولست ابالى حين اقتل
مسلما على اى شق كان فى الله مصرعى وذلك فى ذات الاله وان يشأ يبارك
على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم يوم اصيبوا باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم
ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث بن ابى بن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله
من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان
عن حمزة عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش

ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص بن ابي الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان
تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة باب قول الله
تعالى كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد بن حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من
تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني وقوله
جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل بن جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله
ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر بن شعبة انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله هو الله الخالق البارئ
المصور حدثنا اسحق بن عفان بن وهيب بن موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم
اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة
وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثني معاذ
ابن فضالة قال بن هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه
اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر
خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه
تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فياتوني
فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع

تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم
ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة ○ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب بن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يد الله ملئى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وقال وكان عرشه على الماء
وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القسم بن
محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه
سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث بن ابي الاعمش قال سمعت ابرهيم
قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
الكتاب فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد الله بن عمرو عن
عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة بن عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتعجبون
من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة باب
قل اي شيء اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم

لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع
فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم
والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم
حدثنا علي بن عبد الله بن عبد الرزاق انا معمر عن همام بن ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى
الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد بن ابي بكر المقدمي بن حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه نزلت في شأن
زينب وزيد بن خالد حدثنا خلاد بن يحيى بن عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن
مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله بن مسعود حدثنا
موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال

ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب
العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث
فاذا موسى آخذ بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله تعالى
ذكره اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال
ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون قال ابو عبد الله وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن
حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري
قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني
نبهان فتغيظت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال
انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين
محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا
عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله

عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او ما في عقب هذا قوما يقرؤن
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد او هشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن
زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله فهل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق
بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين
العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله
الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول
اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله

بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئلني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ما شاء الله
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسئلني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة
والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله
الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئل غير ما اعطيت فيقول ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى
يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه
فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت الاماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تعالى قال ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت
الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل
اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية
الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من
بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج
منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما
ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء
وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة

مغلطة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلّم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبيّن
لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم
قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملئكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه
الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها
الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان
منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى
ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة
حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله ويقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته
واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل
الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن
ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة سمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة

فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى
الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا
لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت
واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال ابن عباس نور السموات هادي
السموات قال ابو عبد الله وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام
وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف
بن موسى ثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه ۝ حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرء
مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله مصداقه
من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرء مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا

انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب**
ما جاء فى قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا عاصم عن ابى عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبى
صلى الله عليه وسلم يقضى فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تقلقل فى صدره
حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة
اتبكى فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن يعقوب ثنا
ابى عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا
ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعنى اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة
انت رحمتى وقال للنار انت عذابى اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما
ملؤها فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون
فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله
الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض
على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول
بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره
باب ما جاء فى تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك
وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون **حدثنا** سعيد بن
ابى مريم انا محمد بن جعفر اخبرنى شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت فى بيت ميمونة ليلة والنبى صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء

فقرأ ان فى خلق السموات والارض الى قوله لاولى الالباب ثم قام فتوضأ واستن
ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس
الصبح **باب** ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين **حدثنا** اسمعيل حدثنى مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت غضبى حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع فى بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة
مثله ثم يبعث اليه ملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقى ام
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها
وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
عمل اهل الجنة فيدخلها ۞ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر سمعت ابى يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الى الاية قال كان هذا الجواب لمحمد حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا
على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه الا الجهاد فى سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى
موسى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل
شجاعة ويقاتل رياء فاى ذلك فى سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا
فهو فى سبيله **باب** قول الله تعالى انما قولنا لشىء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى قوم ظاهرين على الناس حتى
يأتيهم امر الله حدثنا الحميدى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثنى عمير بن هانى
انه سمع معوية قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى امة قائمة
بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتى امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبى صلى الله عليه وسلم على مسيلمة فى
اصحابه فقال لو سألتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت

ليعفر لك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجئ فيه شئ تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** قول الله تعالى قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين سخر ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله
الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة **باب** في المشيئة والارادة وما
تشاؤن الا ان يشاء الله وقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشئ اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال
سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد بن عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني
فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شئ جدلا حدثنا محمد بن سنان بن
فليح بن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر
الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرءان فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين
قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم

من شئ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد
المسندي بن هشام انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ۝ حدثنا معلى بن اسد بن وهيب
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان كان له ستون امرأة فقال
لاطوفن الليلة على نسائي ولتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله
فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله
لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثنا محمد بن عبد الوهاب الثقفي بن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس طهور
ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا محمد بن سلام انا هشيم عن حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة بن
ابرهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى انا يزيد بن هرون
انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي بن ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله
بعطن حدثنا محمد بن العلاء بن ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او
صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
حدثنا يحيى بن عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ○ حدثنا عبد الله بن
محمد بن ابو حفص عمرو بن الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى والحر بن قيس حصن الفزاري في صاحب
موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال احمد بن صالح بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله
ابن بن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله
عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا
قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال
عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا

ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما
اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به
حدثنا عمر وبن ابي الاعمش بن ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل بن
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب مع جبرئيل
ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت
اي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق بن عبد الصمد
ابن عبد الرحمن هو عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى
جبرئيل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي جبرئيل في السماء
ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا
محمد بن بشار بن غندر بن شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا باب قول الله تعالى
انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة
والارض السابعة حدثنا مسدد بن ابو الاحوص بن ابو اسحق الهمداني عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي بن سفيان
ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال انزلت ورسول الله متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به وقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا
عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل حق

وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ○ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا
الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء او شراب
فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ
ابن عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد
من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا
انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل
في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها

عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة
واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبع مائة ضعف حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ○ حدثنا مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله تعالى اصبح من عبادي
كافر بي ومؤمن بي حدثني اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا احب عبدي لقائي
احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل
خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع
ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق ثنا عمرو بن
عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب
ذنبا قال قال رب اصبت او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله
مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم
يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني
فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم
اذروه في يوم عاصف فقال الله تعالى كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك
على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها
وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان
غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال
خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر **باب** كلام الرب عز وجل
يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو
بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا

يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس
كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم خروا له فيه خلون ثم اقول ادخل
الجنة من كان في قلبه ايمان حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد بن معبد بن
هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن ملك وذهبنا
معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن
شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة
جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من
ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس
قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن
ملك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس
بن ملك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى
هذا الموضع فقال هيه فقلنا له لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق
الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم قال ثم اعود
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن
خالد بن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال رسول الله ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى
فيقول له ذلك ثلث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل
الدنيا عشر مرات حدثنا علي بن حجر بن عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه

ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله
وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ۝ حدثنا عثمان بن ابي شيبة بن جرير عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع
والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك
فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون
حدثنا مسدد بن ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا
وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم وقال ادم بن شيبان بن قتادة بن صفوان عن ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** قوله وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** يحيى بن بكير بن
الليث بن عقيل عن ابن شهاب بن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت
ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه
ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم
هشام بن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون
له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي
اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله
انه قال سمعت انس بن ملك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام عينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ
من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من
ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروقه
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل
السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قال وقد بعث قال نعم
قالوا مرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في
الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك
ادم فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت

فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من
لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة
مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد
بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل
ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء
قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ
اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال
موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى
جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم
هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال
عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في
ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات
ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى
من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا و
اسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب
ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام
الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك
فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك
فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام
باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن

سنان بن فليح بن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال
الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله
بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى
فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا
يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر
ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد
اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه
فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم
القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله
تعالى ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين الى قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال
العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد
ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم
المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق
بالقرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا
قتيبة بن جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك باب قول الله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي بن سفيان عن منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما ياتيهم من ذكر من ربهم
محدث ومحدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث

المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى
عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا
علي بن عبد الله بن حاتم بن وردان بن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف
تسئلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا
بايديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا ولا ينهيكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي انزل عليكم باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد بن ابو عوانة عن موسى ابن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس
فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه في صدرك ثم تقرأه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع
وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل
استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه جبريل باب
قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا يسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق بن ابو عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد
غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران فهو يقوم به
اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله
ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة بن جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت

مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله بن سفيان قال الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل
واناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب
قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال الله تعالى
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن
مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ودلالة
كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك ايات يعني هذه
اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن جعفر
الرقي بن المعتمر بن سليمان بن سعيد بن عبيد الله الثقفي بن بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف بن سفيان عن اسمعيل بن
ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد بن
جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
الاية باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتورية فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران
فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن
التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه
الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي
الاسلام والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال
اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت
وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واوتي

اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هولاء
اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه
من اشاء **باب** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم
يقرا بفاتحة الكتاب **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب
الاسدي انا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول الله تعالى ان الانسان
خلق هلوعا ضجورا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا
فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي
اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت
اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن
يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه تعالى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج انا شبابة
حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله يوم
الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية
يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل
يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلث مرات
باب ما يجوز من تفسير التورية وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله
تعالى فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا ○
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الاية **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تصدقوا

لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن
يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه
بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم **حدثنا**
ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ
اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله
تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن
عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن
جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك وباديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن
امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القران وراسه في حجري
وانا حائض **باب** قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا
قال اقرانيها رسول الله فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله
فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام
فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله كذلك انزلت ثم قال رسول الله اقرا يا عمر

فقرأت ثم قال اقرأ فقرأت فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا
قراءته عليك وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم
فيعان عليه **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن
عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب** قول الله تعالى بل هو قران مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة
الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير
والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله تعالى ولكنهم يحرفونه يتأولونه
على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا
القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال لي خليفة
بن خياط حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثني محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق
ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم
وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن
عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس
للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان بالله
والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من
جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذلك لاحدثك
عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله يمينه والله لا نفلح ابدا
فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم واني والله لا احلف على يمين

فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم فمرنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن
محمد عن عائشة ان رسول الله قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة **باب** قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم
وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القران كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قالت عائشة سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء
فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال
القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر **حدثني** احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

كمل جامع الصحيح للبخاري بتوفيق ربنا العلي الباري كتبه الفقير
كاتب تراب قدم الكاملين احمد المعروف بصولاق زاده
غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما آمين لسنة ثلاث
وستون ومائة والف من هجرة من له العز والشرف